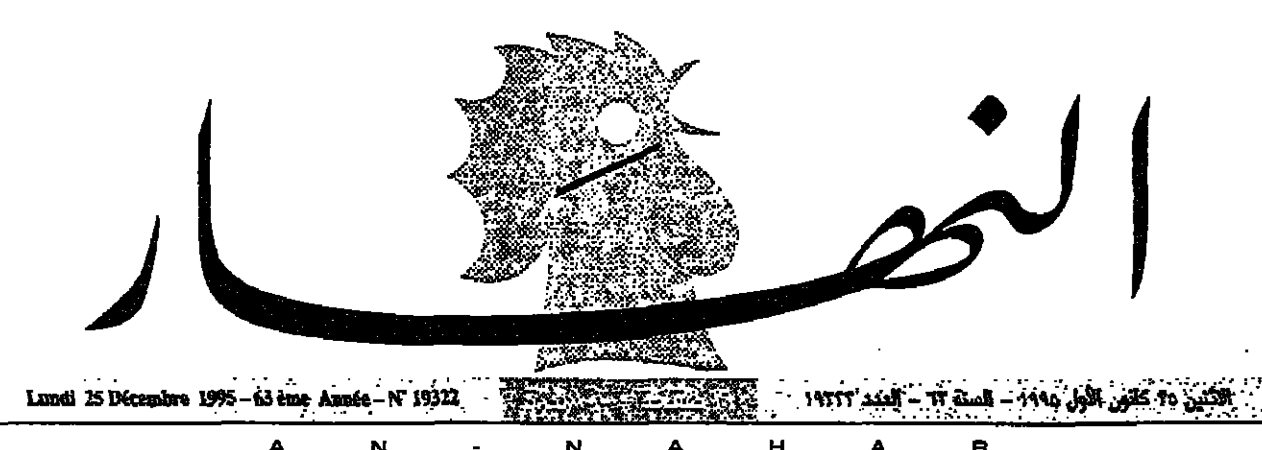






Lundi 25 Décembre 1995 - 63 ème Année - N° 19322 — الاثنين ٢٥ كانون الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٢٢

A N - N A H A R

حديث الاسد عن "انفتاح" بيريس أراح اسرائيل وباراك "متفائل" ويشعر بـ"دفء رد الفعل السوري"

الاجواء الايجابية التي اشاعها الرئيس السوري حافظ الاسد اثناء زيارته القاهرة السبت والتي اثنى فيها على توجهات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس وتحدث عن تأييده الاسراع في عملية السلام، انعكست ارتياحا في اسرائيل و"تفاؤلا" عبر عنه وزير خارجيتها ايهود باراك امس بعد لقائه نظيره المصري عمرو موسى في القاهرة ايضا.

وقال باراك في مؤتمر صحافي مشترك مع موسى تلا ساعتين ونصف ساعة من المحادثات: "لا اريد التعليق على تصريحات الرئيس الاسد، اذ ان المفاوضات ستبدأ بعد ايام، لكنني اريد ان اقول ان لهجة تصريحاته ومضمونها كانت ايجابية (...) ونحن نتوقع ان نجد مرونة لدى المفاوضين السوريين وان يحملوا معهم طروحات جديدة وان يتطرقوا الى المسائل بروح منفتحة، كما وعد الرئيس الاسد".

واكد "الاهمية الاستراتيجية" للسلام مع سوريا قائلا: "نحن ندرك الحاجة الى ان تأخذ مصالحهم في الاعتبار وعليهم ايضا ان يأخذوا مصالحنا في الاعتبار بما في ذلك الامن". واعرب عن امله في التوصل "الى سلام مع السوريين واللبنانيين، لكنني لا استطيع ان اتنبأ بشيء لان الوقت لا يزال مبكرا لمعرفة الاستعداد الحقيقي للجانب الآخر".

واضاف: "نتوقع من الرئيس الاسد ان يكون خلاقا ومرنا وان يتناول كل موضوع بطريقة تتسم باتساع الافق. اننا مستعدون للتعامل مع سوريا بالاسلوب نفسه (...) اننا متفائلون اليوم اكثر من الاسابيع السابقة. نشعر برد فعل اكثر دفئا من سوريا ولكن يجب ان ننتظر ونرى ما الذي ستسفر عنه المفاوضات".

وسأل الصحافيون موسى هل نقل اي رسالة من الاسد الى باراك، فأجاب انه شدد على رغبة سوريا في التوصل الى اتفاق مع اسرائيل وقال: "هناك تقدم في المناخ العام، في الطرح الجديد على المسار السوري – الاسرائيلي، ولذلك هناك اتجاه نحو التفاؤل". وذكر بأن "الانسحاب الكامل من الجولان امر اساسي بالنسبة الى سوريا وهو المطلب الرئيسي".

وامتنع باراك عن الادلاء بتفاصيل تتعلق بمدى استعداد اسرائيل للتسوية في الجولان، لكنه اكد "اننا منفتحون. ونحتاج الى ترتيبات الانذار المبكر. وعمق السلام سيؤثر على عمق الانسحاب".

ولم يفوت باراك فرصة زيارته الاولى لمصر ليعبر عن اقتناع اسرائيل بأن الوقت حان لانضمام دول الخليج والمغرب العربي الى السلام معا. وقال "اعتقد ان الوقت قد حان كي تدخل الدول الخليجية ودول المغرب في سلام مع اسرائيل، لكنني لا اعلم متى تجد هي الوقت مناسبا". ورأى ان مصر التي تتمتع بعلاقات طيبة مع الدول الخليجية لا يمكن ان "تؤثر على هذه الدول للانضمام الى عملية السلام واقامة علاقات مع اسرائيل".

الاسد ومبارك

وكان الرئيس السوري وصل الى القاهرة بعيد ظهر السبت وعقد على الفور اجتماعا مغلقا مع الرئيس المصري حسني مبارك، ثم انضم اليهما وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي حضر الى القاهرة ايضا وكل من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ووزير الخارجية عمرو موسى ومستشار الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز. وتلا هذا الاجتماع اجتماع ثالث بين الاسد وسعود الفيصل وخدام والشرع.

وتواصلت المحادثات الى غداء عمل اقامه مبارك على شرف ضيوفه وعقد الرئيسان المصري والسوري على اثره مؤتمرا صحافيا مشتركا عاد بعده الاسد الى دمشق.

وطلب الصحافيون من الرئيس السوري ان يوضح لهم ما الذي اقنع سوريا بمعاودة المفاوضات مع اسرائيل، فأجاب انه في اجتماعه الاخير مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر "جرى تأكيد على جو من الانفتاح افضل منه في ظروف سابقة. ولم يبحث احد معي في موضوع محدد في ذاته. ولا يوجد شيء محدد. توجد افكار عامة، تصورات عامة طابعها الانفتاح والرغبة في دفع عملية السلام. وسوريا تؤيد ذلك". وعندما ألح الصحافيون عليه بالسؤال قال: "انا ارى ان بيريس يريد ان يتعامل بانفتاح افضل. وهذا ما فهمناه من اللقاء الذي حدث مع كريستوفر وطاقم السلام الاميركي، وهذا ما استنتجناه وما قيل لنا. وانتم ترون من تصريحاته انه يمكن ان نستنتج هذا الذي قلته".

وقيل له ان الانباء تتحدث عن انفراج في المسار السوري، فماذا عن المسار اللبناني، فأجاب: "ان لسوريا ولبنان خطي متوازية ومتزامنة، وهذا الامر يعرفه كل من تعامل معنا في عملية السلام. هناك ترابط من الصعب ان ينفك بين المسارين".

وسئل عن رأيه في قول بعض المسؤولين الاسرائيليين ان لا مبرر قانونيا او تاريخيا يلزم اسرائيل الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، فأجاب: "ان العالم كله الذي يتابع الامر يعرف مطالبة سوريا بالانسحاب من الاراضي التي احتلت وهذا امر يقرره ويؤكد عليه قرار مجلس

– التتمة في الصفحة ٩ –



وزيرا الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك – الى اليمين – والمصري عمرو موسى بعد مؤتمرهما الصحافي في القاهرة امس وبدا بينهما السفير الاسرائيلي في مصر ديفيد سلطان. (اف ب تيليفوتو)

الانتخابات التركية معركة حاسمة بين الاسلاميين والعلمانيين والنتائج الاولية أظهرت تقدم "الرفاه الاسلامي"



رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر تقترع في انقره. (رويتر تيليفوتو)

زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان يدلي بصوته امس. (أب تيليفوتو)

ادلى ملايين من الناخبين الاتراك امس باصواتهم في انتخابات حاسمة تقرر ما اذا كانت تركيا ستواصل نهجها العلماني والغربي ام تتحول الى مسار اسلامي. وفي حين رأى محللون ان فرص الاحزاب العلمانية والقوى الاسلامية متساوية، اظهرت النتائج الاولية ان حزب الرفاه الاسلامي في الطليعة.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان فرز نحو ٨٥٠ الف ورقة اقتراع اسفر عن حصول حزب الرفاه على ٢٢،٦٩ في المئة من الاصوات في مقابل ٢٠،٣٨ في المئة لحزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء تانسو تشيلر و٢٠،٢٩ في المئة لحزب الوطن الام الذي يتزعمه مسعود يلماظ.

وفي انتظار صدور النتائج النهائية اليوم للانتخابات العامة التي دعي ٣٤،١٥ مليون ناخب فيها الى انتخاب ٥٥٠ عضوا في مجلس النواب، ستعيش تركيا ساعات حاسمة لمعركة اختصرتها صحيفة "حريت" الاكبر امس بعنوان: "تركيا تجري الانتخابات الاهم في تاريخها". ذلك انه منذ قيام تركيا الحديثة على انقاض الامبراطورية العثمانية، استمرت الدولة بنزعة علمانية قوية. لكن مع ظهور الحركات الاسلامية في العالم الاسلامي والمنطقة العربية في السنوات الاخيرة، شعرت تركيا ايضا بانبعاث المشاعر الدينية. واذا ما صحت آخر

– التتمة في الصفحة ٩ –

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" صباح الثلثاء في عطلة الميلاد وتعود صباح الاربعاء.

عشية لقائه الأول والهراوي بعد السينودس
صفير يذكّر بسقوط الشيوعية وينادي باجماع على السيادة

مع توقف ردود الفعل على بيان السينودس ودخول البلاد عطلة الاعياد، تتركز الاهتمامات الرسمية والسياسية على تتبع التطورات الاقليمية وخصوصا ان المسار اللبناني في عملية السلام بات يذكر في كل محطة مهمة متصلة بتحريك المفاوضات، وكانت آخر هذه المحطات القمة المصرية – السورية التي لم يغب لبنان عنها.

ويتوقع ان تكون هذه التطورات، الى بيان السينودس، محور الخلوة التي يعقدها رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اليوم في بكركي بعد حضور الهراوي قداس الميلاد. وتردد ان رئيس الجمهورية سيضطلع بدور لازالة كل ما خلفته عاصفة الردود على السينودس، وربما كانت له مبادرة معينة ينوي مفاتحة البطريرك بمضمونها بعدما استقبل السبت في قصر بعبدا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

ولم يتطرق صفير في رسالة الميلاد التي اذاعها امس الى الردود على بيان السينودس مباشرة، لكن مضمون الرسالة جاء بمثابة تثبيت لبيان السينودس من جهة وتشديد على الرغبة في قيام اجماع لبناني حول ما اورده من "ثوابت". وفي هذا السياق جاء قول صفير ان المجمع الراعوي من اجل لبنان "كان وهو باق دعوة الى العودة الى الله والى الذات وبعضنا الى بعض لتوطيد أواصر الالفة والاخوة والمحبة لانهاض الوطن من كبوته". واعلن ان "تلبية هذه الدعوة هي الكفيلة ان تضعنا جميعا امام الله والتاريخ واجيالنا الطالعة"، مشددا على وجوب "التضامن وتوطيد الثقة بين جميع فئات الشعب اللبناني وافراده فيجمعوا على الثوابت التي لا بد منها لكل وطن وفي اساسها السيادة والاستقلال والقرار الحر". ولوحظ انه استعمل عبارة "وفاقنا عندما يتحقق ووحدتنا عندما تتوطد" في اطار كلامه عن "دفع ما نرمى به ظلما من تهم التنافر والشرذمة" الامر الذي عد اشارة الى ردود الفعل الاخيرة.

اما العنصر اللافت الآخر في الرسالة فكان استعارة البطريرك كلاما للبابا يوحنا بولس الثاني عن سقوط الشيوعية التي "سقطت منها لنفسها كثمرة ناضجة لما فيها من ضعف ملازم لها"، وقد جاءت هذه الاشارة في سياق حديثه عن "استغلال الانسان والهوة بين الاغنياء والفقراء" (راجع ص٤).

من بيت لحم... عيد ميلاد للحرية

ميلاد آخر، حقاً ولد: بيت لحم امس.

اللبنانيون الذين قرأوا اخباره وسمعوا الاجراس والصلوات، والهتافات والخطب، امتلأت قلوبهم بفرح عظيم، انما تشوبه غصة.

فرح، ربما للمرة الاولى فعلاً، بما وصل اليه الفلسطينيون، فكدنا ننسى، او نكاد، ان بعض الثمن كان دمارا عندنا ودماء، ومآسي وثورات وحروبا...

وفرح كذلك، وغصة خانقة لان الامثولة اللبنانية العريقة، بل الرسالة، رسالة الحرية المقدسة – تتجوهر هناك بالمزيد، لقداسة المكان! – قد حمل مشعلها الرئيس ياسر عرفات، ومضى مبشرا بها من جوار كنيسة المهد، مرددا العهد التاريخي: "السنة المقبلة في القدس"...

اي في كنيسة القيامة، والمسجد الاقصى، وعاصمة وطن مستعاد.

فأي ميلاد اعظم من هذا؟

* * *

اي ميلاد اعظم، ولكن: اية امثولة!

فشكراً لك، ابا عمار، مرتين:

الشكر ممن صلّيت عنهم، وكان في ودّهم ان يكونوا هم كذلك هناك، مع الناس المؤلفة تصلّي وتزغرد.

والشكر لانك جعلت فلسطين المحررة مدائنها، ولو قليل عديدها وقليلة المساحة الزمنية، نموذجا دعوت اللبنانيين كذلك، ولو لم تصرح، الى التشبه بكرامه والكرامة.

ففي حين هنا، في لبنان، "نتصارخ" ونتشاجر، حتى في معرض الوعظ، حول وحدتنا الوطنية، جئت انت، حاملا جراحها تتحدث بالاسم الى المسيحيين والمسلمين – ولا خجل ولا وجل من ان ترجم بالطائفية – حديث الشركة في الايمان بالارض التي تجمعهم، كما الايمان بالله في الارض المقدسة.

ترى، أوتكون ارضنا في لبنان قد فقدت، هي، قدسيتها، من فرط ما اهرقنا فوقها من دماء بريئة، بل من فرط ما دنسناها بجرائم الحروب، والخطف على الهوية والقتل والاغتيال باسم المبادئ والعقائد عبثا، بل من فرط ما سرقنا الارض وما فوقها وما تحتها، واغتصبنا كل مال حلال يمتلكه الكادحون ليتبهرج به القتلة المغتصبون وليتحكموا في البقية الباقية، من هذا الشعب المسكين!

* * *

في هذا العيد، الذي لا يريد الله لاحد ان يكون فيه حزينا، والذي دفق الفرح به من بيت لحم على المسيحيين والمسلمين، الامثولة الفلسطينية "ثالوثية"، مثلثة:

الامثولة الاولى: في الحرية،

وكأننا بالصوت الصارخ تتردد اصداؤه، ان تعرف الحق والحق يحررنا...

والحق هنا هو حقنا في الحرية، لا هوادة في طلبه والاستماتة في سبيله حتى الشهادة، وكان ذلك قدر فلسطين كما كان قدر لبنان للجملة، حكام آخر زمان، الذين لا يعرفون، واذا قيل لهم فلا يتذكرون!

ولا نخال الالوف المؤلفة التي احتشدت في بيت لحم قد سيقت اليها بالاكراه، او غصبها "عسكر سلطان" ما، على الحشد، او "طوبرها" حزب او استهتفها زعيم!

فمن من حكام لبنان، بل من من النافخين في ابواق التزوير الديموقراطي، في وسعه ان يحشد هكذا ناسا ولو رش عليهما الاموال دفقا؟!

الامثولة الثانية: في الاستقلال،

اي في ان استقلال الناس مرتبط باستقلال الارض وتحريرها... ولعل الكآبة التي تبدو كأنها تغسل اللبنانيين في هذا العيد، ولو تمنع بعضهم، بل معظمهم الفرح، مصدرها شعور الناس لا بالعوز والضيقة وهجرة الارض والمنزل والذات، بل بتعاظم غياب الاستقلال، والحيرة في ترقبه – نعم، الحيرة في ترقبه والقلق عليه حتى ساعة يحدثوننا عن دنو السلام وعزم العدو على الجلاء... فنكاد لا نصدق، ولا نصدق خصوصا ان ذلك الجلاء سيكون حقاً معناه الاستقلال... واذا بنا نمضي ندفن آمالنا في رمال السأم بل تحت ركام اليأس... اليأس من ان الركام سينقلب يوما عمارا لنا وليس للمغتصبين!!!

مع ان رموز بيت لحم كلها يجب ان تدعونا، بل تحملنا إلى آفاق الامل المطلق، على الا يكون الامل ذلك مصدر قعود، واتكال على "قدرية الاستقلال" والظن بأنه يكفينا ان نؤمن بالله والوطن، وان نصلي لهما حتى تجيئنا نعمة الايمان بنعمة الاستقلال... لا، كلا!

الامثولة الثالثة: في الديموقراطية،

ولعل بيت القصيد في دعوة الرئيس ياسر عرفات من بيت لحم كانت هذه الامثولة بالذات: دعوته الفلسطينيين في الاراضي التي تحررت الى ممارسة الانتخابات بحرية (وقد شدد، رغم ما في ذلك بالنسبة اليه والى حكمه من مجازفة!) قائلا ما معناه ان الديموقراطية هي طريق التفتق الاجتماعي كالسياسي، اي انها هي – وليس العنف، ولا الارهاب – هي السبيل الى نشوء الطبقات الحاكمة الجديدة وبروز القيادات المستقبلية الجديرة بأن تحمل المشعل ينتقل اليها من القيادات الثورية التي حررت الارض والناس.

وحتى تتأكد حرية الانتخابات حفل يوم ابو عمار في بيت لحم بمفاجأة حل الحكومة الفلسطينية لنفسها لأن ثمة من بين اعضائها من هو مرشح للانتخابات، مفسحا المجال لقيام حكومة انتخابات حيادية. فما أكبره سياسيا وما أذكاه.

تلك هي الرسالة، فهل نسمع، هل من يسمعون؟

هلاّ دمينا، فرأينا وسمعنا، لكي ننتصر؟

ننتصر للحرية، فننتصر عندنا، حرية واحدة موحّدة، لوطن واحد وشعب موحد؟

وننتصر بالاستقلال، لاننا نفهمه سيادة كاملة على ارضنا المتحررة كاملة، ولا وصاية على سيادتنا ولا "سقف" غير الحرية؟

وننتصر بالديموقراطية، فنفرض حريتنا اولاً وقبل كل شيء، بل قبل الانتخاب، على المتحكمين في مصيرنا المستقوين بتهميننا حينا وبمراوغتنا احيانا... فيستكثرون علينا، مثلاً، مثلا، حكومة حيادية (كيف يتوقعون ان نقبل بأقل!) تشرف على الانتخابات، كي لا ينتخبوا هم انفسهم ونوابهم والعملاء ليؤبدوا سلطانهم وتحكمهم – بالعسف كان ذلك ام بالمال ام ببقايا افرازات الحروب! – وينتظرون منا ان نقول، في صلاة كافرة آنذاك: آمين، آمين!!!

عندما تصير الحرية تخيف المتحكمين ولا تخافهم حتى في زمن السلام...

اذذاك تصير بيت لحم تقرع اجراسها عندنا لتصرخ: كل عام وانتم بخير... خير الديموقراطية، وحدها طريق الاستقلال.

وفي انتظار ذلك، مبروك، فلسطين، ومبروك ابا عمار!

غسان تويني

بطريرك اللاتين ميشال صباح يبارك الحشود التي استقبلته في بيت لحم امس. (أب تيليفوتو)

عرفات اعلن المدينة "محررة الى الابد"
ميلاد فلسطيني في بيت لحم

عاشت بيت لحم في اليومين الاخيرين فرحتين، فرحة التحرر من الاحتلال الاسرائيلي وفرحة عيد الميلاد ونزل عشرات الالوف من ابنائها السبت الى باحة كنيسة المهد لاستقبال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي اعلن المدينة "محررة الى الابد" واصفا المسيح بانه "فلسطيني". وامس احتفل سكان المدينة بوصول بطريرك طائفة اللاتين ميشال صباح الى بيت لحم.

وقال منظمون للاحتفالات عشية عيد الميلاد انهم يتوقعون مشاركة ٥٠ الف حاج في قداس نصف الليل الذي سيقام في كنيسة المهد في حضور عرفات للمرة الاولى منذ ٢٨ سنة.

وقال الزعيم الفلسطيني في خطاب القاه في باحة كنيسة المهد، وسط هتافات اطلقها نحو عشرة آلاف من سكان المدينة احتشدوا لاستقباله: "كما سنصلي غدا هنا في بيت لحم سنصلي قريبا في كنيسة القيامة والمسجد الاقصى في القدس والحرم الابرهيمي في الخليل". وخاطب المسيحيين الفلسطينيين الذين يحتفلون بعيد الميلاد تحت العلم الفلسطيني للمرة الاولى قائلا "احيي باسمكم جميعا وباسم كل فلسطيني في الوطن والخارج رجال الدين المسيحيين حماة الكنيسة واشد على اياديهم". وشدد على اهمية الوحدة الوطنية لأنها الضمان لانشاء "الدولة الفلسطينية المستقلة". وحض على المشاركة في اداء "الواجب" في انتخابات مجلس الحكم الذاتي في ٢٠ كانون الثاني المقبل. واعلن "تحرير بيت لحم وكل قرى منه الارض التي بوركت بميلاد المسيح الفلسطيني".

مفاتيح كنائس القدس

وصرح ناطق باسم عرفات ان البطريرك الارثوذكسي في الاراضي المقدسة ديودوروس الاول سلم الزعيم الفلسطيني سلطة الاشراف على الكنائس في القدس. وقال: "عندما دخل عرفات كنيسة المهد اعلن البطريرك. انني وريث سوفرونيوس وانا اسلم المفاتيح (الخاصة بكنائس القدس) الى وريث عمر بن الخطاب".

وكان عمر بن الخطاب سلم البطريرك سوفرونيوس الاشراف على كنائس القدس وتعهد خطيا صونها عند فتح القدس عام ٦٣٨.

ويخضع اعلان البطريرك ديودوروس كنائس القدس بما فيها كنيسة القيامة تحت الاشراف الرمزي لعرفات ويعزز مطالبته بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين في المستقبل.

وقد اختار عرفات المجيء عشية بدء الاحتفالات بعيد الميلاد ليفصل خطوته السياسية عن حضوره مساء الاحد قداس نصف الليل الذي يقام في كنيسة القديسة كاترين المجاورة لكنيسة المهد.

وهبطت طائرة هليكوبتر نقلته من غزة في ارض في بلدة بيت ساحور المجاورة حيث كان في استقباله رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج وعدد من رجال الدين الكبار.

– التتمة في الصفحة ٩ –

البابا في الميلاد: الامل يتجدد بالسلام

البابا يوحنا بولس الثاني يحيي المؤمنين من نافذة غرفته المطلة على باحة بازيليك القديس بطرس امس. (أب تيليفوتو)

وزع الفاتيكان نص العظة التي من المقرر ان يلقيها البابا يوحنا بولس الثاني في قداس الميلاد منتصف الليل في كنيسة القديس بطرس.

ولاحظ البابا في هذه العظة ان ميلاد هذه السنة يحمل املا متجددا في السلام في البلقان. وقال "اننا نؤمن بالسلام (...) بالشخص التاريخي. وهكذا في ليلة ميلاد الرب نشعر بأمل متجدد في السلام لكل الافراد ولكل الشعوب التي ابتليت بالحرب في البلقان، وفي افريقيا وفي كل مكان ليس فيه سلام".

واعلن الفاتيكان انه سيدخل رسميا شبكة الكومبيوتر الدولية "انترنت" في الميلاد من طريق بث كلمة البابا الى العالم بواسطة هذه الشبكة.

(أ ب، رويتر)

لجنة الحوار زارت بعبدا وشمس الدين "واثق من وفاق أفضل"
الهراوي في بكركي اليوم والسينودس موضوع الخلوة

يزور رئيس الجمهورية الياس الهراوي بكركي صباح اليوم لحضور قداس الميلاد الذي تعقبه خلوة بين الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ينتظر ان تتركز على موضوع السينودس وبعض الملفات الداخلية الاخرى.

واتخذت في عطلة نهاية الاسبوع ترتيبات للزيارة، فاوفد الرئيس الهراوي المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري الى بكركي وسلم البطريرك بطاقة معايدة من الهراوي. وقال حيمري للبطريرك: "ان فخامته متوعك ولكن اذا اصبحت حالته الصحية احسن اليوم (السبت) او غدا (الاحد) سيحضر قداس الميلاد مع قرينته السيدة منى".

ورد البطريرك: "اهلا وسهلا بفخامة الرئيس ساعة يشاء".

وكان للهراوي نشاط ملحوظ السبت الماضي تركز في جانب اساسي منه على تطويق ذيول اصداء السينودس. واجتمع بعد الظهر برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. وحضر جانبا من الاجتماع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. وعلم ان اللقاء تركز على امور مالية واقتصادية.

شمس الدين

وزار قصر بعبدا ايضا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي قال عقب لقائه والهراوي: "التقينا فخامة الرئيس لتداول الامور المهمة التي تمر فيها البلاد وما نرتقبه بعون الله تعالى من تطورات نأمل ان تكون عاقبتها خيراً على لبنان وعلى مسيرة مشروع الدولة فيه. واغتنمنا فرصة هذا اللقاء ايضا لتهنئته ومن خلاله تهنئة اللبنانيين جميعا بهذه الايام المباركة، ونسأل الله ان يجعل نعمه سابغة على اللبنانيين".

وردا على اسئلة الصحافيين اوضح انه قصد في خطبته عن الاكثرية النوعية انها "الاكثرية التي لا تقتصر على فئة واحدة وليست اكثرية مسلمين او مسيحيين، بل الاكثرية المكونة من جميع الفئات اللبنانية وفي مقابلها الاقلية النوعية التي هي من هذا القبيل، اذ ان الاكثرية من لون واحد لا تمثل في نظرنا خيارا ديموقراطيا في بلد مثل لبنان يتكون شعبه من انتماءات دينية ومذهبية مختلفة". وقال ان اتفاق الطائف "تحول دستورا وممارسة من خلال المؤسسات، ومن يمارسون تطبيقه ليسوا من اهل العصمة، فهم يخطئون او يغفلون او يغلب على امرهم. وعلينا ان نتابع محاولاتنا للوصول الى صيغ تطبيقية افضل مما نحن عليه الان".

ورأى ان الوفاق الوطني "في صحة مناسبة لظروفنا، وهو ليس كما نرتجي، ولكنني واثق من اننا سنصير الى افضل مما نحن عليه الان". وقال: "لا اريد لاحد ان يكون في ريب من سلامة بنائنا الوطني وسلامة مسيرتنا. وهنا اريد ان انوه بان جهود فخامة الرئيس كانت دائما تصب في خدمة هذا التوافق الوطني الواضح. ونأمل في ان يوفقه الله لمتابعة هذه الجهود لترسيخ اسس هذا الوفاق وملامحه".

وما هو المطلوب لبنانيا في هذه المرحلة، اجاب: "المطلوب ان يعي اللبنانيون من خلال قياداتهم المباشرة، ولا اعني القيادات العليا، ان سلامتهم وكرامتهم منوطتان بوفاقهم واتحاد كلمتهم. وان ما يسمى مكاسب طائفية او حقوق طوائف، هو في الحقيقة، لما يبدو لنا على مدى السنين، مكاسب افراد او فئات صغيرة داخل الطوائف. وان ما يكسبه الشعب اللبناني عموما هو ما تكسبه كل طائفة. لا يمكن ان تصلح طائفة لها مشروع خاص. على جميع الفئات اللبنانية ان تتبنى مشروعا واحدا هو مشروع وطن. كلما نجحنا في ارساء مشروع وطن نجحنا في مشاريعنا الخاصة، لمن كانت عنده مشاريع. على اللبنانيين ان يعوا هذه الحقيقة، ان لا يسترسلوا في انفعالات الاثارة التي تحدث بين حين واخر تحت شعارات دينية او شعارات سياسية. آمل في ان يدفق الله سكينة للبنانيين جميعا، ان يبارك لهم في هذه الايام المباركة التي تزامنت فيما ذكريات مجيدة للمسلمين والمسيحيين، وان يتوحدوا على الايمان بالله وعلى التقوى وعلى حفظ وطنهم مما يراد له او مما يعانيه".

ثم استقبل الهراوي النائب نسيب لحود فالنائب البطريركي على ابرشية بيروت للسريان الكاثوليك المطران ميخائيل الجميل يرافقه المعاون البطريركي المنتخب المطران يوسف ملكي والمحامي البر ملكي.

واستقبل ايضا "اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي – المسيحي" التي اوضح باسمها السيد حارس شهاب ان "وفد اللجنة قابل الرئيس الهراوي "لوضعه في اجواء تحرك اللجنة الهادف الى تعزيز ما يصون وحدة البلاد ووفاقنا الوطني".

وتلقى الهراوي برقية تهنئة بالاعياد من امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

الرئيس الهراوي مستقبلاً السبت الماضي في قصر بعبدا الشيخ شمس الدين. (دالاتي ونهرا)

اسرار الآلهة

بعث السفير البابوي الى الفاتيكان بتقارير تضمنت كل ردود الفعل على "النداء الاخير" للسينودس مع تعليقه الشخصي عليها لتأكيد صحة وجهة نظره وملاحظاته عند وضع هذا النداء...

من السفارات

رشح من مصادر ديبلوماسية ان العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا ليست على ما يرام.

لماذا؟

رجل دين معروف بمواقفه الوطنية المتشددة انصرف بعد عودته من اجتماعات السينودس الى الاهتمام بالشؤون الراعوية.

المرصد اللبناني

مساران متلازمان... ومستقلان

اللبنانيون ولا سيما منهم الذين لديهم مواقف اما سلبية واما حذرة من سوريا ومن استراتيجيتها اللبنانية خافوا كثيرا الاسبوع الماضي عندما سمعوا كلاما يشير الى ان حكومة شمعون بيريس قد لا تمانع في قيام "لبنان سوري" اذا كان من شأن ذلك تسهيل التوصل الى تسوية سلمية بين دمشق وتل ابيب. وخافوا اكثر لان هذا الكلام ورد وان على نحو غير رسمي في مرحلة الاعداد لاستئناف التفاوض على المسار السوري – الاسرائيلي الذي تقرر ان يبدأ بعد يومين في احدى ضواحي واشنطن برعاية ومشاركة اميركيتين.

هل الخوف المذكور في محله؟

سوريا قالت اكثر من مرة ولا سيما في الفترة الاخيرة، يجيب قريبون من دمشق، وعبر مسؤولين كبار فيها بمن فيهم الرئيس حافظ الاسد ان سوريا لن تفاوض على لبنان وان لبنان سيفاوض عن نفسه، وان تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري مع اسرائيل لا يعني على الاطلاق توظيف سوريا للمسار اللبناني من اجل تأمين مصالحها وتاليا لا يعكس رغبة في ان يكون ذلك على حساب مصلحة لبنان الدولة المستقلة والسيدة.

والولايات المتحدة الاميركية، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، اكدت اكثر من مرة، كان آخرها في الرسالة التي وجهها وزير خارجيتها وارن كريستوفر الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي والتي سلمها اليه القائم بالاعمال الاميركي في لبنان رون شلايكر يوم الجمعة الماضي، اكدت ان استراتيجيتها لا تضمن "لبنان وسوريا" بالمعنى الذي يخشاه اللبنانيون، وان كان يفترض ان يراعي لبنان ما بعد السلام مع اسرائيل مصالح سوريا في صورة او في اخرى، طبعا. تتدارك المصادر نفسها، حاول المسؤولون الاسرائيليون ولا يزالون اغراء سوريا بتكريس سيطرتها على لبنان من اجل تحقيق مصلحتهم في قضايا اخرى وتالياً من اجل تسريع السلام معها، لكن طريقة الاغراء لم تكن مباشرة، اذ ان الذي حصل كان اظهار اسرائيل انها غير مهتمة على الاطلاق بلبنان وانها غير معنية به وان في استطاعة سوريا اذا كان ذلك يهمها ان تتعامل معه بالطريقة التي تريدها وتوافق مصالحها من دون اي ممانعة منها. لكن هذه المحاولات لم تلاق النجاح المنشود لان اصحابها يقدمون شيئاً لا يملكونه اي "من غير كيسهم" كما يقال، في حين ان ما يطلبونه من سوريا في المقابل هو "من كيسها". ولم تلاقه ايضاً لأن المجتمع الدولي لا يحبذ على الاطلاق التخلي عن لبنان الوطن لمصلحة اي كان، ومن هذا المجتمع زعيمته الولايات المتحدة. ومنه ايضاً فرنسا التي اظهرت حرصها على هذا اللبنان علنا وفي محادثات مغلقة في الاسبوع الاخير سواء لسوريا، وكان ذلك في اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها اخيراً نائب رئيسها عبد الحليم خدام لباريس، او لاسرائيل وكان ذلك في اثناء الزيارة التي قام بها في الايام الماضية وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت لتل ابيب. وقد رحب الاميركيون بالموقف الفرنسي هذا واظهروا دعمهم له ودعوا الى الاهتمام الجدي به، ويعود الترحيب والدعم والدعوة الى الاهتمام الى سببين مهمين، اولهما تمتع فرنسا بقدرة معينة على الاقناع في سوريا بعد نجاحها في التفاهم معها على تأمين مصالح اقتصادية لها من خلال فتح الباب امام شركاتها للعمل وللاستثمار في سوريا في مجالات كثيرة. وسوريا تحتاج الى علاقة اقتصادية من هذا النوع مع فرنسا قد تكون لها انعكاسات سياسية ايجابية. وهذا امر لا يزعج الاميركيين على الاطلاق لا بل انهم قد يستفيدون منه في تطبيق استراتيجيتهم في الشرق الاوسط. وثانيهما انعكاس السبب الاول على الموقف السابق الفرنسي من لبنان وتحديداً من غلاة المعارضين فيه الذين ينتمي معظمهم الى الطوائف المسيحية. وكان هذا الموقف متعاطفا معهم وداعما، وان من الناحية المعنوية لعدم القدرة على ترجمته عمليا، سواء في بعض طروحاتهم الداخلية او في طروحاتهم السورية. وقد ساهم هذان التعاطف والدعم اكثر من مرة في جعل هؤلاء يتشبثون بمواقفهم الى الآخر الامر الذي عرضهم اكثر الى الخسارة والذي عرض لبنان لبعض عدم الاستقرار. ويأمل الاميركيون في ان تعقلن علاقات فرنسا الايجابية بهؤلاء طروحاتهم السياسية وسلوكهم السياسي.

هذا الموقف الدولي المهم، تضيف المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، يلزمه لكي يزخم ويترجم عملياً موقف لبناني وتحديداً رسمي واضح ومسؤول. وذلك يعني ان على الحكومة اللبنانية ان تعد نفسها لمرحلة استئناف التفاوض مع اسرائيل في حال نجحت الاخيرة وسوريا في تفاوضهما المستأنف الاسبوع الجاري وان تحضر مقترحاتها وان تفكر في آلية التفاوض الجديدة مع الاسرائيليين. وان تكون جاهزة لفكرة نشر الجيش اللبناني في الجنوب والبقاع الغربي عندما يتم التفاهم على ذلك، وان تضع نصب عينيها ان تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري مع اسرائيل المفهوم دولياً، وتحديداً اميركياً، لا يعني على الاطلاق تخلياً منها عن التفاوض الثنائي. فالمساران المذكوران متلازمان او مترابطان، لكنهما في الوقت نفسه مستقلان وذلك يعني ان فكرة التفاوض من خلال وفد مشترك لبناني – سوري لا تلقى تحبيذاً واسعاً. وهذا ما يجب ان نأخذه في الاعتبار، واذا لم تكن الحكومة المذكورة بالجهوزية المطلوبة فان عليها ساعتها ان تتوقع كل شيء كما عليها ان لا ترفع صوتها بالشكوى سواء مباشرة او بالواسطة.

سركيس نعوم

"اتحاد الرابطات المسيحية" عند بري:
السينودس دعوة الى لقاء جميع اللبنانيين

النبطية – "النهار":

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر السبت في المصيلح وفد "اتحاد الرابطات المسيحية اللبنانية" برئاسة المحامي ارنست كرم وعضوية السادة ديمتري بيطار وحبيب افرام وريشارد هرموش ونصر عودة ونضال ابوحبيب وانطوان يارد ودافيد دافيد في حضور النائب عماد جابر.

بعد المقابلة صرح كرم ان الوفد بحث مع بري في "الموضوعات المطروحة على الصعيد اللبناني والتطورات الاقليمية" وتوقف عند ما يثار من "جدل حول بعض الامور وحول قانون الانتخاب والسينودس". بالنسبة الى موضوع السينودس "نود ان نذكر بأنه عندما ضرب الجنوب بقصف تدميري في الماضي، كانت هناك قمة روحية في بكركي وصدرت عنها مواقف تصب في وحدة الموقف والصف اللبنانيين، وفي ما بعد اعلن الرئيس بري يوم التضامن مع الجنوب. وكان الموقف المسيحي موحدا ومتضامنا. ان العبرة في ان كل موقف لبناني متضامن يمكنه ان يتخطى جميع الصعوبات والتعديات على لبنان، العسكري منها والسياسي. اما السينودس فهو عمل مهم. عمل رعوي من اجل لبنان. وهو دعوة للعودة الى التطبيع ونكران الذات والتصافي واللقاء بين جميع اللبنانيين من اجل ان يعود لبنان ملتقى الحضارات الفاعل في محيطه العربي والرسالة الحضارية الى العالم. ومن اجل ان يكون السلام الآتي سلاما على لبنان. فلبنان دفع الكثير في الحرب، دفع عن الآخرين، عن القضية الفلسطينية وعن جميع العرب والسلام يجب الا يكون على حساب لبنان. هذا الموضوع لسنا مختلفين حوله مع الرئيس (بري) لا بل كان هناك توافق على كل هذه المواقف ليكون لبنان بنتيجة هذا السلام حرا وسيدا ومستقلاً".

واستقبل بري وفدا من الهيئة الادارية لرابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية برئاسة السيد جورج جريج.

كما استقبل ممثل منظمة "اليونيسيف" في لبنان صالح عذاوي.

وجال بري مساء امس على قرى التماس في القطاعين الغربي والاوسط وعزى بقاوسين في الزرارية وصريفا والقنطورية.

الرئيس بري مستقبلاً وفد "اتحاد الرابطات المسيحية". (كامل جابر)

بيضون: سوريا لا تفاوض عن لبنان
وشروط اسرائيل علينا تعجيزية

لفت النائب محمد عبد الحميد بيضون الى الشروط التعجيزية التي تطرحها اسرائيل في المفاوضات مع لبنان و"اهمها ادخال عناصر العميل لحد في مؤسسة الجيش اللبناني وتأجيل البحث في القرارات الدولية، وهذا لا يمكن ان يتحقق لأن فيه تخريبا للمؤسسات".

وقال في لقاء في بلدة دير قانون رأس العين (صور) "ان سوريا لا تفاوض عن لبنان كما يذاع، بل تلعب دورا مهما امام لبنان لتخطي الشروط الاسرائيلية. ولبنان هو المستفيد من الموقف السوري الذي يحافظ على السيادة اللبنانية حيث المقاومة مستمرة".

واكد "اننا لانستطيع ان نثق بالنيات الاسرائيلية فقد تكون لها غايات سياسية من وراء كلام قادتها. وعلينا استعمال كل الوسائل المتاحة لتحرير ارضنا". مشيرا الى "ان هناك كلاما اسرائيليا ايجابيا ولا يوجد عمل ايجابي حتى الآن".

وعن قانون الانتخاب الجديد قال "نصر على ان يكون القانون الانتخابي الجديد على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، وان من غايات نظام اللوائح المغلقة تصدير نواب منفتحين على كل المصالح الوطنية اللبنانية واقامة علاقة متينة بين الناخب والمنتخب على اساس برنامج سياسي، وليس على اساس طائفي او مصلحة شخصية".

الحريري الى باريس لتمضية عطلة الاعياد

سافر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى باريس في زيارة خاصة لتمضية عطلة الاعياد مع عائلته.

وكان الحريري استقبل اول من امس في القصر الحكومي النواب: نسيب لحود، رياض ابي فاضل، باسم السبع، ثم سفير لبنان في تركيا جعفر معاوي الذي اوضح على الاثر انه اطلع الحريري على أجواء العلاقات الثنائية بين لبنان وتركيا، وأعلن ان زيارات متبادلة بين عدد من الوزراء اللبنانيين والاتراك ستتم خلال السنة المقبلة لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية.

والتقى وفدا من آل اللقيس في جبيل ضم نديم وحسين وعمر وخالد اللقيس سلمه مذكرة تتضمن مطالب المنطقة.

الحص يهنئ الهراوي وقائد الجيش وعودة

اتصل الرئيس سليم الحص السبت برئيس الجمهورية الياس الهراوي مهنئا اياه بعيدي الميلاد ورأس السنة. كذلك اتصل بقائد الجيش العماد اميل لحود ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

جولة لبويز على اوروبا الشرقية

أفادت "وكالة الانباء المركزية" ان وزير الخارجية فارس بويز سيبدأ في منتصف كانون الثاني جولة على اوروبا الشرقية تشمل رومانيا وبلغاريا والمجر ويجري محادثات مع المسؤولين فيها.

مسقاوي يرى اعمال الشبكات الارهابية "تأتي من الخارج لتبدد الوحدة"

وصف وزير النقل عمر مسقاوي المجموعات التي ضبطت اخيرا سواء بتهمة اغتيال رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" السابق الشيخ نزار الحلبي او التي حاولت اغتيال مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي او خططت لعمليات اغتيال وتفجير، بأنها "تداخلات تأتي من الخارج لتبدد الوحدة في ارضنا".

وقال في ندوته الصحافية الاسبوعية، امس: "نشكر الامن على يقظته في الكشف عن الفاعلين والمجرمين الذين اعتدوا على شخصيات اسلامية لها دورها في هذا الوطن. ونحن مهما كان لنا من رأي في مسارها او في افكارها، نرى انها جميعا تصب في رؤية واجتهاد يتعلقان بالمستقبل وبالاصلاح. ولذلك فنحن نعتبر ان الاعتداء على الشخصيات، اي شخصيات، سواء كانت اسلامية او غير اسلامية، هو اخلال بالامن. ونحيي في هذا الاطار قوى الامن التي كشفت الفاعلين، واظهرت اننا نحن اليوم في امن متواصل وفي يقظة دائمة".

وعن رأيه في "النداء الاخير" للسينودس، قال: "لقد احسنت الدولة حين لم تتحدث في موضوع السينودس والجدل في هذا الموضوع، لان هذا الجدل، في رأيي، لا يخدم الوحدة اللبنانية في كل مجالاتها. النقطة الرئيسية في الموضوع، اذا تجاوزنا الجوانب الاكليريكية، تتعلق بالسيادة والنزاهة من ناحية وبالحرية وبمداها من ناحية اخرى، وايضا بالتعددية وبمداها ايضا في الاطار السياسي، كل هذه الامور تجاوزناها لان السيادة لا يختلف عليها احد في هذا الاطار (...)".

وماذا بين الرئاستين الثانية والثالثة؟ اجاب: "نحن نرى ان الرئيس الحريري اصبح الان بجهده يحمل مسؤولية مستقبل لبنان الاقتصادي. وقد طبع حضوره على هذا المستقبل. يمكن ان نناقش هذا الحضور لان ما يتولاه الرئيس الحريري لا يتعلق بهذا الجيل وحده بل يتعلق باجيال مقبلة. ولذلك ينبغي ان تتسع رقعة المناقشة في العمق في الاعمال التي تقوم بها الحكومة في ما يتعلق بالانماء. ينبغي ان نتجاوز في حديثنا السياسي الحريري، بري، الهراوي، جنبلاط... لان هذا ملهاة اساسية لتناول المشكلات في عمقها. ولهذا السبب انا لا اعلق على ما بين الرئيس الحريري والرئيس بري. لان هذه علاقات وقتية وظرفية يجب ان نضعها في اطار المصلحة العامة".

وقيل له ان القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر يرى ان على اللبنانيين البدء بالتحضيرات للاجتماعات مع اسرائيل. فما هو تعليقك؟ اجاب "لبنان سيفاوض مباشرة، ولكن لهذه المفاوضة عناصر ولها حقائق تتجاوز لبنان في ذاته. لبنان لا يستطيع ان يفاوض منفردا عن سوريا لان القضية ليست قضية داخلية، انما هي قضية اقليمية وهذا شيء طبيعي ان يكون هناك مسار مرتبط بالمسار السوري. ولو كانت هناك دولة اخرى عربية تقف الموقف السوري لكانت ايضا مرتبطة بهذا المسار. القضية ليست قضية تبعية لسوريا، انما هي موقف واحد نحو هذا الامر الخطير. لا يمكننا ان نفاوض وحدنا. لان علينا ان نقدم تنازلات حينئذ هذه التنازلات لا تتفق مع السيادة التي نحافظ عليها في لبنان، والتي نتحدث عنها كثيرا. ولذلك فالوجود السوري في لبنان هو لضمان هذه السيادة في مواجهة اسرائيل، اما السيادة في مواجهة سوريا فهي امر مقرر لا خلاف عليه. ولكن لا بد من ان يكون هنالك تعاون اقليمي في كل المجالات سواء كانت اقتصادية او سياسية او في مواجهة القضايا المصيرية".

وكان مسقاوي استهل ندوته بتهنئة الطوائف المسيحية واللبنانيين بعيد الميلاد.

نائبة جنوب افريقيا جالت في صور

جالت امس النائبة في برلمان جنوب افريقيا فاطمة حجيج يرافقها وفد من حركة "امل" برئاسة المسؤول عن صور حسن اسماعيل على قرى التماس في صور واطلعت على اوضاعها ومعاناة اهلها. وتعهدت نقل "ما يعانيه اهل الجنوب من جراء الممارسات الاسرائيلية التعسفية الى شعب جنوب افريقيا والى الرئيس مانديلا شخصيا. والعمل جاهدة في سبيل دعم تنفيذ القرار ٤٢٥".

وقصدت مقر قيادة الكتيبة الفنلندية في القوة الدولية في برج قلاوية وعرضت مع قادة الكتيبة الاعتداءات التي يمارسها الاسرائيليون على الجنوب "وقصفه القرى الآمنة بالقنابل المسمارية والفوسفورية المحرمة دوليا".

عسيران: نأمل ان تتمكن القوى الامنية من اكتشاف الجرائم قبل وقوعها

رأى النائب علي عسيران "ان توصل الاجهزة الامنية الى اكتشاف منفذي جريمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي اثبت ان الاجهزة اصبحت اليوم قادرة على اكتشاف كل الجرائم. وما نأمله ان تصبح قادرة على منع هذه الجرائم قبل ان تحصل وفي الوقت نفسه ان تحافظ على الحريات العامة في البلاد".

ودعا الدولة الى صرف المزيد من المساعدات لدعم زراعة التبغ ورفع شأن الخدمات الصحية في مختلف المناطق ولاسيما في الجنوب، وضمان الشيخوخة ضمن الظروف المعيشية التي تعيشها العائلة اللبنانية. "فزراعة التبغ في لبنان هي من الزراعات البعلية الفقيرة، وهدفها لم يعد انتاج التبغ فقط بقدر ما هو موضوع اجتماعي يهدف الى ضخ الاموال والسيولة الى الارياف لرفع المستوى المعيشي لاولئك الذين يقدرون على زراعة هذا الصنف. وانا من القائلين ان على الدولة صرف مزيد من الاموال في سبيل تشجيع هذه الزراعة او زراعة التوت لانتاج الحرير".









هل تطبق في الجنوب الترتيبات الأمنية التي ستطبق في الجولان؟

لئلا تتم التسوية السلمية على حساب لبنان رغم التطمينات

اده يكرر اقتراحه على البطريرك صفير مقابلة كلينتون بصحبة اوكونور

السؤال المطروح في التداول اثر تكرار الكلام على القبول بـ"لبنان سوري" مقابل امن اسرائيل هو: هل الامن في الجنوب بعد انسحاب اسرائيل هو مسؤولية السلطة اللبنانية وحدها، ام هو مسؤولية لبنانية – سورية مشتركة، باعتبار ان المقاومة و"حزب الله" وكل مجموعة مسلحة في المنطقة تحتاج الى ضبط ومراقبة لمنع قيامها باي نشاط ضد اسرائيل بعد الانسحاب، والى تعاون لبناني سوري ولو لفترة من الوقت لهذه الغاية؟

يقول مصدر وزاري انه لا يرى حاجة الى تحميل سوريا مسؤولية حفظ الامن في الجنوب لضمان الهدوء على حدود اسرائيل الشمالية، فقوات السلطة اللبنانية قادرة على تحمل هذه المسؤولية لان المقاومة وكل مجموعة مسلحة في المنطقة ينتفي مبرر وجودها بعد انسحاب اسرائيل، وان الرئيس الهراوي كرر في تصريحاته القول انه يتعهد عدم اطلاق رصاصة واحدة من الجنوب في اتجاه اسرائيل، عندما تنسحب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

ويضيف المصدر نفسه ان سوريا معنية مع لبنان بموضوع المقاومة وجعل "حزب الله" وغيره من التنظيمات تتخلى عن سلاحها بعد الانسحاب الاسرائيلي، كما ان لبنان معني بمعالجة وضع قوات انطوان لحد مع اسرائيل عند البحث في الترتيبات الامنية في المنطقة وعلى حدود البلدين.

ويرى ان ما يتم الاتفاق عليه في الجولان في شأن الترتيبات الامنية يمكن ان يكون نموذجا صالحا لتطبيقه في الجنوب. فاذا تم اتفاق على ان تتولى قوة اميركية، او قوة متعددة الجنسية حفظ الامن في الجولان، فان قوة مماثلة يمكن نشرها على طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل لكي تتولى حفظ الامن ومنع اي تسلل او عمل عنفي او تخريبي، سواء في المنطقة او عبرها.

لكن اسرائيل قد تتذرع لتبرير اجراء تسوية على حساب لبنان بالقول ان الوضع في الجولان يختلف امنياً عن الوضع في الجنوب. اذ لا وجود في الجولان لمقاومة تنطلق منه ضد اسرائيل ولا تنظيمات مسلحة تقوم بنشاط كما هي الحال في الجنوب، وهذا يتطلب وجود قوة من الجيش السوري في المنطقة لضبط هذا النشاط ومراقبته.

ويطرح البعض في مواجهة ذلك تشكيل قوة لبنانية – سورية بقيادة ضابط لبناني مهمتها حفظ الامن في المنطقة ومنع حصول اي اعتداء على حدود اسرائيل.

العميد ريمون اده الذي اجرى اتصالات بالسلطات الفرنسية وبالدوائر الفاتيكانية للتأكد من صحة ما يتردد في اسرائيل حول القبول بـ"لبنان سوري" مقابل امنها، لا يزال عند اعتقاده بان السلام لن يتحقق بين سوريا واسرائيل رغم التحرك النشط على المسار السوري لأن اسرائيل لن تنسحب من كل الجولان، في حين يصر الرئيس الاسد على الانسحاب الكامل.

ومع ذلك فان التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل ومن ثم الى اتفاق آخر بين لبنان واسرائيل، يجب ان يجعل الامن في الجنوب من مسؤولية الجيش اللبناني الى جانب القوة الدولية في المنطقة، وان في الامكان تطبيق الاجراءات الامنية التي نص عنها اتفاق الهدنة، وان الجيش اللبناني قادر وحده على حفظ الامن عند التوقيع على السلام، اذ لا يبقى مبرر بعد ذلك لوجود المقاومة ولا لاستمرار نشاطها، كما لا يبقى مبرر لوجود قوات لحد، وان التسوية السلمية سوف تعالج اوضاع كل التنظيمات المسلحة في المنطقة.

وكرر العميد اده المطالبة بزيارة يقوم بها البطريرك الكاردينال صفير الى واشنطن لمقابلة الرئيس كلينتون بصحبة الكاردينال اوكونور لعرض موضوع لبنان والطلب اليه عدم اجراء اي تسوية سلمية تتم على حساب سيادة لبنان واستقلاله. فاذا كانت الحروب تبرر انتهاك سيادة الدول واستقلالها، فان السلم هو فرصة لاستعادة السيادة والاستقلال.

وبما ان الرئيس كلينتون حريص على كسب اصوات الناخبين ليضمن التجديد لنفسه، وقد قام بزياراته الاخيرة لبعض الدول لهذه الغاية، فلا بد ان يحسب حسابا لأصوات الكاثوليك في بلاده التي للبابا يوحنا بولس الثاني وللكاردينال اوكونور تأثير عليها.

ويرى العميد اده ان مثل هذه الزيارة اذا لم تنفع فلا تضر، لأن من واجب كل مرجع سياسي او ديني ان يعمل جاهدا ومن موقعه على انقاذ وطنه مما يتهدده، لا ان يقف موقف المتفرج او العاجز او الخائف من فشل مسعاه، فقرع جميع الابواب في هذه الحال ضرورة وواجب.

وتؤيد جهات سياسية رأي العميد اده وترى ان تجرى اتصالات للحصول على موعد لمقابلة الرئيس الاميركي، فاذا تحدد هذا الموعد فان ذلك يكون مؤشرا ايجابيا، واذا لم يتحدد، فان ذلك يكشف عن حقيقة نيات الولايات المتحدة الاميركية حيال لبنان، ويجعل تصريحات كبار المسؤولين فيها والتي يكررون فيها حرصهم على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه لا قيمة لها وبمثابة ذر الرماد في العيون.

وتخشى هذه الجهات، رغم تطمينات مسؤولين اميركيين وتأكيدهم ان لبنان هو الذي سيفاوض عن نفسه عندما يأتي دوره ولن يفاوض عنه احد، ان يدفع غاليا ثمن امنه وامن غيره من حريته وسيادته واستقلاله وقراره الوطني، وان يوضع كالعادة امام خيار بين السيء والاسوأ، وامام الخيار الصعب: اما الامن واما السيادة".

والواقع ان التجارب علّمت كل من يتعامل مع الولايات المتحدة الاميركية انها ليست دولة مبادئ بل دولة برغماتية تتعامل مع زبائنها السياسيين كما تتعامل المصارف مع زبائنها. فالزبون المليء تفتح له اعتمادات وتعطيه قروضا وسلفات، والزبون المكشوف حسابه، او المفلس توقف التعامل معه حتى لو كان من اقدم زبائنها وكان يسدد كل ما عليه عند الاستحقاق. فهل تعتبر الولايات المتحدة الاميركية لبنان زبونا مفلسا لا يستحق المساعدة، او تطبق عليه سياسة الدمج او تعين له حارساً قضائياً او وكيل تفليسة!

ان الايام المقبلة سوف تكشف حقيقة ما تطبخه الولايات المتحدة الاميركية مع اسرائيل بالنسبة الى لبنان ومستقبله، واذا كانت ستعتبره سلعة للبيع او للمقايضة. كما سوف تظهر نتائج محادثات وزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران، ثم محادثات وزير خارجية فرنسا ايرفيه دي شاريت في اسرائيل، حول موضوع لبنان وضرورة احترام وحدة اراضيه وسيادته واستقلاله في اي تسوية سلمية.

اميل خوري

REVEILLONNER A LA SOIREE
DE LA ST. SYLVESTRE
AU
CHURCHILL BAR RESTAURANT
DE L'HOTEL
AQUARIUM JOUNIEH
SOIREE GRAND SERVICE
AMBIANCE OCCIDENTALE ET ORIENTALE
AVEC LE STYLE REMARQUABLE
DE RENE BANDALI
VUE PANORAMIQUE
DINER DE GALA
BOISSONS (SCOTCH WHISKY)
COTILLONS
RESERV: 09/936858
01/604512

ANAN
PRESENTS
CAPTURE THE WORLD
ANAN
SATELLITE TV
$ 500 Special Price
0.8 1.5 3.M 4.M 5.M 7.M 8.M 10.M
ANAN LTD
BEIRUT - TEL. 01/312666 - 318300
TRIPOLI - TEL. 06/611939

LE'GRAND'BLEU
vous accueille
- Tous les soirs dans une ambiance familiale et exclusive
- Tous les jeudi - vendredi - samedi
one man show
Cuisine française raffinée
Pour notre réveillon de la St. SYLVESTRE
Réservation au: 09/832461-2 - 03/899299
Samar - Maameltein
Parking Assuré

زار الطفيلي عقب حملته على شمس الدين

الحسيني لا يعترف بخلافات شيعية: الكلام الاسرائيلي عن الوصاية فخّ




الرئيس الحسيني في زيارته للشيخ صبحي الطفيلي في بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

عقد الرئيس حسين الحسيني ليل السبت – الاحد الماضي خلوة مع الامين العام السابق في "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي استمرت ساعة و٣٥ دقيقة، وهو الاجتماع الاول منذ سنوات بينهما. وجرى البحث خلاله في التطورات اللبنانية والاقليمية. وعلم ان اللقاء تركز على اهمية استيعاب ردود الفعل والمواقف الشيعية الاخيرة ولا سيما بعد خطبة الجمعة للطفيلي التي حمل فيها بشدة على رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ودعاه الى تقديم استقالته بسبب بعض التصريحات في اميركا والموقف من التمثيل والمشاركة في السينودس.

وقال الحسيني بعد زيارته للطفيلي في منزله في بعلبك: "سماحة الشيخ الطفيلي من الاخوة اصحاب الرأي، وفي اعتقادي ان وحدة لبنان هي هم اساسي لنا جميعا ولا يمكن ان نفرط بها في اي منعطف كان. دائما نؤكد ان وحدة لبنان والعيش المشترك المسيحي – الاسلامي هما المقياس والمعيار على صحة افعالنا وتصرفاتنا. من هنا واجبنا ان نتواصل ونتشاور بصورة مكثفة لجعل الامور ملائمة لما يواجهنا من اخطار ولمواجهة التحديات الكثيرة التي تنتظرنا والامة العربية باسرها".

وردا على سؤال اجاب: "وحدة الصف الوطني هي الاساس. والشيعة ليسوا شعبا قائما في ذاته، فهم ينتمون الى الشعب اللبناني ويفتخرون بذلك".

ونفى ان يكون اللقاء تطرق الى موضوع الانتخابات النيابية وقال: "هذا الموضوع سابق لاوانه. نعمل من اجل ترسيخ وحدة بلدنا ووفاقنا الوطني. ومن واجبنا ان نسعى الى عدم الاختلاف على اي شأن من الشؤون ولكن لكل شأن وقته".

وقيل له: هناك خلافات ومواقف متناقضة لفاعليات دينية شيعية فقال: "لا اعترف بهذه الخلافات. نعمل لتصب كل الجهود في مصلحة الجميع".

وكان الحسيني تناول موضوع المفاوضات في حوار قبل اللقاء مع الطفيلي فقال: "ان اسرائيل لا تطلب السلام، بل الاستسلام، وموازين القوى اختلت منذ حرب الخليج الاولى التي استنزفت العرب وايران".

- واكد ضرورة "دعم المقاومة كورقة تفاوضية لانه لم يبق في الساحة غير سوريا الاسد. علينا عدم اعطاء اسرائيل الاوراق وعدم نزع اوراق المفاوض العربي السوري. والموقف السليم هو الموقف اللبناني. سوريا متمسكة بالتسوية الشاملة والعادلة (...) نحن نريد السلام انما ليس السلام الذي تريده اسرائيل".

واضاف: "اتفاق الطائف صوت بالاجماع على دعم المقاومة لتحرير آخر شبر من لبنان. وهذا الموضوع غير قابل لاي مناقشة وما نعول عليه هو تنفيذ القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ٤٢٥ المؤجل تطبيقه".

وحذر من "الافخاخ الاسرائيلية، فليس مصادفة في اخر خمسة ايام من انعقاد السينودس في روما ان يصدر كلام اسرائيلي يقول لسوريا ان لبنان موجود تحت الوصاية. فالقصة قصة اثارة مخاوف وهواجس".

المرعبي يتمسك بتلازم المسارين في المفاوضات

اكد امس النائب طلال المرعبي التمسك بتلازم المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام، ملاحظا أن سوريا هي "الضمان الوحيد" في هذه المفاوضات وقد كان موقف الرئيس الاسد واضحا منذ البداية وهو اقامة السلام الشامل والعادل وانسحاب اسرائيل من الجنوب والجولان والبقاع الغربي". واعتبر "ان التنسيق التام بين البلدين في هذه المرحلة يظهر في معاهدة التنسيق وفي العلاقات المميزة".

البعريني يستغرب المساواة بين العدو والشقيق

دعا النائب وجيه البعريني "جميع المخلصين الى الابتعاد عن كل طرح متشنج يعيدنا الى الوراء كطرحي التعددية والانتماء. فلبنان واحد موحد عربي الانتماء تربطه بسوريا الشقيقة علاقات مميزة ليست من اختراع احد، بل تستند الى الواقع الجغرافي وحقائق التاريخ". واستغرب البعريني في بيان له السبت "ان تخرج اصوات من هنا او هناك فتساوي بين العدو والشقيق"، معتبراً "ان رأس مال لبنان وحدته الوطنية وانصهار ابنائه وعروبته وعلاقته المميزة بسوريا والديموقراطية والعدالة فيه".

وهنأ اللبنانيين بعيدي الميلاد ورأس السنة، داعياً الى مناقشة الامور بهدوء وتعقل "لاننا دفعنا ثمن الانفعالات والعصبيات غالياً".

طرابلسي زار القومي – المجلس الاعلى

قام النائب عدنان طرابلسي بزيارة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد في حضور نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق ومسؤولين حزبيين آخرين. وافاد بيان للقومي انه جرى التأكيد في الاجتماع "على اهمية ترسيخ الوحدة الوطنية اساسا للسلام الاهلي الذي ينعم به لبنان من سنوات بفضل المساعدة الاخوية القومية التي قدمها الجيش العربي السوري بمؤازرة الجيش اللبناني وادت الى استعادة وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات". كذلك "جرى التعبير عن الارتياح لاكتشاف مرتكبي جريمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي وتقدير الجهود التي بذلها الجيش والاجهزة الامنية، مما انعكس ارتياحا عاما لسلامة امن المواطن والوطن".

"المني انطلاق الردود بعد نصف ساعة"

خضر: المسؤولون عندنا في استرخاء ولا ينزعجون من مصادرة القرار

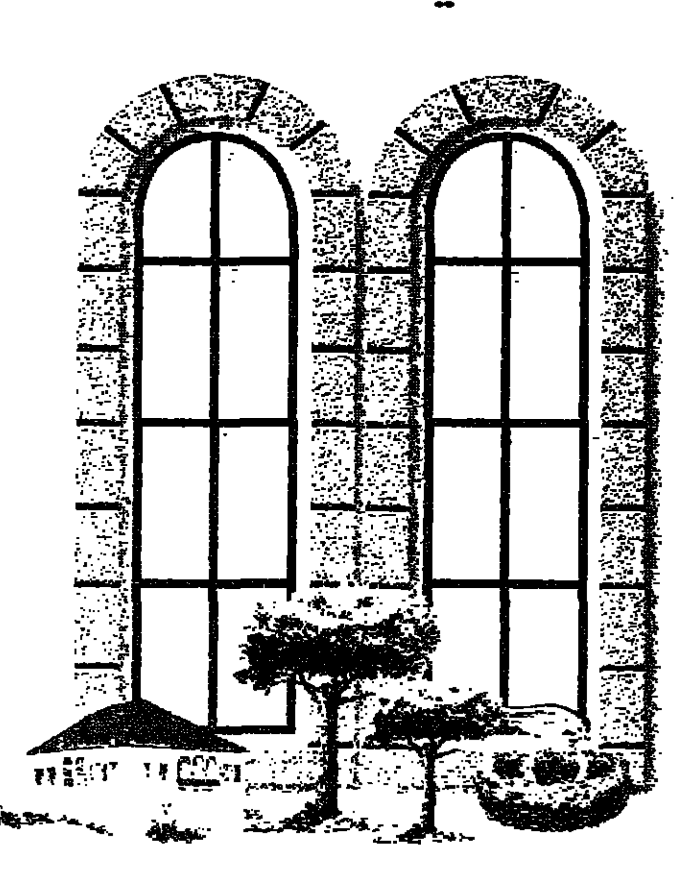
قال مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر انه "من الافضل للوطن اللبناني الا يظهر المسلمون كأنهم لا يتكلمون عن خروج السوريين"، ووصف ردود الفعل على نداء السينودس بأنها "كانت سريعة لئلا أقول انفعالية"، ملاحظا ان هذه الردود ركزت على "ناحية صغيرة نسبة الى شمولية النداء الذي يحتوي على قيم اجتماعية وحديث اجتماعي حاد".

وعزا في حديث ادلى به السبت الماضي أهمية السينودس الى "ان كاثوليك لبنان ركزوا قلوبهم عليه ووضعوا آمالهم فيه، وانا بتركيبتي الارثوذكسية لا أعرف ان مجمعا يطلق الحياة الجديدة في شعب من الشعوب، والانبعاث الروحي يطلقه انبياء جدد. واذا كان كاثوليك لبنان طلع منهم ثلاثة قديسين فليسوا في حاجة الى سينودس، ولكنهم هكذا ارتأوا او البابوية هكذا ارتأت". لكنه وصف مساهمة الكرادلة والاساقفة الاجانب في السينودس بأنها "كانت جيدة جدا لانهم واقفون على مسافة من الحياة اللبنانية ومن ازمات لبنان ويستطيعون ان ينظروا اليهما في هدوء اكثر منا، وهذه المسافة كانت نافعة، وخبرتهم في السينودسات السابقة كانت مهمة".

وعن البند المتعلق بالسيادة وحقوق الانسان في النداء قال: "النداء كان مهيأ في الجلسات والحلقات الصغرى التي كانت اساسية في تكوينه. وفي الحلقة المصغرة التي كنت مشاركا فيها اتفق على التمييز بين الاسرائيليين والسوريين عبر استعمال عبارات مختلفة تميز بين الاحتلال الاسرائيلي والحضور السوري المشرعن او الذي كان مشرعنا او الذي يشرعنه الحكم الحالي. طبعا ان ارادة السيادة اللبنانية وبقاء لبنان بلا جيوش غريبة كانت سائدة في السينودس في ابحاث الحلقات. في النداء الاخير كان الكلام على اسرائيل واضحا وكان ايضا كلام في صيغة الجمع يشمل الاسرائيليين والسوريين. انا اعتقد ان في الجوهر وفي النهاية الامر سيان بالنسبة الى الاثنين وكل اللبنانيين مجمعون على ان الجيش الوطني يجب ان يكون واحدا (...) كنت أتمنى الا تصدر ردود الفعل بعد نصف ساعة من صدور النداء. هذا النص يتأمل فيه المرء بعمق وطويلا، ومن الافضل للوطن اللبناني الا يظهر المسلمون كأنهم لا يتكلمون عن خروج السوريين. طبعا هم لم يرحبوا ببقائهم الى الابد، وان مبدئيا. وثيقة الوفاق الوطني تتكلم عن اعادة انتشار الجيش السوري الى البقاع، ان بحكم السيادة اللبنانية او كون سوريا وقعت معاهدة مع لبنان تعترف فيها للمرة الاولى بلبنان كيانا مستقلا، لا يجدر ان يظهر وكأننا فئتان: فئة "مكبشة" ببقاء السوريين وفئة "مكبشة" بخروج السوريين. وضع قوات الردع في نظر الجميع طبيعي ان يكون موقتا بطبيعته. ما آلمني في ردود الفعل انما ركزت على هذه الناحية الصغيرة بالنسبة الى شمولية النداء الذي يحتوي على قيم اجتماعية وحديث اجتماعي حاد. وهذا ما يعتبر المساهمة الاساسية في النداء الى جانب الامور الكنسية".

واذ وصف ردود الفعل بأنها "كانت سريعة لئلا أقول انفعالية" قال: "يجب ان نعمل جميعا على تركيز السيادة وعلى بناء حياة اجتماعية صحيحة، اي بنية المجتمع اللبناني المتوحد والمتلاقي ولا اقول المنصهر. انا اخترعت كلمة المجتمع اللبناني المؤتلف، فيه تعددية لا يمكن احدا ان ينكرها". ولاحظ "ان عددا من اللبنانيين ولا سيما المسؤولين السياسيين غير منزعجين من مصادرة القرار. عندهم نوع من الاسترخاء في هذا الموضوع. والاشقاء السوريون يقولون لمن يزورهم انهم لا يطلبون من اللبنانيين ان يرموا انفسهم عليهم كما يفعلون. وعندما سميت التسمية قبل الانتخابات النيابية عندنا كان عدد كبير من الزعماء مرميين في "الشيراتون" (في دمشق) يستجدون منصبا. هناك فرق بين التعاون الكريم والتعاون المتزلف. هتلر لم يطلب من بيتان ان يسلمه اليهود الفرنسيين بل تبرع بيتان بذلك".

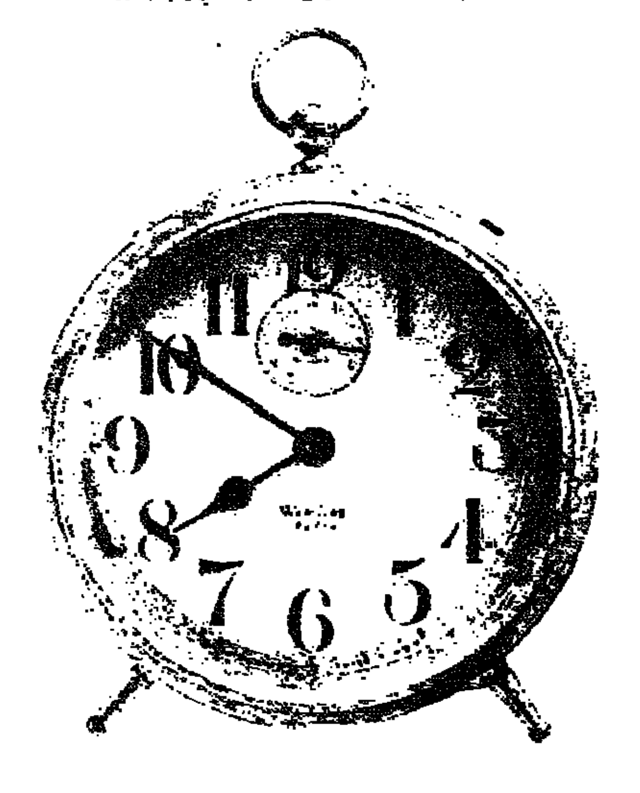
في المشرف
لاداعيّ لاستباق الوقت



فالصّفوف لاتبدَأ قبل الثامنة

النهوض باكرا لحضور صف الساعة الثامنة. امر نسبي في قرية المشرف النموذجية. اذ ما يُعتبر ساعة مبكرة هنا.
غالبا ما يكون فواتا للأوان في منطقة اخرى.
والسبب هو ان قرية المشرف النموذجية المطلة على ساحل لبنان وجبله.
تتمتع بميزة فريدة.
هي وجود مدارس خاصة داخل المشروع نفسه.
ذلك طبعا الى جانب البنية التحتية المتكاملة والنادي الرياضي
ونادي الفروسية والمسحات الخضراء
والتسهيلات المختلفة التي يوفرها.
النتيجة هو انه لا داعي لاستعجال الامور صباحا.
فبضع دقائق فقط تفصل المدرسة عن البيت.
وهي كافية كي يصل الاولاد في الوقت المناسب.
ولو سيرا على الاقدام. عبر طرقات المشرف الداخلية المشجرة الخضراء.

تلك هي احدى الميزات التي تجعلك تشعر.
في قرية المشرف النموذجية. بلمسة من الدفء والراحة والسعادة.
واليوم. جولة في ارجاء المشروع كافية
لتكتشف بنفسك نمط العيش النادر الذي ينتظر فيها.





MECHREF
دفء، نقاء وتراث

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الارقام التالية:

عندما يتحقق الوفاق ندفع ما نُرمى به ظلما من تهم التنافر والشرذمة

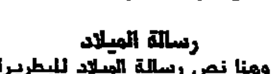
صفير: لن يكون تضامن ما لم تتوطد الثقة بين الجميع والاجماع على ثوابت وطنية في اساسها السيادة والاستقلال والقرار الحر

بكركي – "النهار":

لاحظ امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان امنيتنا الغالية لن تتحقق الا على ايدينا متضافرين، متضامنين"، معتبرا انه "لن يكون تضامن وتضافر ما لم تتوطد الثقة بين جميع فئات الشعب اللبناني وافراده، فيجمعوا على الثوابت التي لا بد منها لكل وطن". واكد ان في "اساس هذه الثوابت السيادة والاستقلال والقرار الحر".

واذ رأى من دون ان يعلن ذلك مباشرة، ان الثقة بين جميع فئات الشعب والوفاق لم يتحققا بعد، اعرب عن اعتقاده "ان وفاقنا عندما يتحقق، ووحدتنا عندما تتوطد، واجماعنا على المقومات الوطنية عندما يتبلور، يصبح في مقدورنا دفع ما نُرمى به ظلما من تهم التنافر والشرذمة، وتحقيق كل ما نصبو اليه من آمال وطنية مشروعة".

ورسالة الميلاد التي وجهها البطريرك صفير صباحا الى اللبنانيين والمسيحيين والموارنة، اختار، كما في كل رسالة او عظة، في بعض من مقاطعها عبارات من الكتاب المقدس ومن اناجيل الرسل ورسائل البابا يوحنا بولس الثاني. وقد يكون للعبارة المختارة هذه المرة من كتاب البابا "ادخلوا في الرجاء"، اكثر من معنى وبعد، وهي: "يتطرق (البابا)، الى الحديث عن سقوط الشيوعية فيقول: "انها سقطت منها لنفسها كثمرة ناضجة، لما فيها من ضعف ملازم لها"، ويعزو نشأتها الى الحضارة المعاصرة التي استغلت الانسان فاوجدت هوة بين الاغنياء والفقراء".



رسالة الميلاد

وهنا نص رسالة الميلاد للبطريرك صفير:

"الكلمة صار جسدا" (يو ١: ١٤)

ايها الاخوة والابناء والاعزاء،

١– يذكرنا عيد الميلاد بحقائق ايمانية من شأنها، اذا ما تأملناها مليا واستهدينا بنورها، ان تشدد عزائمنا للتغلب على ما نلقاه في دنيانا من صعوبات. ومن هذه الحقائق ان الله يقيم معنا، على ما اشار اليه الملاك جبرائيل، عندما ظهر في الحلم ليوسف خطيب مريم العذراء وطمأنه الى وضعها بقوله له، على ما ورد في انجيل متى: "لا تخف ان تأخذ مريم امرأتك، لان الذي وُلد فيها هو من الروح القدس، فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع لانه يخلّص شعبه من خطاياهم". ويتابع الانجيلي قائلا: "هذا كله ليتم ما قاله الرب بالنبي: "ها ان العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوئيل، المترجم: الهنا معنا" (متى ١: ٢٠–٢٣). وقد ابان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مفعول سر التجسد في رسالته "نور الشرق" بقوله: "في المسيح الاله الحق والانسان الحق، ينكشف ملء الدعوة الانسانية، لكي يصبح الانسان الها اتخذ الكلمة الطبيعة البشرية. والانسان الذي يخبر على الدوام طعم المرارة، في حدوده وخطيئته، لا يستسلم للتظلم والقلق، لانه يعرف ان قدرة الالوهة تعمل في صميم كيانه. والانسان ليس متروكا لذاته عندما يسعى بشتى الطرق المخيبة احيانا الى صعود غير ممكن الى السماء: فهناك هيكل مجد هو اقنوم يسوع الرب الكلي القداسة حيث الالوهة والبشرية يلتقيان في عناق لا سبيل الى فكه: الكلمة صار جسدا شبيها بنا في كل شيء ما عدا الخطيئة. وهو يفرغ الالوهة في قلب البشرية العليل ويمكنه، بنفحه بروح الاب، من ان يصبح الها بالنعمة" (عدد ١٥).

٢– اجل، ان الله الذي ارسل ابنه الينا، اخذ طبيعتنا البشرية، على ما يقول بولس الرسول: "ولما بلغ ملء الزمن، ارسل الله ابنه، مولودا لامرأة، وعاش في حكم الشريعة" (غلا ٤: ٤). وابنه هو كلمته، على ما جاء في مستهل انجيل القديس يوحنا: "في البدء كان الكلمة، والكلمة كان لدى الله، والله هو الكلمة". وهنا "الكلمة صار جسدا، وحل فينا، ورأينا مجده، المجد الذي من الاب كابن وحيد مملوء نعمة وحقا (يو ١: ١–٢ و١٤). وقد اصبح الله اخا لنا بالطبيعة البشرية التي ارتداها مثلنا، ما عدا الخطيئة. والاخوة تعني التضامن والمواكبة الرفيقة، والحضور الفاعل، والمشاركة. واساس الاخوة هو الشخص البشري. وهذا الشخص البشري يشارك نوعا ما في حقيقة واقع الله الذي خلق الانسان على صورته ومثاله. ولهذا فهو قد تقبل بعضا من صفات الله مثل المحبة والجودة والحرية والحقيقة والوحدة الروحانية وما شابه. والمشاركة في هذه القيم الكيانية تجمع جميع الناس.

٣– وهذه الحقيقة لم تقض عليها حتى الخطيئة الاصلية، لان الكتاب المقدس ميز بين مصير الشيطان الذي لعنه، ومصير الانسان الذي لم يحجب عنه بركته الاولى، لكنه حمّله عقابا له على خطيئته، اثقالا لم يعرفها من قبل كالعلاقات الشخصية، وآلام المخاض، ومشقة العمل، والموت. فجاء المسيح ورد للانسان، الذي افتداه بآلامه وموته، القوة على اكتشاف صورة الله وشبهه فيه، مجددا، وهي سواد من الناس. وفسح له في المجال ليخطو في اتجاه الله الذي اصبح ابنا له وليغدو المسيح المخلص "اخا له". وهذا، في المنظور المسيحي، يفتح الطريق للأخوة الصحيحة، لانه يحتذي الانسان فلا خوف، ولا شك، ولا حروب، ولا ازدواجية، ولا تمييز ولا استعباد تجاهه. وهو يقود خاصة الى التزام احترام الشخص البشري وتقديره وتطويره.

٤– وكلمة الله هي في اساس كل اخوة. لانها واحدة وموحدة. وهي، عنصر اتحاد. وهي، بوصفها قوة فاعلة، سر الوحدة اي علامتها. وكلمة الله هي يسوع المسيح. حجر الزاوية (افسس ٢: ٢٠) في بناء الجماعة الكنسية، وهو أخ لجميع الناس. وكلمة الله دخلت في التاريخ. ذلك ان الكنيسة جمعاء مسؤولة عن الكلمة... وفي الاخوة، في استطاعة كل انسان ان يتكلم، فيما هو يستلهم كلمة الله. وتبقى الصلاة هي الملتقى الحي للجماعة. لان اجتماع من يصلون يضمن حضور الله في ما بينهم، على ما قال السيد المسيح: "اذا اتفق اثنان منكم في الارض ان يطلبا حاجة، حصلا عليها من ابي الذي في السماوات. فاينما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم" (متى ١٨: ٢٠). وان نصلي معا، يعني اننا نقف موقف الاخوة التي تميز بها التلامذة الاول. وكانوا، يقول كتاب اعمال الرسل: "يداومون على العمل بتعليم الرسل وعلى الحياة المشتركة وكسر الخبز والصلاة" (٢: ٤٢). والصلاة تؤلف جوقة مديح واستشفاع تجتمع فيها اصوات عدة واشخاص عديدون، وتتجه نحو الله، وتعرض عليه حاجاتها عبر الطقوس والابتهالات والتعبير عن العواطف المشتركة. ويبقى سر الافخارستيا قمة الصلاة الجماعية، لانه مشاركة في لقاء المسيح والاخوة. وهو يدفع الى الخروج من الانانية الى لقاء الاخوة بالرب.

أيها الاخوة والابناء الأعزاء،

٥– ان الاعداد للمجمع الراعوي الذي استغرق ما فوق الاربع سنوات من صلاة وتأمل وتفكير. والذي مر بأربع مراحل هي: اولا طرح الاسئلة على المؤمنين لمعرفة ما يريدون ان يبحث فيه المجمع، وثانيا مرحلة الاجوبة عن الاسئلة التي طرحتها وثيقة الخطوط الكبرى، وثالثا مرحلة ورقة العمل، ورابعا مرحلة انعقاد جمعية مجمع الاساقفة التي جرت في روما. وستكلل هذه المراحل بارشاد رسولي سيصدره قداسة الحبر الاعظم في الوقت المناسب. ولا يخفى ان هذا المجمع، هو مجمع راعوي من اجل لبنان، رمى اولا الى توعية اللبنانيين وبخاصة المسيحيين، وبوجه أخص الكاثوليك من بينهم، على واقعهم وما اورثتهم الحروب المتتالية على ارضهم من محن وويلات. وقد كان، وهو باق، دعوة الى العودة الى الله، والى الذات، وبعضنا الى بعض، لتوطيد أواصر الالفة والاخوة والمحبة لانهاض الوطن من كبوته. وتلبية هذه الدعوة بضمير صاف، ونية طيبة، وقلوب بيضاء، هي الكفيلة ان تضعنا جميعا امام الله والتاريخ وأجيالنا الطالعة، لنعمل معا على تحقيق أمنيتنا الغالية. وهي لن تتحقق الا على ايدينا متضافرين، متضامنين. ولن يكون تضامن وتضافر ما لم تتوطد الثقة بين جميع فئات الشعب اللبناني وافراده، فيجمعوا على الثوابت التي لا بد منها لكل وطن، وفي اساسها السيادة والاستقلال والقرار الحر. وفي اعتقادنا ان وفاقنا عندما يتحقق، ووحدتنا عندما تتوطد، واجماعنا على المقومات الوطنية عندما يتبلور، يصبح في مقدورنا دفع ما نرمى به ظلما من تهم التنافر والشرذمة، وتحقيق كل ما نصبو اليه من آمال وطنية مشروعة.

٦– ولا ننسين ان الله مقيم معنا اذا عرفنا هذه الحقيقة وعملنا بوحيها. ان السيد المسيح يقول: "ابي يعمل في كل حين، وانا اعمل مثله" (يو ٥: ١٧). هذا يعني ان الله يعمل باستمرار في العالم. والمسيحية، يقول البابا يوحنا بولس الثاني في كتابه "ادخلوا في الرجاء"، ليست ديانة المعرفة المجردة والتأمل وحسب، بل ديانة العمل المحسوس، ديانة الله والانسان... ويتابع قائلا: "رغم الظواهر، انهم كثر اولئك الذين يختبرون كل يوم ان الله يعمل في العالم. وهو أروع اختبار يمكن الناس ان يقوموا به في ايامنا، خصوصا الاجيال الطالعة. ويتطرق، في الفصل عينه، الى الحديث عن سقوط الشيوعية فيقول: "انها سقطت منها لنفسها كثمرة ناضجة، لما فيها من ضعف ملازم لها". ويعزو نشأتها الى الحضارة المعاصرة التي استغلت الانسان فاوجدت هوة بين الاغنياء والفقراء. والمسؤول عن ذلك هو الانسان الذي رفض الله" (ص ١٩٩–٢٠٥).

٧– إنا، إذ نهنئكم جميعا بهذا العيد، مقيمين ومغتربين، نسأله الطفل الالهي، بشفاعة أمه البتول، ان يضرم في قلوبنا قبسا من محبته ليقوم بيننا تضامن يحمل القادرين على نجدة المتعثرين، والاصحاء على مساعدة الاعلاء، والفرحين على التخفيف من كرب المكروبين، لنشعر باننا واحد بالمسيح يسوع، وانه ولد ميلادا سريا في قلب كل مؤمن ومؤمنة، فيكون قد ولد حقا بالجسد بالنسبة الى كل منا. هذا ونأمل في ان يبقى دائما وابدا معنا ليهدينا جميعا الى ما فيه خيرنا المشترك، والظفر بسلامه الالهي، ورضاه وبركاته".



البطريرك صفير خلال اذاعة رسالة الميلاد امس. (اميل عيد)

حشود زارت بكركي ومصلون يزداد عددهم أحدا بعد أحد

البطريرك الماروني حض السلطة العامة على احترام حقوق الانسان وظروف ممارسة حريته



النواب السابقون روحانا صقر وحرب ونكاش والسيد طويلة في مقدم الحضور خلال القداس في بكركي امس.

حشد في باحة بكركي بعد القداس وبدا البطريرك صفير.

بكركي – "النهار":

وسط حشد من المصلين يزداد احدا بعد احد في بكركي منذ فترة، وخصوصاً في الآحاد الاخيرة، حض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير السلطة العامة على "ان تحترم حقوق الانسان الاساسية وظروف ممارسته حريته". وقال: "ليت هذه المبادئ الاساسية تكون موضوع دراسة واهتمام لدى المعنيين عندنا، فيساعدوا الوالدين على اختيار مدرسة لابنائهم".

و"عظة الاحد" امس، كانت لها نكهة خاصة، اذ حرص عدد كبير من اعضاء الوفود التي زارت بكركي لتهنئة البطريرك بعيدي الميلاد ورأس السنة وتعزيته من المشاركة فيها.

ترأس البطريرك صفير قداساً في كنيسة سيدة بكركي وعاونه النائب البطريركي العام الاب رحيا بحضور حشد كبير من المصلين يتقدمهم والنائبان السابقان اميل روحانا صقر وبطرس حرب.

بعد الانجيل، القى البطريرك صفير عظة عنوانها "للوالدين الحق والواجب الاول الذي لا يستغنى عنه في تربية ابنائهم". (التعليم المسيحي ٤ ٣ – ٢٢٢١ – ٢٢٢١)، تحدث فيها عن الوصية الرابعة وما تقوله عن مسؤولية الوالدين في تربية ابنائهم، ووصفها بأنها "مسؤولية خطيرة تلزمهم تلقينهم مبادئ الايمان المسيحي وتوفير مدرسة لهم يتثقفون فيها، وترك الحرية لهم في اختيار المهنة او الزوجة التي يريدون". وشرح "واجب تلقين مبادئ الدين المسيحي، واختيار المدرسة وترك الحرية في اختيار المهنة والزوجة". واضاف "هناك من لا يتزوجون ليعتنوا بوالديهم او اخوتهم او اخواتهم او ليكرسوا حياتهم لمهنة او لاسباب سواها شريفة. ويبقى ان في استطاعتهم المساهمة مساهمة كبيرة في خير العائلة البشرية جمعاء". وقال "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، رأينا ان الوالدين هم المسؤولون في الدرجة الاولى عن تربية ابنائهم على الصلاة وجميع الفضائل. ومن واجبهم، قدر المستطاع، ان يسدوا حاجاتهم الطبيعية والروحية. ومن واجب الوالدين ايضا ان يحترموا دعوة ابنائهم، وان يتذكروا ويعلموا ان اول دعوة للمسيحي هي ان يتبع المسيح. وان على السلطة العامة ان تحترم حقوق الانسان الاساسية وظروف ممارسته حريته.

ليت هذه المبادئ الاساسية تكون موضوع دراسة واهتمام لدى المعنيين عندنا. فيساعدوا الوالدين على اختيار مدرسة لابنائهم تلائم رغبتهم في توفير تربية لهم تتوافق ومعتقداتهم وقناعاتهم على كل الصعد".

حدث امس قبل عشرات السنين

بكركي – "النهار":

نسيب حنا ... احد اعتق المؤرخين في بكركي دخل كنيسة سيدة بكركي امس، وركع وصلى. ثم اوضح لـ"النهار" ... (امس) ٢٤ كانون الاول ١٩٣١ توفي ... البطريرك الياس الحويك قبل ٦٤ عاما ... (امس) ايضا توفي ... البطريرك يوحنا الحاج قبل ٩٧ عاما اي عام ١٨٩٨.

وثم ... بعد الصلاة ان يزور "الكسركستية" ويقبل قاعدة ... من ... البطريرك الحاج.

الحدث...

وبعد القداس استقبل البطريرك المشاركين في القداس ووفوداً امت بكركي. ومن الزوار على التوالي وفد من بلدة الحدث القى باسمه المحامي ارنست كرم كلمة قال فيها ان اهالي بلدة الحدث يجاهرون بتأييدهم العميق والمطلق مضمون "النداء الاخير" ويعلنون وقوفهم خلفكم في رفع راية الحق والحقيقة، مستلهمين قوة الدفع التي خلفها السينودس، ثابتين على خطه ونهجه وتوصياته، مؤكدين في الوقت عينه ايمانهم الاكيد ان الله قد افتدى لبنان وشعبه من خلال هذه الارادة الرسولية الخلاصية.

ثم القى الدكتور بيار نكاش كلمة شكر فيها باسم آل نكاش واهالي الحدث البطريرك واثنى على "مواقفه الحكيمة". فرد البطريرك بكلمة قال فيها "نشكر لكم اولا زيارتكم، وثانيا ما شئتم ان تعربوا لنا عنه في رسالتكم التي تلاها ولدنا العزيز المحامي ارنست كرم بما فيها من عاطفة، وفي الكلمة التي القاها ولدنا العزيز الدكتور بيار نكاش. واشكر على الاخص التأييد الذي شئتم ان تعربوا لنا عنه، للمواقف التي اتخذناها بعد المجمع الراعوي. وهذا التأييد هو ترجمة لمشاعركم، واذا كان من تأييد فهو لكم".

وتابع منتقدا وسط تصفيق حاد "نحن نحاول ان نترجم مشاعر الشعب اللبناني باجمعه. لم نطلب المستحيل لنا ما هو حق لنا في ان نقرر امرنا بانفسنا وفي ان نكون على علاقة جيدة مع الجميع، مستلهمين تعاليم صاحب العيد يسوع المسيح وهي احبوا بعضكم بعضا كما انا احببتكم. ولذا فعلى الذين يتبعونه ان يسلكوا مسلكه".

... والكحالة

ثم وفد من اهالي الكحالة لاطلاعه على ما آل اليه مشروع الاوتوستراد العربي "الذي يهدد البلدة بجرف بيوتها وتهجير سكانها من دون تصور وتصميم".

الكتلة الوطنية

وفي بكركي ايضا وفد كبير من حزب الكتلة الوطنية برئاسة الدكتور سليم سلهب رئيس مجلس الحزب، ضم المحامي جان حواط الامين العام والسيد امين عثمان نائب الرئيس والمحامي روجيه خوري امين السر، وعددا كبيرا من اعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي في الحزب.

وقال الدكتور سلهب بعد الزيارة "في هذه المرحلة المصيرية التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط ولبنان جاء نداء السينودس من اجل لبنان يدق ناقوس الخطر امام الاخطار المحدقة بوجود لبنان كدولة مستقلة وذات سيادة وقرار حر.

انه دعوة متجددة الى اللبنانيين كافة ليفيقوا من سباتهم العميق ويتوحدوا حول امور الوطن التي تجمعهم وان يمسكوا قرارهم بايديهم فيدافعوا عن وجود امتهم اللبنانية التي اعتبر الحبر الاعظم انها رسالة حضارة وحرية وسلام.

ثم زار بكركي السادة: الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" المهندس مارون حلو، حماد انور حسين، رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار اشقر، النائب السابق شفيق بدر.

وكان زار بكركي يوم السبت وفد من رابطة "كاريتاس لبنان"، النائب السابق جبران طوق، ووفد من الابرشية المارونية في بعلبك ودير الاحمر برئاسة المطران بولس منجد الهاشم، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت في مقدم وفد من الرهبان، رئيس جامعة اللويزة الاب فرنسوا عيد، المطرانان جورج اسكندر وفرنسيس البيسري، النائب فؤاد السعد.

ومساء السبت، ازاح البطريرك صفير الستار عن مدخل كاتدرائية مار جرجس في صربا – كسروان الذي اعيد ترميمه بعد ١٢٦ عاما على تشييد الكنيسة. وترأس قداسا عاونه فيه النائب البطريركي الماروني على صربا المطران [illegible] نجيم والمعاون البطريركي المطران بولس مطر وكاهن الرعية الاب بطرس حويري والاب عقل مطر.

وحضر وزير الخارجية فارس بويز والنواب الياس الخازن وكميل زيادة ومنصور البون والمطرانان شكرالله حرب وبولس منجد الهاشم ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي وحشد من المواطنين.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة تحدث فيها عن المناسبة وتاريخ الكاتدرائية.



وفد الكتلة الوطنية وبدا البطريرك متوسطا الدكتور سليم سلهب والمحامي حواط. (اميل عيد)

حكيم: نداء السينودس واضح لجهة اولوية تحرير الجنوب

دعا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الى عدم تحميل "النداء الاخير" للسينودس "اكثر مما يحمل"، لافتا الى ان هذا النداء "اكد اولوية الجهود من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي". اما مغادرة القوات السورية "فان الحديث عنها ما ورد في اطار استكمال السيادة بعد التحرير طبعا" و"بالتفاهم بين السلطتين".

سافر البطريرك حكيم قبل ظهر السبت الى القاهرة لتفقد ابرشية الاسكندرية، يرافقه المطران الياس الزغبي وامين سر البطريركية الارشمندريت جورج حداد. وودعه في مطار بيروت وزير البيئة بيار فرعون ممثلا رئيس الجمهورية والمعاون البطريركي المطران يوحنا منصور.

تحدث البطريرك حكيم في المطار عن الهدف من زيارته الى القاهرة وعن الكلمة التي يوجهها الى اللبنانيين في هذه المناسبة، قال: "لمناسبة مغادرتنا الى مصر لتمضية الاعياد مع ابنائنا هناك على عادتنا كل سنة، اود ان اعبر عن تمنياتنا باعياد سعيدة لاخواننا اللبنانيين جميعا، وللبنان بمزيد من الاستقرار والازدهار. واني على يقين ان اللبنانيين يواجهون المستقبل بكثير من الثقة والاطمئنان. فلبنان بلاد رائدة في المنطقة وفي العالم، وان الحاجة اليه والى القيم التي يمثلها تبرز يوما بعد يوم.

تلك كانت الغاية من السينودس الذي دعا اليه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، واني ارجو في هذه المناسبة ان نتفهم جميعا المعنى الاساسي لهذا الحدث الكبير الذي جرى، والا تحجبه بعض ردود الفعل التي ظهرت بعد اذاعة النداء الختامي.

ان الفاتيكان كان اول المراهنين على صيغة العيش المشترك في لبنان وهي التي جعلت قداسة البابا يقول ان لبنان هو اكثر من بلد وانه رسالة الى العالم. ونحن جميعا مع النداء. اما في ما يتعلق ببعض الافكار التي وردت فيه فهي لم ترد لا في اطار التحدي ولا الاستفزاز. وان البند المتعلق بالسيادة مبني على نظرة موحدة للسيادة. واولوية الجهود يجب ان تنصب على تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، وهذا ما ورد في النداء في شكل واضح.

اما مغادرة القوات السورية فان الحديث عنها ورد في اطار استكمال السيادة بعد التحرير طبعا، وفي شكل يتحقق بالتفاهم بين السلطتين اللبنانية والسورية.

فالنداء لم يطالب بانسحاب فوري، ولم يتحدث عن آلية مختلفة عما ورد في اتفاق الطائف. ولذلك ادعو جميع الاخوان الذين اتخذوا مواقف من النداء ان يقابلوا بعض الافكار التي كانت موضوع نقاش بالتفهم ورحابة الصدر لانها صادرة في النتيجة عن جهات لا يمكن ان يتثبت الوفاق الوطني بعيدا عنها. ثم ان الاعمال الحقيقية للسينودس التي ستترجم في الارشاد الرسولي الذي سيصدره قداسة البابا بعد اشهر هي النتيجة الفعلية للسينودس، وليس النداء الذي ظهر. فالنداء يحمل اسمه اي انه نداء وليس مقررات ولا توصيات. ولذا لا يفترض ان يحمل اكثر مما يحتمل".

خدام لوفد شيوعي: نجاح المفاوضات بالانسحاب الاسرائيلي

زار وفد من الحزب الشيوعي ضم أمينه العام فاروق دحروج واعضاء المكتب السياسي كريم مروة وجورج بطل وسعدالله مزرعاني، دمشق وقابلوا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وأفاد بيان للحزب انه جرى في اللقاء الذي "تم في جو صريح تبادل الآراء في القضايا التي تهم الحزبين والبلدين". وعرض خدام المواقف السورية المعروفة والثابتة من عملية التسوية مؤكدا ان "الاشارات الايجابية التي بدرت من الجانب الاسرائيلي في اعقاب اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، وتجاوب سوريا مع هذه الاشارات، سمحا باستئناف المفاوضات. الا ان نجاحها يتطلب ترجمة عملية بالانسحاب من الجولان وجنوب لبنان".

يكن هنأ الاسد بالعفو العام الاخير

ابرق النائب فتحي يكن الى الرئيس السوري حافظ الاسد على اثر "العفو العام الذي اقره مجلس الشعب السوري وشمل ٥٣٠٠ سجين" معتبرا ان "من شأن هذه المبادرة ان تضفي على المجتمع السوري مزيدا من التلاحم ازاء التحديات التي يواجهها وفي مقدمها المشروع الصهيوني والاستكبار العالمي ومشاريع التقسيم والتفتيت التي تقوم على بعث النزاعات المذهبية والطائفية والعرقية واحيائها". وأمل في ان تكون هذه الخطوة "رسالة الى الحكام والانظمة في العالم لتحذو حذوكم وتشيع روح الرحمة والتسامح وتكرس أجواء الحرية والديموقراطية ومناخاتها بديلا من القمع والاضطهاد والتنكيل".

"لجنة الدامور"

اعلنت "لجنة الدامور للعودة والاعمار" انها في صدد احصاء الأهالي الذين هجروا من البلدة عام ١٩٧٦ ولا يملكون اليوم في الدامور ارضاً لبناء ما يحتاجون اليه من بيوت لسكنهم".

ودعت الاهالي الى الاتصال باللجنة يومياً – ما عدا السبت والاحد – من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ١٢ ظهراً، وذلك في مركزها الكائن في مبنى مستوصف الدكتور ايلي ابو فيصل في الدامور، هاتف خليوي: ٠٣/٣٠٩٧٠٩.

وطلبت من كل صاحب علاقة تقديم صورة عن اخراج قيده الافرادي والعائلي.

نقيب الصحافة يغادر المستشفى اليوم

يغادر اليوم نقيب الصحافة محمد البعلبكي مستشفى الجامعة الاميركية بعدما تماثل الى الشفاء من الجراحة التي اجريت له.

وكانت شخصيات رسمية واجتماعية عادته في المستشفى في مقدمها النواب: منوال يونس، نايلة معوض، عصام نعمان، اسامة فاخوري ومحمد البرجاوي، والنائب السابق ميشال معلولي، والوزير السابق ايلي سالم، وسفير قطر محمد بن علي النعيمي، ووفد من الديوان الاميري الكويتي ضم السيدين نايف عبدالله الركيبي وسعيد شاهين.

اللبنانيون يحتفلون اليوم بعيد الميلاد

أبي نادر: السينودس انتهى في روما وبدأ هنا بسترس: كلنا اعضاء في بلاد واحدة نبنيها معا

يحتفل اليوم اللبنانيون والمسيحيون بعيد ميلاد السيد المسيح. وتقام للمناسبة قداديس في كل الكنائس والاديار الكاثوليكية والارثوذكسية والانجيلية، وتلقى عظات في الذكرى.

وكانت الاحتفالات بالعيد بدأت منذ مساء امس بصلوات ميلادية وتراتيل "ارسل الله" ومنتصف الليل عمت قداديس كل الكنائس، ورفعت صلوات لولادة السلام في لبنان مع ولادة إله السلام.

ابي نادر

في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر قداسا احتفاليا حضره حشد من المصلين. والقى عظة عنوانها "السينودس انتهى في روما وبدأ في لبنان"، جاء فيها:

"ما عسى ان نقدم، نحن، الى طفل المغارة غير ما قدمه المجوس، لكن بروحهم، صدقية ايمان فاديا ماديا، قسما والتزاما؟

هديتنا للطفل يسوع، ايمان وثبات وصلاح وصادق نية بحوار ايجابي دائم، وثقة بلبنان الوجود حاضرا ومستقبلا. لتلك نجمتنا المشعة، اليوم، هديا مثلها للمجوس فوق المغارة في الامس البعيد. تسير بنا، على وجه النبوءة، نورا دالا على طريق الخلاص، على انكفاء كل امبراطورية فاشلة، كل ميليشيا وكل غريب عسكريا وسياسيا، فنرى بالبصيرة والعين المجردة، شؤوننا الوطنية الجامعة، على حقيقتها. وبها يصبح كل مواطن فطينا متربصا بجرأة لأي خطر داهم واهم على لبنان، كمثل ما نحن له الآن خطرا، تدبيرا، شرق اوسطيا، شاملا لا نريده سلاما على حساب لبنان القائم هو ايضا على صخرة ايمان لا تتزعزع ما عصفت بها الاعاصير من اي جهة كان مهبها (...)

(...) قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، من أحب لبنان الواحد بجميع طوائفه وفئاته اكثر من كل أب أقدس في تاريخ الفاتيكان، قال على مسمع العالم بقرارته الخمس: لبنان اكثر من بلد. انه رسالة بالعيش المشترك وبالحوار الدائم. حتى كلمة "عيش مشترك" المألوفة نرددها. ذلك اننا عيلة واحدة على ارض لنا مقدسة اسمها لبنان. ابناء ابرهيم نحن. وكلنا أخوة. نؤمن بإله واحد وبوطن واحد.

بعضهم، أجل، "سيّس" السينودس! وفي غير بعيد، غب الاعمال التحضيرية مستكملة تامة، ستشرق علينا رسالة البابا بارشادها الرسولي وبروح الانجيل عملا ورؤية. نحن الان نصلي فيبقى لنا لبنان كما ننشده. ببركة قداسته. ولنا قبل الرسالة المرتقبة، كلمة قداسته ذات المغزى، في العظة الوداعية لآخر يوم من السينودس. وقد تيمن بها اللبنان، تقول: طوبى للشعب المبني على المحبة.

لقداسته منا الشكر على أبهى كلمة في شعبنا الحبيب المناهض للحيف والنشاز، مرتكزا منذ قرون الى ارض غنية بتقاليد متوافقة دينيا وثقافيا، مسيحيا واسلاميا، هو لبنان الواحد اليوم حضاريا ووطنيا وعربيا وانفتاحا واسعا على شرق وغرب وعلى قارات العالم الخمس منتشر البنين. وان نصرة لبنان هذا وانصهارنا به واحدا، بعد حرب مدمرة، لواجب محتوم علينا جميعا. وكلنا في حاجة الى ذلك الشغف الاجتماعي في المحبة، يفرض على الجميع البناء معا، بعد الخراب المؤلم. بل هو من واجبات الكنيسة الاولى. اليوم، وقائم رسالتها: بناء وتضحية ومحبة.

ولنا به صرخة شعب تجسد ارادة لبنان الواحد بجميع طوائفه واتجاهاته. فلنتجدد بالله ايماننا وبالوطن لبنان يكن لنا الميلاد عيدا سعيدا. "ان الله افاض في قلوبنا روح ابنه" (غلا ٦/٤) يقول مار بولس.

وروح ابنه، يسوع، من المغارة حتى الصليب، لا تسمعنا الا نشيد المحبة بكلمات مار بولس (اكو ١٣ ...) موجهة، أراها، الى كل ابناء ابرهيم: "ان ما يبقى الآن هو الايمان والرجاء والمحبة، وأعظم الثلاثة هي المحبة. المحبة تصبر، المحبة تخدم، المحبة لا تحسد، لا تغضب ولا تحقد، لا تفرح بما هو شر... بل تحتمل كل شيء، تصدق كل شيء وترجو كل شيء".

فيا طفل المغارة، انت المحبة والسلام، هب لنا نعمتك الاخيرة، ايضا هدية عيد، وهي ان يعود كل مهجر الى بيته اليوم وليس غدا. فتعود به هيكلية لبنان الى سالف عهد اخوي أليف، أفما كنت انت المهجر الاول من بيت لحم الى مصر، مع مريم ويوسف؟

ويا مريم أم يسوع وأمنا، انت لنا نموذج الايمان والرجاء والمحبة. هبينا حمايتك، يا سيدة لبنان. فبشفاعتك تستمع ونحيا صوت الملائكة: المجد لله في العلى وعلى ارض لبنان السلام والرجاء الصالح لبني البشر. آمين".

وكان المطران ابي نادر ترأس قداسي الميلاد مساء في كنيستي الوردية في رأس بيروت والقلب الاقدس في بدارو.

بسترس

وفي بعلبك، وجه راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس، رسالة الى ابناء الابرشية، جاء فيها: "يرتدي عيد الميلاد هذه السنة طابعاً خاصاً، اذ يأتي بعد نهاية اعمال السينودس لأجل لبنان، الذي اجتمع فيه اساقفة لبنان الكاثوليك حول قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وشارك فيه كرادلة مسؤولون عن المجامع الرومانية، وكهنة وعلمانيون لبنانيون، وحضره مندوبون عن كنائس لبنان الارثوذكسية وطوائفه الاسلامية. من هذا السينودس وأعماله نودّ ان نستخلص العبر الآتية:

١– نحن كنائس لبنان الكاثوليكية لسنا وحدنا، فنحن متحدون مع العالم الكاثوليكي بأجمعه، برئاسة قداسة البابا. ومع هذا العالم بأسره نريد ان نعود الى قيم الانجيل، قيم المحبة والاخوة والسلام. وهو يكون معنا ويسندنا بقدر ما نكون نحن بعضنا مع بعض ويسند بعضنا بعضاً لنحمي المحبة والاخوة. اننا كنيسة واحدة رغم طوائفنا المتنوعة التي تعتبرها غنى وتكاملاً.

٢– نحن الكاثوليك والارثوذكس جسد واحد في المسيح، رغم بعض نقاط الخلاف التي لا تزال تفصل بيننا. ونسعى الى ازالتها لنحقق صلاة السيد المسيح: "أيها الاب القدوس، احفظ باسمك الذين اعطيتني ليكونوا واحداً كما نحن واحد".

٣– نحن المسيحيين والمسلمين اعضاء في وطن واحد، نريد ان نبنيه معاً في الاخوة والعدالة والمساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات، رغم اختلاف عقائدنا، فبيننا نقاط ايمان كثيرة، منها الايمان بالله واليوم الآخر والسعي الى الاعمال الصالحة. مما يكفي لترسيخ وحدتنا الوطنية وتكاتفنا لانقاذ هذا الوطن الذي نعتبره وطننا النهائي لنا جميعاً على اختلاف أدياننا ومذاهبنا وطوائفنا.

٤– وقد درسنا ايضاً في السينودس ضرورة تجديد كل مؤسساتنا الكنسية والثقافية والاجتماعية من بطريركيات ومطرانيات ورعايا ومدارس، ومواضيع السكن والاستشفاء، وهذا ما ستعالجه كل كنيسة في سينودسها الخاص. وأكدنا ان هذا التجديد لا يمكن ان يتم الا بالتعاون بين الجميع اساقفة وكهنة وراهبات وعلمانيين، وباتحاد الجميع بالسيد المسيح اتحاد الاغصان بالكرامة، وذلك من خلال الصلاة والتأمل في الكتاب المقدس في البيوت والسهرات الانجيلية، ومن خلال التقرب الى الاسرار المقدسة.

رياشي

وفي طرابلس ("النهار") اعتبر مطران طرابلس وتوابعها للروم الكاثوليك جورج رياشي في رسالة الميلاد ان "دعوة السينودس المقدس الى الرجوع الى اصالة المسيح والانجيل تحثنا على تغيير التعاطي وتصحيح الذات وابراز صورة الله الحقيقية فينا (...) واذا كنت انا المسيحي أبغض أي إنسان إلى اي دين انتسب فبغضي يكون لله عز وجل. لذا علي ان اميز بين الانسان واعماله (...) فرحة العيد تتألق سعادة في الرجوع بتوبة خالصة الى الله اي بتنقية الضمير ومحبة القريب واسعاده".

وأمل في "ان تستكمل النهضة العمرانية في لبنان واعمال البنى التحتية وان يتم الوفاق الوطني ويتعافى الوطن الجريح فيسود السلام".

● في قرنايل – قضاء بعبدا، اقيم احتفال بالميلاد مساء امس في باحة كنيسة مار الياس هو الاول في البلدة منذ ١٢ عاما، ترأسه كاهن الرعية الاب بطرس عازار وحضره ممثل لجنة العودة المحامي شارل الحاج وحشد من العائدين.

والقى الاب عازار عظة، والمحامي الحاج كلمة.

ومساء، جال "بابا نويل" على منازل القرية ووزع هدايا هي اغراس صنوبر وخرنوب مقدمة من وزارة الزراعة و"مشتل حمانا".

"هيئة الحوار الشمالية"

استقبل النائب حسن عز الدين وفدا من "هيئة الحوار الشمالية" ضم: الشيخ مصطفى ملص، المهندس حنا عيناتي، الدكتور غسان غوشة، الدكتور جوزف عبدالله، جورج ابو زيد، مالك علوش ومحمد السويسي. وجرت في اللقاء مناقشة وثيقة العمل التي تضمنت المبادئ والاسس التي قامت عليها الهيئة.

وعرض المجتمعون الاوضاع السياسية على الساحة اللبنانية عموما والشمالية خصوصا. وتطرق البحث الى مسألة الحريات والتعبير عن الرأي والعلاقة بسوريا، فاكدت الوثيقة "العلاقات المميزة بسوريا وارتباط البلدين بمصير مشترك".

كذلك اكد المجتمعون "اهمية دعم السلم الاهلي وتثبيته والحفاظ على وحدة المجتمع، وان العدو المشترك لجميع اللبنانيين هو اسرائيل التي تحتل الجنوب والبقاع الغربي وان المقاومة الوطنية والاسلامية هي حق شرعي مقدس".

واكد عز الدين "اهمية تأسيس هيئات حوار من النسيج الاجتماعي لتثبيت وحدة المجتمع ولمزيد من انفتاح المواطن على الآخر".

وكان وفد من الهيئة زار ايضا كلاً من النواب السادة: نايلة معوض، جان عبيد، اسطفان الدويهي وعمر كرامي والوزير عمر مسقاوي.

قبلان: حفظ بيروت من حيتان الشركات

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "علينا ان نحفظ بيروت من حيتان الشركات الاستثمارية، كي تبقى ارباحها في بيروت لا ان تذهب الى الخارج"، محذرا "من تضييع البلاد من اجل مصلحة الاشخاص".

واضاف في احتفال تأبيني في زقاق البلاط: "حاربنا كل الخفافيش لتبقى بيروت وحاربنا كل التحديات ولكن علينا ان نحفظ بيروت من الشركات التي تبلع الاخضر واليابس".

وتساءل: "لماذا لا تكون هناك شركات لبنانية واين دور المهندس اللبناني، ولماذا لا يعامل الناس معاملة واحدة؟".

وخلص الى "اننا مع العيش الواحد ونرفض كل المواقف المعادية لوحدة لبنان".

اغرار الحرس الجمهوري

اقيم يوم السبت احتفال في قيادة موقع الكرنتينا بتخريج دفعة جديدة من اغرار لواء الحرس الجمهوري، حضره العقيد الركن طلال اللانقي قائد موقع الكرنتينا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وعدد كبير من الضباط واهالي المتخرجين.

والقى العقيد الركن اللانقي كلمة في المناسبة، ثم كان عرض للمتخرجين.

"هيئة رأس بيروت" تطالب بوقف الاذاعات الطائفية

اصدرت امس "هيئة رأس بيروت" بيانا طالبت فيه مجلس الوزراء وخصوصا وزير الداخلية ميشال المر "بوقف الاذاعات الطائفية المتنوعة التي تبث على موجات الـ"اف ام" لما تمثله من خطر على عقول الشباب والناشئة".

ورأى البيان ان هذه الاذاعات "اصبحت تشكل تهديدا مباشرا للامن القومي والوطني".

"حزب الله": النقاط العشر في المفاوضات عموميات وزيارة وفدنا لطهران لا علاقة لها بجولة كريستوفر

يعتبر "حزب الله" ان زيارة وفده لطهران "روتينية" ولا علاقة لها بالاجواء التي انتشرت في اعقاب جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة عن ايجابيات في مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل.

اتصلت "النهار" بنائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم بعدما ترأس وفدا الى طهران ضم رئيس المجلس السياسي للنائب محمد رعد وعضو شورى القرار الشيخ محمد يزبك، فقال: "ان كل ما حصل من جو ايجابي حول موضوع استئناف المفاوضات يقتصر على مجرد استئناف للمفاوضات. فلا افكار محددة متفقا عليها ويمكن ان تكون برنامج عمل، بل هناك سعي الى اعادة المفاوضات المقطوعة بزخم اعلامي ودعم سياسي، وهذا الامر يحصل في كل مرة تتوقف فيها مفاوضات السلام".

واضاف: "حتى لو دققنا في النقاط العشر التي قيل الكثير عنها لرأينا انها ليست أفكار عمل بمقدار ما هي عموميات".

وقال قاسم في حديث الى "اذاعة النور" الناطقة باسم الحزب ان زيارة الوفد الى طهران "بدأت قبل يومين من مجيء الوزير الاميركي الى المنطقة وانتهت من دون الاطلاع على جزئيات هذه الزيارة وتفاصيلها، مما يعني ان الاوضاع والامور التي نوقشت تركزت على السياسة العامة والنقاط المتبادلة وليس على ما حمله كريستوفر الى المنطقة".

ونفى ان يكون مرشد الثورة الاسلامية الايرانية السيد علي خامنئي قد دعا الى "التدقيق في حسابات استراتيجيا المقاومة". وقال: "ان ابرز ما ورد على لسان السيد الخامنئي انه حيا شباب حزب الله وجهادهم في الخندق المتقدم والموقع الرئيس نيابة عن كل الأمة والمستضعفين. وذكر بأن هذا الجهاد كان له اثر كبير في معنويات الاعداء".

واضاف: "ان وفد الحزب لم يلمس خلال وجوده في طهران اي اتصالات سورية – ايرانية، وحسب علم الحزب لم تجر حتى الآن اي توضيحات سورية لما حصل في اللقاءات السورية مع كريستوفر، وربما نشأ هذا عن عدم وجود ضرورة عملية تقضي الاسراع في ذلك".

واوضح ان لا اتصالات بين الحزب والسوريين منذ مجيء كريستوفر الى المنطقة، "وذلك لعدم وجود حاجة ملحة عند السوريين وعند الحزب لعقد لقاء استثنائي، فالامور تجرى بشكل طبيعي وعادي، وربما خلال الاسبوعين المقبلين يحصل لقاء مع المسؤولين السوريين في اطار اللقاءات التي تجرى دوما للتباحث والاطلاع على الاوضاع في المنطقة".

وعن كلام وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في بيروت قال: "انه ينسجم مع معطيات الواقع. فالجميع يعترفون بان عمليات المقاومة هي حق طبيعي ولم يتعرض لما الشرع الذي اكد مواقف سوريا الثابتة".

٣ قتلى لـ"الجنوبي" بينهم ضابط بهجومين في كفرحونة وأنان

هاجم رجال المقاومة الثانية عشرة الا ربعا ظهر امس موقع "جيش لبنان الجنوبي" في انان (جزين)، باسلحة رشاشة وصاروخية، وذكر مراسل "النهار" في صيدا ان مدفعية "الجنوبي" ردت على الهجوم بقصف طاول ضواحي جون ومنطقة بسري – دير المخلص في اقليم الخروب.

واعترفت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بالهجوم وقالت انه اسفر عن مقتل عنصر من "الجنوبي".

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان عنصرين من هذا الجيش كانا في مأذونية وتوجها ليل الجمعة الى كفرحونة (جزين) لزيارة احد الاشخاص، فتعرضا لاطلاق نار عن قرب من الجانب الخلفي للسيارة فقتلا. وتبين ان احدهما برتبة ضابط. وفجرت وحدة الهندسة في "الجنوبي" مساء السبت عبوات زرعت على طريق حولا، وادى هجوم ظهر امس على موقع انان الى مقتل عنصر من هذا الجيش. وردت المدفعية على مصدر النار.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان دبابة اسرائيلية اطلقت ٧ قذائف الاولى بعد الظهر على جبل الرفيع. كذلك حلق طيران حربي على علو متوسط فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح. وفي الثالثة بعد الظهر تعرضت اطراف كفرتبنيت وحمى ارنون ومجرى الليطاني لقصف مدفعي. كذلك تجدد القصف على جبل الرفيع والوادي الاخضر.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان الطيران الاسرائيلي حلق الاولى بعد الظهر فوق المنطقة على علو متوسط.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات عن عملياتها كالآتي:

"– كمنت مجموعة الشهيدين سمير ملحم ورضا الشاعر الثامنة ليل الجمعة داخل احد المراكز الامنية التابعة لميليشيات العميل لحد قرب موقع كفرحونة، ولدى وصول العميلين سمير جرجي ويوسف رومية، قامت المجموعة بانزال القصاص العادل بهما(...)

– الحادية عشرة والدقيقة الـ٥ صباح (السبت) استهدفت وحدة القناصة – مجموعة الشهيد حسن عباس ياسين "سلمان" موقع سجد، ما ادى الى مقتل عميل لحدي وجرح آخر. ثم استهدفت وحدة الاسناد الناري تحركات للعدو في الموقع محققة اصابات في صفوفه.

– فجرت المقاومة الاسلامية الرابعة والربع عصر السبت عبوة في احد عناصر الميليشيات اللحدية في حولا، مما ادى الى مقتله.

– انقضت مجموعة الشهيد ابو صالح دربج على مجموعة لحدية كانت تنصب كمينا في منطقة انان شرق صيدا، ظهر (امس)، فتمكنت من اصابة جميع عناصره بين قتيل وجريح، في حين دكت مجموعة الشهيد محمد عطية موقعي انان والمشنقة محققة اصابات مباشرة.

– نصبت مجموعة الشهيد علي عليق كمينا محكما لدورية صهيونية الثانية والدقيقة الـ٤٠ على طريق قلعة الشقيف، وامطرتها بوابل من نيران الاسلحة الصاروخية والرشاشة موقعة افرادها بين قتيل وجريح، فيما دكت مجموعة الشهيد فادي الطويل موقعي قلعة الشقيف وعلي الطاهر بالاسلحة المناسبة محققة اصابات فيهما".

جيش الدفاع عن... "الكرامة الشخصية"

كشفت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان زهاء خمسين مظليا اسرائيليا تركوا موقعا متقدما يحتلونه في جنوب لبنان "لان قائدهم يسيء معاملتهم".

حصل الحادث ليل الخميس – الجمعة بعد نقاش حاد بين الجنود وقائدهم الجديد عند طرف الشريط الحدودي المحتل.

ولفت مسؤول عسكري كبير الى ان "مغادرة سرية كاملة موقعها امر خطير جدا لم يسبق له مثيل، وهو غير مقبول اطلاقا".

وبحسب تقرير عن الحادث نشرته صحيفة "معاريف" ترك جميع افراد السرية موقعهم وعادوا في اتجاه الحدود الاسرائيلية حاملين عتادهم، بعدما توجهوا الى قائدهم بالقول "انك تستخف بنا وتعتبر اننا اغرار. اننا اقدم منك ولا ثقة لنا بك". وبقي جندي واحد من السرية في الموقع لحراسته.

اضافت الصحيفة ان قائد السرية وضباطا اخرين من الكتيبة استدعوا على عجل لحقوا بالجنود الناقمين، فادركوهم على بعد ٥٠٠ متر من الموقع الذي هجروه ودعوهم للعودة الى موقعهم. وبعد دقائق طويلة من الاخذ والرد نجحوا في اقناعهم بالعودة.

وقرر الجيش فتح تحقيق واحالة المتمردين على مجلس تأديبي. وستحل السرية ويوزع اعضاؤها على عدد من الوحدات.

(و ص ف، رويتر)

مهجرو فندق "رودان"

حضر امس الى مكاتب "النهار" وفد من سكان مبنى فندق "رودان" في عين المريسة في بيروت يشكو من قرار اصدره الوزير وليد جنبلاط باخلاء هذا المبنى في موعد اقصاه ٢٩ كانون الاول الجاري، بعدما كان صدر قرار عن الوزير نفسه يقضي باخلاء المبنى في ١٩٩٦/٦/٣٠.

وناشد الوفد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزير جنبلاط رفع الغبن واعطاء السكان فترة كافية لاخلاء المبنى وتدبير منازل بديلة.

عمار: اجهزة امنية تغطي مخالفات ابنية في الكوكودي

اتهم النائب علي عمار الاجهزة الامنية المولجة منع المخالفات في منطقة الكوكودي (برج البراجنة) "بتغطية بعض الحالات المخالفة ضمن صفقات جانبية".

وقال في تصريح: "بعد مراجعات متكررة للاجهزة الامنية التي تتولى منع انشاء الابنية المخالفة في منطقة الكوكودي، والاصرار عليها لجهة الالتزام منع اي مخالفة كانت، اذ بنا نتفاجأ بأن عناصر هذه الاجهزة المولجة تطبيق القانون ومنع التعديات تقوم، وبالاسف الشديد، بتغطية بعض الحالات المخالفة ضمن صفقات جانبية لقاء تقاضي مبالغ ورشوات من المخالفين.

اننا نستنكر هذا الاداء الذي من شأنه التشجيع على ارتكاب مزيد من المخالفات والتعديات، مما يكبر حجم المشكلة في تصوير ابناء المنطقة والضاحية الجنوبية كمجموعات تعمل على ما يخالف القانون.

لذلك، نطالب في شدة بمعاقبة كل المتورطين من عناصر هذه الاجهزة الامنية في تغطية المخالفات، ونشدد على ضرورة ضبطها تلافياً لتفاقم حجم المشكلات التي تترتب عليها مستقبلاً".

منشق سعودي يموّل اغتيال الحلبي

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر موثوق به في بيروت ان المتهمين باغتيال رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي في ٣١ آب ١٩٩٥ في بيروت، حصلوا على اموال من الثري السعودي اسامة بن لادن اللاجئ الى السودان.

واوضح المصدر ان "قتلة الحلبي ينتمون الى تنظيم "عصبة الانصار" المنشق عن المذهب الوهابي، وهو المذهب الديني الرسمي للمملكة العربية السعودية.

واضافت الوكالة ان اسامة بن لادن موّل لفترة طويلة المقاومة الافغانية للاحتلال السوفياتي، وهو يقدم مساعدات مالية للجماعات الاسلامية الاصولية، مما جلب عليه غضب السلطات السعودية التي جردته من جنسيتها. علما انه يقيم منذ عامين في السودان حيث نجا من محاولة اغتيال.

انتحار وجريح برصاص

اورد تقرير امني ان شوكت نجيب غرز الدين (٣٢ عاما) اطلق النار لاسباب عائلية في بلدة رأس المتن – قضاء بعبدا، على شقيق زوجته رفعت عادل غرز الدين (٢٧ عاما) واصابه بجروح.

واوقفت قوى الامن مطلق النار.

● نتيجة التحقيق المتعلق بالعثور على نديم جرجي نصر قتيلا في سيارته في محطة للوقود يملكها في ضهور الشوير، تبين انه اوقف سيارته في المحطة وترك محركها دائرا، وانتحر باطلاق النار على نفسه من مسدس تم ضبطه.

وظائف

مطلوب

مطلوب سكرتيرة للعمل في شركة منطقة ملر مخايل بيروت الخبرة غير ضرورية الاتصال ٠٣/٦٥٩٧٩٨ – ٠٩/٨٨٠٦١٨ – ٠٩/٩٤٨٦٧٢

مصنع خياطة في المزرعة بحاجة الى عمال وعاملات شك خرز وتطريز الراتب مغر وحسب الكفاية. الاتصال ٨١٦٨٤٥ – ٣١٨٨٦٧

شركة توزيع محروقات تطلب سائقين ذوي خبرة في التوزيع وحائزين على رخصة سوق عمومية. الاتصال ٩٤٣٩٤٤ – ٩٤٢٨٩٠ – ٠٩/٩٤١٦١٨

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو آنسة للماكياج مانيكوريست كوافيرة درجة اولى. الاتصال ٣٤٨٩٥٦ الحمراء.

مطلوب محاسب مع خبرة على الكومبيوتر وشابين لتعليمهم مهنة التذهيب والتعتيق على المفروشات، الحازمية ت ٤٥٧٢٩٣

مطلوب للعمل في السعودية شبان بين ٢١و٢٦ سنة للعمل في مطعم درجة اولى في الرياض (كومي لا لزوم للخبرة) الراتب الاساسي ٢٠٠$ صافي يضاف ليه الساعات الاضافية والعطل والبخشيش (حوالي ١٥٠$ شهرياً) للاتصال بين ٢٤ كانون الاول و ١٦ كانون الثاني بالرقم ٤٩٤٩٨٣ (السيد منير)

مطلوب للعمل في نيجيريا فورمان طرقات او بناء العمر ما دون الخامسة والثلاثين سنة ٠١/٦٠١٥٥٥ بين الساعة التاسعة والثانية بسط العتولن جديدة المتن مفرق سانت ريتا بناية نيزلر سمعان الطابق الخامس.

ومطلوب للعمل لدى مؤسسة عالمية مديرو مبيعات او مهندسون زراعيون لتسويق مواد زراعية، خبرة عشر سنوات في بلاد آسيوية او اوروبية يجيدون الانكليزية او العربية مع احدى اللغات الاوروبية او الاسيوية. مؤسسة دخل الله للمواد الزراعية. التلفون ٠٣/٢٣٥٥٠٢ – ٨٢٢٨٢٧ – ٨٢٢٣٩١ المقسم ٢٣٦ ص.ب ١٣/٥٤٢٧ بيروت – لبنان.

OASIS S.A.R.L. is seeking young sales women/men. Call: 03/216182 for appointment.

مطلوب لاوتيل الكسندر سكرتيرة تتقن العربية، الفرنسية والانكليزية، الخبرة ضرورية على Windows للمراجعة الرجاء الحضور شخصيا او الاتصال على الارقام الاتية ٢٠٠٢٤٠/٢/١

مطلوب لاوتيل الكسندر – حلونجي ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل يتقن الفرنسية. – شيف بارمان ذو خبرة عالمية وكومي بارمان يتقنون الفرنسية. للمراجعة الرجاء الحضور شخصيا او الاتصال على الارقام الاتية ٢٠٠٢٤٠/٢/١

مطلوب اخصائيون واختصاصيات بتصحيح النطق وتعليم الاطفال الصم والبكم. التلفون ٣٥١٠٦١ – ٣٤٢٩٦٣

مطلوب للعمل في السعودية موظفو مطعم ضمن فندق ولمختلف المهن الخبرة ضرورية من لديه الرغبة الاتصال ٨٩٨٦١٧ قبل ٩٥/١٢/٢٨

A Marketing & promotional company seeks an aggressive and outgoing marketing representatives. Call 602367/8/9 between 11 A.M - 2 PM

Kaddouché Snack needs experienced sandwich makers male or female and delivery people. Come in person between 9-11 A.M. or call 342824 - Hamra near Alitalia bldg.

Required executive secretary fluent in french/ English with working experience. Please ask for Tarek Tel: 01/867710/1 or 860190/1

المدرسة المهنية الاوروبية بحاجة لاساتذة لتعليم برامج على الكومبيوتر عمليا دوس – اكسل ون وورد وغيرها حارة حريك محطة السبع ٠٣/٢٣٠٩٧٢

آليات

الجديد عوضا عن المستعمل جرار Zetor مواصفات ممتازة ٥٠ – ١٢٠ حصان ابتداء من ٦٠٠٠$ قطع التبديل متوفرة. الهاتف رياق ٠٨/٩٠٠١٠٦

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

للبيع

للبيع ارض ١١٥٠ م.م في المونتيفردي وارض ٧٠٠ م.م في حرج تابت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٥٠٠ م.م في ادما وارض ١١٥٠ م.م في نيو سهيلة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

البيع شقة مفروزة ١٨٠م.م او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام – المصيطبة، واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبر دولوكس للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩ – ٠١/٦٣٢٧٦٣

Chalet à Zaarour sur Neige hiver/ eté simplex/ duplex grand facilité de pay. liv. immd. Tél.: 03/279977 - 01/585207

Appt 600m² grand lux Mtayleb/ Rabieh + 4 park. piscine, salle polyvalente, Squash Cave etc... Crédit 5 ans sans int. liv. 8 mois. Tél.: 03/279977 - 01/585207

شقة جديدة سوبردولوكس ٢١٠م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة ط. أول منطقة البطريركية السعر ١٥٥ الفاً. الهاتف ٣٥٤٢٩٥ – ٠٣/٢١٦٠٠٠

RABIEH RUE N.32 Penthouse en Duplex grd standing. Appartement + studio sup. 500m² avec terrasse jardin 300m² + park. + cave. + génér. vue panoramique. Tél.: 01/412142 - 03/272050 - 03/662929

للبيع مكتب مساحة ٧٥ م.م مفروش مع ديكور وتكييف وموقف خاص جاهز للتسليم فورا. بيروت المزرعة سنتر كولومبيا للمراجعة السيد ابو احمد التلفون ٨٣٣٨٤٦ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٢٣٨٦٧

بداعي السفر بناية سوبردولوكس للبيع مزرعة يشوع مؤلفة من ٧ محلات ارضي ٦٥٠ م.م – ٣ طوابق مساحة الواحد ٤٥٢ م.م روف (دوبلكس) ٦٠٩ م.م (شقتين) ديبو ٤٥٠ م.م موقف مقفل. التلفون ٠٤/٩٢٢٤٦٢

للبيع محل ٢٤م.م. مع ديكور جديد وحمام على الشارع العام – الزيدانية. شارع مدحت الباشا، نزلة جامع الفاروق السعر ٨٠٠٠٠$. التلفون ٣٤٠٤٥٤ – ٣٤٢٧٧٨

للبيع فرن في عين المريسة مساحة نحو ٢٠٠ م.م السعر مغر للمراجعة السيد غسان الهاتف ٨٢٢١٠٢ – ٨٣٢٣٣١

للبيع شقة فخمة ٣ غرف صالونان، مولد، موقف، محيط قصر اده للهاتف ٣٤٦٢٣٩ – خليوي ٠٣/٢٤١٠٢٨

للبيع بداعي السفر صالة من طابقين زاوية – الارضي ٢٠٠ م.م – السفلي ٢٥٠ م.م ٦ واجهات قرب فندق الكومودور ديكور + تجهيزات حديثة السعر مغر تصلح لبنك، سوبرماركت، مطعم للاتصال ٠٣/٢١٥٤٢٥

خلو مكتب للبيع ٢٠٠م.م في الاسواق التجارية قبالة المرفأ شارع فوش ازاء الاوتوستراد الجديد ط٣، البناء جيد بعض التصليحات. للمراجعة ٣٤٢١٢٦ – ٣٤٢١٢٨ قبل الظهر.

عقارات

للبيع او الايجار

For Rent 170m² furnished apt. Hamra wardieh 60m² Furnished office Hamra st. please call Hicham 366752 - 816878 Malek Kaaki Real Estate centre

A vendre ou à louer Rez-de-Jardin à Bayada Immeuble haut standing. Tél.: 422999 - 885977 - 493959

تلة في كسروان مطلة على البحر بسعر مغر ٥٢٣٠ م.م طريق خاص التلفون ٣٠١٣٧٦

للبيع شقة سوبرلوكس جديدة ٣٠٠ م.م رأس النبع الطيبة ٥ نوم، ٣ صالون. سفرة ٢٥٠٠٠٠$. ت ٠٣/٥٢٥٣٦

Rabieh appt 333m² vue imprenable 2 sal. s.à.m. 4 c. à c. séj. 5 s.b. 4 voit. Cave. ch. de chauf. AC puits artesiens. génér. chauf ind. double vitrage Tél 03/605777 - 01-404891

عقارات

للايجار

للايجار محل في الاوزاعي قبالة سنتر بون مارشيه. يصلح مبني ماركت او محل تجليد فرش السيارات للمراجعة السيد ابو احمد التلفون ٨٣٣٨٤٦ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٢٣٨٦٧

للاستثمار محل ٣ اتوك مع رخصة مطبعة في مزرعة محلبل. ت ٤٦٢٧٢٦

للايجار لاجانب شقة ١٧٠ م.م الاشرفية – السيدة ثلاث غرف نوم صالون سفرة حمامان طابق اول + تلفون + موقف سيارة + تدفئة مستقلة محمنة + مولد ١٥٠٠٠ دولار سنويا. ت ٣٣٤٢١٤ ابتداء من الساعة ٦٠٠ مساء.

مطلوب

مطلوب ارض في ادما نيو سهيلة المونتيفردي عين سعادة. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب أرض في صحراء الشويفات خلدة وبشامون للمراجعة. التلفون المكتب – ٤٣٢٤٩١ المنزل – ٤٣٢٣١١

مطلوب ارض في المكلس المنصورية بيت مري المونتيفردي مار روكز ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

Pontiac Grand prix - coupé, Oldsmobile Cutlass suprême special/full, model 1990 like new each$ 9800 Tel 01/446407 - 03/810416

C.D. Pontiac Grand Prix S.E. mod. 88 sport excl cond. 6300 US. Tel 09/936477 - 935864

انـــروا

ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تدعو المقاولين لتقديم كافة مستنداتهم لها بشأن تصنيف مقاولين في مشاريع صغرى وذلك في المخيمات والمناطق

فعلى الراغبين، الحصول على طلبات التصنيف من دائرة الخدمات الهندسية لدى الوكالة التابع لمكتب الانروا الاقليمي في لبنان – بيروت – بئر حسن.

الموعد النهائي لتقديم الطلبات في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦.

UNRWA

Is seeking contractor for Minor and Maintenance projects to be preselected for works in camps and various areas, for the year 1996.

Interested contractors should collect pre-qualification forms, from the Technical Departement, Lebanon Field Office, Bir Hassan, Beirut - Lebanon.

Closing date for applications is 15 January 1996.

مَطلوب

للعمل في فندق درجة أولى بالمدينة المنورة

١٦٠ غرفة

١- مُدير فندق

٢- مُدير أغذية ومشروبات

على الراغبين إرسال السيرة الذاتية إلى المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة. ص.ب ٥٠١ فاكس ٥٤٣٥٤٦٤

عناية السيد/ المدير العام

وذلك في خلال ٣ أسابيع من تاريخه

A LEADING COMPANY WITH INTERNATIONAL FRANCHISES IN THE MIDDLE EAST

Requires the following staff for their operations in Kuwait and the U.A.E.:

- OPERATIONS MANAGERS
- RESTAURANT MANAGERS
- RESTAURANT SUPERVISORS

Applicants having minimum 5 years experience in similar capacities in reputed Fast Food outlets preferably with International Franchise, please apply to:

P.O.BOX 5344, DUBAI, U.A.E.
OR
FAX: + 971 - 4 - 215248

Interviews will be held in Beirut between 4th 7th January 1996



● MARKETING MANAGER

- Svelda Industri AB Sweden is a Major European International Group specialising in the Global Manufacturing of Equipment and Systems for the Construction, Minerals Processing and Materials Handling Industries, and requires a professional and dynamic Resident Marketing Manager, to initially further develop their market share and sales within the Lebanon.
- A proven track record in the Marketing and Sales of medium to heavy plant or Allied Equipment is required. Candidates having the additional experience of Quarry Processing Plant, and Mobile Road Building Construction Equipment would have an advantage for this position.
- This is a unique opportunity to join a fast growing group. Ideally the candidate, will be achievement orientated, highly self motivated, commercially astute with a recognised Mechanical Engineering Qualification and back ground. Fluency in spoken and written Arabic, English and French is required.
- An attractive salary and benefits package will be offered to the right person for this position.

Please write with your full personal and career details, including current salary to :

JC CONSEIL
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-FREIGE BLDG-4TH FLOOR
TEL & FAX : 01/201240-01/219793-01/802560-01/321834
TELEX:40569 LE JOCHAM - P.O.BOX:16-6073 BEIRUT

REPRESENTATIVE: A.TIC S.A. - PARIS-MADRID-BRUSSELS-LONDON



INDEVCO GROUP مجموعة اندفكو
FOR INDUSTRIAL DEVELOPMENT للانماء الصناعي

PROFESSIONAL MANAGEMENT AND CAREER DEVELOPMENT ARE THE CORNERSTONES OF OUR ENTREPRENEURIAL BUSINESS CULTURE.

BUSINESS MANAGERS WHO HAVE EUROPEAN, NORTH AMERICAN AND GULF EXPERIENCE, COUPLED WITH MANUFACTURING EXPOSURE, AND HOLDING ENGINEERING / M.B.A. DEGREES ARE INVITED TO JOIN OUR MANAGEMENT TEAMS.

HUMAN RESOURCES DEPARTMENT WELCOMES ALL THOSE SEEKING A REWARDING CAREER TO CALL:

TEL : (09) 953600-1-2-3
(09) 958604
(09) 958609
FAX : (09) 953503

OR COME IN PERSON TO :

INDEVCO

TALLIT AL-ASSAFIR
AJALTOUN - LEBANON
P.O.BOX : 11-2354

بداعي السفر للبيع في منطقة ادونيس

- شقة طابق واحد جيدة ٢٥٠م² مع فرش او بدون مولد كهرباء الطابق الثامن منظر رائع (سعر جيد)
- مكتب عدد ٢ مساحة كل مكتب ٦٠م² طابق ٥ بالقرب من مسرح جورج الخامس

هاتف: ٠١/٨٩٩٠٧٢ – ٠٩/٨٣٠٢١٥ – ٠٣/٢٥١٧٨٠ ليلا: ٠٩/٨٩١٣٠٩ – ٠٩/٨٩٨٠٢٧

بعد المقارنة: لا بد من الاختيار في الحازمية

اهم مشروع سكني. شقق فخمة جاهزة للبيع

L'Oliveraie

تسهيلات بالدفع، الطابق شقة واحدة ٢٧٥م²

الادوات الصحية المانية ماركة (KERAMAG. GROHE)
مكيف هواء عدد ٢ لكل شقة ماركة "AIRWELL" الفرنسية
وشوفاج مستقل – ابواب المصاعد جرارة تفتح اوتوماتيكياً –
مولد كهربائي عدد ٢ – حامي من الصواعق – انتين T.V. جماعي
– مواقف سيارات تحت الأرض – فسحة للتنزه والالعاب.
امكانية التمويل من «بنك بيبلوس»

الحازمية – طلعة دار الصياد – قرب البيبسي كولا
الطريق المقابل لصيدلية غارديتيا – هاتف ٤٥٤٩٥٨ – (٠٣) ٦٥١٩٩٦



حماده في ورشة الاطباء المراقبين: انتم تتحكمون بمصير ١٥٠ مليار ليرة


الوزير حماده بين السفير لافون والشيخ زين الدين في مستشفى العرفان.

افتتح وزير الصحة العامة مروان حماده السبت القسم الجراحي المستحدث في مستشفى العرفان في السمقانية في حضور السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون والنائبين نبيل البستاني وجورج ديب نعمة والشيخ سلمان عبد الخالق ورئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين وجمع من الشخصيات.

وحيا السفير لافون المؤسسة، منوهاً بدورها وخدماتها ومؤكدا استعداد بلاده لمساعدتها.

وقال الوزير حماده ان فرنسا أحسنت باختيار المؤسسة لتخصيصها بمبلغ لشراء الادوية في اطار دعمها للمؤسسات الخيرية وأحسنت عندما شجعتها على عقد اتفاقات التوأمة بين مستشفى العرفان ومؤسسات فرنسية وأحسنت "عندما تختار المجال الطبي لتقديم المساعدات كون هذا المجال هو الاكثر تماسا مع مآسي شعبنا ومع صعوباته (...)".

وشكر الشيخ زين الدين للسفير لافون لفتته، مشيدا بالتعاون مع الجهات الرسمية الفرنسية والتي اثمرت توأمة المستشفى مع مستشفى سان موريس الفرنسي. ثم افتتح القسم الجديد وجال الجميع في اقسامه.

مركز الخدمات الاجتماعية

من جهة اخرى، رعى وزير الصحة العامة افتتاح ورشة عمل تنظمها الوزارة لتفعيل الرقابة الطبية في مركز الخدمات الاجتماعية في مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية في الاوزاعي والتي شارك فيها ١٨ طبيبا مراقبا. ورأى في كلمة القاها ان هذا الاجتماع ربما كان "من اهم الاجتماعات التي تعقد في تاريخ وزارة الصحة، لانكم من دون شك النخبة التي تتحكم بنسبة ٩٠ في المئة على الاقل من موازنة الوزارة (...) ان قيمة الاموال التي تتحكمون بمصيرها في النهاية تبلغ سنة فسنة قمما جديدة، وهي ستبلغ هذه السنة ما يفوق ١٥٠ مليار ليرة (...) وفي النتيجة انتم من يتحقق من كلفة العلاج (...) من هنا لا بد ان اؤكد حجم المسؤولية التي نحمل واياكم في التصرف بهذا الحجم من الاموال العامة، ونحن مؤتمنون عليها (...) ان الطبيب المراقب في وزارة الصحة وبالتأكيد في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفي الهيئات الرسمية الضامنة الاخرى، هو العمود الفقري لكل هذه التركيبة التي اسمها الاستشفاء الخاص على حساب المال العام، انتم العمود الفقري. من هنا كانت الفكرة ان نجتمع ونصدر توصيات بعد طول شرح وطول عرض ولتمنى على الخبراء بينكم وهم كثر ان يقدموا تلك المداخلات القيمة التي ننتظر طوال هذا اليوم عن مراقبة فواتير المستشفيات والاعمال الطبية وجدول الاعمال الطبية والتعرفات الاستشفائية ومشكلة التصنيف (...)".

خبير زراعي هولندي في بيروت يؤكد سلامة بذار البطاطا من العفن

نقلت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" عن الخبير الزراعي الذي انتدبته الحكومة الهولندية من طريق المؤسسة الرسمية لبذار البطاطا المؤصل "نيفا" منك لر بارفيلد والذي يزور لبنان "ان بذار البطاطا الهولندي الذي سيشحن الى لبنان هذا الموسم هو بذار سليم وفي حال ممتازة وخال تماما من اصابة العفن البني".

وقال: "ان اللجنة القائمة على صحة النبات التابعة للمجموعة الاوروبية المشتركة ومركزها بروكسيل – بلجيكا، مطمئنة تماما الى عمل السلطات الرسمية الهولندية في هذا المجال، ما اتعكس ثقة اكبر بجودة كميات البذار المعدة للتصدير والتي تدفقت الى اكثر من ثمانين دولة مستوردة للبذار في العالم بما في ذلك بلدان عدة عربية واوروبية".

واوضحت الوكالة ان الخبير بارفيلد "ابرز الوثائق والمستندات والشهادات الثبوتية الصحية الرسمية التي تثبت صحة بذار البطاطا الهولندي" والتي تفيد "ان كل كميات بذار البطاطا، اكانت للسوق المحلي في هولندا ام للتصدير تجرى الفحوص عليها للتأكد من انها خالية من العفن البني".

وسبق لوزارة الزراعة ان انتدبت مراقبين فنيين الى هولندا للتحقق من صحة البذار قبل تحميله على البواخر المبردة الشاحنة من هولندا الى لبنان واطمأنوا الى سلامة وضع البذار.

لقاحات متوافرة لاسهال صغار المواشي

اعلن رئيس مصلحة الزراعة في الشمال المهندس اكرم مراد ان دائرة الثروة الحيوانية تلقت لقاحات لمكافحة الاسهال عند صغار المواشي من عجول وحملان وجديان حديثة الولادة، "لذلك يرجى من اصحاب المواشي وكل من يهمه الامر مراجعة دائرة الثروة الحيوانية في مصلحة الزراعة في الشمال في خصوص هذه اللقاحات في اقرب وقت ممكن".

تشييع خالد المصفي

شيع امس في بعقلين عضو مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الشيخ خالد خليل المصفي وشارك في التشييع عدد كبير من الشخصيات يتقدمها وزير الصحة العامة مروان حماده ووزير الاصلاح الاداري انور الخليل ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط خالد سلام ورئيس مؤسسة العرفان الشيخ علي زين الدين. وتكلم كل من سلام ووجيه البتديني عن دائرة الهندسة في الشركة ومحمد عيسى عن نقابة موظفي الشركة وعمر العيد عن الشركة الوطنية للصناعة السلكية في بعقلين وزياد المصفي شاكرا باسم آل الفقيد.

سوق القطع: الاجواء المحيطة بالليرة الى مزيد من التحسن

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٥/١٢/١٥	١٩٩٥/١٢/٢٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٩٨,٠٠	١٥٩٧,٠٠	-٠,٠٦
المارك الالماني	١١٠٨,٥٧	١١٠٦,٧٢	-٠,١٦
الفرنك السويسري	١٣٧١,٤٤	١٣٧٢,٣٥	+٠,٠٦
الفرنك الفرنسي	٣٢١,٨٠	٣٢٢,٦٤	+٠,٣٦
الجنيه الاسترليني	٢٤٦١,٧٢	٢٤٦٢,٤١	+٠,٠٣
الين الياباني	١٥,٦٩	١٥,٥٨	-٠,٧٠
الفلورين الهولندي	٩٩٠,٢١	٩٨٨,٦١	-٠,١٦
الدولار الكندي	١١٦٣,٤٥	١١٦٩,٢٨	+٠,٥٠
الليرة الايطالي	٠,٩٩٨	٠,٩٩٨	–
الكورون السوجي	٢٤٠,٨١	٢٤٠,٠٠	-٠,٣٣
الفرنك البلجيكي	٥٣,٩٥	٥٣,٩٠	-٠,٠٩

كتب أيلي قموجي:

تميز الاسبوع ما قبل الاخير من السنة باستمرار الهدوء والرتابة في سوق القطع في بيروت التي غلبت عليها اجواء اعياد الميلاد ورأس السنة، فجاء النشاط عادياً جداً وحافظت أسعار الصرف على استقرار نسبي نتيجة تطور الدولار الاميركي نزولاً ضمن نطاق ضيق ليقفل الجمعة ٢٢ كانون الاول بـ١٥٩٧,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٩٨,٠٠ ليرة الجمعة ١٥ منه، أي بتراجع طفيف مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي بـ١٥٩٧,٥٠ ليرة بعدما خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً الى هذا المستوى الذي استقر عليه الثلثاء في ظل اتساع قاعدة عرضه طلباً لليرة من أجل الاكتتاب في سندات الخزينة التي لم يطرأ على مردودها السنوي أي تغيير منذ مطلع الشهر، فيما كان يتوقع خفضه، ما شكل حافزاً لاقبال الجمهور عليها مجدداً. وهذا الوضع عززه، من جهة، تحسن فرص السلام في المنطقة بعدما توصل الوسيط الاميركي الى اقناع سوريا واسرائيل بمعاودة المفاوضات المتوقفة بينهما منذ ستة اشهر وفق آلية جديدة ابتداء من بعد غد الاربعاء، مع ما في ذلك من انعكاسات ايجابية متوقعة على الوضع اللبناني، ومن جهة اخرى انحسار التشنجات السياسية داخلياً مع طي ملف قانون الانتخابات النيابية وتركز الاهتمام على التطورات الاقليمية المرتقبة واستخلاص ما ينبغي استخلاصه على اكثر من صعيد، ولا سيما من زاوية مستقبل الاستثمار في لبنان. وهكذا، بقي الدولار معروضاً الى حد ما على رغم انشغال المتعاملين بتسوية حسابات آخر السنة، وغاب الطلب الخاص عليه الا في ما ندر من الحالات، ما حمل مصرف لبنان على خفض سقف تدخله مجدداً الى ١٥٩٧,٠٠ ليرة الاربعاء، وهو السعر الذي يظل الدولار مجمداً عليه حتى نهاية الاسبوع.

وتبين من تطور حركة التداول في هذه الفترة من السنة التي تغيب عنها المبادرات الكبيرة عادة، ان ثمة تفاؤلاً، وان غير مفرط، بمستقبل التوظيف في لبنان، وخصوصاً بعد اطلاق الحكومة مشاريع استثمارية ضخمة عدة، في وقت يتركز الاهتمام على تنقية المال العام وترشيد الانفاق الحكومي، بعدما نجحت السلطات النقدية في ارساء اسس الاستقرار في السوق، وتمكنت من اعادة تكوين احتياطها من القطع الاجنبي وتعزيزه حتى تجاوز حالياً الثلاثة مليارات دولار، وجعلت حجم السيولة الساخنة في اطار المراقبة وقابلاً للاستيعاب بسرعة وفي شتى الظروف. وهذه الامور ستبدأ مفاعيلها بالظهور مطلع السنة المقبلة، تدفقاً للرساميل من الخارج للتوظيف في لبنان وتحولاً تدريجياً للمدخرات الوطنية من الدولار الى الليرة في ظل توقعات ان يبقى مردودها الفعلي اكثر جذباً للرساميل قياساً على مردود العملات الرئيسية الاخرى.

لازمة الموازنة الاميركية تلقي بثقلها على الدولار

في الخارج، بقيت اسواق القطع العالمية متحفظة كثيراً عن طلب الدولار حتى بعد اقدام الاحتياط الفيديرالي على خفض معدل الفائدة لليلة واحدة (Fed funds) بواقع ربع نقطة مئوية من ٥ ٣/٤ الى ٥ ١/٢ في المئة، ما استتبع خفضاً مماثلاً من المصارف لمعدل الفائدة الفضلى لديها (Prime rate) من ٨ ٣/٤ الى ٨ ١/٢ في المئة، في خطوة وصفت بانها تهدف الى كسر الجمود المحيط بحركة الاستثمار في الولايات المتحدة الذي دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي في "وول ستريت" نزولاً بوتيرة سريعة مطلع الاسبوع. ولم يكن لتحسن الاجواء المحيطة بالفرنك الفرنسي اوروبياً بعد انحسار موجة الاضرابات، وما استتبع ذلك من تقلص للطلب على المارك الالماني من شأنه تعزيز وضع الدولار، أي لانعكاس على الورقة الخضراء التي مضت تتخبط دونما اتجاه واضح طوال هذه الفترة حتى عشية عطلة عيد الميلاد الطويلة.

وقد شكل غياب اي اتفاق بين البيت الابيض والاكثرية الجمهورية في الكونغرس في شأن تسوية لازمة الموازنة الاتحادية الاميركية، عامل ضغط على الدولار في ظل عودة مصالح حكومية عدة في الولايات المتحدة الى التوقف عن العمل الاسبوع الماضي لعدم توافير الاعتمادات للعاملين فيها، ما تسبب في عدم نشر اي احصاءات رسمية عن تطور النشاط الاقتصادي الاميركي والتي على اساسها يبني المتعاملون توقعاتهم ويتخذون المبادرات المناسبة في ضوئها.

وفيما بدا للبعض ان الخلاف على الموازنة الاميركية يدخل مجدداً في الطريق المسدود، أظهر البعض الآخر تفاؤلاً باحتمال توصل الفريقين الى تسوية ما في هذا الشأن بعد تجدد المفاوضات بينهما في عطلة نهاية الاسبوع. الا ان الشعور الذي ساد الاسواق طوال هذه الفترة هو انه في كل مرة تطرح ازمة الموازنة، تأخذ المحادثات منعطفات جديدة تؤكد طغيان الصراعات السياسية على ما عداها قبل سنة من موعد الانتخابات الرئاسية، ما يدعو الى عدم ملاحقة تطوراتها والتحسب لكل المفاجآت تجنبا للوقوع في خطأ التقدير. من هنا استمرار التحفظ عن الاقبال على الدولار وان خفت حدة الاضطراب الذي كان محيطا به بعد خطوة الاحتياط الفيديرالي تخفيف قيود التسليف قليلا دعما للنمو الاقتصادي، وكذلك بعد اعلان جامعة ميتشيغن ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين ارتفع الى ٩١,٠٠ نقطة في كانون الاول في مقابل ٨٨,٢ نقطة في تشرين الثاني، في اشارة الى تحسن الوضع الاقتصادي.

وهكذا بقي الدولار في دائرة التجاذب حتى نهاية الاسبوع. فيما لم يقيض لانتعاش الطلب عليه ازاء الين من صناديق استثمار اميركية ومستوردين يابانيين في اعطائه دفعا جديدا، فاقفل في سوق نيويورك الجمعة ٢٢ كانون الاول مقارنا بما كان الجمعة ١٥ منه ضعيفا اجمالا كالآتي:

– ١,٥٤٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣٦٥، اي بتراجع نسبته ٠,٥٢ في المئة.

– ١,٤٣٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٤٣٥، اي بتراجع نسبته ٠,٤٨ في المئة.

– ١,١٥٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٦٣٥، اي بتراجع نسبته ٠,٥٦ في المئة.

– ٤,٩١٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٦٥٥، اي بتراجع نسبته ٠,٩٣ في المئة.

– ١٥٨٧,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٤,٠٠، اي بتراجع نسبته ٠,٤٤ في المئة.

– ١٠٢,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٠٢,٠٥، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,١٩ في المئة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

وانعكس القلق والغموض في اسواق القطع، اقبالا وان ضعيفا على المعادن الثمينة، على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز للبعض عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ٢٢ كانون الاول بـ٣٨٧,٤٠ دولارا في مقابل ٣٨٦,٤٠ دولارا الجمعة ١٥ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٦ في المئة.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك الجمعة ٢٢ كانون الاول بـ٥,١٣٤٠ دولارات في مقابل ٥,٠٩٧٠ دولارات الجمعة ١٥ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٧٢ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، اظهرت الليرة اللبنانية تماسكا ازاء العملات الرئيسية الاخرى التي تطورت ضمن نطاق ضيق في الاتجاهين تبعا لتقلباتها ازاء الدولار في الخارج حتى ظهر الجمعة الماضي (الجدول).

تسلم محصول التبغ "بأفضل صورة"

تفقد اول من امس المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك المهندس ناصيف سقلاوي مراكز تسليم محصول التبغ في الفاكهة وصريفا وتبنين وقانا، واجتمع مع اعضاء المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب.

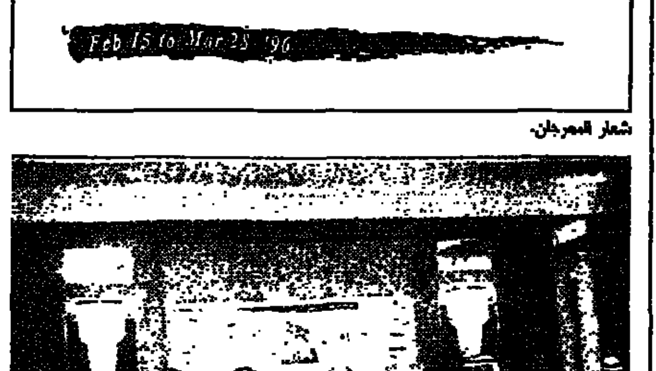
وصرح "ان الامور تسير على قدم وساق بأفضل صورة وبأفضل وسيلة ممكنة، واننا نقول في شكل دائم ومستمر مع المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب كل ما يواجهنا من صعوبات". وشدد على التعاون بين الادارة والنقابة مؤكدا ان المزارع يأخذ حقه كما لمس في مركز الفاكهة. واضاف "ان الادارة مستعدة لتلقي اي شكوى او اعتراض من المزارعين، لكن هذا لم ألمسه خلال لقائي المزارعين وجولتي على مراكز التسليم (...)". ولاحظ "ان البعض يريد ان يختلق بعض الاعتراضات على عملية التسليم واستغرب هذه الاحاديث المركبة سلفا ولم تصلني اي شكوى من أي مزارع (...)".

مليون ونصف مليون زائر و٣٠٠ مليون دولار عائدات في ٤٣ يوماً

"مهرجان دبي للتسويق ٩٦" حدث اول من نوعه



شعار المهرجان. — مركز "الوافي" التجاري. — مركز دبي التجاري العالمي أحد معالم الامارة.


المؤتمر الصحافي للشركات ويبدو في الوسط الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم.

مؤتمر البرنامج الاعلامي من اليمين: بيطار، العبار، القعود والقرقاوي.

نادي الغولف حيث ستقام بطولة العالم.

دبي – من خالد القمار:

منذ اللحظة الاولى التي تطأ فيها قدم زائر أرض المطار الدولي في دبي، يشعر انه يدخل امارة سباقة في العالم العربي تقدما ومعاملة، واذ يخرج منها يدرك ان تلك المتواضعة حجما وسكانا قررت ان تحول مساحتها البالغة ٣٨٨٥ كيلومترا مربعا واحة مختلفة في الخليج ومركزا اول للتجارة والسياحة، متطلعة بثقة الى ان يكون مقرا وممرا للحركة الاقتصادية في المنطقة.

ولعل دبي هي الوحيدة بين الحواضر العربية التي يتذكر فيها الزائر اللبناني، بعد عشرين سنة من الضياع، دورا كان لبيروت، ويرى منافسا جديا لدور مرتقب في المستقبل.

وخلافا للاعتقاد السائد عن دور النفط في التقدم الاقتصادي لدبي، تتجه الامارة الى خفض انتاجها المحدود منه والتحول اكثر فأكثر نحو الاعتماد على قدراتها الاقتصادية التي تحكمها عوامل السوق، فمن اصل ناتجها الوطني يشكل النفط حاليا نحو ٢٥ في المئة وهي تتطلع الى جعل هذه السنة في حدود ثمانية في المئة في السنوات القريبة، فيما تتحقق البقية من التجارة والصناعة والسياحة وخصوصا اعادة التصدير والترانزيت وسياحة الاعمال والمؤتمرات والمعارض.

وقد سجلت تجربة المنطقة الحرة في جبل علي، التي صادفت ذكرى مرور عشر سنين على تأسيسها في ١٩٨٥ الاسبوع الماضي، نجاحا كبيرا وبلغ عدد الشركات العاملة فيها حتى تاريخه ٨٨٨ شركة من ٧٢ دولة منها ٢١٠ شركات صناعية تتجاوز استثماراتها نسبة ٥٣ في المئة من مجموع التوظيفات القائمة فيها والتي تفوق ١,٦٤ مليار دولار، وبلغ حجم انفاقها في السوق المحلية العام الماضي ٦٣٠ مليون دولار، وفاقت صادراتها ١,٦ مليار دولار، ويسوق ٣٠ في المئة من انتاجها في السوق المحلية. وبذلك يكون الاستثمار الذي وظفته حكومة دبي في جبل علي والبالغ ٢,٥ ملياري دولار لتطوير بنيتها التحتية قد حقق نتائج ايجابية وارباحا توظف في مشاريع التوسع، علما ان حصة القطاع التجاري تبلغ ٢٥ في المئة والخدمات ٣٠ في المئة والتوزيع ٢٠ في المئة. ومن الشركات العاملة في المنطقة تبلغ حصة الدول الصناعية ٤٠ في المئة، وفيما نحو ٧٠ من كبرى الشركات العالمية المعروفة التي جذبتها الحوافز والاعفاءات والتسهيلات. وتصنف مرافئ دبي في المرتبة الرابعة عشرة في العالم ويتوقع ان يشمل نشاطها اسواقا جديدة مثل جنوب افريقيا واميركا الجنوبية والجمهوريات الروسية وفيتنام.

ويشار الى ان المنطقة الحرة في مطار دبي الدولي تسلمت الجمعة الماضي جائزة "افضل سوق حرة في العالم" التي تمنحها مجلة "اخبار السفر والسياحة" تحت اسم جوائز السفر العربية. ويتوقع ان تصل ارقام مبيعات هذه السوق آخر السنة الجارية الى ١٦٠ مليون دولار بزيادة ١٠٦ ملايين دولار عنها عام ١٩٩٤.

"المهرجان – الزفاف"

مع هذا النجاح الذي ينسحب على مجالات اخرى منها القطاع الفندقي والمعارض والمؤتمرات والتسوق وعدد الزوار ونوعيات الانتاج الصناعي التي تراعي فيها البيئة بحرص وكذلك البنى التحتية للامارة والقطاع المصرفي والمالي وبقية الخدمات التي تؤكد احصاءات الدائرة الاقتصادية في حكومة دبي نتائجها الايجابية، كان لا بد من تقديم صورة دبي الغد منه الى العالم في أبهى حلة كعروس في زفافها "لتأخذ مكانتها على الخريطة العالمية اقتصاديا وتجاريا وسياحيا وثقافيا واقليميا"، كما يطمح ابناؤها، ولهذا الغرض كان "المهرجان – الزفاف" لتسويق دبي المستقبل.

فهي عشية استقبال سنة جديدة، تبدو شعلة من النشاط والعمل، تستعد بما فيها ومن فيها، على اضواء شجر الميلاد وزينته وترانيمه في فنادقها التي تنامز المئتين سينضم اليها ١١ فندقا كبيرا قيد الانشاء، ومراكزها التجارية الفارهة، لعيد من اختراعها اسمه "مهرجان دبي للتسويق" تحشد له كل الطاقات والامكانات ليكون حدث الاحداث اعتبارا من اول ايام عيد الفطر منتصف شباط حتى ٢٨ آذار ١٩٩٦ ويتوقع منه الكثير في ٤٣ يوما حافلة بالتجارة والسياحة والمعارض والمؤتمرات والرياضة والثقافة والفنون والفرح، وينظر اليه خبراء على انه من اطول المهرجانات التسويقية في العالم واكثر الاحداث اثارة في الشرق الاوسط وستنقله مباشرة كبرى وسائل الاعلام العالمية.

وفي اطار الاستعدادات لـ"الفيستيفال" كما يطيب لاعضاء لجنته التحضيرية تسميته بالانكليزية، دعت لجنته العليا وفدا صحافيا عربيا هو طليعة وفود ستصل تباعا تمثل الصحف الاولى في عشرات من الدول العربية والاجنبية لزيارة دبي والاطلاع على ما يجري فيها من تحضيرات، وضم الوفد من لبنان "النهار"، ومن السعودية "الشرق الاوسط"، ومن الكويت "الانباء"، ومن قطر "الشرق" ومن البحرين "الايام".

ويحظى المهرجان برعاية حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وولي العهد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي الف لجنة عليا للمتابعة يرئسها رئيس دائرة الطيران المدني وطيران الامارات الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم وقوامها المدير العام للدائرة الاقتصادية في حكومة دبي محمد العبار والمدير العام لغرفة التجارة والصناعة عبد الرحمن المطيوعي، مدير بلدية دبي قاسم سلطان، القائد العام للشرطة اللواء ضاحي خلفان تميم، مدير دائرة اعلام دبي احمد القعود، المدير العام لسلطة المرافئ والمنطقة الحرة في جبل علي سلطان بن سليم، مدير المرافئ والجمارك الدكتور عبيدو بوست، الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي خالد بن سليم، المدير العام لدائرة الطيران المدني محيي الدين بن هندي، مدير دائرة الهجرة العميد جمعة أمان، الرئيس التنفيذي لبنك الامارات الدولي انيس الجلاف والمنسق العام للمهرجان محمد القرقاوي.

وتقدر كلفة هذا المهرجان بعشرة ملايين دولار تكفلت ١١ شركة كبرى من القطاع الخاص تأمين ثمانية ملايين دولار منها هي الموازنة الاولية، ويتوقع ان يجتذب في ٤٣ يوما نحو مليون ونصف مليون زائر الى دبي، وان يحقق عائدات تبلغ ٣٠٠ مليون دولار.

وقد لخص العبار لـ"النهار" ماهية المهرجان: "هو ستة اسابيع من الفرح والنشاطات المختلفة والتسوق بأسعار لا تضاهى في المراكز التجارية واسواق مستحدثة مفتوحة ترافقها نشاطات ثقافية وفنية ورياضية واحتفالات خاصة بالاطفال تضفي على دبي جوا من المتعة والبهجة للصغير والكبير، والهدف هو تنشيط الحركة السياحية والتجارية واعطاء سبب قوي للراغبين في زيارة دبي للتوجه اليها في تلك الفترة".

وقال ان "التوقعات تشير الى ان فنادق دبي ستضيق بنزلائها لذا نتفاوض مع شركات تملك فنادق عائمة على سفن سعة كل منها نحو ٥٠٠ غرفة لاستئجار اثنتين او ثلاث منها للمساعدة في استيعاب العدد الكبير المنتظر وخصوصا من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والهند وايران والجمهوريات الروسية".

ولاحظ ردا على سؤال "ان الروح التجارية الموجودة في دبي هي نفسها في لبنان ان لم تكن اصلا منبثقة من بيروت. واتمنى ان نعزز استثماراتنا في لبنان وان يزيد اللبنانيون استثماراتهم في دبي، للتعاون بين مركزين مهمين في الوطن العربي".

وأعلن ان السلطات في دبي ستتخذ اجراءات مشددة للحؤول دون التلاعب بالاسعار وخداع المتسوقين، خصوصا انه يتوقع ان يشارك في الخفوضات اكثر من ٣٠٠٠ مؤسسة وشركة وجهة تجارية سيبيع بعضها برأس المال وبحسومات تصل الى ٥٠ في المئة او تقدم حوافز اخرى.

ذهب وسيارات

وشملت جولة الوفد الصحافي: مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي، مقر أمانة المهرجان، طيران الامارات، مركز دبي التجاري العالمي، المنطقة الحرة في جبل علي، نادي الامارات للغولف، نادي الرماية وأهم الفنادق الراعية للمهرجان ومنها: "هوليداي ان كراون بلازا" مقر ضيافة الوفد، "ماريوت" دبي، "فورت غراند جميرة بيتش" والمجمعات التجارية الكبرى: "الوافي"، "حمرعين"، "الغرير"، و"سيتي سنتر" ومتحف دبي واسواقها الرئيسية. وحضر الوفد مؤتمرات صحافية تناولت مشاركة القطاع الخاص في المهرجان والتحضيرات الجارية والخطوات الاعلامية المقررة.

وأكد الرئيس التنفيذي للمجلس خالد بن سليم التزام حكومة دبي انجاح المهرجان بنوعية ممتازة واتخاذ اجراءات استثنائية في مطار دبي الدولي والبوابات الاخرى لاستقبال الزوار وتوفير الراحة لهم، واستنفار مكاتب المجلس في العالم لهذا الغرض، ولفت الى ان عدد نزلاء فنادق دبي من دول مجلس التعاون الخليجي ارتفع بنسبة ١,٧ في المئة وان حصة دبي من العدد الاجمالي لزوار الدول العربية شكلت ٣٥,٦ في المئة عام ١٩٩٤.

وعرض القرقاوي الذي ينسق بين ١٢ لجنة للمهرجان تضم ١٢٠ شخصا، ابرز ما سيتضمنه المهرجان، مشيرا الى ان ثمة نية لجعله سنويا وقال: "ستشارك كل اسواق دبي ومراكزها التجارية وفنادقها في تقديم حسومات تبدأ بـ٤٠ في المئة، وستلبس الامارة ثوبا من الزينة المبتكرة تتولاها بلدية دبي وتلف شوارعها ومرافقها الرسمية ومطارها ومؤسساتها التجارية وفنادقها ونواديها ومطاعمها. وستقام على ضفتي خور دبي (لسان الخليج المائي الذي يشطر الامارة جزءين غير منفصلين ديره وبر دبي)، اسواق مفتوحة ومنصات بيع متنوعة تشارك فيها المئات من المؤسسات ومراكز الفنون والتراث والمطاعم التي ستقدم مختلف مأكولات العالم. وستضاء الامارة كل ليلة بحفلات للالعاب النارية وعروض الليزر وتقدم رقصات فولكلورية شعبية من دول عدة ونشاطات ترفيهية للاطفال والعائلات. ويجرى السحب يوميا على كيلغ من الذهب وسيارة "لكزس جي-اس. ٣٠٠" طراز ١٩٩٦، ليوزع حتى نهاية المهرجان نحو ٥٠ كيلوغراما من الذهب و٤٣ سيارة وجوائز كثيرة غيرها (...)".

الرياضة والفنون والمعارض

وفي البطولات الرياضية ستقام في فترة المهرجان، كأس العالم لسباق الخيول وهي اغناها جوائز وقيمتها ٤,٢ ملايين دولار منها ٢,٨ مليونا دولار للفائز الاول والحصان الاخير سينال ٨٠ الف دولار وتشارك فيها خيول من انحاء العالم من اوستراليا واميركا وبريطانيا وفرنسا الى الخيول العربية. ومن اشهر الخيول المشاركة "سيغار". وتنظم بطولة دبي للغولف وهي من اشهر بطولات اوروبا وجائزتها نصف مليون جنيه استرليني وبطولة العالم للمحترفين في كرة المضرب وبطولة العالم للمراكب الشراعية، الى بطولات اخرى في الكاراتيه وسباقات المظلات والالعاب المائية مثل السفن الخشبية التقليدية والسيارات.

وفي الفنون ستقام معارض للرسم والنحت والاشغال اليدوية والشعبية، وسينتشر على ضفتي الخور وفي الشوارع موسيقيون ومهرجون وسحرة ومواة يضفون جوا من العيد على المدينة، وستقدم عروض مسرحية شهيرة تشارك فيها من لبنان فرقة عبد الحليم كركلا، ومن مصر "الزعيم" لعادل امام، ويحيي عشرات الفنانين العرب والاجانب الكبار حفلات غنائية وموسيقية متتالية، ناهيك بنشاطات الاطفال في الحدائق والمتنزهات وكل هذه النشاطات ستنقل مباشرة عبر وسائل الاعلام المحلية العالمية بواسطة الاقمار الاصطناعية.

وفي مركز دبي التجاري العالمي قال لنا مديره العام وحيد عطاالله ان المركز الذي يشرف على تنظيم ٤٣ معرضا سنويا سينظم تسعة معارض في فترة المهرجان من ابرزها: معرض المجوهرات العالمي، معرض الشرق الاوسط العالمي، معرض الشباب ما بين ١٢ و٣٠ سنة، معرض الالعاب والهدايا، معرض الكومبيوتر والالكترونيات ومعرض الغاز والبترول، وسيقوم ٤٤٥ موظفا في المركز بعمل تطوعي كسائر موظفي دبي للاشراف على نشاطات ضفتي الخور. وذكر انه افتتحت اخيرا قاعة للمؤتمرات في المركز تتسع لـ١٧٠٠ شخص، وثمة مشروع لقاعة اخرى تصل مساحتها الى ٨٢٨٠ مترا مربعا بارتفاع عشرة امتار تستضيف ٨٠٠٠ شخص. وسيشغل المركز الشقق المفروشة التابعة له وتسعة مطاعم ويساعد في البطولات الرياضية. في غضون ذلك ستتولى غرفة التجارة والصناعة في دبي الاشراف على عدد من المؤتمرات والندوات المقررة على هامش المهرجان.

وفي مقر شركة طيران الامارات، قال المدير التنفيذي للدائرة التجارية غيث الغيث ان الشركة تستعد لمواجهة الطلب الحاد على الرحلات الى دبي اثناء المهرجان وستسير رحلات اضافية وكذلك ستستفيد كل الشركات العاملة على خط دبي، وسيصار الى تسويق المهرجان على متن طائرات الامارات قبل موعده وخلاله، ذلك انها الناقل الرسمي له. وردا على سؤال عن الخدمة التي تتلقاها الشركة في مطار بيروت الدولي قال: "نحن فخورون بأن الحكومة اللبنانية حسنت الخدمة سريعا، ونحن نتفهم الوضع القائم، وحركة لبنان اسرع مما نتوقع ونحن معجبون بهذه السرعة". وذكر بأن طيران الامارات التي بدأت عملها في ٢٥ تشرين الاول بطائرتين مستأجرتين وثلاث محطات هي دلهي وكراتشي وبومباي، هي اليوم بعد عشر سنين اكثر الناقلات الجوية نموا في العالم وتملك اسطولا من ١٦ طائرة "ايرباص" وحازت جوائز عالمية. ولفت الى رحلات زيارة ليوم واحد ستنظم مع شركة طيران الشرق الاوسط وشركات اخرى اثناء المهرجان.

وفي اليوم الاخير للوفد، عقد مؤتمران صحافيان في فندق "ماريوت" دبي اعلنت في الاول اسماء الشركات التي ترعى المهرجان وخصصت له ثمانية ملايين دولار، وقال رئيس اللجنة العليا الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم: "ان قائمة الشركات الراعية للمهرجان تشمل مؤسسات رائدة محلية وعالمية بارزة تعكس البعد الاقليمي والعالمي الذي بات يتمتع به اقتصاد دبي ويعطي المهرجان زخما اكبر يتيح استقطاب الزوار". وقال القرقاوي ان امانة المهرجان انبهرت مع الاقبال الكثيف للقطاع الخاص الى الاعتذار عن قبول بعض عروض الرعاية، مشيرا الى ان طيران الامارات ستوفر تذاكر سفر وشركة "جمبو" للالكترونيات ستغطي كلفة تدشين الافتتاح البالغة مليوني درهم (٥٤٧ الف دولار) وستتولى شركات اخرى تمويل برامج ترفيهية ورياضية متنوعة وتسوق كل منها المهرجان على طريقتها.

وفي المؤتمر الصحافي الثاني شارك العبار والقرقاوي والمدير العام لاذاعة وتلفزيون دبي بالانابة احمد القعود ومدير برامج تلفزيون دبي نسيب بيطار، وتحدثوا عن البرنامج الاعلامي للتلفزيون والاذاعة لمواكبة المهرجان وعرضت لقطات من البرامج والدعايات التي ستبث قبل المهرجان وخلاله ابرزها برنامج "الى أين؟" المعد لتوفير معلومات مكثفة للزوار عن التسوق الافضل. وسيربط للمرة الاولى تلفزيون دبي باحدى شركات التلفزيون اللبنانية لعرض برامج عن المهرجان واستطلاع آراء المشاهدين اللبنانيين في احداثه. وسيذاع برنامج اذاعي يومي وتوزع نشرة بأخبار المهرجان، الى الخطوط الهاتفية الساخنة لأي اسئلة او استفسارات.

بكلمة، سيكون المهرجان في ضوء التحضيرات له والامكانات المسخرة له والجهود المبذولة لانجاحه، حدثا مميزا لم تشهد له المنطقة مثيلا.

القاهرة دخلت على خط الوساطة

حكومة اريتريا قررت اطلاق الاسرى اليمنيين وصنعاء أوفدت مبعوثين الى الدول العربية

اتخذت حكومة اريتريا السبت مبادرة مصالحة ازاء اليمن باعلانها السبت انها قررت الافراج عن الجنود اليمنيين الذين اسرتهم قواتها لدى احتلالها جزيرة حنيش الكبير في البحر الاحمر التي يتنازع البلدان السيادة على ارخبيلها، فيما اوفدت صنعاء مبعوثين الى الدول العربية ورحبت بالوساطة المصرية في النزاع.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاريترية "بدأت الحكومة الاريترية اجراء محادثات مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شأن طريقة الافراج عن الاسرى اليمنيين البالغ عددهم ١٩٥".

ويذكر ان الافراج عن الاسرى اليمنيين وجلاء القوات الاريترية عن الجزيرة التي احتلتها الاثنين الماضي بعد ثلاثة ايام من المعارك، هما الشرطان اللذان حددتهما الحكومة اليمنية لبدء حوار مع الحكومة الاريترية لحل النزاع الحدودي بينهما.

وامس صرح وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين لدى وصوله الى اليمن في اطار الوساطة التي يقوم بها بين اسمرة وصنعاء، انه "سيطلع القيادة اليمنية على آخر الجهود التي يبذلها رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي في اتجاه تحقيق الحل السلمي للخلاف بين اليمن واريتريا"، مؤكدا وجود "تطورات ايجابية في هذا الصدد".

وهذه الزيارة الثانية لمسفين لصنعاء في اقل من اسبوع، وسبق له ان زارها الخميس الماضي وسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من زيناوي.

وافاد مصدر في وزارة الخارجية اليمنية ان علي صالح استقبل مسفين في وقت لاحق امس للاستماع منه الى الرد الاريتري على مشروع حل اثيوبي للنزاع.

ونشرت صحيفة "يمن تايمس" ان مسفين اقترح مشروعا من ثلاث نقاط ينص على تسليم اريتريا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الأسرى اليمنيين وانسحاب قوات البلدين من الجزيرة واللجوء الى التحكيم لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وساطة مصرية

وفي الوساطة الاثيوبية، نقلت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" عن علي صالح لدى استقباله المبعوث المصري اللواء عمر سليمان ترحيبه بالوساطة المصرية لحل النزاع مع اريتريا. وقال ان "مصر تحتل مكانة كبيرة لدى ابناء اليمن ولها دور مهم على الصعيد الاقليمي والقومي والدولي". واشارت الى ان اللواء سليمان سلم الرئيس اليمني رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

كذلك اوفد مبارك مبعوثا لم يعلن الى اسمرة حيث اجتمع مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي.

مبعوثون لعلي صالح

واوفد علي صالح بضعة مسؤولين كبار الى دول عربية حاملين رسائل تشرح وجهة النظر اليمنية في النزاع مع اريتريا.

فتوجه نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب الانسي الى قطر حيث قال ان العرض الاريتري احالة النزاع على التحكيم الدولي "عبارة عن مروب والقضية ليست بالنسبة الى الجزيرة انما قضية اعتداء واحتلال بالقوة والغدر". الا انه شدد في تصريحات نقلتها وكالة الانباء القطرية على ان اليمن لا ترفض "اي وساطة بشكل علم لحل هذه القضية بالطرق السلمية بدلا من الخيار الآخر".

وافادت وكالة انباء الامارات "وام" ان وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني سلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة تشرح وجهة نظر صنعاء، قبل ان ينتقل الى عمان حاملا رسالة مماثلة.

وسلم رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني رسالة في المملكة العربية السعودية.

وسلم المستشار الرئاسي يحيى المتوكل الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة ايضا من علي صالح.

● في طرابلس قالت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية السبت ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي القى تبعة النزاع بين اليمن واريتريا على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر على الولايات المتحدة، معللا الامر بوجود الاسطول الاميركي الخامس حول شبه الجزيرة العربية.

ورأى في لقاء عقده الجمعة مع بعثة من المحامين العرب "ان اولى بوادر تشكيل هذا الاسطول الفتنة بين اريتريا واليمن". واضاف: "هذا الاسطول نشر في قلب الوطن العربي لدعم سيطرة الاسرائيليين على المنطقة العربية وارهاب الامم العربية".

● في القاهرة صرح مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي ان الجامعة ومنظمة الوحدة الافريقية تنسقان جهودهما لحل النزاع بين اليمن واريتريا. واوضح ان "التنسيق بدأ بعد ازالة سوء الفهم بين المنظمتين العاملتين" للجامعة والمنظمة. واشار الى ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد تلقى السبت رسالة من الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم يبدي فيها "استعداد المنظمة للتنسيق مع الجامعة في بذل الجهود لايجاد حل سلمي للنزاع".

وكانت الجامعة العربية اعربت عن دعمها لليمن بعد استيلاء القوات الاريترية على حنيش الكبير، واكد عبد المجيد ان هذه الجزيرة "عربية" وان اليمن كانت ضحية "عدوان عسكري".

وعلى الاثر ابدى سليم "اسفه" لموقف الجامعة.

(و ص ف، رويتر)

جولة لوزير الخارجية تشرح موقفها

قطر أكدت تمسكها بمجلس التعاون

قام وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بزيارة قصيرة للكويت وسلم امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، في اطار الجهود التي تبذلها الدوحة لتوضيح موقفها المعارض لتعيين السفير السعودي جميل الحجيلان أمينا عاما لمجلس التعاون الخليجي في القمة الخليجية التي انعقدت في مسقط اوائل كانون الاول الجاري.

وأفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان وزير الخارجية القطري "بحث مع المسؤولين الكويتيين في أوجه العلاقات الثنائية ومستجدات الاوضاع على الصعيدين الخليجي و الاقليمي".

وهذه الزيارة هي المرحلة الاخيرة في جولة للشيخ حمد شملت ايضا دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وقالت وكالة انباء الامارات "وام" ان الشيخ حمد نقل الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من امير قطر "تتعلق بآخر التطورات في منطقة الخليج".

وتزامنت زيارة الوزير القطري لدولة الامارات مع وجود الامير القطري المخلوع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في ابوظبي، في ما وصفته الوكالة بزيارة أخوية.

ومن ابوظبي توجه الشيخ حمد الى مسقط وسلم سلطان عمان قابوس بن سعيد رسالة من امير قطر.

ومعلوم ان الوفد القطري انسحب من الجلسة الختامية لقمة مسقط احتجاجا على اختيار الحجيلان امينا عاما للمجلس عوض المرشح القطري عبد الرحمن العطية.

وقد استثنى الوزير القطري السعودية من جولته، في حين طلبت البحرين "تأجيل زيارته لها الى موعد لاحق".

لم ولن

واكدت الدوحة تمسكها بمجلس التعاون وبرغبتها في الاستمرار فيه وتفعيل دوره، مبرزة الدور القيادي والريادي للمملكة العربية السعودية.

وكتبت صحيفة "الراية" القطرية الرسمية ان قطر "لم تخرج ولن تخرج على امتداد تاريخها الطويل عن حقائق انتمائها الخليجي والعربي والاسلامي حيث ظلت متجاوبة عطاء ومساهمة وتفاعلات مع تطلعات هذه الدوائر الثلاث". واضافت انه "كان من الضروري اعادة تأكيد الموقف القطري الثابت من مجلس التعاون وخصوصا بعدما حاول البعض الاصطياد في الماء العكر وتصوير موقف الدوحة من اختيار الامين العام لمجلس التعاون وكأنه خروج على الاجماع الخليجي وهجر للبيت الذي بنت دعائمه وتعتبر من ركائزه الاساسية في الحاضر والمستقبل".

وقالت صحيفة "الوطن" ان "تمسك قطر بمجلس التعاون الخليجي يأتي انطلاقا من ايمانها بأن عالم اليوم لم يعد يعترف الا بالتكتلات القادرة على التعامل مع الاقاليم الاخرى بندية، وعلى فرض وجودها في الساحة الدولية سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية". لكنها لفتت الى ان "حرص الدوحة على وحدة مجلس التعاون وتناغم العلاقات وانسجامها بين دوله لا يعني في اي حال تهاونها ازاء حقوقها في المجلس" مشيرة الى ان "قطر لم ترتكب ذنبا عندما طالبت بأن يكون الامين العام من مواطنيها، ولم تخطئ عندما اعلنت ان النظام الاساسي للمجلس يتطلب موافقتها على الامين العام قبل اعتماده". واوضحت ان "هذا كله لا يعني في اي حال ان قطر تستهين بقدر احد او تقلل من شأن أحد، فهي كما تؤكد دوما تكن المحبة والتقدير والاحترام لكل شقيقاتها الاعضاء في المجلس وعلى رأسها جميعا المملكة السعودية التي تعتبرها قائدة ورائدة في المنطقة".

جزر حوار

من جهة اخرى، هاجمت "الراية" السبت بشدة وزير الدفاع البحراني الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة لتمديده باللجوء الى القوة لانهاء النزاع الحدودي القائم بين قطر والبحرين على جزر حوار. وقالت ان هذه التصريحات "انستنا اننا نقف على اعتاب القرن الـ٢١ وارجعتنا قرونا طويلة الى الوراء الى ايام الجاهلية".

وكان وزير الدفاع البحراني صرح في مقابلة مع صحيفة "الوفد" المصرية المعارضة في عددها الصادر في ١٧ كانون الاول الجاري ان "بلاده مستعدة لخوض مئة حرب مع قطر عوض ان تعيد اليها جزر حوار" وانه "لو فتح ملف الحدود لباتت قطر جزءا من البحرين".

(رويتر، و ص ف)

مقتل مخرج تلفزيوني في الجزائر واجراءات في فرنسا في ذكرى خطف طائرة

أعلن السبت مقتل مخرج تلفزيوني ومساعدة اجتماعية اغتيالاً وسقوط ٣٣ اسلامياً متشدداً في فصل جديد من فصول العنف المستمر في الجزائر.

فقد أفادت اجهزة الامن الجزائرية انه عثرعلى جثة المخرج في التلفزيون الجزائري خالد مريود (٣٨ عاما) مصابة بالرصاص في براقي احدى الضواحي الشرقية للجزائر العاصمة. وكان مريود خطف الجمعة من منزله في حي لاموتنتي وهو معقل للمتشددين في جنوب غرب العاصمة. وقالت اجهزة الامن ان "مجموعة مسلحة" خطفته، وهي العبارة المستعملة للاشارة الى الجماعات الاسلامية.

ويعمل القتيل في التلفزيون منذ عشرين عاما و هو أب لولدين. وكان آخر برنامج اخرجه يحمل عنوان "استراحة الاثنين" وهو موجه الى الاطفال.

ويذكر انه عثر الخميس الماضي على حمود بلقاسم (٤٧ عاما) وهو مدير قسم الانتاج في التلفزيون منبوحا بعد خطفه الاربعاء على مقربة من منزله في براقي.

الى ذلك، نشرت صحيفة "لوماتان" ان مجموعة اسلامية قتلت اخيراً المساعدة الاجتماعية زاهية اسلي التي كانت تعمل متطوعة على مرأى من طفليها في حي القصبة في العاصمة.

والضحية كانت نشيطة جداً في هذا الحي الذي يشهد عادة هجمات الاسلاميين المسلحين.

وفي المقابل نقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن تقرير امني ان قوى الامن قتلت ٣٣ اسلاميا متشددا في عمليات امتدت على خمسة ايام في تسع مناطق في انحاء مختلفة من الجزائر.

وفي باريس رفعت قوى الامن الفرنسية درجة التأهب قبل الذكرى السنوية الاولى لخطف طائرة ركاب فرنسية في عيد الميلاد وقتل خاطفيها الاربعة من الاسلاميين الجزائريين. واتخذت اجراءات امنية مشددة في المطارات ومحطات القطار والاماكن العامة والحدود وتولت القوات المسلحة حراسة المرافق المهمة في باريس ومحطات مترو الانفاق خشية عمليات انتقامية. وقال ديبلوماسي عربي "الفرنسيون ابلغونا انهم يشعرون بقلق بالغ".

وكانت طائرة ركاب فرنسية من طراز "اير باص" تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية خطفت من مطار الجزائر يوم ٢٤ كانون الاول ١٩٩٤ وطارت بعد يومين الى مرسيليا حيث اقتحمتها قوات خاصة فرنسية وقتلت الخاطفين الاربعة. وقتل مقاتل الخاطفين شبان كانوا يشتبه بالانتماء الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر. اقدموا على قتل ثلاثة من ركاب الطائرة. والقتلى الثلاثة هم شرطي جزائري وفيتنامي وطاه في السفارة الفرنسية في العاصمة الجزائرية.

(و ص ف، رويتر)

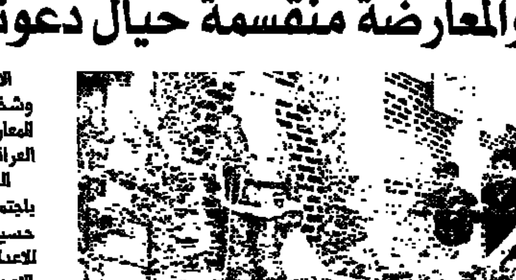
امير قطر المخلوع تعهد العودة الى الحكم

دبي – رويتر – نقل الممثل الشخصي لامير قطر المخلوع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس عن الامير الذي خلعه ابنه عن العرش في انقلاب ابيض في حزيران الماضي، تعهده العودة الى حكم بلده قريباً.

وقال الممثل الشيخ محمد بن حمد آل ثاني ان جولة الشيخ خليفة في دول خليجية عربية هدفها "ان يؤكد لاخوانه اعضاء المجلس الاعلى (...) انه لم ولن يتنازل عن الحكم تحت اي ظرف من الظروف، وانه عائد لحكم بلده العزيز قطر ان شاء الله قريباً".

واضاف ان الشيخ خليفة وصل الى دولة الامارات العربية المتحدة الخميس في اول زيارة له للمنطقة منذ عزله عن العرش ومن المقرر ان يزور البحرين اليوم.

الملك حسين يواصل حملته على القيادة العراقية والمعارضة منقسمة حيال دعوته الى اجتماع في الاردن



ولدان عراقيان يحاولان جمع قناني فارغة لبيعها وجني بعض المال، يمران بـ"بابا نويل" السبت في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

كشف "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" المعارض ان المعارضة العراقية منقسمة ثلاثة تيارات حيال دعوة الملك حسين اياها الى عقد اجتماع في الاردن لوضع رؤية موحدة لمستقبل العراق، في الوقت الذي واصل العاهل الاردني حملته على القيادة العراقية مكررا انها "فقدت ما تبقى لها من صدقية" ومشددا على ان المعارضة سيدة قراراتها.

وقال في حديث الى صحيفة "الوطن" القطرية نشرته السبت ان "بلاده لن تفرض على الاتجاهات والمدارس العراقية المختلفة عندما تجتمع في الاردن رأيا وانما تدعمها لاختيار طريقها بهدف صون وحدة العراق وتعزيزها". واوضح ان دعوته المعارضة العراقية الى الاجتماع في عمان تهدف الى "بعث رسالة قوية وواضحة الى الشعب العراقي لتجاوز كل الذي حدث من اخطاء تفاديا لتعقيدات قد تصل الى ما لا تحمد عقباه".

واكد الملك حسين ان "لا مطمع لي في العراق وان الواجب يتجاوز قضية الاشخاص الى انقاذ شعب من هذه المأساة". لكنه لمح كعادته في الفترة الاخيرة الى "ان الفيديرالية قد تكون احد الاساليب والطرق التي يمكن ان يتفق عليها العراقيون".

٣ تيارات

في غضون ذلك قال ممثل "المجلس الاعلى" في دمشق بيان جبر ان مواقف المعارضة العراقية من دعوة العاهل الاردني تسير في ثلاثة اتجاهات هي:

الاول، المؤيدون لـ"المؤتمر الوطني العراقي" (تجمع احزاب وشخصيات معارضة في الخارج)، وهؤلاء يريدون ان يعقد مؤتمر المعارضة في عمان تحت عنوان "الجمعية الوطنية للمؤتمر الوطني العراقي".

الثاني، الذين لا يرون علاقة لـ"المؤتمر الوطني العراقي" باجتماع عمان. وذكر ان هؤلاء اصدروا بيانا ايدوا فيه دعوة الملك حسين، لكنهم طالبوه بالتدخل شخصيا لتأليف لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر الجديد من شخصيات عراقية معروفة وقادرة على الاعداد. ووقعت البيان شخصيات عراقية بينها اطباء واساتذة جامعيون وضباط متقاعدون وممثلو حركات منها "التجمع القومي الديموقراطي في العراق" و"الكتلة الاسلامية في العراق" و"الحركة الديموقراطية التركمانية" و"الحزب الاسلامي العراقي".

الثالث، الذين "يرفضون المشروع جملة وتفصيلا" وهؤلاء هم القوميون والبعثيون.

واوضح ان لدى "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" الذي يتزعمه آية الله باقر الحكيم ويتخذ طهران مقرا له "شكوكا" في دعوة الملك حسين، اذ "لا نزال نرى ان المشروع (الاردني) محاط بالغموض والضبابية ولا تزال المخاوف قائمة من اللغة التجزيئية التي تحدث بها". و"على رغم التغيير الذي طرأ في الخطاب الجديد للمشروع، الا انه لم يظهر حتى الآن ما يبدد تلك المخاوف".

واصدرت المعارضة العراقية السبت بيانا من الشمال العراقي اعلنت فيه فرار طيار عراقي برتبة رائد ركن وقالت انه حط بطائرته الهليكوبتر الفرنسية الصنع اول الامر في بنصلاوة في شمال مدينة اربيل، ثم رافقته في المروحية مجموعة من المقاتلين الاكراد حط بهم قرب مقر "الاتحاد الوطني الكردستاني".

هيئات رأي

● في بغداد قرر مجلس قيادة الثورة، اعلى الهيئات القيادية في العراق، تشكيل "هيئات رأي" في كل الوزارات ما عدا الدفاع والعدل ذات صلاحيات استشارية.

وجاء في القرار الذي نشرته الصحف العراقية امس ان هيئة الرأي في كل وزارة ستتولى مهمة "النهوض باداء الوزارات والدوائر وتطوير عملها وضمان تأمين استجابة الخطط والمشاريع للحاجات القائمة لها فعلا".

(و ص ف، رويتر)

التضخم السكاني في المدن العربية الى ارتفاع: ١٣٠ مليوناً اليوم و١٥٦ نهاية القرن

اظهر تقرير اصدرته جامعة الدول العربية امس ان عدد سكان المدن العربية سيبلغ ١٥٦ مليونا في نهاية هذا القرن وبذلك يكون تضاعف خمسين مرة في مئة سنة.

وجاء في التقرير الذي اعده المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان والتعمير العرب لتقديمه الى قمة المدن التي تعقد في اسطنبول في حزيران المقبل، ان سكان المدن العربية كانوا ٣,٥ ملايين مطلع القرن وصاروا ١٨ مليونا عام ١٩٥٠ وارتفع العدد الى ١٣٠ مليونا في الوقت الحاضر ويتوقع ان يصل الى ١٥٦ مليونا سنة ٢٠٠٠، علما ان عدد سكان الدول العربية حاليا يبلغ ٢٣٨ مليونا.

واوضح ان "هذا النمو السكاني الحاد انحصر في عدد قليل من المدن الرئيسية واكثرها من العواصم" وان عدد المدن العربية التي يتجاوز سكان كل منها مليون نسمة ارتفع الى ١٥ مدينة.

وحذر التقرير من ان "اخطارا عدة" قد تنجم عن هذه الظاهرة على الاقتصاد العربي ابرزها "اختلال الاداء الاقتصادي وتدني الانتاجية وزيادة الاستهلاك وزيادة الانفاق على الخدمات في هذه المدن، الى جانب الخلل الاجتماعي المتمثل في انتشار الفقر بين اعداد كبيرة من سكان هذه المدن وفي المناطق الريفية المحرومة".

ودعا الى توفير السكن الملائم لسكان المناطق العشوائية في المدن والخدمات الضرورية لهم، كما دعا الى معالجة اسباب تضخم المدن الكبرى عبر معالجة "الخلل في التنمية بين الريف والمدن لتحقيق توازن تنموي وتوفير الخدمات الاساسية للمناطق الريفية واعتماد اللامركزية لوقف الهجرة من الريف الى المدينة واستعادة المناطق الريفية مكانتها في توفير الامن الغذائي".

وافاد مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب الذي يضم وزراء الاسكان في مصر وفلسطين والاردن وقطر والمغرب، سيعقد اجتماعا مع المندوبين الدائمين للدول العربية لدى الجامعة الاربعاء المقبل في القاهرة لاقرار مشروع "الاعلان العربي حول التنمية المستدامة في المستوطنات البشرية" الذي سيقدم الى مؤتمر اسطنبول.

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

واشنطن تحذر مواطنيها في السعودية في الاعياد

واشنطن – رويتر – تخوفت وزارة الخارجية الاميركية من حصول هجمات على الاميركيين والغربيين الآخرين الذين يعيشون في المملكة العربية السعودية في عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة.

واشارت الى انه منذ الانفجار الذي وقع الشهر الماضي في مقر البعثة العسكرية الاميركية لتدريب الحرس الوطني السعودي في الرياض، لا تزال السفارة الاميركية تتلقى معلومات عن احتمال التخطيط لهجمات اخرى على المصالح الاميركية والغربية. وقالت في بيان لها: "نعتقد ان موسم العطلات المقبل قد يكون وقتا يبعث على قلق خاص". واضافت ان على الاميركيين في السعودية ان يتوخوا الحذر والا يظهروا بشكل لافت وان يقللوا السفر داخل المملكة ويتعاملوا بحذر مع البريد الذي يتلقونه من مصادر غير معروفة لديهم.

وسبق للوزارة ان اصدرت تحذيراً مماثلاً في التاسع من كانون الاول بعد شهر من الانفجار الذي قتل فيه خمسة عسكريين اميركيين.

الشيخ زايد مع حل سلمي لقضية الجزر

ابو ظبي – و ص ف – كرر امس رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دعوة ايران الى حل سلمي للنزاع على الجزر في الخليج بموجب مبادئ القانون الدولي وعلاقات حسن الجوار والمصالح المشتركة بين الدولتين.

وقال لدى افتتاحه دور الانعقاد العادي للمجلس الوطني الاتحادي ان بلاده "لم تال جهدا وستواصل العمل على المطالبة بايجاد حل سلمي لاسترجاع جزرنا الثلاث طنب الكبرى والصغرى وابو موسى". وجدد دعوة ايران الى "انهاء احتلالها للجزر" والى "التزام اتباع الوسائل السلمية لانهاء هذا النزاع وفقا لمبادئ القانون الدولي (...) بما في ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية". واكد ان "اشاعة الاجواء السلمية وتهيئة الظروف والاساليب الملائمة في التعامل بين البلدين لا يتحققان الا بمراعاة حسن الجوار والتمسك باحترام سيادة الدول ووحدة اراضيها".

من جهة اخرى، اعاد المجلس الوطني الاتحادي انتخاب الحاج بن عبدالله المحيربي رئيسا له في اقتراع سري حصل بموجبه الرئيس السابق على ٢٧ صوتا في مقابل ١٣ صوتا لمنافسه راشد بن عمران تريم.

الخرطوم تفرج عن ٣٥٠٠ سجين

الخرطوم – و ص ف – نقلت امس اذاعة الخرطوم ان الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير امر بالافراج عن ٣٥٠٠ سجين بينهم ١٢٠٠ امرأة في عيد الميلاد والذكرى الاربعين للاستقلال التي تصادف الاول من كانون الثاني.

واوضحت ان السجناء الذين يشملهم القرار هم جميع الذين امضوا نصف مدة عقوبتهم على الاقل. ويتعين على السجناء من الرجال تسديد الغرامات المتوجبة عليهم كاملة، في حين تعفى السجينات من ذلك.

ولا يشمل قرار العفو المتهمين بجرائم قتل او بجرائم تمس الامن القومي.

التحكم الآلي تعطل فاصطدم القطاران جنوب القاهرة

القاهرة – رويتر – نقلت الصحف المصرية امس عن سائقي القطارين اللذين اصطدما في اسوأ حوادث السكك الحديد في مصر، ان تعطل نظامي التحكم الآلي وتضاربهما مع الاشارات الضوئية كان السبب في وقوع الحادث الذي اسفر عن مقتل ٧٥ شخصا.

وقال احد السائقين المحتجزين عدة لاربعة ايام لاستجوابهما، ان جهاز التحكم الآلي اوقف قطاره على رغم ان الاشارة خارج المدرسين مباشرة حيث وقع الحادث كانت خضراء، بينما قال الآخر ان الاشارة كانت حمراء مما يسمح له بمواصلة السير.

وكان الحادث الذي وقع الخميس الماضي اسوأ حوادث القطارات التي تشهدها مصر منذ ١٥ سنة وقد ابرز ضعف اجراءات السلامة في انظمة انتقاطع السطحي.

وروى شهود في المدرشين على مسافة نحو ٢٨ كيلومترا جنوب العاصمة ان القطار الذي كان ينقل عمالا جنوبا الى بني سويف اصطدم بالقطار الآخر المتجه الى مدينة اسيوط وهو يجري في سرعة بالغة.

فاونسا ورئيس الكنيسة الكاثوليكية تغيبا
كفاشنيفسكي ادى اليمين الدستورية وتعهد مواصلة الاصلاحات في بولونيا


الرئيس البولوني الجديد الكسندر كفاشنيفسكي يقبل علم بلاده بعد ادائه اليمين الدستورية السبت وتوليه القيادة العليا للقوات المسلحة. (رويتر تيليفوتو)

حرص الكسندر كفاشنيفسكي في خطابه الاول بعد ادائه اليمين الدستورية رئيسا لبولونيا السبت على ان يطمئن البولونيين والعالم الى انه سيواصل الاصلاحات التي تقود البلاد الى الديموقراطية واقتصاد السوق، كما سيواصل العمل من اجل ادخالها في حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي.

وقال عبر الاذاعة والتلفزيون: "انني مؤمن بان في وسعنا تجاوز الانقسامات والسعي الى ما يوحد البولونيين". وحاول تبديد القلق الذي يساور كثيرين من انه وحلفاءه قد يعودون بالبلاد الى السياسات الشيوعية السابقة قائلا: "هذه ليست نقطة تحول ولا ثورة بل الطريق ذاتها الى الامام". واضاف ان "احدا لا يستطيع ان يشكك في الانجازات الضخمة التي تحققت في السنوات الست الاخيرة" منذ بدء الاصلاحات و"الى جميع الذين حققوا هذه الانجازات نتوجه باعمق كلمات الاحترام والتقدير".

وفي دعوة الى المستثمرين الاجانب، اكد ان بولونيا دولة مفتوحة ومستقرة وانها مكان جيد للاعمال.

وادى كفاشنيفسكي (٤١ عاما) اليمين الدستورية امام البرلمان البولوني، لكن سلفه ليخ فاونسا رفض حضور الاحتفال، في اشارة واضحة الى عمق الخلافات التي احدثت شرخاً بينه وبين البرلمان في الشهور الاخيرة، وركب طائرة من فرصوفيا الى مسقطه غدانسك.

وتغيب عن الاحتفال ايضا رئيس الكنيسة الكاثوليكية القوية في بولونيا الكاردينال جوزف غليمب الذي طالما ايد فاونسا الكاثوليكي الملتزم وحذر من انتخاب كفاشنيفسكي المعروف بمواقفه العدائية لرجال الدين.

الا ان الرئيس الجديد تعهد في كلمته السبت السعي الى اتفاق مع الكنيسة، وحذر من ان "طريق المواجهة وتأجيج العواطف لن تحقق شيئاً".

(اب)

الهند: ٤٠٠ قتيل في حريق

جثث اولاد قضوا حرقا في الهند في انتظار من يتعرف على هوياتهم. (رويتر تيليفوتو)

قضى اكثر من ٤٠٠ شخص نصفهم من الاولاد واصيب نحو ٦٠٠ آخرين بجروح عندما شب حريق السبت في قاعة في الهند كانت تقيم في مدرسة احتفالا بتوزيع الجوائز على تلامذتها.

وافاد مسؤول في شرطة مدينة (بوالي الشمالية الصغيرة التي تبعد نحو ٣٠٠ كيلومتر عن العاصمة نيودلهي ان اكثر القتلى من التلامذة الذين تراوح اعمارهم بين خمسة اعوام و١٧ عاما وذويهم وان هؤلاء قضوا اما في الحريق الذي شب بعدما اشتعل غطاء من النايلون كان يغطي الصالة، واما نتيجة التدافع. واشار الى انه امكن التعرف على ٢٠٠ جثة فقط وان الشرطة اوقفت صاحب الصالة.

ولم تستبعد السلطات في المدينة ان يرتفع عدد الضحايا الى ٦٠٠ نظرا الى ان عددا كبيرا من المصابين الذين نقلوا الى المستشفيات يعانون حروقا بالغة.

واعتبر السياسي المحلي بالبير سينغ ان الحريق "اسوأ كارثة" منذ بوبال، في اشارة الى حادث تسرب مواد كيميائية في مصنع لانتاج مبيدات الحشرات في وسط الهند عام ١٩٨٤ والذي ادى الى مقتل الفي شخص.

(و ص ف، اب)

وزير الدفاع الفرنسي تفقد جنود بلاده
نار على طائرتين فوق البوسنة وقائد "ايفور" يحذر المتقاتلين


قائد "ايفور" الاميرال الاميركي لايتون سميث يحيي رقيبا يزين شجرة الميلاد في قاعدة اميركية في توزلا السبت. (رويتر تيليفوتو)

اعتبر قائد قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة والهرسك "ايفور" الاميرال الاميركي لايتون سميث ان زعماء الاطراف المتحاربين في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة مسؤولون عن العنف الذي يقوم به اتباعهم لكنه لم يكن متأكدا من هوية الطرف الذي اطلق النار على طائرتين تابعتين لحلف شمال الاطلسي الجمعة.

وقال في مؤتمر صحافي في قاعدة توزلا الجوية: "انها مسؤوليتهم (...) كفوا عن اطلاق النار. انها حماقة".

ووصف اطلاق النار على طائرة نقل من طراز "مركوليس سي - ١٣٠" وعلى طائرة مليكوبتر بريطانية كانتا في مهمتين للمعونات المدنية بانه "غير مقبول" و"انني احمل الاطراف المسؤولية". وتوقع ان تكون هناك "جيوب معارضة" لحلف الاطلسي الذي يقود عملية "الجهد المنظم" التي تضم قوة متعددة الجنسية من ٦٠ الف رجل ثلثهم من الاميركيين من اجل ضمان تنفيذ اتفاق دايتون للسلام.

واشار سميث، اثناء زيارة لمقر القوات الاميركية في شمال البوسنة قبل عطلة الميلاد، الى ان البوسنيين سيقللون من شأن حوادث اطلاق النار بدعوى انها "نيران احتفالية"، الا انه لاحظ ان "النيران الاحتفالية علامة على جيش غير منضبط". وطلب من كل القوات وقف مثل هذه الحوادث لئلا تضطر قوات الاطلسي الى الرد.

وفي وقت سابق اعلن حلف الاطلسي ان طائرة هليكوبتر بريطانية من طراز "سي كينغ" تنقل طفلين حديثي الولادة ووالدتيهما الى مستشفى تعرضت لنيران اسلحة خفيفة مرتين لكنها لم تصب. وفي حادث آخر اصيبت طائرة النقل العسكرية الاميركية "سي - ١٣٠" بينما كانت تحمل معونات انسانية من ايطاليا بطلقة لنيران اسلحة خفيفة لدى اقترابها من مطار سراييفو. ومثل الهجومان هما اول تحد لمبدأ الاطلسي "الذهاب الى اي مكان" منذ بدأ الحلف الاربعاء الماضي نشر قواته في انحاء البوسنة لفرض السلام بعد حرب استمرت ٤٣ شهرا. وامضى وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون الذي زار سراييفو السبت نهارا مع جنود القوات الفرنسية المشاركة في "ايفور" والتي يقوم مقرها قرب العاصمة البوسنية. كذلك التقى الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش. في غضون ذلك، روى شهود عيان ان القوات المسلمة والصربية تبادلت اكثر من مئة من اسرى الحرب امس عند جسر يقع على خطوط المواجهة بين الجانبين قرب غراكانيتشا في شمال شرق البوسنة.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

القوات الروسية في تشيتشينيا نجحت في خرق حصار غوديرميس

افادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان القوات الروسية نجحت في خرق الحصار الذي يفرضه المقاتلون الشيشان منذ ايام على محطة السكك الحديد في غوديرميس ثاني كبرى المدن في تشيتشينيا وحيث يتمركز نحو ٧٠ جنديا روسيا.

ونقلت عن ناطق باسم القوات الخاصة في وزارة الداخلية في موسكو ان الجنود الروس استطاعوا فتح ثغرة في خطوط الشيشان من غير ان يسقط منهم قتلى او جرحى.

وكانت القوات الروسية حاولت مرارا فك الطوق عن المحطة من غير ان تنجح. واوضح الناطق الصحافي باسم القيادة العسكرية الروسية في المنطقة الجنوبية في تصريح لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان القوات الروسية اضطرت في البداية الى التراجع تجنبا لسقوط قتلى وجرحى، لكنها اعادت تجميع نفسها لشن هجوم حاسم على الثوار الشيشان. وكان المقاتلون الانفصاليون استولوا على غوديرميس في ١٤ كانون الاول وتمركزوا حول عدد من المباني وحول محطة السكك الحديد محاصرين ٧٠ جنديا روسيا. ويعتبر القتال في هذه المدينة الاعنف منذ ارسل الكرملين قوات الى العاصمة الشيشانية غروزني لسحق محاولة استقلال الجمهورية ذات الحكم الذاتي قبل سنة. في غضون ذلك، كانت المعارك مستمرة في انحاء اخرى من تشيتشينيا. واعلنت القوات الروسية انها قتلت ٥٠ مقاتلا انفصاليا في معارك دارت السبت قرب فيدينو في الجنوب واستمرت سبع ساعات. وقال المركز الصحافي الروسي ان القتال بدأ حين هاجم قرابة مئة مقاتل شيشاني وحدة استطلاع روسية في فيدينو وهي منطقة جبلية وعرة لا يزال الانفصاليون يسيطرون عليها بعد مرور سنة على دخول القوات الروسية الى الجمهورية.

ودارت معارك اخرى صباح امس قرب بلدة سفيرنوفودسك على الحدود بين تشيتشينيا وانغوشيا.

● في واشنطن جددت وزارة الخارجية الاميركية دعوتها الى انهاء القتال في تشيتشينيا. وصرح الناطق باسمها نيكولاس بيرنز تعليقا على كثافة القتال في غوديرميس ان الموقف الاميركي من تشيتشينيا ليس سرا. وقال ان "العملية في الشيشان كانت خطأ فادحا. سقط عدد هائل من القتلى".

(رويتر، و ص ف)

قالت انها تتضمن دعماً لـ"المجموعات الارهابية"
طهران تندد بالخطة الاميركية لحملها على الاعتدال واعتماد الديموقراطية

نددت طهران امس بموافقة البيت الابيض على برنامج العمل الخاص بأجهزة الاستخبارات الاميركية الهادف الى جعل النظام الاسلامي الايراني اكثر اعتدالا وحمله على اعتماد مزيد من الديموقراطية، واعتبرت ان هذه الخطة تهدف الى "ارتكاب اعمال ارهابية" ضد النظام الايراني، كما "تهدد السلام والامن الدوليين".

وقال نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريفي في مؤتمر صحافي: "انها المرة الاولى تكشف دولة مشروعا رسميا موجها الى دولة اخرى". واضاف ان "جمهورية ايران الاسلامية ستلاحق الولايات المتحدة امام الهيئات الدولية المختصة". ورأى ان "السياسة المعادية لايران" التي تتبعها الولايات المتحدة "تتم بتأثير اسرائيلي" و"ستنعكس سلبا على المصالح الاميركية والسلم العالمي".

وتقدر كلفة برنامج العمل الخاص الذي اعدته الاستخبارات الاميركية ووافقت عليه ادارة الرئيس بيل كلينتون بـ٢٠ مليون دولار.

واوضح المسؤول الايراني ان الخطة تنص على تخصيص مليوني دولار من الاموال المرصدة "لدعم المجموعات الارهابية داخل ايران". وانتقد تصويت لجنة في الكونغرس الاميركي على فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تساند الصناعة النفطية الايرانية، ملاحظا ان هذا القرار "يخالف كل القوانين الدولية والقواعد التجارية التي ينص عليها الاتفاق العام للتعرفة الجمركية والتجارة (الغات)".

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان "برنامج العمل (الاميركي) يهدف الى تشجيع الاعمال الارهابية ودعمها" ضد ايران و"يشكل انتهاكا فاضحا للبند الاول من اعلان الجزائر" الذي وقعته طهران وواشنطن.

ووضع اعلان الجزائر الموقع في ١٩ كانون الثاني ١٩٨١ حدا لازمة احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في ايران مدة ٤٤٤ يوما على ايدي طلاب ايرانيين اصوليين. ونص على الا تتدخل اي من الدولتين في الشؤون الداخلية للدولة الاخرى.

من جهة اخرى، بدأت القوات البحرية الايرانية مناورات عسكرية واسعة النطاق تستمر ثلاثة ايام في المياه الضحلة بين جزيرة خرج النفطية واقصى شمال الخليج. وبثت اذاعة طهران الرسمية ان المناورات التي اطلق عليها "رعد" تهدف الى "اقامة تنسيق اكبر بين مختلف وحدات" القوات البحرية "للدفاع عن الوطن الاسلامي" واختبار الزوارق المزودة قاذفات صواريخ.

ولم تشر الاذاعة الى ما اذا كانت البحرية استخدمت غواصتين من طراز "كيلو" الروسي الصنع في المناورات. وايران هي الدولة الوحيدة التي لديها غواصات في مياه الخليج.

(و ص ف، رويتر)

طرابلس زودت لندن معلومات "ايرلندية"؟

لندن - و ص ف - نشرت صحيفة "صنداي تايمس" الاسبوعية البريطانية امس ان السلطات الليبية زودت السلطات البريطانية قائمة بالمساعدات العسكرية التي قدمتها الى "الجيش الجمهوري الايرلندي" طوال ٢٠ سنة ولائحة باسماء ٢٠ شخصا من هذا الجيش تلقوا تدريبات عسكرية في اراضيها، الى التفاصيل المتعلقة بدفع مبلغ تسعة ملايين جنيه استرليني (١٤,٤ مليون دولار) اليه في الثمانينات.

واضافت ان كميات الاسلحة الليبية التي تلقاها "الجيش الجمهوري الايرلندي" بلغت اعلى مستوياتها بين ١٩٨٥ و١٩٨٧ بتسلمه ١٣٠ طنا من العتاد وان نحو نصف كمية الاسلحة والذخائر التي تسلمها استخدمت في "العمليات العسكرية" التي نفذها قبل التوصل الى وقف للنار في الاول من ايلول ١٩٩٤ او ضبطتها قوى الامن البريطانية او الايرلندية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر امنية ان "الجيش الجمهوري الايرلندي" لا يزال يملك ترسانة مهمة من الاسلحة الليبية مخبأة في "مستودعات تحت الارض" وتضم: ٦٥٠ رشاشا من طراز "كلاشنيكوف" و٢٠ رشاشا قادرا على اسقاط مروحيات و١٢ رشاشا لم يحدد طرازها وصاروخ ارض - جو. ويملك هذا الجيش ايضا ٤٠ قاذفة قنابل وست قاذفات لهب و٦٠ مسدسا وطنين من المواد المتفجرة "سيمتكس" و٥٠٠ صاعق.

واكدت ان الحكومة البريطانية قدمت كل هذه المعلومات الى اعضاء اللجنة الدولية لنزع اسلحة المجموعات المسلحة في ايرلندا الشمالية.

رينه بريفال رئيساً لهايتي رسمياً

بور او برنس - و ص ف - اعلن المجلس الانتخابي في هايتي ليل السبت فوز المرشح الحكومي رينه بريفال (٥٢ عاما) في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٧ كانون الاول.

واوضح ان بريفال حصل على ٨٧,٩ في المئة من الاصوات اي على تأييد اكثر من ٨١٨ الف ناخب من اصل ٩١٤ الفا تقريبا شاركوا في الانتخابات، وان نسبة المقترعين كانت متدنية جدا اذ لم تتجاوز ٢٤,٩٤ في المئة. وسبق لبريفال ان تولى منصب رئيس الوزراء في اول حكومة الفها الرئيس الهايتي الذي انتهت ولايته جان برتران اريستيد بعيد توليه مهماته في شباط ١٩٩١. ورافق اريستيد الى المنفى عقب الانقلاب العسكري الذي اطاحه بعد بضعة اشهر.

وعاد بريفال الى هايتي بعيد عودة اريستيد اليها وتسلمه الرئاسة مجددا بموجب اتفاق مع الانقلابيين رعته الولايات المتحدة في تشرين الاول ١٩٩٤.

مقتل ٧٥ طاجيكيا من المعارضة الاسلامية بنيران روسية

موسكو - و ص ف - افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة امس ان القوات الروسية قتلت نحو ٧٥ مقاتلا اسلاميا من المعارضة الطاجيكية كانوا يحاولون التسلل الى طاجيكستان من افغانستان في اشتباكين منفصلين وقعا في اليومين الاخيرين.

وتأتي هذه الاشتباكات في وقت علقت المفاوضات بين النظام الطاجيكي للشيوعيين الجدد الذي تدعمه موسكو، والمعارضة الاسلامية حتى منتصف كانون الثاني على الاقل.

يعتقد انها لاعضاء في "المعبد الشمسي"
١٦ جثة محروقة في فرنسا

منظر من الجو لسيارات اعضاء في طائفة "المعبد الشمسي" التي عثر على ١٦ جثة يعتقد انها لهم في سان بيار دوشيرين في جنوب شرق فرنسا السبت. (رويتر تيليفوتو)

اعلن المدعي العام في مدينة غرونوبل الفرنسية جان لوي لوران العثور على ١٦ جثة محروقة يعتقد انها لاعضاء في طائفة "المعبد الشمسي" بينهم ثلاثة اولاد في سان بيار دوشيرين في مرتفعات فيركور في جنوب شرق البلاد.

وقال ان من المحتمل ان يكون بعض القتلى قد اطلقت عليه النار اذ عثر على اسلحة نارية في المكان. واضاف ان عدد القتلى ١٦ وهو عدد اعضاء طائفة "المعبد الشمسي" الذين اختفوا قبل ايام وتبحث عنهم السلطات السويسرية. لكنه اشار الى انه لن يتسنى تأكيد ذلك قبل بضعة ايام.

وصرح ناطق باسم الدرك ان الجثث كانت موزعة في شكل نجمة وان ارجل القتلى متجهة نحو نار اوقدت في الوسط، الامر الذي يشير الى ان الحادث قد يكون تكرارا لحادث غامض وقع عام ١٩٩٤ عندما عثر على جثث ٥٣ شخصا من اعضاء الطائفة بالطريقة نفسها.

وقال لوران: "يبدو الامر اشبه بنوع من الانتحار الجماعي".

واوضح رئيس مجلس قرية سان بيار دو شيرين اندريه رومي ان فروع اشجار في المنطقة قطعت لاضرام النار التي صفت حولها الجثث على هضبة فيركور القريبة من غرونوبل. وذكر ان وضع الجثث على شكل نجمة يشبه وضع الجثث في الحادث الذي عثر فيه على ٢٣ جثة في قرية شيري السويسرية العام الماضي.

وافاد خبراء في شؤون الطائفة ان مذهبها يقوم على عبادة الشمس وان صف الجثث على شكل نجمة يعني الموت على شكل الشمس والتطهر بالنار.

وكانت طائرة هليكوبتر تابعة للدرك اكتشفت الجثث التي تفحم بعضها بعد العثور على اربع سيارات كان فيها ١٦ عضوا في الطائفة فقدوا في المنطقة.

وفي وقت سابق عثرت الشرطة السويسرية التي تحقق في اختفاء الاشخاص الـ١٦ على رسالة كتب فيها بخط اليد ان الموت "مجرد وهم". ووجدت الرسالة اثناء تفتيش مساكن لاعضاء الطائفة ومكان اعتادوا ان يلتقوا فيه في جنيف وكتب فيها: "لا وجود للموت، انه مجرد وهم. ولعلنا من خلال حياتنا الداخلية يستطيع كل منا ان يجد الاخرين الى الابد".

وشاهد صيادون السيارات الاربع الخالية السبت الماضي. الا انهم لم يبلغوا عنها الا بعد اعلان اختفاء اعضاء الطائفة الـ١٦ وهم ثمانية فرنسيين وثمانية سويسريين.

وعثر على سيارة اخرى خالية قرب ملهى ليلي في بلدة سان جوليان ان جنيفوا القريبة من الحدود السويسرية وهي سيارة لميت زوجة جان ماري فورنيه بطل التزلج في دورة ١٩٦٠ الاولمبية. ويعتقد ان لميت وابنها باتريك وصديقته السويسرية وابنتهما البالغة من العمر ست سنوات بين القتلى. وتحدثت تقارير اعلامية فرنسية عن اعتياد اعضاء الطائفة التجمع على هضبة فيركور قرابة ٢١ كانون الاول موعد الانقلاب الشتوي للقيام بطقوسهم مع بداية الشتاء.

وقال الخبراء ان تعاليم الطائفة تقتبس مع التحوير كثيرا من تعاليم الكنيسة الكاثوليكية والماسونية وحماة فرسان المعبد.

وكان معتقدا ان الطائفة انحلت بعد العثور على جثتي زعيميها جو دو مامبرو ولوك جوريه بين جثث القتلى في قريتي غرانج سور سالفون وشيري السويسريتين العام الماضي. وعثر على جثث اعضاء في الطائفة في كندا ايضا.

(و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

الميلاد لا يحجب اضراب مرسيليا

مرسيليا (فرنسا) - رويتر - تجاهل سائقو الاوتوبيس ومترو الانفاق في مدينة مرسيليا الساحلية في جنوب فرنسا دعوة الى وقف اضرابهم من اجل تسهيل عملية تسوق عشية عيد الميلاد امس، ليدخلوا اضرابات قطاع النقل في المدينة يومها الثامن عشر.

وفي مدينة بوردو اعلن رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه ورئيس بلدية بوردو ان التنقل عبر شبكة المواصلات في انحاء المدينة سيكون مجانا بعد الاضرابات الطويلة التي انتهت الاسبوع الماضي.

وبهذا تكون مرسيليا المدينة الفرنسية الوحيدة التي لا تزال تشهد اضرابا لسائقي الاوتوبيس ومترو الانفاق. اما في بقية المدن الفرنسية فقد عاد العمال الى اعمالهم وعادت حركة النقل وغيرها من الخدمات العامة الى طبيعتها بعد اضرابات في القطاع العام استمرت اكثر من ثلاثة اسابيع اثارتها خطط للتقشف اقترحها جوبيه في نظامي الرعاية الاجتماعية ومعاشات التقاعد.

اول انتخابات رئاسية في قرغيزيا

بيشكك - اب، و ص ف - ادلى الناخبون في قرغيزيا امس باصواتهم لاختيار رئيس في اول انتخابات رئاسية في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة منذ الاستقلال، واعلن المسؤولون الانتخابيون صحة العملية بعدما فاق عدد المقترعين نسبة الخمسين في المئة المطلوبة، علما ان عدد الناخبين المسجلين ٢,٣ مليونان.

ويتوقع ان يحقق الرئيس الحالي عسكر اكاييف (٥١ عاما) الذي كان آخر زعيم شيوعي في هذه الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى فوزا سهلا على منافسيه الزعيم السابق للحزب الشيوعي ابسمات ماساليف والرئيس السابق للبرلمان مدتخان شير- يمكولوف. وقال اكاييف بعد الادلاء بصوته انه يتوقع الحصول على ٦٠ في المئة من الاصوات.

◄ حديث الاسد عن "انفتاح" بيريس أراح اسرائيل


من اليمين الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد في مؤتمرهما الصحافي في القاهرة السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الامن والمبادرة الاميركية وايضا تمسك الشعوب بحقها الكامل. واذا كان للسلام ان يقوم، فإن قوامه الاساسي هو الارض ومن يقل لا للاراضي وانه يريد ان يحتفظ بالارض بشكل آلي، هذا يعني انه لا يريد السلام".

وسئل عن محطات الانذار التي تطالب بها اسرائيل وعن تقارير مفادها أن على سوريا ان تسحب قواتها وتكون هناك منطقة عازلة تحديدا من نهر الاردن الى دمشق، فرد متسائلا: "من قال ذلك؟" فأجابه السائل ان الذي قاله هو اوري اور نائب وزير الدفاع الاسرائيلي. وقال الاسد: "على كل حال، هذا شيء لم يقله احد لنا ونحن في محادثات سابقة قبل ستة اشهر على ما اظن او اكثر جرى الاتفاق على مجموعة بنود لكن يجب لاية ترتيبات تتعلق بالسلام الا تسيء والا تمس بسيادة الطرف الاخر".

وعندما سئل عن حقيقة الموقف من المفاوضات وما تردد عن موافقة سوريا على بعض البنود او الشروط الاسرائيلية، اجاب الاسد، "ان ما حصل هو العكس تماما. ان ما قيل لنا هو يجب ان يكون مرغوبا فيه لدى الطرفين استئناف المحادثات من غير ان تكون هناك اية شروط ونحن في لقائنا مع طاقم السلام الاميركي لم نحدد جدولا معينا ولم نحدد مواضيع محددة. هذه حقيقة. لم تكن هناك نقطة محددة كما كان يحدث في اللقاءات السابقة باعتبار ان هناك وضعا مختلفا ونأمل ان يكون احسن والذين سيلتقون في رعاية الراعي الاميركي في واشنطن او قرب واشنطن ستتحدد مواضيع البحث في المناقشات في ما بينهم".

وعن احتمالات نجاح المفاوضات وتوقيع اتفاق قبل الانتخابات الاميركية والاسرائيلية، قال الاسد: "من الصعب التكهن بامور محددة. وكما ذكرت منذ قليل هناك اتفاق على ان تستأنف المحادثات وتتكشف الافاق المرغوب فيها من الطرفين. ولذلك قلت منذ قليل سنرى الى اين سيصل الاطراف ولا توجد الان اية تحديدات".

وهذه التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوري قبل خمسة ايام من معاودة المفاوضات بين الطرفين، اثارت "دهشة" لدى بعض المسؤولين الاسرائيليين بتفاؤلها. وقال الوزير في ديوان رئيس الوزراء يوسي بيلين امس: "تلك التصريحات جاءت مفاجأة بالنسبة الي (...) ان مثل هذه الكلمات لم تكن تقال في الماضي. بالتأكيد نحن نتحدث عن تعبيرات متفائلة واستعداد لان يجد في رئيس الوزراء والحكومة عنصرا يمكن التحدث معه". واعرب عن امله في التوصل الى اتفاق في غضون شهرين او ثلاثة اشهر على طبيعة المفاوضات والسرعة التي ستسير بها.

وكرر نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ايلي دايان موقف بلاده وردد "تفاؤل" باراك اثناء زيارته للاردن امس حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي تمهيدا لزيارة سيقوم بها باراك في الثاني من كانون الثاني. وفي اطار البحث الدائم في تطور العلاقات الاردنية - الاسرائيلية، افاد مصدر اسرائيلي رسمي ان الملك حسين سيزور الدولة العبرية مطلع السنة المقبلة لحضور تقديم جائزة الى المفاوضين الذين ساهموا في التوصل الى معاهدة السلام بين البلدين.

(و ص ف، رويتر، أ ب، سانا)

المحاكم في شمال مقديشو تطبق الشريعة

مقديشو - رويتر - اصدرت المحكمة الشرعية في شمال مقديشو امرا بتنفيذ عقوبة الاعدام بقطع الرأس بالسيف.

وكانت عقوبة الاعدام التي تقضي بها المحاكم الشرعية تنفذ حتى الان باطلاق النار ما عدا الزناة الذين يقتلون رجما. وامر رئيس المحكمة الشرعية في شمال مقديشو الشيخ علي الشيخ محمود الذي اصدر القرار ايضا باغلاق الشركات في اوقات الصلاة.

وتقوم ميليشيا مسلحة تابعة للمحكمة الشرعية بدوريات في شمال مقديشو في نهاية الاسبوع لضمان تنفيذ القرار اثناء صلاة الجمعة. ولم يحدد الامر العقوبات على المخالفين، لكن احد افراد الميليشيا قال "ان من يرفض الصلاة سيعاقبه الله والناس".

وحظر الشيخ علي ايضا الاحتفال بالاعياد غير الاسلامية مثل عيد الميلاد والسنة الجديدة وامر بان تحيل دور السينما الافلام على الرقابة قبل عرضها.

◄ عرفات اعلن المدينة "محررة الى الابد" ■ ميلاد فلسطيني في بيت لحم

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يحيي الجموع التي احتشدت لاستقباله في باحة كنيسة المهد في بيت لحم السبت. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقاطع المواطنون المحتشدون عرفات لدى القائه كلمته مرارا وهم يطلقون هتافات حماسية. وعلقت على جدران الابنية المحيطة بساحة المغارة اعلام فلسطينية وصور له.

وعلقت اعلام فلسطينية على كل كنائس المدينة ومساجدها ووضع على سطح كنيسة المهد رسم مجسم للمسجد الاقصى.

وسبقت سهى عرفات زوجها في الوصول الى بيت لحم وزارت السبت كنيسة المهد مع ابنتهما زهوة. وبعيد وصوله الى بيت لحم اجتمع الزعيم الفلسطيني مع قائد القوات الاسرائيلية والضفة الغربية الميجر جنرال ايلان بيران وجنرال اسرائيلي آخر لمناقشة تعديل خريطة اعادة انتشار الجنود الاسرائيليين في الضفة.

حل السلطة

وترأس لاحقاً جلسة للسلطة الفلسطينية في بيت لحم عرضت فيها شؤون انتخابات مجلس الحكم الذاتي واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

وهذه الجلسة كانت الاخيرة للسلطة الفلسطينية التي اعلنت على الاثر حل نفسها قبل اسبوع من بدء الحملة الانتخابية.

وأوضح عضو السلطة الفلسطينية لشؤون الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان اعضاء السلطة استقالوا رسمياً مساء السبت وان الجلسة الاخيرة للسلطة كان اشبه باحتفال وداع.

واعلن ممثل اللجنة الانتخابية المركزية في غزة اسامة ابو صافية ان عدد المرشحين لانتخابات مجلس الحكم الذاتي المؤلف من ٨٣ مقعداً، بلغ ٦٧٠ مرشحاً بانتهاء مهلة الترشيح.

وعلم من مصدر فلسطيني رسمي في غزة ان السلطة الفلسطينية انشأت السبت محكمة استئناف للنظر في القضايا المتعلقة بالانتخابات. وعين عرفات القاضي زهير الصوراني رئيساً لهذه المحكمة المؤلفة من خمسة اعضاء.

وأكد الناطق باسم حزب الخلاص المنبثق من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في غزة فكري عبد اللطيف ان الحزب لن يقدم مرشحين للانتخابات الفلسطينية.

ودعا احد زعماء "حماس" الشيخ جمال منصور في مؤتمر شعبي في مخيم للاجئين في جنين السبت الى مقاطعة الانتخابات.

في "بيت الشرق"

وسبق هذه التطورات لقاء لوزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت وعضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني في "بيت الشرق" المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، تخللته محادثات استمرت ساعة.

وكان دوشاريت شدد قبل ذلك على انها "زيارة مجاملة"، وهي صيغة تهدف عادة الى تجنب الانتقادات الاسرائيلية.

وتعارض اسرائيل التي اعلنت ضم القدس الشرقية عام ١٩٦٧ ان يشهد "بيت الشرق" نشاطات ديبلوماسية، معتبرة ان مثل النشاطات تمس بـ"سيادتها" على القدس التي اعلنتها الدولة العبرية عاصمة موحدة لها.

الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس رأى الجمعة في مؤتمر صحافي في تل ابيب زيارة وزير الخارجية الفرنسي ("بيت الشرق")، "لا تهدد قط وحدة القدس".

وقبل زيارة "بيت الشرق" قام دو شاريت بزيارة خاصة للقدس القديمة شملت كنيسة القيامة وباحة المسجد الاقصى.

وقلد الوزير الفرنسي لاحقا بطريرك اللاتين ميشال صباح وسام جوقة الشرف، قبل ان يزور دير ابوغوش في اسرائيل على نحو عشرة كيلومترات غرب القدس، ومن ثم عاد الى فرنسا.

ممثلية للصين

من جهة اخرى، افاد مصدر رسمي فلسطيني ان حكومة الصين فتحت السبت ممثلية لها لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي.

واستقبل عرفات المندوب الصيني شانغ شو لونغ الذي سلمه رسالة من رئيس وزراء بلاده لي بينغ.

وباتت الصين الدولة الـ١٣ تفتح ممثلية لدى السلطة الفلسطينية.

● اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنديا اسرائيليا اصيب برصاص مداهمين فلسطينيين من منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة لدى قيامه بدورية على الحدود داخل اسرائيل.

(رويتر، و ص ف، اب)

◄ الانتخابات التركية معركة حاسمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

استطلاعات الرأي، فان الفائز الاكبر في الانتخابات سيكون حزب الرفاه الذي يدعو الى ابتعاد تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي عن الدائرة الغربية.

والفائز الاكبر في الانتخابات يحظى عادة بالفرصة الاولى لتأليف حكومة. وهذا يعني ان حزب الرفاه الذي خاض الانتخابات من غير ان يرشح نساء، قد يطلب منه تكوين ائتلاف يحل محل الائتلاف الذي تترأسه تشيلر اول رئيسة للوزراء في تركيا.

الا ان احتمالات فوز الرفاه حملت الرئيس سليمان ديميريل على ان يعلن انه قد لا يطلب من الفائز الاكبر تأليف حكومة.

ومع ان الاستطلاعات الاخيرة اظهرت ان اي حزب لن يجمع اكثر من ٣٠ في المئة من الاصوات فان تشيلر ويلماظ استبعدا حزب الرفاه شريكا في اي ائتلاف. وقد حكم اليمين الوسط الذي يمثله حزبا تشيلر ويلماظ البلاد منذ انتهاء الحكم العسكري عام ١٩٨٣.

وفي محاولة لاضعاف فرص الاسلاميين في الفوز، خاضت تشيلر حملتها داعية الناخبين الى التصويت من اجل "الحضارة والمدنية" ضد "قوى الضلال". وقالت لهم مساء السبت: "لنظل اتراكا، لنكن اوروبيين. ان الوحدة الجمركية (بين تركيا والاتحاد الاوروبي) خطوة اولى وهدفنا النهائي ان نصير عضوا كامل العضوية في الاتحاد الاوروبي".

واختارت تشيلر، التي وضعت الاستطلاعات حزبها في المرتبة الثالثة بعد الرفاه الذي يتزعمه نجم الدين اربكان والوطن الام الذي يتزعمه يلماظ، مهاجمة منافسيها كليهما. وبعدما وصف الاسلاميين بطريقة غير مباشرة بانهم "قوى الضلال"، اتهمت يلماظ بانه "اداة لبعض الاوساط التي لا تريد لتركيا دخول الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي".

واكد يلماظ عشية الانتخابات ان حزبه، في حال فوزه، سيجدد الدفاع التركي من الالف الى الياء وخصوصا الحلول والعمل. واتهم تشيلر بتبديد ثروات البلاد، بينما اتهم الرفاه بانه "حزب عابر".

اما اربكان، فعدا واثقا من الفوز، واكد مساء السبت ان "كوادر مؤمنة" ستتولى الحكم نتيجة الانتخابات وتحل محل "كوادر النيسكو" من الغرب. وقال انه سيقضي على سلطة الذين يتوجهون "الغرب ضد الشعب ودينه وتاريخه".

واعطى موقفه هذا دفعا اكبر عندما ادلى بصوته في انقرة امس اذ قال امام الوف من مؤيديه "غدا سيكون يوم فرح لنا". واضاف "سيحتفل الله هذه الانتخابات يوم الخلاص لكل الشعب في بلادنا. تركيا توشك ان تصبح دولة رائدة".

وعلى رغم بعض الاعتداءات التي طاولت مكاتب حزبية ليل الجمعة في اسطنبول، فان الانتخابات سارت في هدوء، وبدأت عمليات الاقتراع عند الفجر وانتهت مع المغيب في توقيتين مختلفين، الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش اي ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي في شرق البلاد والساعة ١٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش اي ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي في الغرب. ولدى انتهاء الموعد المحدد، ادى انتظار الناخبين امام مكاتب الاقتراع للادلاء باصواتهم الى تمديد الوقت كما ينص القانون.

(اب، و ص ف، رويتر)

"النهار" تنشر
مذكرات جيمس بايكر

الحلقة الأربعون

سياسة الديبلوماسية:
الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

تحدثت الى الصينيين ١٨ ساعة وهم يصمّون آذانهم عن عبارة "حقوق الانسان"

يتحدث وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر في الحلقة الـ٤٠ من مذكراته اليوم عن علاقات الولايات المتحدة والصين التي شابها فتور ولاسيما عندما قمعت السلطات في بيجينغ تظاهرة طالبية في ١٩٨٩.
ويقول بايكر عن زيارته لبيجينغ: "لم لكن اتوقع المعجزات من الزيارة، وكادت ان تخفق اخفاقا كاملا عندما خاطبني رئيس الوزراء الصيني لي بينغ قائلا: يجب ان تكون مسرورا لانني وافقت على اللقاء بك".
وتابع بايكر سرد وقائع الاجتماع الذي وصفه بـ"الكارثة": "لقد اصم بينغ اذنيه عن سماع كل ما قلته تقريبا ولاسيما في ما يتعلق بمسألةحقوق الانسان في الصين". وكان رده على ذلك: "لقد كانت الاجراءات التي قمنا بها في ساحة تيان ان مين جيدة. اننا لا نعتبرها مأساة كما تصفها، انظر الى ما يحدث في وسط اوروبا وشرقها والاتحاد السوفياتي اليوم، لو تعاملوا مع منشقيهم مثلما تعاملنا نحن لما كانت لديهم مشكلات، وفوق هذا لقد ايد شعبنا الاجراءات التي قمنا بها آنذاك".
و"النهار" تنشر هذه المذكرات مع "الشرق الاوسط":

دخول عصر جديد

"انكر ان الوزير دين راسك كان يردد بكآبة ان ثلثي البشر في العالم هم في لحظة ما من لحظات اليوم في حالة يقظة، وبعضهم منهمك في القيام بعمل مؤذ".

سايروس فانس وزير الخارجية الاسبق ١٩٨٢.

بصفتي واحداً من اصل ستة وزراء شاء حسن طالعهم ان يشغلوا المنصبين، كنت اسأل بين فترة واخرى عن الفرق بين ان يكون المرء وزيراً للخارجية او وزيراً للخزانة.

من الجلي ان المنصبين ينطويان على تحديات، فضلاً عن كونهما مثيرين للاهتمام الى حد كبير.

ومع ذلك ثمة في منصب وزارة الخزانة مقدار اكبر من المرونة التي تسمح باختيار المسائل التي يريد المرء التركيز عليها. فوزير الخزانة حر نسبياً في تنظيم وقته وترتيب اولوياته في انتهاج برنامج الرئيس السياسي. ورغم ان عالم المسائل ملح وله متطلباته، فانه يظل من النوع القابل لأن يتنبأ المرء في شأنه الى حد ما.

وأما وزارة الخارجية فهي رهينة الجو الذي يعيشه الوزير لكثر من اي عضو آخر في الحكومة. وكثيراً ما كنت اصل الى مكتبي في الطبقة السابعة الساعة السابعة صباحا، وأمامي اليوم بأكمله وقد نظمت مواعيده بعناية، لأجد انني مضطر الى الغائه كلياً من اجل معالجة تطور او تطورات غير متوقعة في اماكن قصية من الكرة الارضية. ان المشكلات كما تعلمت من الخارجية، لديها موهبة خارقة في العثور عليك.

بعض هذه الحوادث كالغزو العراقي للكويت، ينفجر ليتحول أزمة كبرى تتطلب انتباه العالم بأكمله. وأما بعضها الآخر فلا يصل الى الصحف، ناهيك بالصفحات الاولى فيها. ولعل معظم الحوادث يقع بين هذا النوع وذلك، الا انها تشترك جميعها في كونها مهمة في سياق مسيرة الديبلوماسية الاميركية وتستحق مقداراً كبيراً من الوقت والانتباه.

والحال ان عمليات الفحص وانعام النظر التي تقوم بها اجهزة الاعلام، تظل مكرسة بحيث تركز في لحظة ما على اشد مسائل السياسة الخارجية خطورة. في عهد ادارة بوش كانت تلك المسائل تتمثل في حرب الخليج وتوحيد المانيا والعلاقات السوفياتية الاميركية وعملية سلام الشرق الاوسط، وتلك هي المسائل التي عالجتها حتى الآن، ولم تجر متابعة أية مسألة من هذه المسائل ذات الطابع الاستراتيجي المسيطر في فراغ، بل اننا في الوقت الذي انهمك فيه الرئيس ومستشاروه في الشؤون الخارجية بمعالجة هذه المسائل، كنا منهمكين بالتصدي لحزمة متداخلة من المسائل الاخرى.

وكان بعض تلك المسائل نتيجة من نتائج مبادراتنا، واما بعضها الآخر فقد فرضته علينا الحوادث، غير انها كلها كانت تتطلب اشرافاً فعالاً ومستمراً لكي نضمن حماية مصالح بلادنا وتعزيزها.

وفي ما يلي جردة لبعض المشكلات الاخرى التي كانت معالجتها يوماً بعد يوم تنطوي على اهمية الادارة الناجحة للديبلوماسية باعتبار انها ادارة للأزمات.



الصين: انقاذ زواج ناجح

مع مجيء عام ١٩٩٠ وفي ضوء المناخ العدائي السافر نحو الصين بعد مذبحة ساحة تيان ان مين، اصبحت المبادرات التي ترمي الى تذويب جليد العلاقات الصينية الاميركية غير مبررة ولا ممكنة.

ومع ذلك لم نكن مستعدين لشطب الصين. ونتيجة ذلك هي ان التركيز في سياستنا قد انزلق نحو الفرص المتعددة الطرف، حيث نستطيع التعامل مع الصينيين ضمن سياق اوسع وأقل اثارة للجدل ويدور حول مسائل متبادلة.

ولعل من ابرز المبادرات في هذا المجال محاولتنا الناجحة لثني الصينيين عن عزمهم على استخدام حق النقض (الفيتو) في الجمعية العمومية للامم المتحدة. الامر الذي كان يهدد بشل الجهود الاميركية الرامية الى ارغام صدام حسين على الخروج من الكويت.

كما ان اصرارنا الديبلوماسي كان مفيدا ايضا في القرار الذي اتخذته الصين بالانضمام الى جهود الامم المتحدة الرامية للتوصل الى تسوية للحرب في كمبوديا من طريق المفاوضات، وهي المبادرة التي بلغت ذروتها في اتفاق السلام الذي ابرم في باريس عام ١٩٩١ وامكن بموجبه استعادة بعض الاستقرار في تلك البلاد المنكوبة.

هذه المبادرة اطلقت في ١٩٨٩ في اعقاب انهيار محادثات السلام حول كمبوديا، وذلك عندما اقترحت الولايات المتحدة ان تبذل الجهود من اجل التوصل الى حل في رعاية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وقد عملنا ايضا في ١٩٩١ على تنظيم دخول الصين وتايوان وهونغ كونغ في العملية الاقتصادية الاقليمية APEC. وكانت هذه الخطوة بمثابة رسالة موجهة الى الصينيين. مفادها اننا في الوقت الذي نشعر بالقلق من جراء عمليات القمع الداخلي التي يقومون بها، فان الرئيس يظل ملتزما الارتباط الاستراتيجي حيثما كان ذلك ممكنا.

منتصف عام ١٩٩١ اصبحت قضية الارتباط الثنائي اشد الحاحا، فرغم تعاون الصينيين في الخليج كان قلقنا يتزايد من جراء التورط الصيني في قضايا انتشار السلاح. وقد اكدت معلوماتنا الاستخباراتية ان بيجينغ كان تبيع صواريخ ارض – ارض من باكستان وسوريا وايران، واسلحة مضادة للطائرات من ليبيا التي كانت تستعملها في حماية منشآتها لتصنيع السلاح الكيماوي.

والاخطر من ذلك ان الصينيين كانوا يساعدون البرامج النووية في كوريا الشمالية وايران وباكستان، وهي الدول التي يشتبه في انها كانت تنتج اسلحة نووية.

لقد كان من الاهمية الكبيرة اشراك الصينيين في هذه المسائل بصرف النظر عن المناخ السياسي الداخلي. والحقيقة ان الصين كانت اهم بكثير لمصالحنا العالمية من ان نحاول عزلها. وفي نهاية حرب الخليج بدأ اشد نقادنا في الكونغرس صخبا يعترفون بضرورة التعامل مع الصينيين.

ومع ذلك لم نوفق في دفع الصينيين نحو التخفيف من غلواء قمعهم للقوى المؤيدة للديموقراطية، وكما هو متوقع فانهم كانوا اشد اهتماما بالمطالبة برفع العقوبات الاميركية، وبقيام وزير الخارجية الاميركي بزيارة الى بيجينغ تكون معبرة عن رمز على مستوى متميز.

وبسبب عدم رضاهم عن الاتصالات على مستوى منخفض والتي سمح بها الرئيس بهدف الحفاظ على الحوار بين البلدين، دأبوا على المطالبة بتنظيم تلك الرحلة. وخلال لقاءين مع كيان كيشان في تشرين الثاني ١٩٩٠، دارا حول ازمة الخليج العربي، الححت على ان اي زيارة في المستقبل يقوم بها مسؤول اميركي كبير الى الصين كانت رهنا بحدوث تقدم كبير في الحقوق المدنية. قلت لكيان في ٣٠ تشرين الثاني: "بدون تحقق تقدم واضح من جانبكم لا استطيع القيام بزيارة بلادكم، كذلك لن تسنح لنا فرصة اقناع الكونغرس والشعب الاميركي باهمية التحرك الى الامام".

وكمؤشر على حسن النية ذهب بوب كيميت الى الصين في كانون الاول، وكان مخولا البحث في زيارة اقوم بها، ولكن شرط ان يحدث تطور ملموس في موضوع حقوق الانسان.

اواخر عام ١٩٩١ كان رد فعل بيجينغ على مذكراتنا الديبلوماسية العديدة مختلطا. ففي مجال انتشار السلاح النووي اعلن الصينيون رفضهم مطالبنا الداعية الى الالتزام بالحدود التي وضعت تحت اسم نظام ضبط تكنولوجيا الصواريخ (MTCR) وهو عبارة عن اتفاقية دولية هدفها منع تصدير الصواريخ البالستية المتوسطة المدى الى البلدان النامية، غير انهم وافقوا من حيث المبدأ على شروط معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية (NPT). كما قاموا، بتوصية منا، بالضغط على زبائنهم الكوريين الشماليين لكي يفعلوا الامر نفسه. واكثر من ذلك قد طمأنونا سرا الى انهم سيعمدون الى الغاء تزويد سوريا صواريخ M-9، وهو تعهد تلقيناه بمقدار كبير من الشك.

واما بالنسبة الى حقوق الانسان فقد رفضت الصين الافراج عن معظم المنشقين او تخفيض الاحكام الصادرة عليهم. كذلك رفضت محاولات الولايات المتحدة الرامية الى الحصول على قائمة تتضمن اسماء الذين ليسوا على قيد الحياة او المسجونين، وكذلك رفضت المناشدات التي تقدم بها عدد من الدول للسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر (ICRC) بتفقد سجونهم.

ومن جهة اخرى سمح الصينيون لفانغ ليجي واسرته بمغادرة الصين. كما سمحوا لزوجات المنشقين الذين يعيشون في الولايات المتحدة بالالتحاق بهم، وافرجوا عن ٩٠٠ معتقل زج بهم في السجن بعد مذبحة ساحة تيان ان مين، ووافقوا على اعتماد مراسل لاذاعة "صوت اميركا"، واستأنفوا العمل ببرامج المنح الدراسية "فولبرايت سكولارشيب" وكتائب السلام التي سبق ان قاموا بتعطيلها في اعقاب المذبحة. هذه المؤشرات كان من الواضح انها لم تكن كافية لتخفيف معارضة الكونغرس لرفع العقوبات. ولكن عدم قيام الصين خلال حرب الخليج باستعمال حق النقض ضد قرارات مجلس الامن التي لم تكن توافق عليها اصلا، جعلنا – انا والرئيس – نتوصل الى اقتناع مفاده ان هناك الآن مبررات كافية تسمح لي بالسفر الى بيجينغ، من اجل ان اشرح للزعماء الصينيين المخاطر الحقيقية التي تنطوي عليها سياساتهم القمعية.

ولم نكن مقتنعين آنذاك بان الصينيين قد ادركوا بعد الاثر السلبي الذي خلّفته المذبحة على العلاقات الصينية الاميركية، ولهذا رتبت للقاء مع كيان، وزير الخارجية، يعقد في ٢٧ ايلول، خلال اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك. لقد اردنا قبل الالتزام بفكرة الزيارة تحذير الصينيين بان هذه هي فرصتهم الاخيرة. فاذا اعتبرت رحلتي في داخل الولايات المتحدة، رحلة غير ناجحة، لن يعود ثمة من شك لدينا في ان الكونغرس سيعمد الى سحب ملف السياسة الاميركية – الصينية من الرئيس، وبذلك تكون النتائج سلبية.

قلت لكيان "اريد الذهاب الى الصين. ولكن يجب ان اتأكد من ان الزيارة ستؤدي الى تعزيز علاقاتنا لا ان تجعل من الصعب دفعها الى الامام. ان ما اريد التحقق منه هو ما الذي سأتمكن من انجازه نتيجة للزيارة". كان رد فعل كيان شديد الغموض.

وتابعت: "اريد مغادرة الصين حاملا في يدي شيئا ما يتعلق بحقوق الانسان ومنع انتشار السلاح. الكونغرس ينتظر الفرصة لكي يتجاوز الرئيس في ما يتعلق بـ"MFN". هل نستطيع البحث في التفاصيل؟ اريد ان اتأكد بما لا يقبل الشك هل هناك ما سيكون في وسع الرئيس ان يشير اليه".

قال مجيبا: "كل المسائل يمكن مناقشتها، وانا متأكد من تحقيق بعض النجاحات". اجبت كيان ان هذا ليس كافيا. ومرة اخرى تجنب استطلاعي بتمنيه. غير انني شعرت انه استوعب الرسالة الموجهة.

في ٩ تشرين الثاني، اي بعد ستة ايام من اختتام اعمال مؤتمر سلام الشرق الاوسط في مدريد، عبرت اوروبا حيث حضرت قمة حلف شمال الاطلسي مع الرئيس، متوجها الى اليابان وكوريا والصين. وصلت الى بيجينغ في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والعشرين من بعد ظهر يوم الخامس عشر من تشرين الثاني، وبدأت سلسلة محادثات مع كيان استغرقت ثلاثة ايام، في قصر دياويوتاي للضيافة. وقد استهل كيان اللقاء بتقديم قائمة التنازلات التي يريدها مني. وكان في مقدمها رفع العقوبات. فعرضت على الفور مجموعة من المسائل الثنائية والمتعددة الطرف، محتفظا بلفتي المتشددة حيال موضوع حقوق الانسان.

قلت "لقد أتى الاوان لكي تصحموا عمليين". وقدمت عرضا استغرق ٤٥ دقيقة وبدأته قائلا "لست اتوقع المعجزات ولكنني اتوقع منكم ان تدركوا مصلحتكم الخاصة. اريد نتائج ملموسة لا وعودا ولا لقاءات ولا عمليات تأجيل وارجاء. عندما اصعد الى الطائرة فان الاحكام تكون قد تشكلت على الفور حول نجاح هذه الزيارة او فشلها. واذا بدا انني فشلت، فان الكونغرس سيسارع الى انتزاع سياسة الصين من الرئيس".

لم يخلف كلامي تأثيرا على كيان الذي رفض على الفور مطالبي التي تدعو الصين الى العفو عن كل من اتهم بتهمة الاحتجاج بطريقة خالية من العنف خلال انتفاضة (حزيران) ١٩٨٩، والسماح للصليب الاحمر الدولي بتفقد الاوضاع المتدهورة في السجون الصينية.

في نقاشاتي اللاحقة حاولت باستماتة التأكيد على ان علاقاتنا وصلت الى مفترق الطريق. وقد استنتجت من لقائي بكيان ان القيادة الصينية لا يمكنها البتة ان تتفهم ان مذبحة تيان ان مين قد قضت على الدعم الذي كان يقدمه تحربن لفكرة استعادة العلاقات بين بلدينا. وفي نهاية المطاف لم يعد لدي من سبب يدعوني الى الشعور بالتفاؤل.

صباح اليوم التالي، كان موعد اجتماعي الاول، من اصل الاجتماعات الستة التي عقدتها مع لي بينغ رئيس الوزراء. كان بينغ من التكنوقراط الذين يجمعون بين المزاج والخبرة، فضلا عن كونه من المتشددين. وقد احجم عن الاعتذار بأي شكل من الاشكال عن دوره في قمع الحركة المؤيدة للديموقراطية.

والحال انني سبق ان حذرت من سلوكه المتشدد، غير انني لم اتوقع ان يكون غير قادر على ان يكون ايجابيا نهائيا. لقد اصم اذنيه عن سماع كل ما قلته تقريبا وخاصة ما يتعلق بمسألة حقوق الانسان التي وصفها بقوله:

"نظرا الى اننا نؤمن بقيم مختلفة وايديولوجيا مختلفة فان في وسعنا فقط ان نلتزم الحوار".

واما البند الرئيسي على جدول اعماله فهو دخول الصين الفوري وغير المشروط في اتفاقية "الغات" للتجارة. وقد اصر في شكل خاص على ان يسمح للصين بدخول نظام "الغات" قبل تايوان. واكد ان الصين تستحق ان توضع على قدم المساواة مع القوى العالمية الاخرى.

اجبت لي بينغ ان على جمهورية الصين الشعبية ان تحرر ممارساتها التجارية بحيث تنسجم مع المستويات الدولية قبل ان توافق الولايات المتحدة على عضويتها في "الغات". واوضحت ان الولايات المتحدة مستعدة لتأييد عضوية كل من الصين الشعبية وتايوان، ولكنها لا تعد بأن تدخل الصين الشعبية اولا. شعر بينغ بالغضب والاستياء، وكرر مطالبه مرات عدة.

وعندما عدت بالحوار القهقرى الى مسألة حقوق الانسان كان غير مستعد لابداء اي مقدار من المرونة اطلاقا. وما ان اعترض على وصفي لحوادث حزيران ١٩٨٩ بأنها مأساة، حتى ايقنت ان فرص احداث تحرك ذي بال اصبحت معدومة. قال "لقد كانت الاجراءات التي قمنا بها في ساحة تيان ان مين جيدة. اننا لا نعتبرها مأساة. انظر الى ما يحدث في وسط اوروبا وشرقها والاتحاد السوفياتي اليوم".

ولكد انه لو تعاملت الدول الاخرى مع المنشقين على النحو الذي تعاملت به الصين، لكانت الآن تعاني من عدد اقل من المشكلات، واضاف "لقد ايد شعبنا الاجراءات التي قمنا بها آنذاك".

والحقيقة انني كنت مرتاعا ازاء ما سمعت، وخصوصا لانه كان من الواضح انه كان مؤمنا بصحة كلامه. قلت "سأكون صريحا، اذا كان كل ما قلته هو كل ما لديك فانني والرئيس بوش سنكون عاجزين عن الحفاظ على هذه العلاقة".

لم يتأثر لي بينغ بل قال معاتبا "يجب ان تكون مسرورا لانني وافقت على اللقاء بك، لانك تحصل على كل تلك اللقاءات مع مسؤولي الحكومة الكبار". وقد وصل به الامر الى حد الشكوى من ان الصينيين اهينوا عندما استبعدوا من مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

كان العرض من بدايته الى نهايته سورياليا، وهذا ما جعلني افكر في الانسحاب من الاجتماع بكل بساطة، كنت مدركا ان هذا لن يكون عملا حكيما، فتتابعت بطريقة فاترة حتى اتينا على بقية البنود التي ادرجت في جدول الاعمال.

اعتبرت ان الاجتماع كان كارثة، وهي وجهة نظر شاركني فيها بعض اعضاء بعثتنا الذين ابلغوني في وقت لاحق انهم استنتجوا ان الزيارة كان مآلها الفشل، وانهم لو استشيروا لاشاروا علي بالتوجه الى المطار ومغادرة الصين على الفور.

غير ان الامور لم تلبث ان تدهورت اكثر. ففي اجتماع لاحق قال لي الرئيس يانغ شانغ كون وهو شخصية لطيفة تتمتع بمكانة رمزية: "ان اعظم انجاز حققته هو الاستماع مباشرة الى اراء الزعماء الصينيين التي اساء الآخرون تفسيرها".

اجبته: "ان هذا ليس ذلك النوع من الانجاز الذي اعتبر انه بمثابة رصيد مالي في البنك يا سيادة الرئيس".

والحال ان المحاور الوحيد الذي بدا معقولا بعض الشيء هو جيانغ زيمين زعيم الحزب، لقد كان مثله في ذلك مثل لي بينغ، لا يعتقد ان مذبحة تيان ان مين كانت مأساة، غير انه تدارك قائلا: "ولكنني لا اعتبر انها حدث مفرح". غير ان جيانغ كان اشد اهتماما برواية القصص، وقد حاول كما فعل زملاؤه عرقلة اثارتي للموضوعات المتعلقة بحقوق الانسان.

ولم تسفر المحادثات المحفوفة بالصعاب والتي استمرت يومين عن التوصل الى شيء في مجال حقوق الانسان، الرصيد الذهبي السياسي لقياس نجاح مهمتي او فشلها، فالصينيون ينتهجون في مفاوضاتهم ما يمكن ان ادعوه باستراتيجيا الارض المحروقة. انهم يتعالون ويحاججون ويحجمون عن اعطاء اي شيء حتى اللحظة الاخيرة. وفي بعض الاحيان لا يعطون شيئا. لقد كانوا يتصرفون كعادتهم ولكن بحماسة اكبر. وكنت اود ان اقنع نفسي بأن مضيفي الذين يتسمون بانهم من النوع العنيد سيلين موقفهم في نهاية الامر. غير ان حدسي اكد لي ان هذه المحادثات كانت على وشك ان تصل الى مرحلة الاصطدام ومن ثم الاحتراق، وان العلاقات بيننا ستتدهور اكثر من ذي قبل، وذلك نتيجة للتصلب الصيني المقرون بالمخاطرات التي قمت بها خلال زيارتي.

كان اليوم الثالث من الزيارة مزدحما بلقاءات ماراتونية مع كيان وعدد آخر من المسؤولين. بدأت حديثي بقراءة رسالة موجهة من الرئيس بوش الى دينغ زياو بينغ، وقد طلبت ايصال الرسالة اليه شخصيا ولكن طلبي رفض.

كان الرئيس يأمل في ان يتأثر بينغ بالنداء الشخصي الموجه من صديق قديم، غير انني استنتجت من رفض الحكومة ان هذه المبادرة كانت عقيمة. ومع ذلك اصررت على قراءة الرسالة بصوت مرتفع، آملا في ان يقوم احد الذين حضروا اللقاء بايصال محتوياتها الى دينغ.

قرأت: "احضكم باعتباركم قائد عملي يتمتع ببصيرة تاريخية على ان تلاحظوا اهمية اتخاذ خطوات ملموسة، حقيقية وعلنية، تتجاوز الحد الادنى من الاعمال والتطمينات الخاصة لمنع علاقتنا من ان تفقد رصيدها من التأييد، واذا كان زعماء الصين يعتقدون في الوقت الحاضر انهم فعلوا الشيء الكثير وان عليهم القيام بأقل من خطوات مهمة، فان سوء تقدير شديدا آخر يكون قد ارتكب بكل ما ينطوي عليه من المضاعفات بالنسبة الى المستقبل".

وانتقلت بعد ذلك الى بيت القصيد، قلت لكيان: "لم اسمع شيئا حول حقوق الانسان، وهي التي سيحكم من خلالها على نجاح زيارتي، آمل ان يكون لديكم ما تقدمونه في هذا المجال اليوم".

واخيرا انتظر كيان حتى نهاية الاجتماع قبل ان يبدأ، على الطريقة الصينية، بتعداد ما كان الفريق الحاكم مستعدا ان يفعل. قال ان الصين ستدعم فكرة منطقة كورية خالية من الاسلحة النووية، وستطلب من مؤتمر الحزب ان يقر معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في نهاية السنة. واضاف ان الصين مستعدة ايضا لالتزام نظام المراقبة على تكنولوجيا الصواريخ MTCR في حال قيام الولايات المتحدة برفع بعض بنود العقوبات المفروضة على الشركات الصينية. وبالاضافة الى ذلك تمكنا من انجاز اتفاقيين تجاريين يتعلقان بدخول الاسواق الصينية وحماية حقوق الملكية الفكرية.

وفي نهاية المطاف انتقل الى موضوع الحقوق المدنية، فأشار الى ان الصين ستسمح للمنشقين الذين امضوا مدة الحكم عليهم، بالسفر الى خارج البلاد. كما ان هناك منشقين بارزين بوجهان النقد الى النظام سيتم الافراج عنهما. وكذلك قدم كشفا عن اوضاع ٧٣٣ شخصا من الذين كانوا اعربوا عن احتجاجاتهم، وسبق ان قدمت هذه الاسماء خلال اللقاء الاول بيننا كان الكشف غير كامل. ولكن كيان اصر على ان ٣٤٠ اسما كنا متأكدين من انهم اعتقلوا لا وجود لهم. كما وعد ان يعالج ما نردد من ان السلطات الصينية تستعمل المساجين للعمل في السخرة من اجل صنع سلع تصدر الى الخارج. ورغم انه رفض السماح للصليب الاحمر الدولي بتفقد السجناء الصينيين فقد قبل بالحل الوسط الذي طرحته ويقضي بالسماح للديبلوماسيين الاميركيين بزيارة السجون. ولكن بشرط عدم الاشارة الى هذه الترتيبات علنا.

لم تكن نتيجة الرحلة مثيرة للاعجاب، غير انها كانت تعبر عن حدوث بعض التقدم. وقد ابلغت كيان انني اريد التشاور مع طاقمي من الموظفين، ورفضت قبول عرضه استخدام غرفة مجاورة، معتبرا انها كانت مزروعة بأجهزة استراق السمع، وبدلا من ذلك غادرت مع مساعدي الرئيسيين الى مرجات بيت الضيافة حيث جلسنا تحت اشعة الشمس ننعم الظل في حيازتنا.

كان من الجلي لنا جميعا انه سيما تمكنا من احراز تقدم طيب في مجال الحد من انتشار الاسلحة، علما ان هذا الامر يعتمد على اللغة التي يمكننا التفاوض في شأنها، فاننا لم نتمكن من التوصل الى الافراج في مسألة حقوق الانسان. وقد رأى بعض مساعدي ان نمضي اجتماعا عند هذا الحد ونغادر الصين قبل ساعتين من الموعد المحدد، وذلك اعرابا منا عن الشعور بالاستياء. غير انني احسست ان علينا ان نبقى وان نمارس الضغط على الصينيين... علما ان احتمالات الظفر من كيان بشيء كانت ضعيفة. قلت "لقد فررت ان تقول لهم اننا نشعر بالاستياء في ما يتعلق بمجال حقوق الانسان، وهذا ليس كل شيء " لم يتداخل بل استقر رأينا ايضا على رفض مطالب الصينيين برفع العقوبات مقابل موافقتهم على اتفاق الحد من انتشار تكنولوجيا الصواريخ MTCR.

عندما عدنا الى قاعة الاجتماعات اقترحت على كيان ان يشكل فريقا للعمل تقوم بصوغ النقاط الرئيسية التي تتصل بالمسائل المختلف عليها. كما ابلغته انني اريد ان اكون قادرا على ان اقول علنا ان حوارنا حول حقوق الانسان سيستمر خارج نطاق هذا الاجتماع. وكما توقعت فقد كان رده لا ينم عن اي رغبة في التزام هذا الموضوع.

بعد ساعتين استأنفنا الاجتماع. قرأت على مسامع كيان النص الذي وضعته فرق العمل، كلمة كلمة. وقد اثار النص المتعلق بالحد من انتشار تكنولوجيا الصواريخ MTCR نقاشا حادا، ووجدتني اشم السبب. فالصينيون سبق ان وقعوا على عقود مربحة لبيع الصواريخ من باكستان. ومن المحتمل جدا ان يكون العديد من موظفي الحكومة الكبار ومسؤولي الحرب او عائلاتهم هم المستفيدون من تنفيذ هذه العقود. هذا فضلا عن ان باكستان قوية تشكل قوة تكافئ قوة الهند التي تشترك في حدودها مع الصين.

كان الجانب الصيني يحاول باستمرار ايجاد منافذ تحرره من الالتزام. فقد اصر على شطب اشارات محددة الى سوريا وباكستان وايران. كما اعترض على طريقة الصوغ التي تقول ان الصين "ستمتثل" لبنود المعاهدة الخاصة بالحد من انتشار تكنولوجيا الصواريخ، مطالبا بتغييرها الى "تحترم الامتثال".

وباصراره على المحاججة على هذا النحو المتشدد من اجل نص بمعطيات اقل حسما، بدا ان كيان كان يقدم اعترافا ضمنيا بفخر باستعمال مناورة الخداع في شأن مسألة الالتزام بالاتفاق. (في ١٩٩٣ فرضت ادارة كلينتون العقوبات على الصينيين لبيعهم الصواريخ من باكستان وخرق المعاهدة الخاصة بالحد من انتشار تكنولوجيا الصواريخ MTCR).

بعد خمس ساعات من بدء الاجتماع انتهينا من عملية الصوغ. والمفاوضات الشاقة التي استغرقت ١٨ ساعة على مدى ثلاثة ايام، اسفرت في نهاية المطاف عن نتائج تكفي حصرا لعدم وصف الرحلة بأنها اخفقت. كما حرصت في مؤتمري الصحافي على الاشارة الى ان الصينيين وافقوا على ان يستمر لقاء شيفتر وكيل الوزارة لشؤون حقوق الانسان في اجراء حوار مع نظرائه الصينيين. كان ذلك نصرا صغيرا ولكنه مهم. فللمرة الاولى وافق الصينيون على مناقشة هذه المسائل التي كانوا يعتبرون باستمرار انها شأن يخصهم.

برهنت نتائج الرحلة انها كانت كافية لانقاذ العلاقات المنشقة على قيد الحياة. فضلا عن انها نجحت في احباط محاولات الكونغرس الغاء وضع الدولة الافضل رعاية التي كانت تتمتع به الصين. وكانت سياستها، في المعنى الواسع، ناجحة ايضا في التأكيد على حقيقة مفادها انه بصرف النظر عن البون الفاصل بين النظامين، فان الصين ليست كوبا. كما ان المصالح الاستراتيجية الاميركية البعيدة المدى تتطلب الالتحام لا الانفصام. ولحسن الحظ فان هذا الدرس لم يلبث الذين حاولوا بعدنا ان تعلموه، ولكن بعد حالة من التقلقل في السياسة، نالت من صدقية الولايات المتحدة الى حد كبير.

الحلقة المقبلة كوريا الشمالية: ديبلوماسية الالتحام والاصرار

ازدهار قصصي يصب علينا ألوانه وطرائفه
يتجاور الانساني البهي والبوندية والغلالات الشفافة




توم هانكس في "ابولو ١٣" لرون هوارد، نحيا معه ورفاقه اللحظة الصعبة.

بيرس بروسنان بوند الجديد في "عين ذهبية" لمارتن كامبل، اين الشخصية نكهتها ومناخها الاصيل؟

كيانو ريفز وأيتانا سانشيز جيجون، "سير في الغمامات" لألفونسو، خليط الرومنسية والدعابة.

اليسيا سيلفرستون ونيكولا شاتيل في "العالم الجديد" لألان كورنو، حقبة التأثر بالاميركيين.

سيلفستر ستالوني هو "القاضي دريد" لداني كانن، شكل العنف المستقبلي.

هال بيري وجيسيكا لانج في "خسارة اسحق" لستيفن جيلنمال، الأمومة والتبني والمسألة انسانية.

العيدان، وبينما ٢٨ كانون الاول يوم المئوية الاولى للسينما في فرنسا والعالم، وعندنا زحمة عروض اولى وصالات جديدة تخلق للعيد جزءاً من بهجته والقه، والفورة تلك لم يعرفها لبنان الا حقبة ازدهاره.

لكن، حين تبهج الكثرة جمهور اسبوعي العطلة وتثري خياراته، يضيق لنا مجال الكلام الذي لا يفي كل شريط مهم من العشرة التي اطلقت حقه واهميته، فنرى انفسنا مرغمين على الاختصار، اليوم في الاقل، بغية النظرة الشاملة، على ان نعود تباعاً الى كل فيلم، تفصيلاً وعلى حدة، في الاسابيع التالية.

❀

تحفة العروض الجديدة بلا تردد – ولجمهور خاص ومميز اتوجه اليه ويعرف نفسه – شريط رون هوارد الجديد "ابولو ١٣"(❀) وقوته الاولى، بل عظمته، انه يضعنا على نحو واقعي امين في قلب الرحلة التاريخية الفاشلة الى القمر (بعد رحلات عدة ناجحة) وكادت تودي بحياة ثلاثة رواد شبان هم جيم لوفل جاك سويجرت وفرد هيز (توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون للشخصيات)، نجوا بارادتهم وصبرهم وتضحياتهم وتصميمهم على العودة والنجاة بأي ثمن، وبالجهود العلمية والتقنية الخارقة التي بذلها الخبراء العاملون في محطة هوستون الارضية، يتقدمهم جين كرانز (إد هاريس، هنا) وكن ماتينغلي (غاري سينيز) الذي كان مفترضاً ان يشكل واحداً من فريق الرحلة ومنعه والاطباء المشرفون في آخر لحظة لمرض معد ألم به، ورأيناه حزيناً لعدم المشاركة، فيما بدا محظوظاً بعد الكارثة.

الفيلم لا يكونه خيط درامي متصاعد ومفاجئ لأن الواقعة الفضائية التاريخية متاحة للجميع، بل ان الساعتين والدقائق العشرين منه صنعتها اعادة الاحياء المشهدية – المذهلة صدقوني – لكامل تفاصيل التحضير والانطلاق وبلوغ مدار القمر والاعطال التي اصابت المركبة والخوف والتبعات ومشقات العودة بلوغاً الى لحظة النجاح التي حولت الفشل الى انتصار على الطريقة الاميركية، وعبر عن ذلك جين كرانز (هاريس) بالرد على القائل انها اكبر كارثة في تاريخ الناسا (وكالة الفضاء الاميركية) بأن ما حدث هو للأحرى مدعاة افتخار لها.

كل تقنيات السينما الحديثة ومؤثراتها (من الشاشة الزرقاء او الخضراء الى الايماج دو ستتيز الى المجسمات وما يقدمه الكومبيوتر في تلك المجالات) وضعت في خدمة رون هوارد وفريقه، كما وفرت له الناسا الدعم والاستشارة، ومثلما فعل الرواد الحقيقيون لكونهم الادرى بما حصل والاكثر الماماً بالحيثيات والتفاصيل. من هنا تلك الصدقية نستشعرها لدى متابعة الفيلم مشهداً مشهداً، ولحظة لحظة، وتؤمن عيوننا بما ترى (علماً ان الفيلم لا يحوي مشهداً واحداً من الارشيف) وكأننا ازاء رحلة واقعية بتحضيراتها وتعقيداتها وتفاصيلها الادق، قبل ان يحين وقت الانطلاق ونشهد من قرب متأثرين ومذهولين حجم الصاروخ وارتفاعه (بارتفاع ناطحة سحاب) وانفصاله عن المنصة التي تحمله وتطلقه، والسرعة المهولة لانطلاقته العمودية نحو الفضاء الخارجي، وانعتاقه من جاذبية الارض، وسباحة رواده في هواء حجرة القيادة ومنظر القمر لدى دنو المركبة الضخمة (الضئيلة الحجم في سعة الفضاء) منه، كذا مشهد الارض من بعيد كأنها امست الكوكب الغريب من وجهة رود معاكسة.

الانسانية تطفى

ما تكفل فريق المؤثرات انجاحه له العودة الطويلة والمفصلة الاثنين التالي، الا ان الاشارة واجبة وضرورية هنا الى براعة رون هوارد في اعادة الاحياء العظيمة هذه، حيث لم يجردها من مضمونها الانساني لصالح العلم والتكنولوجيا الفضائية بكل الاغراءات المشهدية والخيالية التي تتيحها السينما، بل جعل الناحية الانسانية تطفى على ما عداها بالتركيز على شخصيات الرواد وزملائهم العاملين في المحطة الارضية، الخلفيات العائلية والاجتماعية لهم (زوجة توم هانكس وولداه مثالاً)، مشاعرهم ولحظات القلق والخوف والانتظار ومواجهة المصير، فترصد كاميراه من قريب شتى الاوضاع والحالات التي يمرون بها ولا تصرفه غواية الفضاء والقمر والصواريخ وشاشات الكومبيوتر عن الهدف الاساسي، حياة أولئك الرواد الذين كانوا لهم احد المصيرين اما ضياعهم في الفضاء واندثارهم واما العودة الى الارض، الى اهلهم الذين في لهفة الانتظار، وانا هنا التأثير الفعلي، في دقة الموازنة بين العلمي والانساني تكمن اهمية شريط رون هوارد ونجاحه. ذاك المخرج الشاب الذي لم يتنبأ احد بحجم موهبته لدى صعوده ممثلاً في سلسلة "الايام السعيدة" (هابي دايز) الكوميدية الشهيرة، انجز صدماته السينمائية تباعاً، منذ "شرنقة" (كوكون) الحنون والاستعاري الى "ويلو" الفانتازي و"باكدرافت" الكوارثي المشهدي و"بعيداً بما لا يقاس" العاطفي كحكاية خرافية و"الجريدة" حيث هو في كواليس مهنة الصحافة واجوائها الصاخبة (احدث ما شاهدناه لرون هوارد من سنة).

لنا في "ابولو ١٣" متعة السينما الكاملة، الفخامة المشهدية التي تذكرنا بمشهديات خالدة مثل "اوديسة الفضاء ٢٠٠١" لكوبريك، ولنا اللحظات المؤثرة والمذهلة (لي، اعظمها تأثيراً ابقاء الارض عند زاوية النظر من نافذة المركبة المثلثة، وتعيينها هدفاً التمكن من العودة الى الارض، بعد فقدان الطاقة لتشغيل الاجهزة الالكترونية)، لحظات نقشعر لها، نقع تحت تأثيرها القوي، والممثلون في ادائهم الواقعي والمتحفظ، كلهم جيدون ولا ميزة لأحد فيهم على احد (سخيف البحث عن تفوق توم هونكس الدائم ولو على حساب كل شيء آخر!) يدعمون صدقية الاحياء الصعب والدقيق لرحلة مركبة ضيعت على روادها مجد اقتداء نيل ارمسترونغ في دوس تربة القمر (٢٠ تموز ١٩٦٩) لكنها من رعب الموت الرهيب في الفضاء اللامحدود انتظاراً، ارجعتهم الى الارض، الى الحياة، وهي الاثمن من كل شيء. "ابولو ١٣" يريد القول ان الانسان الفرد اهم من غرور التكنولوجيا، من وحشيتها احياناً، ومن غريزة الانسان في القبض على اسرار الكون وان على حساب وجوده.

بوند

لو نظرنا الى شخصية جيمس بوند، ملامحها وعوالمها، منذ ابتكرها يان فليمنغ عام ١٩٥٢ وجسدها شون كونري في ادارة ترنس يونغ عام ١٩٦٢ ("دكتور نو") لرأينا ان "نكهة" ما ميزتها، نوعاً من التجسيد المعاصر للعميل الحكومي الجاهز دوماً لمحاربة قوى الشر، دون ان يكون مع ذلك قديساً، بل أخذوا عليه تبعاً لملامح الشخصية ميله القوي الى الكحول، استهلاكه السريع للنساء، والبعض رأى لديه كرهاً لهن (ميزوجينية ما)، سخريته وساديته وتكلّفه، حتى عنصريته ايضاً لبعضهم. ومهما يكن، فان ذاك الجنتلمان المازح والمتهور احياناً مثل عهد ذلك نوعاً جديداً من البطل السينمائي، بطل المغامرة وشتى المتعات، بطل ابيقوري لا يفوت عليه لذة، وفي ذلك لذة الحركة والقتل، انما قتل الاشرار فهو "في خدمة جلالتها". نموذج للبطل الوحيد ضد الجميع ومع ذلك منتصر ابداً، رغم المؤامرة الماكيافيلية والكونية (يجسدها غالباً الاشخاص الكريهون الذين يملكون مشروعاً لحكم العالم والسيطرة عليه). وكانت الحرب الباردة، وكان الاطار سهلاً، يكفي خلق الشخص والمشروع والمؤامرة، مدعومة من مخابرات المعسكر الشرقي القديم المعادي، ذريعة لانطلاق بوند في مهمته التي تفرض انتقاله ومروره في عواصم ومدن وبقاع مختلفة. شون كونري والشخصية تبادلا اخذاً وعطاء، منحته هي الملامح فبادلها الملامح مجسدة. يصح القول انهما خلقا احدهما للآخر. بين ١٩٦٢ و١٩٦٧ خمس مغامرات للعميل السري ٠٠٧ في ادارة ثلاثة مخرجين (ترنس يونغ وغي هاملتون ولويس جيلبرت)، بعدما تخلّ لكونري عن الشخصية لجورج لازنبي في ادارة بيتر هانت، ثم عودة لكونري ثانية في ادارة غي هاملتون، ثم تخل جديد لصالح روجر مور الذي لعبها وفي نجاح لا بأس به بين ١٩٧٣ و١٩٨٣ مع هاملتون وجيلبرت وثالث جديد في السلسلة هو جون غلن، ليعود كونري ثالثة عام ١٩٨٣ في ادارة ايرفن كيرشنر، ثم روجر مور في ١٩٨٥ ليتنازلا كلاهما عام ١٩٨٧ لتيموتي دالتون مؤدياً الشخصية مرتين قبل ان تؤول اخيراً الى بيرس بروسنان في "عين ذهبية"(❀) احدث مغامرة بوندية على الشاشات العالمية اليوم من اخراج لمارتن كامبل.

هذا العرض لتبدل الممثلين والمخرجين للدلالة على حجم الارتباط الذي اعترض مشروع الاكمال والتجديد الدائمين للشخصية. وكل مرة يخلق التبديل جواً من الاسئلة والرهانات: هل ينجح الممثل الفلاني في الحلول مكان الممثل الاصيل (طبيعي ان يبقى كونري المقياس لكونه الاول المطبوع في ذاكرة الناس والاجيال)؟ وحال الفشل (جورج لازنبي قديماً وتيموتي دالتون حديثاً) لم يكن الامر يستحق اكثر من تعليق بسيط او شماتة، وحال النجاح (روجر مور امس وبروس بريسنان اليوم) تلبث كفة كونري راجحة! هل لسحر غريب لا يقاوم في هذا الرجل او للصوق ازلي وقدري للصورة به؟ ذلك ما لا يمكن الاجابة عنه في شكل "علمي" نقدي صارم لأنه من الامور الخاضعة للتذوق والميل الشخصيين ويتفاوتان بين مشاهد وآخر. بيد ان الجزم النقدي ممكن وجائز وضروري حين ينجح الممثل وتسقط ملامح الشخصية او عندما تستمر المغامرة وتضمحل "النكهة"، وذانك امران يسعنا ان نناقشهما في "عين ذهبية" مغامرة بوند الجديدة.

الرزين، الجدي

فقد بوند مع بيرس بروسنان كمية هامة من السخرية والخفة اللتين طبعتا بوند مفتتح السلسلة، اضحى بطلاً رزيناً، جدياً على غير دأبه، مأخوذاً بالحركة واطلاق النار وانجاز المطاردة، في الشكل كسب بروسنان الرهان (الاطلالة والوسامة) لكنه خسر جوهر الشخصية والملامح الاساسية التي ميزتها. امكننا ان نرى فيه اي شخصية بوليسية تقليدية، وافتقدنا لديه المزء الواضح والخفة الموحية باللاجدية، وبالمغامرة نزهة تقوده في دروب الحب والنساء (حتى الشريرات منهن كان بوند يضاجعهن قبل ان ينقلبن ضده. كي يقطفن منه المتعة قبل محاولة التخلص منه، وكان يبادلهن الخطة نفسها، والامر لم نر بوند الجديد يفعله). كان في نمج بوند الحياتي فلسفة عيش ومتعات وصفناها بالابيقورية. بوند شخصية خيالية في التمامية، خلقت للجاذبية، للتمامي، ولمداعبة احلام الرجال والنساء. لم يولد بوند في مخيلة فليمنغ سوى لغايات المتعة واللهو والتمامي وتوليد الاحلام تلك، ولو شئنا لها فلسفة لقلنا من اجل العبث واللعب مع الحياة، اذ لا تستحق غير تلك الخفة وذاك اللهو، وبوند خير تجسيد لها. على طرقات مونتي كارلو المتعرجة (احد امكنة التصوير الاليفة لمغامرات جيمس بوند) ينجز بطلنا سباقه الافتتاحي الاول بلا مبرر وكأنه محشور حشراً، ويلج مهمته في الشكل الروتيني الذي بتنا نقبله على مضض، ويدخل الى محترف صانع "حرتقاته" (الغادجيتس) حيث المبتكر نفسه يفتعل الظهور التقليدي لعرض احدث مبتكراته، وان كان ذاك المرور من الاطرف في وسط الثقل المهيمن... يقود في سان بترسبرغ الروسية الدبابة العملاقة خلف سيارة الاشرار، يدمر ويسحق في المشهد الافعل تأثيراً والاضخم ديكورات معدة للتحطيم، ومع ذلك لا نعثر على ما ينتمي الى جيمس بوند بل على ما هو شبيه بسينما الحركة الهوليوودية الحديثة (من "ترمينيتور" شفارزنغر، الى "داي هارد" ويليس)، ونلبث تائهين في بحثنا عن "نكهة" بوند، عن المذاق المميز لشخصيته ومغامرته وفلسفة عيشه الساخر والماتع، بروسنان ملائم للشخصية لكنه خارجها، شون بين لا يفي تماماً بمظهر الشرير، فامكي جانسن غير المنتعظة الا بالقتل لا تنتمي الى نوع نساء بوند، وكذلك ايزابيلا سكوروبكو التي تليق بأدوار مختلفة، وحده بيسموند ليفلاين في شخصية (كيو) المبتكر صامد من الطقم الاصيل، عاجز بالطبع عن انقاذ شيء (ليست مهمته في الاصل) كما لا تصنع مهنية المخرج النيوزيلاندي الاحل مارتن كامبل منه الا صانع حركة ناجحاً وفاعلاً انما فاقد لروح جيمس بوند، لنكهته وفلسفة كيانه. ملت بوند مراراً في محاولات احيائه.

❀

ثلاثة في الاقل من الافلام التي ترد في هذا العرض السريع تستحق الوقفة الطويلة والمتأنية، والمؤسف اكثر بعد ان بعضها لن يستمر اسابيع لتكون العودة اليه ممكنة، لذا نكتفي من الباب "الاعلامي" بالاشارة والتقويم السريعين:

"سير في الغمامات"(❀) لالفونسو ارو، يروي بالنفس الرومنسي ذي الدعابة الاسبانيولية (المكسيكية) قصة الجندي اليتيم العائد من الحرب (كيانو ريفز) تخذله الزوجة اللامبالية وغير المنتظرة فيندفع في علاقة الصدفة التي جمعته بالمكسيكية الجميلة (أيتانا سانشيز جيجون) الحامل من استاذها الجامعي والخائفة من العودة بتلك الحال الى منزل ابيها المتزمت (جيانكارلو جيانيني، الايطالي القدير احد ممثلي فيسكونتي وفاسبندر) فيتبرع الجندي الشاب بالادعاء ليلة واحدة انه زوجها، لكن حين يدخل مجتمعها الغريب له كأميركي ويتعرف جدها الرحب والظريف (انطوني كوين، حين يطل الكبار) فيغير في قراره، لكن ليس من غير مشكلات... فيلم من انتاج اميركي (آل زوكر) قد يبدو في الظاهر ميلودراما عاطفية ساذجة، وهو كذلك لولا تلك الدعابة المكسيكية الجميلة، ولولا حضور اكثر من ممثل كبير، ولولا الاخراج الذي يخفي لباقته خلف الشخصيات الطريفة والمواقف العاطفية الناعمة التي توازن الكفة مع سينما العنف والمغامرات.

"العالم الجديد"(❀) للفرنسي ألان كورنو، يعود وكاتبه باسكال كينيار، بعدما اتحفانا قبل سنوات اربع بـ"كل صباحات العالم" البديع، الى حقبة الخمسينات في ريف اورليان الفرنسي حيث كانت للاميركيين قواعد عسكرية. واحتكاك الشباب الفرنسي بهم ايقظ احلامهم على انماط وحاجات مغرية، من موسيقى الجاز الى بنطلون الجينز. اول اقتداء باسلوب العيش الاميركي للذي تخبط فيه مراهق (نيكولا شاتيل) بين ابنة بلدته المائتة التي تحبه (سارة غرابان) والفتاة الاميركية المتحررة التي انجر الى علاقة بها (أليسيا سيلفرستون) وهوسه بموسيقى الجاز وصداقته للأميركي الفظ (جيمس غاندولفيني، لافت جداً) الذي كاد يقوده الى تدمير نفسه كما فعل بنفسه. في رواية كينيار التي تحمل أصلاً عنوان "الاحتلال الأميركي" وفي العنوان دلالة على تأثير النمط الأميركي في الحقبة، بعض الملامح من السيرة الذاتية لألان كورنو نفسه، غير أن التناغم اللامع في "كل صباحات العالم" يبدو في تراجع عن أهميته هنا والسبب بعضه في النص وبعضه في الاخراج الذي كان يلبي أحياناً المواقف الصادقة (العاطفية خاصة) ويفتعل في شقه الأميركي. والفيلم أحببته شخصياً لكني لا أنصح به سوى الهواة المتابعين أو محبي موسيقى الجاز).

"خسارة اسحق"(❀) لستيفن جيلنمان، ينقل بالاسلوب المقتضب (بناء درامياً ولغة اخراجية) معاناة من وسط المجتمع الاسود حيث الفقراء والمدمنون في مساكنهم الشعبية التي تشبه السجون الكبيرة (التصوير من خلف الشريط المعدني يوحي ذلك) وامرأة شابة مدمنة تخرج لترمي طفلها في مستوعب النفايات لعجزها عن تربيته والقيام بأوده، فيحمله العاملون العاثرون عليه الى المستشفى حيث تسرع المرشدة الاجتماعية (جيسيكا لانج) الى تبنيه وضمه الى عائلتها التي من زوج وابنة. وتمر السنون اربعاً او خمساً، فتظهر الأم الاصلية للطفل اللقيط (هال بيري) مطالبة باسترداد طفلها بواسطة محاميها (صمويل ال جاكسون) الذي اقام دعوى الاسترداد... ويطرح امام قوس المحكمة السؤال – القضية: من الأحق بالطفل المتنازع عليه؟ الأم التي انجبته ورمته او التي تبنته ورعته؟ والسؤال يفتح شهية المتابعة، يضعنا في التشويق الانساني الذي لأؤثره شخصياً على تشوق القتل والجرائم، خاصة حين لدينا مسألة انسانية تستحق النقاش وهي واردة وحقيقية ومعيوشة في مجتمع كالمجتمع الاميركي كثير الازمات متعدد الآفات، والشريط ايقاعه حيوي واخراجه متناغم الحركة والمضمون (تنطوي لقطته على اناقة ولضحة) وممثلوه في صلب مشاعرهم وعمقها الانساني، خاصة جيسيكا لانج التي نحبها في كل ظهور، وهال بيري الوجه الاسود المنير، وصمويل ال جاكسون بتلك الثقة وذاك الثبات اللذين يفصح عنهما منذ بضعة ادوار معروفة.

"القاضي دريد"(❀) لداني كانن، يتكئ على المؤثرات والديكورات المستقبلية لتصوير مغامرته العنيفة، المليئة بالاسلحة والآليات والمركبات (دراجات نارية طائرة وسيارات فضائية الطراز) في مدينة المستقبل العنيفة التي يحكمها "قضاة" هم سلالة الخير الوحيدة الباقية لمواجهة الشر المسيطر. والقاضي دريد (سيلفستر ستالوني) هو التوأم لشرير (ارماند اسانتي) ابتكرته تقنية الخلق الجينية التي كان كبير القضاة (ملكس فون سيدو) اخفى عنه حقيقتها. وينشب بين الاخوين، بمؤامرة من القضاة الفاسدين، نزاع مدمر ومميت لا ينتهي الا بانتصار إحدى القوتين... الشخصيات مستلهمة من الشريط المرسوم (BD) وتهم قراءه من الجمهور الشاب ومدمنيه، كما جمهور العنف والحركة، وبعض الذين يعشقون الافلام المستقبلية (ديكورات وملابس واشياء غريبة مبتكرة)، لكن حين الشرط الأهم ان يخلو اي فيلم من غلاظة وثقل، يفشل "القاضي دريد" في تلافيهما، اذ يخيم الثقل من اوله الى آخره ولا تعود تهمنا انجازات المؤثرات والديكورات والمجسمات، ونضحي في اسف على ممثل بقامة ماكس فون سيدو يساوم على تاريخه وموهبته في زمن الكساد.

"ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة"(❀) لستيف اوديكرك، يؤلف من مجموعة ابتذالات (بعضها مقمقه، وماذا بعد!؟) اطاراً لمغامرة جيم كاري تحري الحيوانات الاليفة في افريقيا المتوحشة، الى حيث يمضي في مهمة جديدة. ولا اخفي خيبتي من جيم كاري يسيء استغلال قدراته الايمائية البارعة والطريفة التي اثبتها في "القناع" وتراجع عنها في "غبي واغبى"، في هذه الكوميديا السطحية والمبتذلة التي سيأتي اليها الجمهور – واي جمهور! – غريزاً، اعرف، لأن التفاهة معممة على كل الصعد في بلادنا، ولم لا تكون على ثقافتنا السينمائية ايضاً! "ابولو ١٣" سيشقى في جذب قلة، و"كويز شو" ردفورد ينهي قريباً عروضه، و"في فم الجنون" يخاطب كاربنتر به جمهوراً غير آبه، وألان كورنو سيتألم لصالة فيلمه الفارغة... ومات عنفاً وتفاهات واتعني!

جورج كعدي

(❀) "ابولو ١٣" (Apollo 13) – بلانيت.
(❀) "عين ذهبية" (Goldeneye) – بلانيت وكونكورد.
(❀) "سير في الغمامات" (A Walk in the Clouds) – اسباس وامبير.
(❀) "العالم الجديد" (Le Nouveau Monde) – بلانيت.
(❀) "خسارة اسحق" (Losing Isaiah) – بلانيت.
(❀) "القاضي دريد" (Judge Dredd) – اسباس وامبير.
(❀) "ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (Ace Ventura – When Nature Calls) – امباسادور واستيه واساجيس وسارولا.

علامات

●●	A Walk in The Clouds
●●	Goldeneye
●●●●	Apollo 13
●	Ace Ventura - When nature Calls
●●	Le Nouveau Monde
●	Judge Dredd
●●	Losing Isaiah
●●●	Quiz Show
●	The Perez Family
●●●	Pocahontas
●●	Braveheart
●●	While You were Sleeping
●●	French Kiss
●●●	In The Mouth of Madness
●	Nell
0	André
●●	The Santa Clause
●●●	Boys on The Side
●●	Paydirt

●●●● بديع ●●● ممتاز ●● جيّد
● على مسؤوليتك O لم اشاهده بعد

الصغار ونحن في صحبة المتعة الى عوالم لهم وتبقى لنا



تيم ألن واريك لويد في "سانتا كلوز" لجون باسكوين، خرافة الميلاد الجميلة من ديزني.

في كل ميلاد تطرح السينما السؤال تكراراً على جمهور الصغار: هل بابا نويل (سانتا كلوز) موجود؟ هل هو حقيقي او من نسج مخيلة الكبار؟ وتروح تلهيهم بالفرضيات والاساطير ذات الطابع الاخلاقي (بالمعنى الديني) والبيداغوجي، وتهديهم عبر السؤال وفرضياته المتعة والترفيه في القالب الحكائي الخيالي، وليس افضل من ديزني لمعالجة موضوعات كهذه لطالما كانت من اختصاصها الاول.

"سانتا كلوز" (❀) اضحى لدى ديزني فيلماً من تأليف ليو بنفينوتي وستيف رودنيك، لاخراج جون باسكوني، بطولة الكوميدي التلفزيوني تيم الن الذي كان جاهداً في استرداد ابنه تشارلي (اريك لويد) من احضان زوجته المنفصلة عنه (وندي كروزن) وعشيقها الجديد (جادج راينهولد) لما وقع بالصدفة عن سطح منزله، وليلة عيد الميلاد، سانتا كلوز الآتي من مدينة الالعاب وانزلها لتوزيع الهدايا. وكانت في جيبه بطاقة عليها ان كل من يرتدي لباس سانتا كلوز يمسي اياه وعليه اكمال توزيع الهدايا على الاطفال المنتظرين. ويفعل والد تشارلي دون علم منه بما ستؤول اليه حاله، اذ كان ككل "الراشدين" غير مؤمن بوجود سانتا كلوز، طبعاً! ومع ابنه، في العربة التي جرتها الايائل الى مدينة الاقزام الصغار في القطب الشمالي، يكتشفان انهما لم يكونا في المنام او الخيال، وان ما يحدث لهما حقيقي، وان سانتا كلوز موجود، والامر سيستدعي لاحقاً من الام اقامة دعوى ضد زوجها لاعتبار انه يفسد عقل ابنه بالحكايات غير المعقولة. انما اي رد فعل سيكون للجميع حين يبدأ تيم الن في التحول جسدياً وطبيعياً الى سانتا كلوز، وامام اعين الجميع؟...

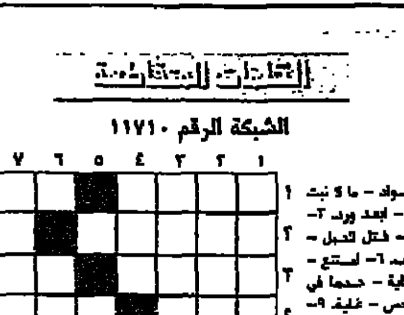
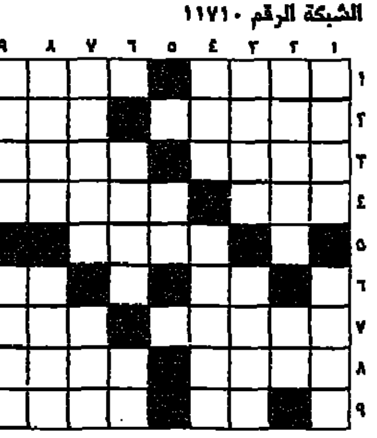
للصغار قشور الحكاية واطارها الخرافي الزاهي والجميل والعاطفي المؤثر (علاقة الطفل تشارلي بأبيه) في شريط هو الانسب لهم لفترة الاعياد، ولذويهم المرغمين على مرافقتهم الى الصالة متعة ليست بأقل من ذلك، ولبعضهم من وجهة اهتمام فنية حيث خاصة وتحديداً الماكياج الناجح والاعجازي لتيم الن العادي الوزن كي يمسي على صورة سانتا كلوز الرائجة بدينا مورد الخدين وكثيف اللحية البيضاء. بواسطة مادة "فول فليش" الجديدة صنع فنانا الماكياج اليك جيليس وتوم وودروف من تيم الن شخصاً آخر في الفيلم الواحد (تحول فعلي بالمعنى الميتافوري) والانجاز هو ميزة الفيلم الاولى التي تنتزع منا دهشة واعجاباً.

❀

يسعكم ايضاً اصطحاب اولادكم الى شريط الرسوم الجميل من ديزني "بوكاهونتاس" (❀)، او الشريط نصف الواقعي نصف المرسوم مع الفتى الاشقر ماكولاي كولكن ("موم الون") في "سيد الغلاف (❀)" لجو جونستون وموريس هانت، او المغامرة اللطيفة "اندريه" (❀) حيث الطفلة صديقة للفقمة الحيوان الاكروباتي الذكي، وعيد سينمائي سعيد لكم ولصغاركم.

ج.ك.

(❀) "سانتا كلوز" (The Santa Clause) – فاندوم واسباس والحمراء.
(❀) "بوكاهونتاس" (Pocahantas) — اسباس وامبير وفاندوم
(❀) "سيد الغلاف" (The Pagemaster) – بلانيت.
(❀) "اندريه" (André) – استيه واساجيس.



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

نيوكاسل ابتعد ١٠ نقاط وأجاكس امستردام ابتعد ٨ نقاط



مدافع أ. سي. ميلان باولو مالديني – الى اليسار – متصدياً مهاجم فيورنتينا الارجنتيني غبريال باتيستوتا. (أ ب تيليفوتو)

عزز نيوكاسل يونايتد صدارته للائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفوزه السبت على ضيفه نوتنغهام فوريست ٣–١ في المرحلة الـ١٩، وبات يبتعد عشر نقاط عن وصيفه مانشستر يونايتد الذي سقط امس الاحد امام ليدز ١–٣. وسجل روب لي اثر تمريرة من الفرنسي دافيد جينولا في الدقيقة ١١ الاصابة الاولى لنيوكاسل الذي حقق فوزه العاشر في مبارياته العشر على ارضه هذا الموسم. وعادل مارتن وان لنوتنغهام بعد دقيقتين. لكن جينولا سجل الاصابة الثانية لنيوكاسل في الدقيقة ٢٦ قبل ان يصنع الاصابة الثالثة لروب لي في الدقيقة٧٤.

وفاز ليفربول الذي صار ثالثا على الارسنال ٣–١. وافتتح الارسنال التسجيل في الدقيقة السابعة بضربة جزاء "بنالتي" لايان رايت بعدما خاشنه الدفاع داخل المنطقة. وكاد بول ميرسون يسجل اصابة ثانية للفريق اللندني منفردا، لكنه سدد الكرة فوق العارضة. وبدأ ليفربول يفرض سيطرته على مجريات اللعبة تدريجا وتمكن من تحقيق التعادل في الدقيقة ٤٠ بواسطة روبي فاولر اثر تمريرة من ستيف ماكمانامان عبر ستان كوليمور. وفي الشوط الثاني، واصل ليفربول ضغطه واثمر اصابة ثانية لفاولر اثر تمريرة من كوليمور من ضربة حرة مباشرة نفذها اياه رايت في الدقيقة ٥٩. ثم رفع فاولر رصيده هذا الموسم الى ١٨ اصابة بتسجيله الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٨ اثر تمريرة من كوليمور ايضا.

وتعادل توتنهام هوتسبر الرابع وبولتون ٢–٢. وسجل لتوتنهام تيدي شيرينغهام، وهي الـ١٥ له هذا الموسم، وكريس ارمسترونغ في الدقيقتين ٥٤ و٧١، ولبولتون غرين وبرغسون في الدقيقتين ٧٦ و٧٩.

وامس الاحد فاز ليدز على ضيفه مانشستر يونايتد ٣–١. سجل للفائز غاري ملك اليستر من ضربة جزاء "بنالتي" وطوني ييبواه وبريان دين في الدقائق ٦ و٣٦ و٧٢، وللخاسر أندي كول في الدقيقة ٣٠.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
كوفنتري سيتي ٢ – افرتون ١
ليفربول ٣ – ارسنال ١
مانشستر سيتي ٠ – تشلسي ١
ميدلسبره ٤ – ويستهام يونايتد ٢
نيو كاسل يونايتد ٣ – نوتنغهام فوريست ١
كوينز بارك رينجرز ١ – استون فيلا ٠
شيفيلد ونسداي ٢ – بولتون ٢
ويمبلدون ١ – بلاكبيرن روفرز ١
ليدز يونايتد ٣ – مانشستر يونايتد ١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – نيوكاسل يونايتد ٤٥ نقطة من ١٩ مباراة (٤٠–١٦).
٢ – مانشستر يونايتد ٣٥ (٣٦–٢٢).
٣ – ليفربول ٣٤ (٣٤–١٦).
٤ – توتنهام هوتسبر ٣٤ (٢٦–١٩).
٥ – ميدلسبره ٣٣ (٢٣ – ١٤).

وتقام غدا الثلثاء المرحلة الـ٢٠ وتتضمن مباراة قمة بين مانشستر يونايتد ونيوكاسل يونايتد، ومنا برنامجها:
ارسنال – كوينز بارك رينجرز.
استون فيلا – ليفربول.
بلاكبيرن روفرز – مانشستر سيتي
تشلسي – ويمبلدون.
افرتون – ميدلسبره.
مانشستر يونايتد – نيوكاسل.
نوتنغهام فوريست – شيفيلد ونسداي.
ساوثمبتون – توتنهام هوتسبر.
ويستهام يونايتد – كوفنتري سيتي.
بولتون – ليدز يونايتد (الاربعاء).

ايطاليا

تعادل أ. سي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي ووصيفه فيورنتينا ٢–٢ في اقوى مباريات المرحلة الـ١٥، بعدما تقدم ميلان مرتين وادرك فيورنتينا التعادل في كل مرة. سجل المهاجم الليبيري جورج وياه الاصابة الاولى لميلان في الدقيقة ١٢ بمؤخر رأسه اثر رمية ركنية رفعها الكرواتي زفونيمير بوبان. وبعد دقيقة واحدة، ابعد كابتن ميلان فرانكو باريزي الكرة قبل ان تصل الى مهاجم فيورنتينا الارجنتيني غبريال باتيستوتا، فتهيأت امام انسيلمو روبياتي الذي لم يجد صعوبة في تسجيل اصابة التعادل لفريقه. وفي الدقيقة ٥٤، سجل روبرتو باجيو الاصابة الثانية لميلان في مرمى فريقه السابق من ضربة جزاء "بنالتي". بيد ان فيورنتينا انتزع نقطة ثمينة اذ حقق التعادل في الدقيقة ٧٣ عبر روي كوستا من ضربة حرة نفذها فرنشيسكو بايانو. ويشار الى ان فيورنتينا لم يخسر بعد على ارضه في فلورنسا.

وفي بارما بخسارته الاولى في ١٢ مباراة وفاز عليه فيتشنزا ١–٠ سجلها روبرتو مورغيتا برأسه في الدقيقة ٥٧. وهو الفوز الاول لفيتشنزا على بارما الثالث في عقر داره منذ ٤٧ سنة.

واضطلع الارجنتيني ابل بالبو بدور في الفوز الاول لفريقه أ. اس. روما على جوفنتوس ٢–٠ في تورينو منذ ١٢ سنة. ففي الدقيقة ٤٥ ارتدت كرة سددها لويجي دي بياجيو من حارس مرمى جوفنتوس انجيلو بيروتزي الى بالبو، فسجل الاصابة الاولى لروما. وعلى رغم النقص العددي في صفوفه بعد طرد ماركو لاناء، سجل روما الاصابة الثانية عبر تشيرو فيرارا لاعب جوفنتوس خطأ في مرمى فريقه بعدما حاول ان يشتت الكرة قبل ان تصل الى بالبو.

وصعد لازيو الى المركز الرابع بفوزه على ضيفه اتالانتا ٥–١ على الملعب الاولمبي في روما. سجل للازيو الهولندي ارون فينتر (٢) وجيوزيبي سينيوري (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" والن بوكسيتش في الدقائق ١٤ و٨٧ و٤٠ و٥٤ و٥١، ولاتالانتا توفاليري في الدقيقة ٥٠.

وفاز انترناسيونالي ميلانو على ضيفه كالياري ٤–٠ سجلها ماركو برانكا (٣) وغانز في الدقائق ٢٤ و٢٩ و٦٨ و١٣.

وتعادل سمبدوريا ونابولي ٢–٢. سجل للاول كروز خطأ في مرمى فريقه وكييسا في الدقيقتين ٤٥ و٤٧ وللثاني دي نابولي وبوسو في الدقيقتين ٥٤ و٧٤.

ومنا النتائج:
كريمونيزي ١ – تورينو ١
فيورنتينا ٢ – أ. سي. ميلان ٢
انترناسيونالي ميلانو ٤ – كالياري ٠
جوفنتوس ٠ – أ. اس. روما ٢
لازيو ٥ – اتالانتا ١
بادوفا ١ – بياتشنزا ١
بارما ٠ – فيتشنزا ١
سمبدوريا ٢ – نابولي ٢
اوديتيزي ١ – باري ٢

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– أ. سي. ميلان ٣٠ نقطة من ١٥ مباراة (٢٣–١٢).
٢– فيورنتينا ٢٩ (٢٦–١٦).
٣– بارما ٢٧ (٢١–١٤).
٤– لازيو ٢٥ (٣٠–١٧).
٥– جوفنتوس ٢٤ (٢٢–١٥).

البرتغال

احتفظ اف.سي.بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي بفارق النقاط الخمس الذي يفصله عن وصيفه سبورتنغ لشبونة بفوزه على مضيفه غيمارش ٢–٠ في المرحلة الـ١٥. سجل المهاجم البرازيلي ادميلسون بيمنتا اثر تمريرة من ساعد الدفاع المجري بيتر ليبشي الاصابة الاولى في الدقيقة ٥٧ ودومينغوس باسينسيا الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٠ اثر تمريرة من المهاجم اليوغوسلافي ليوبيمكو درولوفيتش معززا صدارته للائحة المدافين الى ١٥ اصابة بفارق سبع اصابات عن الترينيدادي ليوسون لويس.

وفاز سبورتنغ لشبونة على ضيفه جيل فيتشنتي ٤–١. سجل المدافع المغربي نور الدين نايبت الاصابة الاولى للشبونة برأسه في الدقيقة السادسة. واضاف احد مدافعي جيل فيتشنتي الاصابة الثانية في الدقيقة ١٥ قبل ان يقلص ماركو اوريليو دوسا سانتوس مدافع لشبونة الفارق بتسجيله خطأ اصابة الفريق المنافس في الدقيقة ٥٣. لكن الفريق المضيف رد باصابتين عبر ساعد الدفاع كارلوس كزافييه والمدافع اوشيانو دواكروز من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٥٤ و٧٠.

وخسر فيلغويروش امام ضيفه بنفيكا الثالث ١–٢. سجل ليوسون لويس الاصابة الاولى للمضيف في الدقيقة ٣٢، قبل ان يسجل الضيف اصابتيه في الشوط الثاني بواسطة ادغار باشيكو والمدافع البرازيلي ريكاردو غوميش برأسه في الدقيقتين ٤٩ و٧٤.

ومنا النتائج:
سبورتنغ لشبونة ٤– جيل فيتشنتي ١
بيلينتسيس ٤– تشافيش ١
امادورا ٢– ليكا ٠
سالغويروش ٠– براغا ٠
ليريا ١– فارنزي ٠
ماريتيمو ٢– كامومايرورنزي ٠
غيمارش ٠– اف.سي. بورتو ٢
تيرسنزي ١– بوافيستا ٢
فيلغوويروش ١– بنفيكا ٢

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اف.سي.بورتو ٤١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٩–٢).
٢– سبورتنغ لشبونة ٣٦ (٣٧–١١).
٣– بنفيكا ٣٣ (٢٢–١٢).
٤– بوافيستا ٣٠ (٢٨–١٢).
٥– ماريتيمو ٢٦ (٢٥–١٧).

هولندا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الهولندي، عزز اجاكس امستردام حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، صدارته للائحة وابتعد بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على ان. اي. سي. نيماغن٣–١ امام ١٨٩٠٨ متفرجين. سجل للفائز الفنلندي ياري ليتمانن والنيجيري فينيدي جورج ورونالد دوبوير من ضربة جزاء "بنالتي". وللخاسر آنتي سوميلا في الدقيقة ٤٧.

وتأجلت مباراة بي. اس. في. ايندهوفن الثاني وان.آي.سي. بريدا بسبب الاحوال الجوية السيئة.

واحتل هيرينفين المركز الثالث بفوزه على مضيفه اركسي. فالفيك ٣–٢. سجل للخاسر ستريبل ومولر في الدقيقتين ٥٧ و٦٣، وللفائز فودن وريفتوب من ضربة جزاء "بنالتي" ولاتان في الدقائق ١٤ و٧٥ و٨٥.

وفاز فينورد روتردام الرابع على اف.سي. تونتي انشكيده ١–٠ سجلها رونالد كومان في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء بنالتي".

ومنا النتائج:
فورتونا سيتارد ٠ – اف.سي. غرونتغن ٠
دوغرافشاب دوتنشيم ٥ – سبارتا روتردام ٢
رودا جي. سي. كيركراد ٠ – فيتيس ارنهيم ١
فيللم ٢ تيلبورغ ١ – غوأهيد ايغلز دينفتر ٢
اركسي. فالفيك ٢ – هيرينفين ٣
اف.سي. فولندام – اف.سي. اوتريشت (تأجلت).
بي.اس.في. ايندموفن – ان. آي. سي. بريدا (تأجلت).
فينورد روتردام ١ – اف.سي. تونتي انشكيده٠
اجاكس امستردام ٣ – ان. اي. سي. نيماغن ١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اجاكس امستردام ٥٢ نقطة من ١٨ مباراة (٦٢–٦).
٢ – بي. اس.في. ايندموفن ٤٤ من ١٨ (٦١ – ١١).
٣ – هيرينفين ٣٢ من ١٩ (٣٠–٣٢).
٤ – فينورد روتردام ٣١ من ١٨ (٣٨–٢٦).
٥ – فيللم ٢ تيلبورغ ٢٩ من ١٨ (٣٨–٢٢).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البلجيكي، احتفظ اف.سي.بروج بفارق النقطتين الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على سوران ٣–١، فيما فاز انترليكت الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي على ايكيرين ٤–٢، وتعادل ليرس الثالث ومضيفه لوميل سلبا ٠–٠.

ومنا النتائج:
هاريلبيك ٢ – آلوست ١
اف.سي. بروج ٣ – سوران ١
ستاندارد لياج ١ – فاريغيم ١
ميشيلين ٢ – سنت ترودن ٠
جنت ٠ – سيركل بروج ٥
لوميل ٠ – ليرس ٠
انفير ١ – مولنبيك ١
بيفيرين ١ – شارلروا ١
اندرليكت ٤ – ايكيرين ٢

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اف.سي. بروج ٤٤ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٦–١٧).
٢– اندرليكت ٤٢ (٤٧–٢٢).
٣– ليرس ٣٧ (٣٥–٢٣)
٤– مولنبيك ٣٢ (٢٣–١٨)
٥– سيركل بروج ٣٠ (٢٩–٢٦).

تركيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري التركي وهي الاخيرة من دور الذهاب، فاز طرابزون سبور متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه اسكيشيهير سبور ٢–٠، وفنر بخشة الثاني على فانسبور ٣–٠، وبشيكطاس الثالث على الطاي ٣–٠.

ومنا النتائج:
بورسة سبور ١ – كنجلر برلكي ١
بشيكطاش ٣ – الطاي ٠
غازيانتيب سبور ٢ – انطاليا سبور ٠
انقرة كوجو ١ – سمسون سبور ٠
كوكالي سبور ٥ – قيصري سبور ٠
كارسياكا ٠ – اسطنبول سبور ٣
اسكيشيهير سبور ٠ – طرابزون سبور ٢
دنيزلي سبور ١ – غلطة سراي ٣
فنر بخشة ٣ – فانسبور ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– طرابزون سبور ٤٤ نقطة من ١٧ مباراة (٤٣–١٢).
٢– فنر بخشة ٤٢ (٣٥–١٢).
٣– بشيكطاس ٣٦ (٤٢–٢٠).
٤– غلطة سراي ٣٥ (٣٤–٢٠).
٥– كوكالي سبور ٢٥ (٢٤–٢٣).

النوادي الانكليزية رفعت القيود على الاوروبيين

رفعت النوادي الانكليزية القيود المتعلقة بتحديد عدد لاعبي دول الاتحاد الاوروبي الذين يلعبون في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.

وفضل مسؤولو الرابطة الانكليزية لنوادي الدرجة الممتازة، بعد اسبوع من قرار محكمة العدل الاوروبية في اللوكسمبور في قضية اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان، اتباع نصائح مستشاريهم القانونيين، على التزام توصيات الاتحاد الاوروبي والاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا".

وكانت المحكمة ايدت اعتراض بوسمان واعتبرت نظام الانتقال عند انتهاء عقود اللاعبين في اوروبا والحد من عدد اللاعبين الاجانب في النادي الواحد غير شرعيين.

وقال ريك باري المدير التنفيذي للرابطة الانكليزية: "في ضوء توقيف بوسمان، اخطرنا بان القاعدة الرامية الى الحد من عدد اللاعبين الاوروبيين لن تطبق بعد الآن. لهذا، وبدءاً من الآن، باتت نوادي الدرجة الممتازة حرة في ضم العدد الذي ترغب فيه من اللاعبين الاوروبيين".

ولا تستطيع النوادي الانكليزية حتى الآن ضم اكثر من ثلاثة لاعبين اجانب. وقد احتج نادي مانشستر سيتي حديثا على هذا النظام لانه يضم في صفوفه الدانماركي روني ايكلوند والالمانيين ايكه ايميل اوفه روزلر والجورجي جيورجيو كينكلادزه.

"الكرة الذهبية" مساء اليوم

من المقرر ان يعلن مساء اليوم في برنامج تلفزيوني خاص في باريس اسم افضل لاعب في اوروبا لسنة ١٩٩٥ والذي يمنح "الكرة الذهبية" لمجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة في كرة القدم.

ويعتبر المهاجمان الليبيري جورج وياه لاعب أ. سي. ميلان الايطالي ويورغن كلينسمان لاعب بايرن ميونيخ الالماني من ابرز المرشحين للفوز باللقب الـ٤٠، الا ان فرانكو باريزي وباولو مالديني من أ. سي. ميلان واليساندرو دل بييرو من جوفنتوس الايطالي والفنلندي ياري ليتمانن وباتريك كلويفرت من اجاكس امستردام الهولندي مرشحون ايضا لخلافة البلغاري هريستو ستويتشكوف افضل لاعب عام ١٩٩٤.

ويذكر ان "فرانس فوتبول" تمنح "الكرة الذهبية" منذ عام ١٩٥٦ لافضل لاعب اوروبي، اما هذه السنة فتشمل المسابقة اللاعبين غير الاوروبيين الذين يلعبون في اوروبا.

فوز للغابون ٥–٢ على بوركينا فاسو

فازت الغابون على بوركينا فاسو ٥–٢ (الشوط الاول ٤–٢) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في واغادوغو (بوركينا فاسو) في اطار استعداد الفريقين للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين التي تنظمها جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني ١٩٩٦ الى ٣ شباط.

سجل للخاسر براهيما تراوري وعبد الله ابو بكاري في الدقيقتين ٤ و١٦، وللفائز غي – روجر نزامبا (٣) وجوناس اوغندا وبرايس ماكايا في الدقائق ١٣ و١٥ و٢٥ و١٧ و٥١.

العرض عرض استضافة بطولتين اسيويتين

اعلن نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد ان الاتحاد الآسيوي رحب بعرض العراق استضافة تصفيات المجموعة الآسيوية السادسة للشباب دون ١٩ عاما، والمجموعة الاسيوية الخامسة للناشئين دون ١٦ عاما في بغداد.

وقال سعيد في مؤتمر صحافي ان العراق قدم اقتراحا في هذا الشأن في المحادثات التي اجراها وامين سر الاتحاد عبد القادر زينل مع الاتحاد الآسيوي في جولتهما الاسيوية الاخيرة، مشيرا الى ان الاتحاد الاسيوي وافق مبدئيا على تحمل تكاليف الحكام والمشرفين على مباريات هاتين المجموعتين اللتين قد تقام في ايار المقبل.

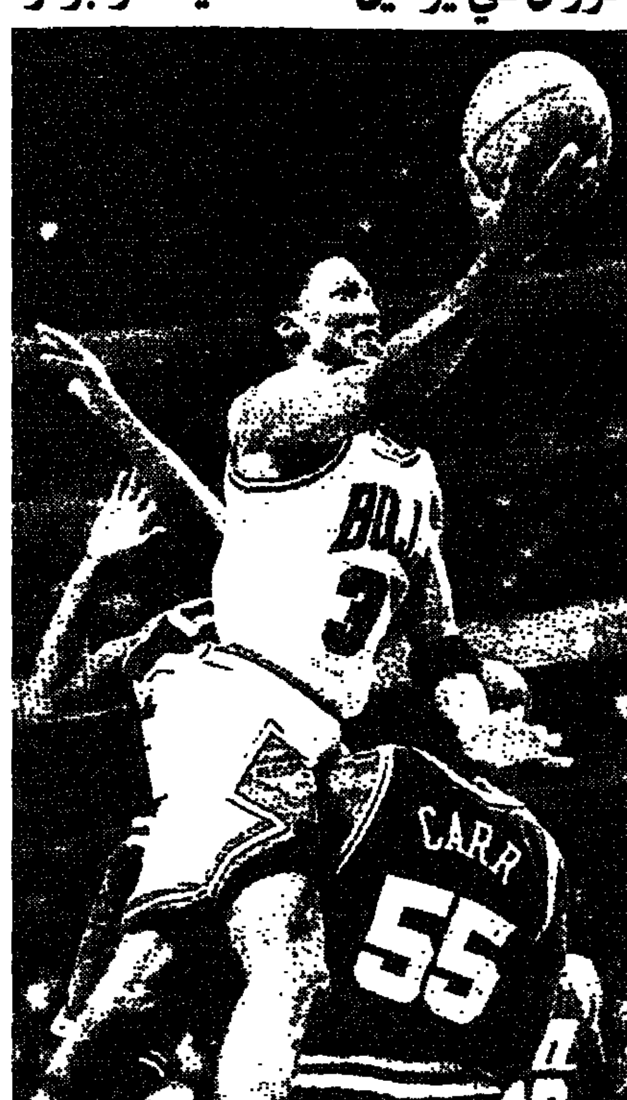
وتضم المجموعة السادسة للشباب دون ١٩ عاما كلا من العراق وبنغلادش وجزر المالديف، والمجموعة الخامسة للناشئين دون ١٦ عاما كلا من العراق واوزبكستان ونيبال.

وكان سعيد وزينل زارا في جولتهما كوريا الجنوبية وماليزيا حيث اجريا محادثات في شأن التعاون الرياضي مع الاتحاد الكوري والاتحاد الماليزي اضافة الى الاتحاد الآسيوي.

ومعروف ان العراق تأهل للدور الثاني من التصفيات الاسيوية عن المجموعة الثامنة التي ضمت ايضا الاردن وقطر. وسيلعب ضمن المجموعة التي تضم الامارات العربية المتحدة واليابان وسلطنة عمان، فيما تضم المجموعة الاخرى كوريا الجنوبية والصين وكازاخستان والمملكة العربية السعودية. وتتأهل ثلاثة فرق تمثل القارة الآسيوية الى دورة اتلانتا الاولمبية.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فوزان في يومين ٢٣-٢ لشيكاغو بولز



مهاجم شيكاغو بولز سكوتي بيبن طائراً فوق مهاجم يوتاه جاز انطوان كار ليسجل نقطتين لفريقه. (أ ف ب تيليفوتو)

ابتعد شيكاغو بولز اكثر فأكثر عن الفرق الاخرى وحقق فوزه الـ٢٣ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ تغلب على يوتاه جاز ١٠٠ – ٨٦. وسجل له مايكل جوردان ٣٠ نقطة وسكوتي بيبن ٢٨. وهو الفوز الـ١٣ على التوالي لشيكاغو بولز والـ١٣ ايضا على ملعبه حيث لم يخسر بعد هذا الموسم. بينما سجل كارل مالون ٢٢ نقطة للخاسر، مع العلم انه لم يسجل نقطة واحدة في الدقائق الـ١٦ الاخيرة.

وكان شيكاغو بولز فاز على تورونتو رابتورز ١١٣ – ١٠٤ اول من امس، وسجل له جوردان ٢٧ نقطة وبيبن ٢٥.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز الثاني على هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط ١١٠ – ٩٥ محققا فوزه الخامس على التوالي. وسجل افري جونسون ٢٥ نقطة و١١ تمريرة حاسمة وشون اليوت ٢٦ للفائز الذي اسقط للمرة السادسة في سبعة لقاءات الخاسر بطل الموسمين الاخيرين، في حين سجل سام كاسال ٣٣ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، لهيوستن روكتس.

وفي نيويورك، سجل باتريك ايوينغ ٤٠ نقطة ففاز نيويورك نيكس على تورونتو رابتورز ١٠٣ – ٨٩. وكان ايوينغ سجل ١٣ نقطة فقط في المباراة التي خسرها فريقه امام اورلاندو ماجيك ٩٠ – ١١١ اول من امس.

وفي ديترويت، فاز اورلاندو ماجيك على ديترويت بيستونز ٩٤ – ٧٩. وسجل بيني هارداواي ونيك اندرسون ٢٢ نقطة للفائز الذي حقق فوزه الثالث على التوالي.

وفاز سياتل سوبرسونيكس على واشنطن بولتس ١١٨ – ١٠٠، ولوس انجلس كليبرز على دنفر ناغتس ١٠٧ – ٩٢، ونيوجيرزي نتس على فيلادلفيا ٩٨ – ٨٥، ومينيسوتا تيمبر وولفز على دالاس مافريكس ١١١ – ٩٨، وكليفلاند كافالييرز على انديانا بايسرز ٩٧ – ٩٦. وتشارلوت هورنتس على ميامي هيت ٨٧ – ٧٥، وميلووكي باكز على اتلانتا هوكس ١١٥ – ١١١، ولوس انجلس لايكرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٢ – ٩٩.

وهذا ترتيب الفرق:
* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٢١ – ٦
٢ – نيويورك نيكس ١٩ – ٧
٣ – ميامي هيت ١٣ – ١٢
* المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٢٣ – ٢
٢ – انديانا بايسرز ١٣ – ١١
٣ – كليفلاند كافالييرز ١٣ – ١٢
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – هيوستن روكتس ١٩ – ٧
٢ – سان انطونيو سبرز ١٦ – ٧
٣ – يوتاه جاز ١٧ – ٩
– مجموعة المادئ:
١ – سياتل سوبر سونيكس ١٧ – ٨
٢ – سكرامنتو كينغز ١٥ – ٩
٣ – لوس انجلس لايكرز ١٥ – ١٣

نستازي يترشح لرئاسة بلدية بوخارست

نشرت صحيفة "ايفينيمانتول زيلي" ان لاعب كرة المضرب الروماني السابق ايلي نستازي الذي انضم "اخيرا الى الحزب الحاكم في رومانيا، يرغب في ترشيح نفسه لمنصب رئيس بلدية بوخارست في الانتخابات المحلية المقبلة في ربيع ١٩٩٦.

ونقلت عنه "ان الشكل المؤسف لبوخارست يشغلني كثيرا. بما انني رجل يحب ترتيب الاشياء والحياة في بيت جميل، ارغب في ان اجعل مسقط رأسي على هذا النحو". واضاف: "اعتقد ان ترشيحي سيكون جيدا لبوخارست بقدر ما لقي دخولي معترك السياسة من الترحيب في الخارج". واوضح انه في حال فوزه بهذا المنصب لن يطالب بسوى راتب رمزي مقداره ١٠٠٠ لي (٠,٣ دولار) وانه سيقيم مع عائلته في رومانيا.

وكانت المعارضة فازت في انتخابات ١٩٩٢ في بوخارست. لكن استطلاعات رأي عدة اشارت الى ان غالبية الناخبين اعربت في ما بعد عن اصابتها بخيبة امل من عمل رئيس البلدية الليبيرالي كرين مالابكو واكدت انها لن تصوت له اذا ترشح مجددا.

ماراتون رانغون للكيني موني

فاز الكيني تيموثي موني في سباق ماراتون رانغون (بورما) الدولي السادس قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومترا في ساعتين و١٦ دقيقة و٢٦ ثانية. وحصل موني (٣٥ عاما) الذي سبق له الفوز في ماراتون مدينة تشانغ ماي في شمال تايلاند في كانون الثاني الماضي، على خمسة آلاف دولار.

واحتل البورمي ثيها المركز الثاني مسجلا ٢,٢٣,٣٢ ساعتين، ومواطنه فيليب المركز الثالث مسجلا ٢,٢٦,٤٦ ساعتين.

وشارك في السباق نحو ٥٠ الف عداء بينهم كيني واربعة يابانيين وخمسة فرنسيين وثلاثة تايلانديين وسنغافوريان وبرازيلي.

كيروت وبدروسو الافضل في اميركا الجنوبية

اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه وكالة "برنسا لاتينا" الكوبية ان آنا فيديليا كيروت وايفان بدروسو اختيرا افضل رياضيين في اميركا الجنوبية لسنة ١٩٩٥.

وكانت كيروت (٣٢ عاما) تعرضت لحادث منزلي ادى الى اصابتها بحروق بالغة حرمتها الاشتراك في المسابقات الدولية ثلاث سنوات، قبل ان تفوز في سباق الـ٨٠٠ متر في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى التي اقيمت في مدينة غوتبورغ الاسوجية في تموز الماضي. اما بدروسو، ففاز بالميدالية الذهبية في الوثب الطويل في البطولة ذاتها بعد سيطرة اميركية استمرت ١٥ سنة.

وتوج المنتخب الكوبي في الكرة الطائرة للسيدات افضل فريق في الالعاب الجماعية.

الملاكمة: هكتور كاماشو الافضل في العالم

اختار الاتحاد الدولي للملاكمة هكتور كاماشو بطل العالم للوزن الوسط والذي دافع عنه في نجاح ثلاث مرات هذه السنة، افضل ملاكم في العالم لسنة ١٩٩٥. وسيدافع كاماشو عن لقبه ضد سال لوبيز في ١٦ كانون الثاني المقبل.

واختير بيل كليتون افضل مدير بعد نجاحه مع الملاكمين فيني بازينزا وطومي موريسون.

* في امستردام، احتفظ الهولندي ريجيليو تور بلقبه العالمي لوزن ما فوق الريشة (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الايطالي جيورجيو كامبانيلا نقاطا.

جولتان من دورة هورغن السويسرية ١٩٩٥

تصفية الحسابات بين غولكو وكورتشنوي

نظمت مدينة هورغن السويسرية الشهر الماضي مهرجانا شطرنجيا ضخما، شارك فيه عشرات من الاساتذة الكبار من انحاء العالم وتوج بدورة مصغرة جمعت اشهر عشرة لاعبين.

وقد تميزت الدورة بتصفية الحسابات بين المشتركين، اذ تغلب الاميركي الجنسية الروسي الاصل بوريس غولكو على مواطنه السابق السويسري الجنسية شيخ الشطرنجيين فيكتور كورتشنوي (٦٥ عاما) في جولة عاصفة انتهت اثر ٣١ نقلة فقط.

وتجدر الاشارة الى ان كورتشنوي فاز مرات عدة على منافسه القديم في بطولات الاتحاد السوفياتي السابق.

اما الاستاذ الدولي الكبير البريطاني نايجل شورت فقد ثأر من لاعب أوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك، بعدما مني الاول بسلسلة طويلة من الهزائم امام النجم الاوكراني.

ومنا جولتان: الاولى اجريت بين غولكو وكورتشنوي وانتهت بفوز الاول، والثانية انتهت بفوز شورت على ايفانتشوك في ٥٣ نقلة.

الدفاع الفرنسي

شورت (ابيض)	ايفانتشوك (اسود)
1. e4	e6
2. d4	d5
3. Nc3	Bb4
4. e5	Ne7
5. a3	Bxc3+
6. bxc3	Ne7
7. Nf3	Qc7
8. h4	Bb7
9. h5	h6
10. Bd3	Ba4
11. dxc5	Nd7
12. Rh4	Qa5
13. Be3	Rc8
14. Rb1	Bc6
15. Qd2	Qxa3
16. Rg4	Kf8
17. Rbb4	Nf5
18. Bxf5	exf5
19. Rgf4	Qa1+
20. Qd1	Qxd1+
21. Kxd1	Re8
22. Rxf5	Kg8
23. Rg4	Re7
24. Rg3	Kh7
25. Bd4	Rhe8
26. Rf4	Nf8
27. Rfg4	g5
28. hxg6+	Nxg6
29. Rh3	Bd7
30. Ng5+	Kg8
31. e6	Bxe6
32. Nxe6	Rxe6
33. Rxg6	Rc1+
34. Kd2	Re8e2+
35. Kd3	Kf8
36. Rh5	Re4
37. Rxe4	dxe4+
38. Kd2	Rb1
39. c6	bxc6
40. Bxa7	Ke7
41. Bd4	Rb5
42. Rxb5	Nxb5
43. c4	bxc4
44. Kc3	Nf4
45. g3	Ne6
46. Kxc4	Kd6
47. Bf6	Kc6
48. g4	Kd6
49. c3	Kc6
50. Be5	Nc5
51. Kd4	Nd3
52. Bg3	Nc5
53. Bf4	واستسلم الاسود.

الافتتاح الانكليزي

غولكو (ابيض)	كورتشنوي (اسود)
1. c4	Nf6
2. Nc3	e5
3 - Nf3	Nc6
4. g3	Bb4
5. Bg2	0-0
6. 0-0	Re8
7. d3	Bc3
8. bc	e4
9. Nd4	d6
10. Bg5	ed
11. ed	Nd4
12. cd	b6
13. Be3	Bg4
14. Qb3	Rb8
15. h3	Bf5
16. Rae1	b5
17. cb	Bd7
18. a4	a6
19. d5	ab
20. a5	Qc8
21. Kh2	Qa6
22. Ra1	b4
23. Rfc1	Rec8
24. Rc4	c5
25. dc	Be6
26. Bb6	Bc4
27. dc	Rb6
28. ab	Qb6
29. Qe3	Qe3
30. fe	Rb8
31. c7	واستسلم الاسود.

لجنة الاشراف على الدورة العربية

وصل امس الى بيروت الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ممثل الامير فيصل بن فهد السيد عثمان السعد للمشاركة في اجتماعات لجنة الاشراف والمتابعة، للدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان في ايلول ١٩٩٦.

واستقبله في مطار بيروت الدولي المدير العام للشباب والرياضة مدير الدورة العربية زيد خيامي وعضوا اللجنة المنظمة رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري ومساعد مدير الدورة مليح عليوان.

واوضح السعد ان الغاية من حضوره مي متابعة التحضيرات لاقامة الدورة والمشاركة في اجتماعات لجنة الاشراف والمتابعة وفق لوائح الجامعة العربية لتحديد كل التفاصيل المتعلقة بالدورة وتأكيد المواعيد المختلفة.

لبنان في بطولة العالم للشطرنج السريع للناشئة

عاد من باريس الفريق اللبناني الذي اشترك باسم لبنان في بطولة العالم في الشطرنج السريع للناشئة التي نظمتها اورو ديزني في باريس من ١٤ كانون الاول الى ١٧ منه.

وتألف الفريق من مارون طمب فئة الصبيان دون ١٢ وطلال سلمان فئة الصبيان دون ١٤ وكناريك مراديان فئة البنات دون ١٢ وسوزان مراديان فئة البنات دون ١٤ برئاسة ايلي خيرالله المسؤول في الاتحاد اللبناني للشطرنج عن اللعبة في المعاهد العلمية والمدرب شامان يمنيان.

وشارك في هذه البطولة ٧٩ فتاة و٩٣ فتى من انحاء العالم واجريت المباريات في الصالة الفخمة لفندق نيويورك. وقد اشادت النشرة الصادرة عن البطولة بكناريك اذ استطاعت ان تتغلب على اللاعبة البلغارية التي احتلت المركز الثاني ولم تخسر الا جولتين مع البطلة ومع اللاعبة اللبنانية. وحصلت كناريك في جولاتها الخمس الاولى على اربع نقاط، بينما جمعت شقيقتها سوزان وهي بطلة لبنان ١٩٩٥ ٣,٥ نقاط، ومثلما فعل مارون طمب. اما سلمان فجمع نقطتين فقط.

* تبدأ غداً الثلثاء دورة الميلاد السنوية التي تنظمها جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان بين عيدي الميلاد ورأس السنة. وعلى هواة الشطرنج الذين يودون الاشتراك فيها الحضور الثالثة بعد الظهر لتأكيد اشتراكهم، علما ان اوقات المباريات ستحدد بالتشاور مع المشتركين.

وتتابع المباريات حتى الاحد ٣١ كانون الاول بمعدل جولة واحدة يوميا مدتها اربع ساعات وفق طريقة المقصلة الدولية.

يشرف على المباريات الاتحاد اللبناني للشطرنج.

سباحة الميلاد لابناء الخليج جونيه

نظم نادي ابناء الخليج جونيه، جريا على عادته كل سنة، قبل ظهر امس الاحد سباق الميلاد في السباحة بمشاركة نوادي صفرا مارين والكسليك ورمال والنجاح وسباحي لبنان والنادي المنظم، في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة الذي اعطى رئيسه خليل نحاس اشارة الانطلاق.

ومنا الاوائل:
* الاناث ٢٠٠ متر:
– فئة "أ": ميرا طه (رمال).
– فئة "ب": سيرين دعبول (سباحي لبنان).
– فئة "ت": ديالا جابر (النجاح).
* الصغار ١٠٠ متر:
– فئة "أ": كريم طه (رمال).
– فئة "ب": ربيع جابر (النجاح).
* الشبان ٣٠٠ متر:
– دون ١٨ سنة: عمر دعبول (سباحي لبنان).
* الرجال ٥٠٠ متر دون ٣٠ سنة: وائل غاوي (النجاح).
* القدامى فوق ٣٠ سنة ٥٠٠ متر: عثمان قاسم (النجاح).

اشرف على السباقات الحكام اندره شيحا والكابتن جبور بستاني واسعد شامين والمحامي انطوان نمرا ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

سباق الميلاد الـ٣٩ في السباحة

العاشرة صباح اليوم، يقام في حوض الحمام العسكري في المنارة سباق الميلاد الـ٣٩ الذي ينظمه نادي الجزيرة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود.

سباحة هليوبوليس

اقام نادي هليوبوليس في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، دورة الميلاد في السباحة في حوض ١٨ مترا وشارك فيها سباحون وسباحات من نوادي الجزيرة ورمال ولونغ بيتش وسباحي لبنان، الى النادي المنظم.

منتخب كرة السلة الى مصر

سافرت الى القاهرة بعثة منتخب لبنان لكرة السلة لتدخل معسكراً تدريبياً يندرج في اطار الاستعداد للدورة الرياضية العربية الثامنة.

وتتألف البعثة من ٢٥ اداريا ولاعبا بينهم الامين العام للاتحاد انطوان عيراني وامين الصندوق جاك بوياجيان ورئيس لجنة الحكام خضر فرشوخ.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

مباراتان من ست انتهتا بفوزين: الانصار ٥-٠ والهومنمن ١-٠

إصابة دافيد تاكيد الثالثة للأنصار "هاتريك" في مرمى حارس الأهلي صيدا كوكو وي مسميم في الدقيقة ٤٤ بينما استيتان نجم فريقه وفادي خضور تابعان والنيجيري ايمانويل اوكبولا مصفقا بعد إرساله الكرة الى دافيد (سامي عياد)

كتب علي حميدي مقر:

اقيمت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الرابعة عشرة (الاولى ايابا) من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم، وكانت المرحلة افتتحت بمباراة مبكرة بعد ظهر الجمعة اسفرت عن فوز حركة الشباب على الرياضة والادب في برج حمود، في حين اسفرت المباريات الست المقامة عن تعادل الحكمة والهومنتمن سلبيا ٠-٠ في طرابلس، والبرج والراسينغ ايجابا ١-١ في وطى المصيطبة، وشباب الساحل والصفاء ايجابا ايضا ٢-٢ على الملعب البلدي بعد ظهر السبت. وبعد ظهر الاحد فاز الانصار على الاهلي صيدا ٥-٠ في برج حمود، والهومنمن على مضيفه التضامن صور (١-٠ في صيدا)، وتعادل الاخاء الاهلي عاليه والنجمة ايجابا ١-١ في طرابلس.

١٧ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة، بينها اثنتان جزائيتان وواحدة بضربة حرة مباشرة، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الموسم الى ٢٤٥ بينها ٤٤ سجلها لاعبون اجانب و١٦ جزائية من اصل ٢١ ضربة جزاء محتسبة و٢٢ رأسية واربع حرة واربع خطأ وواحدة ركنية.

واحتفظ المهاجم السوري عساف خليفة (النجمة) بصدارة الهدافين وله ١٢ اصابة، وتلاه زاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ٨، ودافيد ناكيد (الانصار) وعثمان صالح ووليد دحروج (الصفاء) وواراطان (الهومنتمن) وسيرغي الكسندروف (الحكمة) وشعبان حمادة (حركة الشباب) ٦. وسجل خمس اصابات كل من جمال طه ومحمد المسلماني (الانصار) وابرهيم مناصري (التضامن صور).

وهنا الشريط:

الحكمة ٠ – الهومنتمن ٠

● طرابلس – من محمد زهير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الحكمة والهومنتمن، فاسفر لقاؤهما الذي حفل بالاثارة والحماسة من الجانبين عن التعادل السلبي ٠-٠. وبذلك تقاسم الفريقان الغلة الموسمية بالتساوي اذ هما تعادلا تماما ايضا ٤-٤ السبت ١٩٩٥/٩/٢٣ في وطى المصيطبة.

تقاسم الطرفان الشوط الاول لعبا وفرصا ورجحت كفة الحكمة في الشوط الثاني كان ابرهيما سيفي اكثر الحكماويين تميزا اذ نجح في ملاصقة واراطان قائد الهومنتمن كظله في حين اعتمد الحكمة على المرتدات التي تكفلها مدافعو منافسه.

ابرز فرص الشوط الاول اهدرها واراطان في الدقيقة الاولى بتمريرة من فاتشيه وسيرغي الكسندروف في الدقيقة ٢٩، وترو كمياريان في الدقيقة ٥٥ منفردا اذ اطاح الكرة خارج المرمى، واخيرا سيرغي في الدقيقة ٧٩ برأسه اذ اطاح الكرة وهو منفرد فوق المقص الايسر.

وهذا هو التعادل الرقم ٧ للحكمة وبه نزل الى المركز الثاني عشر وله ١٣ نقطة من ١٤ مباراة. والرقم ٥ للهومنتمن وبه ظل رصيده ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة.

مثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون جورج سالم وسهاد زهران وبسام حبيب (طوني عازار) وطاني كرم ووسام خليل وجهاد رياحية وابرهيمليس وحسن حلال وسيرغي الكسندروف واشود بارسيغيان وربيع نجار.

ومثل الهومنتمن الحارس آكو واللاعبون باتوس وأرتور وليفون وصموئيل والطو طورسيان (انطو بيدوسيان) وراقي جولفاجي وارتاك وفاتشيه وترو كمياريان وواراطان غازاريان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وكان موفقا وعاونه حكما التماس مصطفى طالب وعزام اسماعيل وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم سيرغي وابرهيمليس وبشام حبيب من الحكمة.

البرج ١ – الراسينغ ١

● كتب شريف الشواء:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا البرج والراسينغ امام جمهور غفير، فاسفر لقاؤهما الذي جاء ساخنا وحافلا بالسرعة والاثارة، وخصوصا شوطه الاول، عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١) وبذلك اخفق الراسينغ في ادراك الثأر وغنم نقطة واحدة في مقابل اربع نقاط للبرج هذا الموسم.

تكافأت الكفتان في الشوط الاول وانحصرت التحركات بين خطي الجزاء معظم فترات المباراة. وبعدما انتهى الشوط الاول تعادليا ايجابيا ١-١، رجحت كفة الراسينغ ولاسيما بعد خروج حسن رحال مصابا وحلول التاشي رضا حركة بدلا منه، اذ اتكأ البرجيون واعتمدوا على المرتدات من طريق عباس حرب وفضل رحال انما من دون خطورة تذكر ليقظة العراقيين حمزة هادي وهشام علي موسى، في حين اهدر شاهينه كسباريان فرصة عمره للخروج بالنقاط الثلاث حين اطاح الكرة الى يسار القائم في الدقيقة ٨٠ وهو منفرد.

برز من البرج تحديدا قلب الدفاع الاسمر مجدي كسلا، ومن الراسينغ هشام علي موسى وحمزة هادي.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول مرر فضل رحال الكرة الى عامر فرحات المتيامن فانطلق بها وارسلها عرضية الى عباس حرب المتربص عند الزاوية اليمنى لـ"الصندوق" فاطلقها "عالماشي" ارضية خدعت الحارس الابيض حسن رمال واخترقت الزاوية المقفلة لمرماه ومرت من تحت ذراعه الى يساره ١-٠ للبرج.

وفي الدقيقة ٤٣، اي قبل نهاية هذا الشوط بدقيقتين، تلقى علي حمود الكرة من عادل الحلو فلعبها بذكاء من خارج المنطقة الى ايلي برخو متوسطة الارتفاع ليحميها برخو بجسده ثم يحولها بيمناه بعدما ارتدت من الارض مرتين الى يسار الحارس البرجي علي حطيط محققا التعادل للفريق الابيض ١-١. وهي الاصابة الاولى لايلي برخو في مرمى فريقه السابق (البرج) منذ انتقل منه الى الراسينغ وعلى اثرها هتفت جماهير الفريق الابيض: "الشرفية... الشرفية".

وهذا هو التعادل الثامن للبرج وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٢٦ نقطة من ١٤ مباراة، والرقم ٦ للراسينغ وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٢ نقطة من ١٤ مباراة.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل ومجدي كسلا وحسين رحال وعامر فرحات (فؤاد حجازي) وحسن حمدان واحمد خلف وحسن رحال (رضا حركة) وفضل رحال وعباس حرب.

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون كلود خرما وهشام علي موسى وحمزة هادي وايلي بدر ومجيد جسار ويوسف الجوني وعادل الحلو وعلي حمود (نبيل غصن) وشاهينه كسباريان (طوني حداد) وايلي برخو.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس الدوليان زكريا العيد وحسين صالح وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم السيد محمد محسن اسماعيل من البرج وحمزة هادي وعلي حمود من الراسينغ.

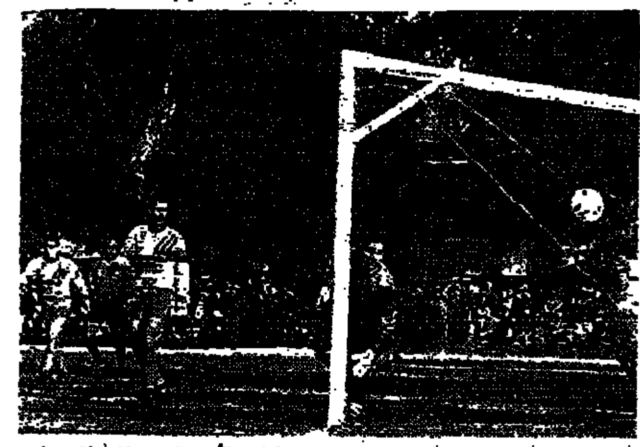
شباب الساحل ٢ – الصفاء ٢

● كتب حسن القنير:

على الملعب البلدي التقى فريقا شباب الساحل والصفاء في اقوى مباريات المرحلة واكثرها جاذبية، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير ملأ المدرجات والاسوار عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠). وبذلك اخفق شباب الساحل في الثأر لخسارته الثمانية ٠-٢ الاحد ١٩٩٥/٩/٢٤ في وطى المصيطبة وغنم الصفاء اربع نقاط والساحل نقطة واكد الفريق الازرق انه في قيادة ابو رحاب بات فريقا صعب المراس، وليس ادل على ذلك من احتفاظه بتقدمه ٢-١ حتى ما قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين.

جاءت المباراة غنية بالاثارة والتشويق وتقاسم الفريقان السيطرة والفرص مع رجحان نسبي لكفة الصفاويين الذين استغلوا في الشوط الثاني اتكفاء منافسيهم للمحافظة على تقدمهم بالاصابتين المبكرتين اللتين خطفهما لهم قلب دفاعهم محمد خير الدين في الدقيقتين الاولى والثانية من هذا الشوط، في حين جهد الصفاويون لادراك التعادل ونقلوا من اجله تصارلهم حتى نجح مدافعهم وليد دحروج في اقتناص اصابة التعادل ٢-٢ بعدما كان زميله ايمانويل هاريس سبقه الى تسجيل اصابة تقليص الفارق (١-٢ في الدقيقة ١٣).

برز من الساحليين خصوصا صاحب الاصابتين محمد خير الدين، ومن الصفاويين نبيه الجردي.



إصابة محمد خير الدين الثانية لشباب الساحل الى المقص الأيسر لمرمى بلال هاشم حارس الصفاء في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني.

(ساكو بيكاريان)



شاهيه كسباريان مهاجم الراسينغ مستخلصاً الكرة من الحارس البرجي علي حطيط

(وسام موسى)

ترتيب البطولة بعد المرحلة الرابعة عشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – الانصار	١٤	١٢	١	١	٣٧	٨	٣٧
٢ – الصفاء	١٤	٨	٤	٢	٢٢	١٠	٢٨
٣ – البرج	١٤	٦	٨	–	١٤	٨	٢٦
٤ – النجمة	١٤	٦	٤	٤	١٨	١٨	٢٢
٥ – الهومنمن	١٤	٥	٦	٣	١٩	١٥	٢١
٦ – الهومنتمن	١٤	٥	٥	٤	٢٣	١٨	٢٠
٧ – التضامن صور	١٤	٤	٦	٤	١٧	١٨	١٨
٨ – الرياضة والادب	١٤	٤	٤	٦	١٣	١٤	١٦
٩ – الاخاء الأهلي	١٤	٣	٦	٥	١٧	١٨	١٥
١٠ – حركة الشباب	١٤	٤	٣	٧	١٥	٢٣	١٥
١١ – شباب الساحل	١٤	٣	٥	٦	١٥	٢٤	١٤
١٢ – الحكمة	١٤	٢	٧	٥	١٦	٢٠	١٣
١٣ – الراسينغ	١٤	٢	٦	٦	١٤	٢١	١٢
١٤ – الاهلي صيدا	١٤	–	٣	١١	٥	٣٢	٣
المجموع	١٩٦	٦٤	٦٨	٦٤	٢٤٥	٢٤٥	٢٦٠

الاصابات: في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني انبرى محمد خير الدين لضربة حرة مباشرة على حدود المنطقة وارسل الكرة بيمناه متوسطة الارتفاع الى يمين الحارس بلال هاشم الذي اساء تقديرها فخدعته وكانت اصابة السبق للساحليين ١-٠.

وبعد دقيقة واحدة من "الستارة" اثمرت هجمة ساحلية مرتدة ضربة ركنية الى يسار المنطقة انبرى لها هاني ياسين وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المرمى فتطاول اليها جعفر رسلان وحضرها بمؤخر رأسه لمحمد خير الدين المتابع الذي قابلها بيمناه قبل ان تصل الى الارض وحولها الى المقص الايسر لمرمى بلال هاشم مضيفا اصابة التعزيز للساحليين ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٢ ارسل نبيه الجردي الكرة امامية بعيدة المدى الى حسين مراد قلب دفاع الساحل فلمها وبدل ان يعيدها الى حارسه او يشتتها "امداما" وسط ذهول كل من في الملعب الى هاريس الذي لم يتوان في تحويلها من تحت الحارس حسن موسى الى قلب المرمى مسجلا اصابة رد الاعتبار للصفاويين ١-٢. وانتظر الصفاويون حتى الدقيقة ٤٣ ليقتنص لهم وليد دحروج الاصابة التعادلية ٢-٢ بكرة الى يمين الحارس اثر تلقيه الكرة هوائية بعيدة المدى من دقيال الاعور عبر رأس ايمانويل هاريس.

وبعد دقيقة واحدة اثمرت هجمة مرتدة سريعة للساحليين ضربة ركنية فأطاح بلال هاشم الكرة بعيدا خارج الملعب فلم يتردد الحكم في توجيه الانذار الثاني اليه ثم طرده بموجب بطاقة حمراء ليحل الحارس البديل محمد ايوب بديلا من هاريس ويتولى حراسة المرمى الصفاوي في آخر ثواني المباراة التي انتهت تعادلية ٢-٢ وسط غضب جماهير الصفاء وخروج المئات وهم يرددون موشحات طاولت الاتحاد والحكام وفريق الانصار، وشكل عشرات من هؤلاء تظاهرة شقت طريقها من الملعب البلدي في اتجاه منطقة وطى المصيطبة مرددة الهتافات الخارجة على القانون الى ان فرقتها عناصر الامن ما بين منطقة الكولا ومنطقة الجامعة العربية وسقط جرحى.

وهذا هو التعادل الرابع للصفاء وبه ظل وصيفا للانصار وله ٢٨ نقطة. والخامس لشباب الساحل وبه صار رصيده ١٤ نقطة.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة ومحمد خير الدين وخضر سليم وحسين مراد وهاني ياسين (شوقي حيدر) وياسر منصور وجهاد الرفاعي وجعفر رسلان (توفيق حيدر) ومرانش (علي البراج) وفيتالي.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب (احمد نعماني) وحبيب قداح ودقيال الاعور ونبيل شيخو وشادي كرنيب وعثمان صالح وايمانويل هاريس (محمد ايوب) وموسى شاهين (محمد مرتضى) ووليد دحروج.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه حكما التماس الدولي الايراني محمد فنائي ومصباح الرميتي، وراقبها يوسف برجاوي. وانذر الحكم كلا من بلال هاشم ودقيال الاعور من الصفاء، ثم طرد بلال هاشم لنيله الانذار الثاني.

الاهلي صيدا ٠ – الانصار ٥

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الاهلي صيدا والانصار فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠) بعد تمرينة خاضها الانصار بفريق نصف من اللاعبين الاحتياطيين في مقابل الاهلي صيدا الذي خاضها بفريق نصفه من الشباب. وكان الانصار فاز ذهابا ٦-٠ وبذلك غنم من منافسه النقاط الست هذا الموسم الى ١١ اصابة نظيفة، فوسع فارق النقاط بينه وبين الصفاء اقرب منافسيه على الصدارة من سبع نقاط الى تسع بعد عرض صحيح انه جاء من طرف واحد لكن الاهلي صيدا كان فيه هو الفريق الذي يستحق رفع القبعة، اذ كان عرض الانصار مزيلا مزيلا بغض النظر عن الاصابات الخمس.

الاصابات: في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول تلقى فادي حلاق الكرة من علي قبيسي متياسرا داخل المنطقة، فمررها عرضية على فم المرمى ليحولها دافيد ناكيد الى يسار الحارس كوكووي مسميم ارضية زاحفة مسجلاً الاصابة الاولى لفريقه ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٢٢ ارسل ايمانويل اوكبولا الكرة من مركز الجناح الايمن هوائية طويلة ساقطة فوق المنطقة فتخطت الجميع ووصلت الى دافيد ناكيد المتابع ليقابلها بيسراه الى المقص الايسر البعيد لمرمى الحارس الصيداوي مضيفاً اصابة التعزيز للانصار ٢ – ٠.

وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني وبعد سلسلة تمريرات بينية بين دافيد وقبيسي ومحمد علي دياب مرر دافيد الكرة امامية الى خضر برجاوي "طابللو" فانطلق بها مموهاً وحين اوهم المدافعين بانه سيمرر الى اقرب زميل اطلقها بيمناه من نحو ٢٥ متر قذيفة ارتطمت ببطن العارضة وارتدت الى المقص الايسر للمرمى الاهلاوي مسجلة الاصابة الرقم ٣ – ٠ وهي اجمل اصابات الدوري حتى الآن.

وفي الدقيقة ١٩ تلقى دافيد الكرة من علي قبيسي عبر ايمانويل والمسلماني فاطلقها مباشرة فارتدت من الحارس والقائم الايسر الى مدافعيه الذين اخفقوا في تشتيتها ليقتنصها دافيد ثانية ويحولها بيمناه الى الزاوية اليمنى البعيدة مضيفاً الاصابة الرقم ٤ – ٠ ومحققاً الـ"هاتريك" الرقم ٢ هذا الموسم بعد خليفة (النجمة) وكوركين (الهومنمن).

وفي الدقيقة ٢٥ وصلت الكرة الى فادي حلاق اثر تمريرة عرضية على باب المرمى من سليم حمزة، فكتمها ثم ارسلها بعدما تخطت الحارس الى الزاوية الارضية اليمنى مسجلاً الاصابة الختامية الرقم ٥ – ٠.

وكان حلاق اصاب القائم الايمن في الدقيقة ٧ من الشوط الاول، وبلال زغلول اصاب العارضة في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الثاني عشر للانصار وبه وسع فارق النقاط بينه وبين اقرب منافسيه الى تسع وله ٣٧ نقطة. والتعثر الحادي عشر للاهلي صيدا وبه ظل منفرداً في القاع وله ثلاث نقاط.

مثل الاهلي صيدا الحارس كوكووي مسميم واللاعبون فادي خضور وآشيبان وجورج مهنا وغابي عباس (طوني الزغبي) ووجيه خليل وشربل الجميل وجرجس نخول وجورج خليل وشادي نعمة (بشير الزمار) ووجيه سفوري (الياس ابو رجيلي).

ومثل الانصار الحارس قاسم سلطان واللاعبون خضر برجاوي وعصام قبيسي وبلال زغلول ومحمد علي دياب ودافيد ناكيد (عبد الفتاح شهاب) وعلي قبيسي وسليم حمزة (احمد عبود) وفادي علوش (محمد المسلماني) وايمانويل اوكبولا وفادي حلاق.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي يزبك يزبك وجمال سليم وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم كابتن الاهلي صيدا غابي عباس.

التضامن صور ٠ – الهومنمن ١

● صيدا – من بلال العمري:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والهومنمن امام جمهور غفير فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ٠ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً الثلثاء ١٩٩٥/٩/٢٦ في برج حمود سلباً (٠ – ٠) وبذلك غنم الهومنمن اربع نقاط في مقابل نقطة واحدة للفريق الصوري هذا الموسم.

جاء الشوط الاول باهتاً ولم يحفل الا بفرص قليلة كانت اخطرها كرة مسحت رأس بينون وهو تحت العارضة في الدقيقة ٣٠ اثر تمريرة هوائية من كوركين بعد "وان – تو" بينه وبين فيتالي، وثانية في الدقيقة ٣٨ حين انفرد عصام موسى واطاح الكرة فوق العارضة وزميلاه علي عبدالله وابرهيم مناصري تحت العارضة ينتظران الكرة.

وفي الشوط الثاني ارتفعت وتيرة الاداء فعطل آتشيه كرة لعلي عبدالله قبل ان تخترق المقص الايمن في الدقيقة ٦. ثم عطل بعد دقيقتين ثانية اثر "دبل كيك" من ابرهيم مناصري قبل ان تخترق السقف بعدما تلقى المناصري كرة عصام موسى عبر علي عبدالله. ثم اهدر فيتالي فرصة أكيدة للهومنمن اذ أطاح الكرة الى يسار القائم وهو تحت العارضة بعدما تلقى الكرة من بابكين اثر مجهود فردي. وفي الدقيقة ٢٧ كانت اصابة الحسم: تلقى فيتالي الكرة من فيكين وهو في مركز الجناح الايمن فانفرد بخضر بدر الدين وارسل الكرة الى الزاوية اليمنى البعيدة لمرماه مسجلا اصابة الفوز للفريق البيروتي ١-٠ ليتسلم التضامنيون الزمام بعدها ويهدر لهم علي عبدالله فرصة التعادل في الدقيقة ٣٣ عندما تلقى كرة خالصة من عصام رضا واصاب رأس زميله علي حويلا بدل ان يصيب المقص الايسر. كذلك اهدر اوناسة كونتي في الدقيقة ٣٧ فرصة اخرى اثر تمريرة من علي عبدالله اذ نجح الحارس في استخلاص الكرة من بين قدميه لترتد الى علي حويلا على طبق من ذهب فيطيحها الى يسار القائم والمرمى مشرع. ثم يعطل الحارس آتشيه رأسية لابرهيم مناصري في الدقيقة ٤٢. وفي الدقيقة ٤٣ تلوح الفرصة الاخيرة للتضامنيين للتعادل، لكن اوناسة يطيح الكرة الى يسار القائم اثر تمريرة خالصة من علي حويلا.

ابرز لاعبي الهومنمن كان الحارس آتشيه ودوري زخور، اما التضامنيون فكلهم برز وجانبهم الحظ.

وهذا هو الفوز الخامس للهومنمن وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ٢١ نقطة. والتعثر الرابع للتضامن وبه احتفظ بالمركز السابع وله ١٨ نقطة.

مثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون اوناسة كونتي وعلي خليل وفيصل قبوط ومحمد زهير (فيصل عنتر) ومحمد منساري وعلي عبدالله وعصام رضا وحسين فرج (حيدر حويلا) وعصام موسى (علي حويلا) وابرهيم مناصري.

ومثل الهومنمن الحارس آتشيه سيلاس واللاعبون سامي قليط ودوري زخور وفيكين وبينون (طوني معوض) وبولو وكارلو وبابكين وكوركين وفيتالي وغارو (سركيس عبجيان).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدوليان عفيف علي حسن وزهير المصري وراقبها نزيه مديحلي.

الاخاء الاهلي ١ – النجمة ١

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والنجمة امام جمهور غفير فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الفريقان التقيا ذهابا على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق للنجمة ٤-٠ وبذلك غنم النجمة اربع نقاط من منافسه هذا الموسم.

جاءت المباراة متكافئة في شوطيها لعبا وفرصا وكان ابرز النجماويين الظهير الايمن العائد عباس شحرور وابرز الاخائيين احمد منصور.

لم يحفل الشوط الاول بفرص تستحق الذكر اذ كانت التحركات محصورة وسط الملعب والهجمات تفقد خطورتها عند خطي الجزاء. وبعد ٢٤ دقيقة من الشوط الثاني انبرى احمد منصور لضربة ركنية وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها فادي الناطور وشتتها برأسه خلفية فانتهت عند نقطة الـ"بنالتي" بين زاهر العنداري وطراد، لكن قصب السبق كان للعنداري الذي حول الكرة الى قلب الشبكة مسجلا اصابة السبق للاخاء الاهلي ١-٠.

لكن الرد النجماوي لم يتأخر اذ بعد دقيقة واحدة قاد عساف خليفة هجمة خاطفة على المرمى الجبلي فحصل صدام بينه وبين الحارس عباس بدر الدين فذهبت الكرة الى شملب الذي حاول تخطي عماد البنا دون جدوى اذ كان البنا قد قطع الكرة بيده تحت سمع الحكم وبصره لتكون ضربة جزاء "بنالتي" ينبري لها عساف خليفة ويرسل الكرة الى يمين الحارس عباس بدر الدين الذي طار لها وكاد يحولها بأطراف اصابعه لولا قوتها لتكون الاصابة التعادلية للفريق البيروتي ١-١.

وفي الدقيقة ٣٠ تلوح للنجمة فرصة الفوز عندما يستخلص لاوسون الكرة من مدافعين ويخطفها بيسراه منفردا فيحولها عباس بدر الدين بأطراف اصابعه طائرا ركنية تذهب امدارا.

وفي الثواني الاخيرة يتخطى العراقي اكرم عمانوئيل الظهير النجماوي رياض قبيسي ويعاجل طراد بقذيفة ارضية، لكن طراد يعطلها بأعجوبة ويحرم الفريق الجبلي اندر فرصة للخروج بنقاط اللعبة الثلاث.

وهذا هو التعادل السادس للاخاء الاهلي وبه احتفظ بالمركز التاسع وله ١٥ نقطة. والرابع النجمة وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٢٢ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي الحارس عباس بدر الدين واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وناصر عادل وعماد البنا وجمال يحيى (سعيد ابو المنى) وعمر رمضان وحسن عبود (سلمان عبد الخالق) واحمد منصور وزاهر العنداري (علي الاتات) واكرم عمانوئيل.

ومثل النجمة الحارس محمود طراد واللاعبون عباس شحرور وفادي الناطور وحسين خشيش ورياض قبيسي وعبد الحميد كركي وخليل حمودي (احمد بورة) وحمزة ناصر (باسل شاتيلا) ومحمد صفا (بسام شهاب) وعساف خليفة ولاوسون.

قاد المباراة الحكم الدولي السلوفاكي ميشال لويس وعاونه حكما التماس الدولي ماغوب اكرابيان وروبين طرازيان وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم كلا من لاوسون (النجمة) ومحمد بهلوان واكرم عمانوئيل (الاخاء الاهلي).

● يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الشبيبة المزرعة فريقا الانصار والفتوة في مباراة ودية.



محمد علي لاوسون مهاجم النجمة متخطياً المدافع الاخائي عماد البنا يواكبهما الحكم الدولي ماغوب اكرابيان.

(ابرهيم الطويل)

مصر تقاطع الاتحاد العربي

هاجم الوزير المصري عبد المنعم عمارة الاتحاد العربي لكرة القدم واتهمه بانه "اتحاد لبعض العرب" بعد الاجحاف الذي لحق بفريق الاهلي القاهري في "السوبر كاس" العربية التي استضافتها السعودية الاسبوع الماضي واعلن انسحاب مصر من الاتحاد العربي ومقاطعة نشاطاته قائلا: "انا مع عدم المشاركة في البطولات العربية الرسمية لانها ليست طريقنا فطريقنا الشرعية هو البطولات الافريقية".

ورد الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي يرأس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم في مؤتمر صحافي عقده امس للرد على الوزير المصري عمارة، "اذا كان هذا هو الاتجاه فمعنى ذلك ان الخاسر الوحيد هو الرياضة المصرية لان العالم العربي سيجتمع وسيلعب كرة القدم وكل الالعاب الاخرى".

نتائج سباق الخيل

معزوز (عطية) رابحاً بعيداً.

سعد دالي (جمال) رابحاً برأس على بديع الزمان (جوزف).

غريب الدار (جوزف) مجلياً على غالي (صالحاني) وحب الرمان (اوزولكي).

عليان (اوزولكي) رابحاً بعيداً جائزة عيد الميلاد.

عزة (جوزف) مجلية على ابن الشير (صالحاني).

حامد (جوزف) رابحاً من الرياض (قاسم).

ماي واي (اوزولكي) مجلياً بعيداً.

فهد البقاع (صالحاني) رابحاً من سمسون (عثمان) وعامر (ايمن).

الشوط الاول ١٦٠٠ متر الفئة "١"

١- معزوز (١/٢ ٥٢ كيلو) عطية ١٧٠ – ١٤٠
٢- فارس (٥٢ كيلو) رشيد ٢١٠
٣- شادي (١/٢ ٥٢ كيلو) عثمان.
٤- كحيلة نفيس (١/٢ ٥٠ كيلو) ديب.
ربح بثلاثة اطوال وبأنف. الوقت دقيقتان وثانيتان.
المالك: مفيد ديبي – المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: ابن الامير وبحرية.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "٣"

١- سعد دالي (٥٤ كيلو) جمال ٥٠٠ – ٢٥٠
٢- بديع الزمان (٥٢ كيلو) جوزف ١٢٠
٣- اجاكس (٥٢ كيلو) رشيد.
٤- جلوان (٥٢ كيلو) زياد.
ربح برأس وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية وخمسان.
المالك: ملحم رسلان. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الثالث: ١٠٠٠ متر الفئة "٣"

١- غريب الدار (٥٤ كيلو) جوزف ٢٩٠ – ١١٠
٢- غالي (٥٤ كيلو) صالحاني ١١٠
٣- حب الرمان (٥٤ كيلو) اوزولكي ١١٠
٤- عندم (٥١ كيلو) ايمن.
ربح بطولين وبرقبة. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.
المالك: عثمان مكاوي. المضمر: محمد عساف.
الجياد المسحوبة: ابن النصر وتنعم.

الشوط الرابع – ٢٢٠٠ متر الفئة "٣"

١- عليان (٥٧ كيلو) اوزولكي ٧٠٠ – ١٩٠
٢- سعد علاء (١/٢ ٥٦ كيلو) عثمان ١٨٠
٣- سبع (١/٢ ٥٩ كيلو) جوزف ١٤٠
٤- غزال الخيل (٥٠ كيلو) ايمن
ربح بثلاثة اطوال وبرقبة. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية و٢ اخماس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١- عزة (٦٠ كيلو) جوزف ٢٧٠ – ١٤٠
٢- ابن الشير (١/٢ ٦١ كيلو) صالحاني ٢٣٠
٣- ورد الجنوب (٥٥ كيلو) ناصر ٢٢٠
٤- امير البيدان (٥٢ كيلو) زياد.
ربحت بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٤١ ثانية.
المالك: شعلان وسويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: غنوة.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "٣"

١- حامد (٥٥ كيلو) جوزف ١٩٠ – ١٦٠
٢- الرياض (٥١ كيلو) قاسم ٣٥٠
٣- زيزفون (٥٤ كيلو) صالحاني.
٤- سبع الفلا (٥٣ كيلو) عطية.
ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٩ ثوان.
المالك: مفيد ديبي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: بارود وعلم الزمان وسالم.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "ب" (الرباعية)

١- ماي واي (٥٢ كيلو) اوزولكي ٤٥٠ – ١٧٠
٢- سكوت (٥٥ كيلو) رشيد (١٧٠)
٣- طارق (٥٤ كيلو) جوزف ١٢٠
٤- حبيب العمر (٥١ كيلو) ديب.
ربح بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقة و٤١ ثانية و٣ اخماس.
المالك: ناديا فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: مسكين وحبيب وزاهر.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "٣"

١- فهد البقاع (٥٨ كيلو) صالحاني ١٩٠ – ١١٠
٢- سمسون (٥٥ كيلو) عثمان ١٣٠
٣- عامر (٥٥ كيلو) ايمن.
٤- عماد (٥٤ كيلو) جوزف.
ربح بنصف طول وبنصف طول. الوقت دقيقتان و٤ اخماس.
المالك: اسطبل فريح. المضمر: محمد علامة.
الجياد المسحوبة: جميل لبنان وجوكر وحسنات.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) معزوز (٥) على فارس (٨) ٦٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) سعد دالي (١) على بديع الزمان (٨) ١٢٠٠
الشوط الثالث – غريب الدار (٧) على غالي (٦) ٢٥٠
الشوط الرابع – عليان (٣) على سعد علاء (٤) ١٤٠٠
الشوط الخامس – عزة (٣) على ابن الشير (٢) ٨٥٠
الشوط السادس – (فوركاست) حامد (٢) على الرياض (٣) ٢١٠٠
الشوط السابع – ماي واي (١١) على سكوت (٢) ١٨٠٠
الشوط الثامن – (فوركاست) فهد البقاع (٤) على سمسون (٧) ٤٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس:
عليان (٣) على عزة (٣) ١٢٠٠
– الشوط السابع على الثامن:
ماي واي (١١) على فهد البقاع (٤) ٩٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٣-٢-٦): ٤٢٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٨٤٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٨٤٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة العادية: ١٢٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة المركبة: ٧٨٠٠٠ ل.ل.

دوستويفسكي | شجرة للمسيح
الأم والولد التقيا في السماء

بما أني روائي، يبدو اني لتخيل قصة. اقول، يبدو • وأعلم بكل دقة انني تخيلت بالذات، لكن لدي تأكيد بان هذا حصل، لا ادري اين ولا منذ كم من الوقت، بالضبط عشية عيد الميلاد، في احدى المدن الهائلة الحجم، في يوم ذي برد قاتل.

كان ذات يوم طفل، في قبو منزل؛ ولد في السادسة من العمر او اقل من ذلك ايضا، كان المسكين الصغير منتهيا من النهوض، يرتجف تحت الخرق البالية التي كانت تغطيه. وعندما يتنفس، يخرج من فمه بخار كالدخان الابيض، وهو يجلس في ركن من القاعة، شرع ينفخ، قصدا ليرى الضباب وهو يموج. هذا يلهيه، لكنه كان يفضل اكثر من ذلك، ان يأكل، فاقترب مرارا من الفراش العتيق من القش، القاسي واليابس، كخبز الفقير، حيث هو في كيس استخدم كوسادة ترتاح عليها امه المريضة. كيف قدمت هي لتتوقف هنالك؟ من المحتمل انها وصلت من مدينة أخرى، ومرضت على حين بغتة. المرأة التي اجرت هذا القبو، سجنت قبل البارحة، والمستأجرون الاخرون تشتتوا للاحتفال بعيد الميلاد؛ والوحيد الذي بقي، جامع خرق بالية، وكان يطهو، مضى عليه يومان وهو ثمل مع الذي احتفل معه قبلاً بمولد المسيح. في الركن الاخر من القاعة، كانت تئن إمرأة ثمانينية مصابة بالروماتيزم، مستخدمة سابقة في حضانة الاولاد، والتي تحتضر مهملة. وما كانت تتوقف عن التنفس، وابداء الحسرة وكيل اللعنات على الصبي الذي، مع هذا، ما كان يجرؤ على الدنو منها. وفي الممر وجد هو شرابا، لكن لا شيء للاكل، وكان وصل اكثر من عشر مرات الى مقربة من امه لكي يوقظها، فالعتمة تسبب له ضيقا شديدا. كان المكان معتما ولا احد ظهر ليشعل النار. لمس وجه امه غدا مباغتا؟ كانت متجلدة وصلبة كجدار. "انه لبرد" فكر، واليد ملقاة بلا وعي منه، على كتف المرأة الميتة. بعدما نفخ على اصابعه ليدفئها، وتناول القبعة التي فوق السرير، ساعيا الا يحدث ضوضاء، وخرج متلمسا طريقه في الظلمة، ولكان خرج قبلاً لولا الخوف من الالتقاء على الدرج بكلب ضخم كان يسمعه وهو ينبح طيلة النهار، ولم يره حتى حين بلغ الشارع.

رباه! يا لها من مدينة كبيرة! لم ير قط شيئا كهذا. حيث يسكن هو الشوارع معتمة، غير مضاءة بمصباح وحيد. البيوت الخشبية واطئة، تظل مغلقة. وحالما يهبط الليل لا يعثر المرء بعد على كائن حي؛ فالجميع محشوون كالقلقلاط داخل البيوت، ولا غير الكلاب، مئات، الوف كانت تزعق مع رطوبة الليل. وفي المقابل يسع المرء ان يجد الدفء، يقدمون له ما يأكل... فيما ههنا رباه الا يجد شيئا للاكل؟ ويا لها من جلبة، يا لها من عجلة في السير، يا له من ضياء، كم من اناس، كم هي الجياد، والعربات... والبرد يا له من برد! الباب يتجلد في الانوف ولفواه الجياد التي تسير بوثبات، والحدوات تطرق بقوة على حجارة الشوارع، وعلى الثلج الرخو". والمارة يتصادم بعضهم مع بعض، ويتدافعون. ويا إله السماء، كم تؤلمه معدته الخاوية والاصابع الصغيرة القاسية من البرد. يمر بقربه حارس فيدير رأسه ليتصنع عدم رؤيته.

لا يزال ثمة شارع. كم هو عريض! لا شك في انه سوف يسحق. جميع الناس يصرخون، ذهابا وايابا، ويهرولون. ويا له من ضياء، يا له من ضياء خارق للمألوف! ما هذا؟ آه! واجهة زجاجية كبيرة، وخلف الواجهة الزجاجية حجرة مع شجرة تذهب الى السقف. انها شجرة صنوبر، شجرة عيد الميلاد، ملأى بالاضواء، بالاغراض الصغيرة، بفواكه مذهبة، محوطة بدمى وخيول صغيرة. وفي الحجرة يركض اطفال نظيفون وذوو ملابس حسنة، يضحكون، يلعبون، يأكلون ويشربون، بنت تراقص ولداً. كم هي جميلة! يسمع موسيقى عبر الواجهة الزجاجية. الصغير يرى كل شيء بدهشة؟ يبتسم فيما تؤلمه الاصابع الصغيرة في القدمين البائستين، واصابع يديه التي هي جد حمراء وقاسية، ولم تعد قادرة على الثني، لكن على حين بغتة، يتذكر الم الاصابع فيبدأ في البكاء.

ويركض، ويعثر على واجهة زجاجية اخرى، يرى عبرها قاعة اخرى؛ لكنها الان موائد مغطاة بأقراص الحلوى من كل الاصناف، حلواء اللوز، حمراء وصفراء، واربع سيدات ثريات يوزعن على جميع الذين يدخلون. كل لحظة يفتح الباب ليتيح دخول رجال حسني الهندام. ويبطء يقترب الولد، يفتح الباب، يدخل بصدمة مباغتة، أي! يطردونه بصيحات وحركات معيبة. وضعت سيدة قطعة نقدية في يده، بينما هي تدفعه الى الشارع. يا للخوف! تدحرجت القطعة النقدية على الدرج برنة واضحة؟ لم يستطع اطباق اصابعه للامساك بها. وعندئذ اخذ الصبي طريقه مسرعا، الى البعيد – من غير ان يعلم الى اين. برغبة في البكاء. وبخوف، انطلق يعدو. يركض نافخا على اصابعه. احساس من الضيق يضغط عليه، لشعوره بانه جد وحيد ومتروك. بعد قليل تلهى الامر. رباه، ماذا سيكون؟ كم من اناس متوقفين يتطلعون فضولا! في إحدى النوافذ، من خلال الزجاج ثلاث دمى كبيرة الحجم على هيئة ذكور يرتدون ملابس حمراء وخضراء يبدون احياء؛ رجل هرم جالس، يعزف على الكمان، والاثنان الاخران واقفان، لديهما بذراعيهما كمانان اصغران، والجميع يهزون رؤوسهم الدقيقة في ايقاع، ينظر كل منهم الى الاخر، ويحركون الشفاه، يتكلمون، لا بد انهم يتكلمون – في الحقيقة – وانما لا يسمع شيء بسبب الزجاج.

فكّر الصبي اولا ان الدمى كانت اشخاصا حية، وعندما ادرك انها كانت دمى، انطلق في الضحك. لم ير قط دمى كهذه، ولم يتخيل ان في الامكان ان تكون! كانت لطيفة جدا، جد لطيفة بحيث حولت الدمع الى ضحك.

بغتة، دفق احدهم الى الوراء؛ ولد كبير، رديء، سدد اليه لكمة على الرأس، واطال له القبعة الى اسفل، وبعدها، رفسة، تدحرج على الارض، شرع بعض الاشخاص في الصراخ، فنهض مرتعبا، وانطلق في الركض، دون ان يعرف الى اين. دخل قبوا، ثم تبين فناءً ويجلس خلف كومة من الحطب. "على الاقل، هنا لن يعثر عليّ". فكّر. "المكان مظلم لكثر من اللازم".

انكمش على نفسه كليا، وهو غير قادر على استعادة انفاسه، اذ كان خائفا جدا. وبصورة مباغتة – لان كل شيء انقضى بثانية – اجتاحه ارتياح شديد، واليدان والقدمان توقفت عن التسبب له بالالم، واحس بحرارة، حرارة شديدة، كما لو انه قرب موقد. انتفض كله؛ "بعد قليل ويخلد الى النوم. كم سيكون النوم هناك حسنا! "بعد هنيهة، انهب من جديد لرؤية الدمى". فكر، مبتسما لمجرد التذكر؛ "في الوسع ان يقسم على انها كانت حية!". وفجأة بدا له انه يسمع امه تغني له انشودة. "اماه، سانام، آه! كم هو حسن النوم ههنا!".

– تعال معي، هيا بنا نرى شجرة عيد الميلاد، يا بني.
– همس دونما توقع، صوت ذو عذوبة نادرة.

اعتقد انها امه، لكن لا، ما كانت هي. من التي نادته اذن؟ انه لا يرى احدا. لكنه واحد ما انحنى فوقه، وعانقه في الظلام. بسط ذراعيه و... وبغتة – آه! كيف صار كل شيء مشرقا! يا لها من شجرات عيد ميلاد رائعة! ليست هي من شجر الصنوبر، فلم ير قط شجرة كهذه. اين كان هو؟ كل شيء يلمع، كل شيء يبرق، وفي كل الانحاء يرى دمى – لا، ليست هي دمى، انهم اولاد وبنات؟ انما هم مجرد اطفال مضيئون. حاطوا به، واقاموا دائرة حوله؛ يقبلونه عند مرورهم به، يمسكونه يحملونه طائرين. وهو ايضا يطير، ويرى؛ يرى امه، فتبتسم له.
– اماه! اماه! آه! كم هو حسن هنا!

يعانق الرفاق الجدد؟ كان يريد بالحاح ان يخبرهم قصة الدمى خلف الواجهة الزجاجية... لن يسألهم من هم، واين هم، ضاحكا ومطلقا قبلات لهم.

– الا تعلم... هذه هي شجرة عيد الميلاد للمسيح – اجابوه؛ – كل سنة، في هذا اليوم، شجرة كهذه، يقدمها يسوع للاطفال الذين لم يكن لديهم شجرة عيد الميلاد على الارض.

وعلم ان جميع الاطفال كانوا مثله؛ لكن بعضهم ماتوا متجلدين في السلاسل التي تركوا فيها عند ابواب القصور في بطرسبرغ، وآخرون ماتوا في ملاجئ المقاطعات، او في أحضان الامهات بالذات، اثناء الجوع في سامارا او مختنقين بالهواء الفاسد للاكواخ القذرة. والان يحيون جميعا كملائكة، مع المسيح؛ وهو يباركهم في حركة حنان تمتد الى امهاتهم المسكينات. وها هن جميعهن، من بعد، يبكين، يتطلعن الى الابناء الذين يمرون محومين على مقربة منهن، يقبلونهن برقة، يمسحون دموعهن، طالبين منهن الا يبكين، لانهم يرون انفسهم على ما يرام.

وهنالك، في اسفل، في الصباح التالي، اكتشف البوابون جثمان ولد متجلد قرب كومة من الحطب. بحثوا عن امه... ماتت هي قبيل ذلك؛ ربما الاثنان التقيا في السماء.

لماذا كان عليّ ان اتخيل قصة قليلة الحظ من المعقول، قليلة جدا في قوالب كاتب جدي؟ ويقال انني اقترح فقط وقائع حقيقية؟ لكنّ المسألة هي هذه بالضبط؛ بدا لي دائما، كما يبدو، ان كل هذا ممكن ان يحدث. وهذا في ما خص القبو وكومة الحطب. اما ازاء شجرة الميلاد للمسيح، فلن استطيع التأكيد بانها كانت موجودة.

وبما انني روائي، يمكنني التخيل جيدا ان نعم.

فيدور دوستويفسكي
♣ ترجمة عوض شعبان

رسالة الميلاد في تألقها الدائم
حافظت عليها مدى الأزمنة

لكل عيد ديني نوره واشعاعه الخاص أي رسالته المميزة الموجهة للبشرية كلها. وكل اشعاع يختلف عن غيره كما تختلف زوايا حجر الالماس عن غيرها بالالوان والفن والجمال واللمعان.

جوهر عيد الميلاد السعيد هو هذا الوحي الساطع وحي يسوع المسيح وحضوره بيننا ورسالته السامية للبشرية جمعاء.

رسالة الميلاد، كما حجر الالماس، ثمينة وعميقة التأثير، كثيرة المعاني وبعيدة الآفاق. فمن الممكن الكلام عن ظهور ابن الله للبشر؛ وعن وحي الفرح العظيم الذي بشر به الملائكة، لان ميلاد يسوع في مغارة بيت لحم مزق كل الاقنعة القديمة، وفجر كل الحدود الزائفة، وانهل البشر بظهور عجيب غريب. وهذا وحي للفرح اللامحدود.

ويحسن الكلام كذلك، في هذا الظرف، عن اعادة الاعتبار للتواضع ولروح الفقر وللولد المستضعف ولتحرير المرأة وكل انسان محتقر او مغلوب. ويمكن بنوع اخص، الكلام عن السلام. وهذا ما يحتاج اليه عالم اليوم اكثر من اي موضوع آخر.

١– السلام المنتظر

في الشرق كما في الغرب وفي انحاء العالم يردد الناس، في كل فرصة سانحة، كلمة سلام اكثر من اي تعبير آخر. وربما هي تأتي على لسان رسل الفوضى والانظلام والخربان اكثر مما تلفظها شفاه القديسين.

بينما يصلي كثيرون بخشوع وايمان وتقوى طالبين الى الله ان يخيم السلام والامان في بلدانهم وفي العالم كله، يسعى غيرهم وكثيرون ايضا، تطويرا وتجديدا وتقوية لسلاحهم الكلاسيكي والنووي والهيدروجيني والجرثومي وبقية آلات الدمار. ودائما يقولون انهم يسعون بكل امكاناتهم لهذه الغاية المزعومة نفسها: تحقيق السلام في العالم.

محاضرات عدة ولقاءات في المجتمعات ومناقشات دولية على مستوى الذروة تحققت لاجل السلام المنشود.

ورغم كل الجهود والنشاطات لا يستتب السلام في العالم. وفي بلدان كثيرة "للقوة لا للحق الغلبة". وفي وسط جو القلق والحيرة والفشل المحتوم، كل واحد يلقي الخطأ والذنب على الآخر. كل حزب على الحزب المناوئ، وكل دولة على عدوتها. والسلام يبقى كلاما بكلام. الف تحية وسلام عليه!

وهنالك صوت آخر في عداد العاملين لاجل السلام، دوى في الشرق قربنا، منذ الفي سنة تقريبا ورجعت صداه الاجيال في اقطار العالم. هو صوت يسوع المسيح رسول السلام الاكبر.

منذ دخل يسوع التاريخ والزمن، بشرت السماء بشرى السلام للارض بصوت الملائكة المرتلين: "المجد لله في العلى! والسلام في الارض للناس اهل رضاه!" (لوقا ٢/١٤).

هكذا اعلن الشرط الاساسي لكل سلام حقيقي: "المجد لله...". عندما يمجد الله كما يجب ويليق يسود السلام في العالم. اما عندما الناس ينكرون وجود الله او يتجاهلون محبته فيسمعون هذا التوبيخ النبوي: "لا سلام للمنافقين يقول الرب". لا في قلوبهم ولا في عيالهم ولا في اوطانهم.

"المجد لله في العلى" ثم "السلام للناس ذوي الارادة الصالحة على الارض" هما الخشبتان اللتان يجمعهما يسوع الناصري، في شكل صليب، ليبارك بهما العالم كله.

كم نذكر بالخير وعرفان الجميل الحبر الاعظم يوحنا الثالث والعشرين، بابا المحبة والانفتاح والسلام! افتتح براءته الرسولية حول السلام بقوله: "السلام على الارض، صبوة عميقة للبشر في كل الازمنة، لا يمكن ان يستتب ولا ان يؤمن ما لم نحافظ بالتحقيق على النظام الموضوع من الله".

تظهر القدرة البشرية في وسط الضجيج والحروب وسحق الضعيف – فردا كان او بلدا صغيرا محبا للسلام –، وتصل القدرة الالهية اللامتناهية على ارض البشر بالسكوت والسكون والهدوء للسلام. قال احد اللاهوتيين الصوفيين بلسان طفل المغارة: "اتيت مثل كلمة خارجة من القلب، اتيت مثل شعاع الشمس؛ اتيت مثل دفء المنزل وحنانه؛ اتيت كعطر زهرة؛ اتيت كساقية تنبع من النبع الازلي".

وولد يسوع في بيت لحم على قش مزود حقير في مغارة مظلمة "لانه لم يكن لهما (يوسف ومريم) موضع في المضافة" (لوقا ٢/٧). لكن محبة الهنا ظهرت على وجه طفل المغارة. كان، يوم ميلاده، فقيرا، معدما يستطيع افقر الناس ان يقدم اليه شيئا يحتاج اليه.

رغم ذلك، فهنالك في مغارة بيت لحم وجوارها حل السلام وساد الامان. خجلت الكبرياء امام قش المزود والخرق الملفوف بها جسد الطفل المنقذ الذي انتظرته الاجيال. وغدت شعلة الغضب والحروب دخانا يتبخر في الفضاء ويتبدد، لان يوم ميلاد يسوع هو يوم ميلاد السلام، على حد قول البابا لاوون الكبير. وكمال قال القديس امبروسيوس: "ان جوهر هذا الميلاد سلاما".

في وسط العواصف الصاخبة الجارفة يبقى مكان خفي هادئ لا يبلغه الزمهرير، فيخيم هنالك السلام والسكون. هكذا ايضا في وسط صراع الحياة ومتناقضاتها وعواصفها، بين الحياة والموت، بين السماء والارض لا بد من العثور على سلام حقيقي ثابت وغالبا بعد محاولات صعبة وشبه يائسة نجده في طفل المغارة وما يرمز اليه هذا الطفل الاله.

لنسمع بعض كلمات مذهلة من سفر الحكمة، "وحين شمل كل شيء هدوء السكوت وانتصف مسير الليل هجمت كلمتك القديرة من السماء، من العروش الملكية على ارض الخراب..." (١٨/١٤–١٥).

٢– الانبياء وعهد السلام

وانا اردنا الرجوع بالفكر والخيال الى الوراء ثمانية قرون تقريبا قبل مجيء المسيح نسمع النبي آشعيا يقول عنه، في قمة ساعات الوحي والالهام: "لانه قد ولد لنا ولد. اعطي لنا ابن، فصارت الرئاسة على كتفه ودعي اسمه عجيبا الها جبارا ابا الابد رئيس السلام. لنمو الرئاسة ولسلام لا انقضاء له على عرش داود ومملكته ليقرها ويوطدها بالانصاف والعدل من الآن الى الابد" (٩/٦/٧).

منه الرؤيا اوحت الى اشعيا نشيدا رائعا ملؤه البهجة والحبور بسبب وساطة ولد عجيب تزينه مواهب خارقة، الهية. ويكون مجيئه عربون سلام وفرح وانتصار: "الشعب السالك في الظلمة ابصر نورا عظيما. الجالسون في بقعة الموت وظلاله اشرق عليهم نور" (٩/٢).

لكن اهم ما ورد في انشودة آشعيا تلك الصفة المذهلة: "الها جبارا".

كلمتان كسرتا رؤوس العقلانيين، لانه في العهد القديم، والكتاب المقدس بكامله، يشار بهذه العبارة الى الله وحده. البيبليون المسيحيون عموما يعترفون ان لهاتين الكلمتين ابعادا الهية. معنى ذلك ان الولد المشار اليه يتمتع بصفة اله. وان رؤيا آشعيا عن عمانوئيل "ابن العذراء" توحي لنا، ولو بشيء من الغموض، سر تجسد ابن الله، امير السلام. يستحق هذا اللقب لان وجوده يخلق مناخ عدل وانصاف وسلام.

وفي الفصل الحادي عشر يقول آشعيا ان عهد عمانوئيل المسيحاني، اي عهد الطفل "ابن العذراء"، سيكون عهد سلام على الارض ويتأسس على معنى عميق للعدل. ويصفه وصفا مثاليا رائعا: "ويخرج غصن من جذع يسى وينمي فرع من اصوله ويحل عليه روح الرب، روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة... فلا يقضي بحسب رؤية عينيه ولا يحكم بحسب سماع اذنيه، بل يقضي للضعفاء بالبر ويحكم لبائسي الارض بالاستقامة... فيسكن الذئب مع الحمل ويربض النمر مع الجدي ويعلف العجل والشبل معا وصبي صغير يسوقهما. ترعى البقرة والدب معا ويربض اولادهما معا. والاسد يأكل التبن كالثور ويلعب الرضيع على جحر الافعى ويضع العظيم يده في جحر الارقم" (١١/١–٨).

والنتيجة الحتمية لمجيء هذا الطفل الاله هي ان يخيم على الارض عهد سلام مثالي كما في جنة عدن والطبيعة نفسها تشترك في التغيير والتجديد السلوكي. الحيوانات عينها تفقد غريزتها الوحشية فترجع الى الانسجام الاولي الذي كان في بدء الخلق في جنة عدن.

آشعيا قدم لنا وصفاً شعرياً ورمزياً لكي يعبر عن السلام والتقدم السلوكي والروحي والعمل بحسب الضمير المستنير والوجدان، خلال العهد المسيحاني. لكن الواقع يشهد ان العهد المذكور لن يبلغ هدفه الكامل الا في السماء، المكملة للمرحلة التاريخية التي يدشنها المسيح على الارض.

هناك نبي آخر، ميخا المعاصر لاشعيا يلعن افكارا وآراء مماثلة لنبوءة هذا ويشير بوضوح الى شخص عمانوئيل. ومن الارجح ان آشعيا وميخا كانا يؤلفان مدرسة نبوية واحدة.

يتكلم ميخا عن "صاحب سلطة" يخلص شعبه من غارات العدو. اما اصله او مصدره فمن بيت لحم مدينة داوود وابيه يسى. يقول ما حرفه:

"وانت يا بيت لحم افراتة انك اصغر عشائر يهوذا ولكن منك يخرج لي من يكون متسلطا على اسرائيل واصوله منذ القديم منذ ايام الازل. لذلك يتركهم الى حين تلد الوالدة فترجع بقية اخوته ... لانه حينئذ يتعاظم الى اقاصي الارض ويكون هذا سلاماً". (ميخا ٥/١–٤).

قال النبي آشعيا في اولى نبوءاته عن عمانوئيل: "ها ان العذراء تحمل فتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل" (٧/١٤)

ثم شبه واضح بين "العذراء" التي تكلم عنها آشعيا و"الوالدة" مع ال التعريف ايضا التي ينكرها ميخا. والشبه اكيد ايضا بين رسالة الخلاص التي يحققها امير السلام، من "جذع يسى" والرسالة التي تتم على يد "صاحب السلطة" العظيم الذي سيولد في بيت لحم، مدينة يسى.

لما سأل المجوس سكان اورشليم قائلين: "اين ملك اليهود الذي ولد؟ فقد رأينا نجمه في المشرق، فجئنا نسجد له" (متى ٢/٢) وبلغ الخبر الملك هيرودس فاضطرب واضطربت معه اورشليم كلها. فجمع عظماء الكهنة والكتبة وسألهم اين يولد المسيح فقالوا له "في بيت لحم اليهودية، فقد اوحي الى النبي فكتب: "وانت يا بيت لحم، ارض يهوذا لست اصغر ولايات يهوذا فمنك يخرج الوالي الذي يرعى شعبي اسرائيل" (متى ٢/٥–٦).

بحسب المظاهر، يبدو كلام القديس متى مناقضا لما ذكر النبي ميخا. انه اكتفى بالمعنى فحور بعض الكلمات. متى اعتبر ان كلام النبي تحقق تماما. وبيت لحم لم تعد صغيرة بل اصبحت عظيمة لان منها خرج الحاكم الذي يرعى الشعب. بينما ميخا ينظر اولا الى حالة بيت لحم الوضيعة، في ايامه، لكن سيأتي يوم تصبح فيه عظيمة لان فيها سيولد من يحكم الشعب "ويتعاظم الى اقاصي الارض. ويكون هذا سلاماً". الخلاف اذن في التعبير. اما في المعنى فيتفقان.

هذه المرحلة من الزمن – من سبعة قرون – التي تفصل آشعيا وميخا عن العهد المسيحاني هي اشبه "بالربع الخالي" زمنيا. النبي كان يتجه دائما بخياله وافكاره الى المستقبل، الى مجيء المسيح المخلص كما الى افق من الرجاء مضيء ومشع. وكان يفقد عادة المفهوم التاريخي والزمني، فيعتبر ان الخلاص قريب والمنقذ على الابواب. انه يعرف واقع الحدث المهم الذي سوف يغير مجرى التاريخ. لكنه يجهل اسلوب ظهور المخلص المنقذ وظروفه التاريخية الخاصة.

هذا المنقذ المنتظر كان قبلة انظار الشعوب الشرقية عامة. ديانتها كانت رجاء وضعفا معا استفاقة وانتظارا، ثم اتجاها نحو المستقبل. وكما كتب شارل بيغي في ملحمته "حواء الجديدة": "كانت الجيوش تنطلق من اجله، والسفن في البحار تدفعها الرياح نحوه وشمس الخريف تشرق تواروا لتنير السبل اليه".

لا يعقل ان تثبت هذه المواقف والاتجاهات دون اساس واقعي مصدره وحي الهي اولي. هذا الوحي كان واضح عند الشعب اليهودي الذي كان يعيش في مستقبله اكثر مما يعيش في ماضيه وحاضره، لانه كان ينتظر مجيء المخلص المنقذ ويناجيه مع آشعيا النبي: "اقطري ايتها السموات من فوق ولتمطر الغيوم الصديق" (٤٥/٨).

لكن، عندما اتت الساعة ودخل "الصديق" التاريخ والزمن كان هذا الشعب فقد موضوع رجائه الحقيقي وعبد عجل الذهب بدل المسيح المنتظر. وهذا نفسه قال لهم يوما: "لا يستطيع احد ان يعبد ربين: الله والمال...".

فما اصعب وما اتعس القلب البشري عندما يكون قاسيا وجافا وغير متجه نحو علامات الازمنة والرموز الالهية! يمر الله قربه دون ان يشعر باقتراب الله اليه.

القديس يوحنا الرسول لمح الى هذا الواقع المرير في مقدمة انجيله قائلاً عن يسوع: "كان في العالم ولم يعرفه العالم. جاء الى بيته فما قبله اهل بيته. اما الذين قبلوه فقد اولاهم ان يصيروا ابناء الله، هم الذين آمنوا باسمه" (يوحنا ١/١٠–١٢).

وما جاء الى ارضنا الا لكي يفتدينا ويستتب في العالم السلام.

٣– مصدر السلام الحقيقي

من اليوم ينتظر ويرجو ان يأتينا السلام من مصدره الحقيقي من الطفل – الاله، من المسيح "امير السلام" الذي تحدث عنه الانبياء بشوق عظيم وكان ملكيصادق، ملك ساليم اي ملك السلام رمزا له؟

في مقدمات الشرائع العالمية والمؤتمرات الدولية التي تسعى لتوطيد السلام في العالم، نلاحظ ان لا ذكر ليسوع ابدا، كأنه لم يعمل شيئا لاجل السلام او كأنه خطر على السلام الذي ينشدون.

وكذلك ايضا اذا حاولنا ان نقرأ بين السطور تفاصيل المناقشات البرلمانية واخبار الصحف والمجلات والاذاعات والتلفزيونات وتعليقاتها نلاحظ ان كثيرين من الناس يريدون محو اسم يسوع المسيح عن الارض.

وكما نعلم، طوال زمان وجوده بين بني البشر كان يدعو الناس الى السلام، حتى عندما قال: "لم آت لالقي سلاما على الارض بل لالقي حربا". لان حربه كانت على الخبث والرياء والظلم والنفاق. حربه اذن في جوهر السلام وذروته. وبعد ان مات وقام من القبر. كان يظهر لرسله وتلاميذه ويبدأ حديثه معهم بقوله: "السلام معكم".

من مزود الطفل يسوع، الذي تجسد لكي يخلص العالم انتشر على الارض السلام. في بيت لحم، الرعاة العبرانيون والمجوس الوثنيون سجدوا معا بأمان وسلام ليكرموا يسوع اعظم اكرام. وها ان احفادهم يتحاربون ويتقاتلون بعضهم ضد البعض الآخر منذ سنوات كثيرة في البلاد نفسها حيث ولد طفل المغارة، "امير السلام". ما فهموا بعد اعجوبة بيت لحم ولا اهمية سر التجسد الذي صنع من كل البشر اخوة ليسوع.

اين هو اذن الخطأ والضلال في تصرف الذين لا ينتظرون ان يأتينا السلام من امير السلام الحقيقي؟

جوابنا انهم يريدون ان يصنعوا الخطوة الثانية والثالثة وربما الرابعة، قبل ان يحققوا الخطوة الاولى. يريدون التخلص من الحروب والشرور كلها ويبلغوا حالة مرموقة من الرفاهية قبل ان يفكروا في السلام الذي يعطينا اياه المسيح، سلام القلب والوجدان، سلامنا مع الله، ومع ضميرنا ومع القريب. الم يقل لنا يوما: "السلام استودعكم وسلامي امنحكم. لا امنحكم اياه كما يمنحه العالم"؟ (متى ٥/٩).

ان السلام الذي يريده لنا المسيح فيه شيء مميز. انه لا يأتي من الخارج، بل يولد من صفاء القلب والسكينة الداخلية التي تنعكس احيانا في النظر وعلى الوجه. ووجودها كيفي لخلق "مناخ سلام". من السكينة الداخلية يتبعث السلام الذي يترك اثرا مهما على العلاقات المباشرة في وسط العائلة والمجتمع والوطن والعالم كله. "وطوبى للساعين الى السلام فانهم ابناء الله يدعون" (متى ٥/٩).

لسبب اهتماماتنا الكثيرة وقلقنا وحيرتنا وخوفنا الا نصل الى السلام المنشود نحن نؤسس رجاءنا، عادة، على المعاهدات والاتفاقات والمحادثات الدولية ونثق بالزعماء والكبار الذين يحكموننا، لان "الغريق يتعلق بحبال الهوا".

ليس السلام، في اصله، معضلة سياسية قوامها توازن القوى والمصالح، ولا موضوع محادثات ومؤتمرات دولية في مستوى الاقداح وتنتهي بوليمة تاريخية لا غير. سلام القلب والوجدان يجب ان يكون الاول وبعد ذلك السلام العائلي والوطني والعالمي. وكما قال كليمنصو في مجلس النواب الفرنسي ذات يوم: "ليس النصر الذي احرزناه في الحرب العالمية الكبرى سوى سراب وخيال، ان لم نحرز نصرا على انفسنا لنعيش في سلام داخل بلادنا، لان السلام يبدأ من الداخل وينتهي في الخارج".

رسالة الميلاد حافظت على قيمتها مدى الاجيال، رغم الملحدين والمشككين. ويجب ان يكون لها في ايامنا تأثير كبير وفاعلية لا متناهية لان انعدام السلام يوصل الى الخراب والدمار. وذلك نتيجة تقدم العلوم والتقنية تقنية اسلحة الدمار والابادة.

اخيرا نسأل الطفل الاله في عيد ميلاده السعيد ان يخلق في قلوبنا ويثبت ناقوسا وجدانيا للضمائر وشعارا عالميا قوامه "المجد لله في العلى وعلى الارض السلام".

الأب أميل أده م.ل.

يوسف ومريم وكانت الطمأنينة
لجوءاً الى الله والتقديس

(متى ١: ١٨)

دخل يوسف الصديق، خطيب مريم، في صراع مع ذاته، لدى رؤيته خطيبته مريم حبلى قبل ان يستقدمها الى بيته فاضطرب جداً وتأرجح بين موقفين، اخفهما شراً عليه التخلي عنها بصمت. ولكن ماذا تقول عنها الناس؟

ان تخلّى عنها حكم عليها بالزنى وهو ذنب شنيع يأبى ان يصمها به اذ احبها واحترمها بعد ان عرفها مثال طهر وقداسة وأنقى من قطرة الندى على زهرة التل في الربيع الباكر. وان استبقاها له تبنّى ما تحمل اليه في حشاها وخشي السنة الناس اللاذعة وتطاولهم على كرامته.

وحار في امره ولم يجرؤ على القرار الحاسم خوفاً من ان يلحق الاذى بالآخر الذي يحبه ويجلّه عما يرى ويظن – وبعض الظن اثم – فلجأ الى الصلاة، خبزه اليومي وسلاحه الناجع في الملمّات وأخذ يبتهل الى الله، ملاذه الوحيد، ان يلهمه الحل الشريف والسريع للأزمة الضاغطة. وفي هذا المنحى السليم الذي اتخذه عزوف عن التطرف الكريه والتصلب في القرار واستسلام كلي الى الله، مدبر بجميع. وأنّى لله ان يتأخر عن تلبية نداء صادق واستغاثة ملهوف... أليس هو القائل؟ "اطلبوا تجدوا... اقرعوا يفتح لكم... سلوا تعطوا؟"

أولم يرسل ملاكه رافائيل الى طوبيا استجابة لطلبه فرافقه في سفره ذهابا وإياباً وردّه الى أبيه سالماً معافى؟

ألم يستجب صلاة زكريا واليصابات في محنتهما فاعطاهما في شيخوختهما ولداً كانا يطلبانه في شبابهما؟ وما اكثر البراهين. وأوفر الأدلة على تجاوب الله تعالى مع الذين يدعونه بايمان. وأخرج الله يوسف من حيرته وفرج من كربته وبين له الحقيقة التي التبست عليه معرفتها وطمأنه قائلاً: "لا تخف من أن تجيء بامرأتك مريم الى بيتك لأن الذي كون فيها هو من الروح القدس". اذ ذاك زال الخوف عن يوسف، وهو رجل الايمان، وسيطر عليه فرح عظيم لأنه رأى في كلام الملاك رسول الله بشرى مزدوجة: بشرى الخلاص المنتظر منذ اجيال وأجيال في الشعب اليهودي رآه يتحقق في بيته. وبشرى البراءة المريمية الممهورة بخاتم الله.

وتالياً رأى يوسف نفسه مدعواً الى المساهمة في تنفيذ التدبير الالهي ونيطت به في شكل خاص مسؤولية الرعاية والتبني والتربية فراح يستعيد في ذاكرته ما جاء على لسان اشعيا النبي القائل: "ها ان العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعى اسمه عمانوئيل المترجم الهنا معنا".

وفي الواقع، من مريم العذراء المعتصمة بالصمت والصلاة في مجتمع يحاول ان ينهشها بنقده اللاذع وينال من كرامتها وشرفها، نتعلّم كيف نلجأ الى الصلاة لنتغلّب على الصعوبات التي تواجهنا لأن الصلاة أمضى سلاح كشفاً للحقيقة وتعرية للمضلّلين.

ومن مريم المتسلحة بالمحبة والتسامح نتعلّم كيف نكسر شوكة الأنانية والهوى الشخصي في علاقاتنا مع الآخرين لأن المحبة اقوى من الموت.

ومن مريم الصابرة على شدائدها، المسلّمة امورها الى الله تعالى نتعلّم كيف نرجو في محنة عشناها ولا نزال في هذه المنطقة من لبنان، أوليس هو القائل لنا: "... وبصبركم تقتنون نفوسكم" والصبر كان ولا يزال مفتاح الفرج وخاصة للذين يؤمنون.

ونأخذ عن يوسف الصديق، المضطرب امام مشكلة عائلية واجهته اللجوء الى الله بحثاً عن حلول لصعوبات عائلية واجتماعية وتذليلاً لعقبات تعترضنا. وما أكثرها في حياة المؤمن لأن الصليب ملازم له.

وعنه تأخذ ومنه نتعلّم الاستماع الى صوت الرب والقبول به، متناسين ما نعتبره حقاً لنا على الآخرين توطيداً للألفة والسلام واشاعة للمحبة التي تذيب بحرارتها كل النتوءات في مجتمعنا.

ومن يوسف ومريم اللذين التقيا على محبة الله واحترام ارادته وتقديسها في حياتهما المشتركة يتعلّم الزوجان التضحية الصحيحة المتبادلة اسعاداً للشخص الثالث الذي هو الولد ويعملان ما في وسعهما لينمو ويكبر في جوّ من الفضيلة والاحترام تحقيقاً لما يدعى اليه.

المونسنيور يوحنا الحلو
نائب عام ابرشية صيدا

قبس المغارة الحقيقي
يجب أن يظل شعاعاً

نذهب الى مغارة التراب، الى مغارة النش، الى مغارة البرد والصقيع، مغارة الفقر والقفر، هناك ولدت الرحمة... هناك ولدت المحبة وولد الغفران، هناك ولد يسوع، مخلص العالم، هناك ولدت الاعجوبة السماوية، اذ لم يشأ الطفل الالهي ان يولد في القصور بين مجد الغنى والجاه واقواس البهجة والفرح، بل ولد في مغارة تحرسها العجول والخراف، على كومة من القش في ليل بهيم لا تضيء عتمته الا نجوم السماء، لم تكن انوار ساطعة، كان شعاع عالم جديد يخترق ارجاء الدنيا فرحاً وعظمة ومجداً، عظمة نور المحبة والغفران الذي لم ينطفئ ولن ينطفئ لأنه جاء من عين الرب الآله، جاء غنى للبشرية وحقاً وعدلاً، جاء نوراً لعقول عظماء الدنيا، ويحكم لا تظلموا ولا تتجاهلوا ولا تخدعوا وتتخادعوا، جاء ليمحو الغطرسة وقسوتها وظلمتها، جاء للرفق بالانسان الذي كان يعيش بعيداً عن مفهوم الانسانية وحقها.

والآن اين هي تلك المغارة؟ اين هو يسوع في تعاليمه، في انواره، في شعاع محبته وتواضعها، اين هي تلك المغارة في ورودها وترابها لأنعم واجثو مقدساً ترابها لاثماً احجارها، متبركاً من همساتها، انها امست بعيدة عني، بعيدة عن عالمنا الذي يركض تائهاً عن رسالة المغارة، رسالة السماء في المغارة، رسالة الرفق والرحمة والمحبة، وهل اعتنق العالم هذه الرسالة؟ هل آمن بعظمة هذه الرسالة، فمحا عن اساطير العظماء الاطماع في مكاسب الدنيا، في البغضاء بين خمائر البشر؟

لماذا نعيش دائماً في خوف ووجع وقلق، لماذا نزرع الارض دماء وخراباً واموات؟ لماذا تنشب الحروب يوماً بعد آخر بين الدول؟؟ لماذا تتكاثر الامراض الخلقية والجسدية بين الاجناس؟ لماذا يقتل الأخ اخاه؟ لماذا يعم الاضطراب والقلق كل الدنيا؟ لأننا بتنا نعيش بعيداً عن شعاع مغارة يسوع، شعاع الايمان بتعاليم السيد المسيح، بقدسية الرسالة السماوية التي اتت تنادي بالعدالة والمحبة والغفران، اين هي الآن حقوق الانسان التي ننادي بها ولا نفعل في شأنها شيئاً؟... هل من هذه الحقوق ان نترك نصف عدد العالم يعيش امياً، بينما الحاضر عصر علم وفكر ورأي وحرية. أمن هذه الحقوق ان يظل الانسان عرضة للامراض والمخاطر والفقر والجوع؟ أمن حقوق الانسان ان نرى المعامل والمصانع لا تنتج الا السلاح الفتاك؟ أمن حقوق الانسان ان تظل فئة من الناس تتمتع بالسلطة نفوذاً وخيراً دافقاً وملاهي وكبرياء وغطرسة، وغيرها من الناس في فقر وعوز وعري، في قفر من الحرمان، حتى من حرية نيل العيش والغطاء والدواء؟ اننا لا تلهينا هذه الصور وهذه المشاهد من البذخ واقامة ملايين المغاور في دنيا البشر اكراماً لذكرى ميلاد يسوع المسيح، فيا ليت كل هذه المظاهر والصور العارمة بالانوار تقترن بشعاع حضارة بيت لحم صدقاً ورفقاً وأمانة، حباً وصلاة وخشوعاً لابن المغارة يسوع ولأمه البتول مريم العذراء.

انني يا ام الله وانت شفيعة لبنان، الهمي ساداتنا ورؤساءنا في الدنيا والدين الا يطفئوا شعاع مغارة بيت لحم في نفوسهم وفي ضمائرهم، في سلوكهم في اعطاء حقوق الانسان على اكمل وجه، ولكل انسان في لبنان وغير لبنان، دون محاباة ودون كذب ورياء ومخادعة، الهمي يا ام يسوع الاله الا يسير احد في ظلمة القبور، بل في شعاع المجد الذي وهبه يسوع خالداً الى ابد الدهور.

وديع عون

ضاع العنوان يا سيّد

غبية الحياة يا سيدي
حين تهوى قضايانا الجميلة
المتجذرة زمن الغابات،
بين ايدي رعاة
تتجعدهم قسوة،
دروب الحقل ينتشر كعكا اسود،
غبرة الاقدام، تحاصر الولادة،
ضجيج الظلم لحاف الارض،
يتقلص ضوء الشمس
مساحة الخنق تضيق يا سيدي!

♣

وكنهار لا يتعب،
اتكرر محاولة
لامساك ابتسامة فجر،
رعشة أمل،
اتوه اقبية الجاذبية
يلعبني الموقف حيرة،
عمر يمضي غرقا يا سيدي
لبحر لا يكترث،
تضحكنا من حين لحين
كذبة في جعبتها سخرية،
مسرعة تلوح لنا
الجانب الآخر من الطريق،
صراخ ينام كوخ العطش
وعالم يعيش كوكبه الآخر!

♣

يا حاضن الغصات، ايها السيد
تعري ايمانك
المتوهج بعطر الله،
انفض عن جسدك رائحة
الغفران
انزع تاجك احتجاجا لغليان
علمنا من جديد،
ان نقرأ حبا، فعلا متوحشا
نحرق، ندمر،
نقتل ونقتل
نصلب ونصلب لاجلك ايتها
الحبة،

♣

مثلك نحن ايها السيد،
ما توقفنا يوما
عن الركوع لقدم امرأة،
عن عشق النبيذ والخبز الاسمر،
وصعب ايها السيد،
لمن يداعب ظلالك،
يغوص عنادك
يستسلم قدرك،
ان يسكره الضياع
فلا يعود يميز،
بين جسد امرأة
ولحاف تمزقه رغبة،
بين لفافة تبغ نحبها
تحرقنا صمتا،
وكلام انيق يحرقنا خيبة.
ضاع العنوان يا سيدي
تدخننا المنازل
تنفضنا رمادا،
حافية القدمين،
تتسكع الانحناءة
ارصفة الظلم والظلامة.

جهاد قلعجي

لنا الكنز هلا ندرك قيمته؟
ومتى نشعل شموع السلام؟

وتعود اليوم ذكرى اللحظة التي خاطب فيها الملاك ابنة صهيون بقوله: "السلام عليك يا مريم..."

ولان السلام افضل نعم الله على البشر، وفيه مسرتهم، ارسله اليوم على اجنحة الملائكة.

واذا كان المجد البشري يعني السمعة والاحترام والثروة او القدرة والتأثير والسلطان، وهو المجد السريع الزوال الذي عرضه الشيطان على يسوع فاجابه قائلا: "لله ربك تسجد واياه وحده تعبد"، فان المجد الوحيد الراسخ هو الذي رآه اشعيا وتكلم عنه. واشرق "مجد الرب" في الميلاد بضيائه حول الرعاة...".

من معاني الميلاد التي تجلت في عظات المسيح ومعجزاته وموته وقيامته، ولادة الانسان الجديد المنبثق من التغيير الداخلي وهدم جدار السجن الذي يحبسه فيه الانسان القديم، للخروج منه الى فسحة الرجاء وبهاء الملكوت.

والملكوت لا يعطى للفائزين والذين ينتظرونه مكتوفي الايدي بل انه "يغتصب والمغتصبون يأخذونه عنوة"(متى) لبناء نظام يكون فيه الاخر مركز الثقل في حياتهم، وتكون فيه حريته وحقه وسعادته مبرر وجودهم.

فمن سمع نداء الملكوت يستهين بحياته في سبيل غيره. الباب مفتوح امامه. و"لكنه ضيق لانه واسع الباب الذي يؤدي الى الملاك وما اضيق الباب الذي يؤدي الى الحياة"(متى). من سمع هذا النداء خرج من الشرنقة ونبتت له اجنحة يحلق بها في الهواء وضوء الشمس. ومن اصم اذنه عن سماعه بقي مقوقعا في الظلمة فلا يبصر النور. النور الذي شع فوق المغارة وقاد اليها الرعاة والمجوس، هو نور العالم الذي رسم طريق الخلاص لبني البشر، وسطع آيات في خطبة الجبل، وهي الانجيل مختصرا واثر المسيحية الخالد به

توجه يسوع الى ذوي النيات الحسنة العطشى الى الماء المحيي الذي حدث عنه السامرية عند بئر يعقوب، فليس هو فلسفة لاهوتية، ولا نظاما اجتماعيا، ولا قانونا اخلاقيا. والاقبال عليه يكون بكمال النفس والقلب والروح.

كان اليونان يحلمون بالحكمة والجمال وكان الرومان يؤلهون الابطال العائدين منتصرين من المعارك يجرون الاسرى اذلاء وراءهم، فجاء يسوع يدعو الى المحبة، كما الله الاب يحب، واختلجت الارض بروح الطوباويات:

"طوبى للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السماوات
"طوبى للودعاء فانهم يرثون الارض
"طوبى للجياع والعطاش الى البر فانهم يشبعون
"طوبى للرحماء فانهم يرحمون
"طوبى لانقياء القلوب فانهم يعاينون الله
"طوبى لفاعلي السلام فانهم يدعون ابناء الله...

ان (متى) العشار الذي تخلى عن مداولة النقد ليتبع يسوع ادخر لنا كنزا يساوي كل ما صك من نقود في هذا العالم.

هل يدرك صانعو القرار في الشرق والغرب قيمة هذا الكنز فيفعلوا السلام؟...

كنا في لبنان نشعل الشموع في الميلاد تحت القذائف مصلين للسلام في عتمة الملاجئ على مدى سبعة عشر عاما.

ثم سكت السلاح وتوقف الموت ولم يأت السلام. فهل تحمل الينا انوار الميلاد بشائره هذا العام، ويكون السلام الحقيقي المرتجى وليس سلام القهر الذي يفرض على حساب الارض والحرية والاستقلال؟

هل ننتظر ذلك السلام مكتوفين او نغتصب دورا لنا في صنعه كما يغتصب الملكوت؟

اللهم الهمنا سواء السبيل.

بدوي أبو ديب

أعد أنسانا الى مكانه

وتطل علينا في الموعد الذي ضربت منذ ١٩٩٥ عاما، فالموعد موعد، والكلمة كلمة، وعجقة السير لم تحل دون وصولك الى قلوب المؤمنين والى المغارة في الوقت الذي تعودت.

كنت تطل فتطل معك المحبة والفرح. ويسجد لك العالم وتهزج لك الدنيا.

وتطل اليوم فلا تجد الفرح فالبركة فقدت والخير كذلك والضغينة محل المحبة. لذلك العالم لا يسجد والدنيا لا ترقص.

وفي لبنان كل شيء تغير ولم يبق كما كان. والمغارة، قد تعرفها لكنها تحولت الى مغارة للصوص، والرعيان غاب عنهم الراعي الصالح فناموا وتشتت القطيع ومن كان فوق الارض بات تحتها ومن كان في بطن الارض بات فوقها.

ربما كان في غير محله كل انسان لذلك تجد الانسان خنقته يد الانسان لا تسامحهم ولا تغفر لهم ذنوبهم والآثام لانهم منعوا الفرح من عيون الاطفال.

بل اعد اشياءنا الى مكانها.

اعد انساننا الى مكانه، اعد اليه المحبة والرحمة والرأفة لاجبله من جديد، وانفخ فيه روحك من جديد عسى ذلك يوقظه مما هو فيه.

فانت من خلقت الارض والسماء وسيرت الكواكب والنجوم في حركة ابدية سرمدية لا تخطئ ولا تتوانى وانت من خلقت الانسان والحيوان وكل كائن حي على هذه الارض.

لا تبخل علينا بنفحة جديدة من روحك كي يبقى لبنان موطنا صالحا لقديسيك ويعود الاطفال ليفرحوا بالميلاد فنحيا كلنا من اجلك ونعمل لنبقي لبناننا هيكلا مشرقا لايماننا وآمالنا، لاولادنا ولنا، ليومنا وغدنا.

طوني جبرايل فرنجيه

هكذا عند الأصل

البشرى هنا والفرح الدائم

عيد ميلاد السيد المسيح، الطفل يسوع،
وعيد رأس السنة،
عيدان مندمجان واحدهما بالآخر،
الا ان العيد الاول فيه نفحة الومة.
فيما العيد الثاني مكمل للعيد الاول بمراميه.
فكلاهما عيد البشرى وعيد الفرح الدائم، وعيد التجدد،
وعيد مولد المسيح رمز لحياة جديدة، منبثقة من السماء مباشرة.
ومو يعتبر عيدا للرجاء الذي فقده الانسان ردحا من وقوعه في حمأة الخطيئة علما ان الرجاء من اعمدة الدين والخلاص، فلولا الرجاء لما كان الامل ولما كان الايمان، ولولا الايمان لكان الهلاك. فالايمان يمحو السوء ويمحو اليأس ويمحو آثار الخطيئة، ويحل التحرر الذي يجعل الانسان متمتعا بالرعاية الالهية لانه من صلبها.
عيد ميلاد الطفل يسوع مو، اذن، عيد المصالحة، بين الله والانسان، وبين الانسان والانسان.
ومذا الطابع جعله عيد المحبة الذي لولاه كان عطف من الاله على البشر

وعيد ميلاد يسوع عيد النور البهي السرمدي.
عيد المسيح الذي يمر الاذمان.
ومو عيد التوبة والندامة
وعيد الولادة الجديدة المستمرة،
لانه ليس فقط عيد رأس كل سنة، انما عيد كل يوم.
انه عيد كل يوم وكل سنة وكل ثانية وكل لحظة. وكل منة.
و انه عيد الاله الانسان الذي يتواضع وينزل الينا ليأخذ بيدنا الى السماء.
انه عيد الانتصار على الخطيئة والزوال والعدم.
عيد الانسان الكامل الناظر الى اعلى والمنتظر ابدا مجيء الاله والمخلص.
انه عيد الانتصار على ابطيل هذا العالم المادي بالروح والتضحية.
عيد الروح الجديد والمقاصد الجديدة
كما عيد رأس السنة هو عيد البداية.
بوابة العهد الجديد الذي اطل مع اطلالة المسيح.

فاضل سعيد عقل

مجدل عنجر مرئية في الليل منضمة الى آثارنا والأضواء



الاضواء في القلعة.

البقاع – "النهار":

في سياق انارة الآثار اللبنانية ومواقعها دشن وزير السياحة نقولا فتوش الاضواء في آثار مجدل عنجر. وحضر النواب علي ميتا وفيصل الداود وسامي الخطيب وقائمقام جب جنين محمد الداود والمدير العام للسياحة محمد الخطيب وعدد من موظفي الوزارة وابناء المنطقة.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم القى فتوش كلمة مما جاء فيها:

"اليكم يا اهل مجدل عنجر، لجأت الى لغة جديدة في المحبة، لجأت، لتتأكد بالشجاعة والصلابة، والهمات العالية، ما نحن آليه جميعا في لبنان، ومو ان وطنا نبتنيه وقوة الساعد والحكمة، مو الوطن العزيز الذين نستحق فيه، وتستحقه محبة كل الاوطان

عاش الحصن في مجدل عنجر، نوراً يمدي ويمتدي به".

وختاما جال الحضور في القلعة.

نتائج المقاصد في الحفظ والتلاوة





سلام وقباني يسلمان فائزاً جائزته.

في الذكرى الـ١١٨ لتأسيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية اقيم احتفال ومباراة في حفظ القرآن وتلاوته شارك فيها شباب من كل المحافظات.

وحضر قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ومفتي طرابلس والشمال طه الصابونجي ومفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ محمد سويد ورئيس بعثة الازهر الشيخ احمد الصياغ ورئيس جمعية المقاصد تمام سلام واعضاء مجلس امنائها وقضاة شرع وتلامذة.

القى سلام كلمة ناشد فيها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "الخروج بدار الفتوى من مرحلة التجاذب الحالية الى موقف اسلامي موحد (...) بما يثبت مرجعيتنا الدينية ويعزز موقعها بين قياداتنا الروحية في لبنان". ورأى "ان ثبات المرجعية الاسلامية يعني قطع الطريق على كل المصطادين في الماء العكر ويؤدي الى وضع حد للتهافت". وان "المنطق يفترض ان يتولى الشيخ محمد رشيد قباني هذه المهام (...)".

وتحدث بعده قباني منوما بما تقوم به المقاصد على الصعيد الاسلامي.

وجاءت نتيجة مباراة الحفظ والتلاوة كالآتي:

– في الحفظ: الاول خالد زكريا (الشمال)، الثاني شادي الخطيب، (الجنوب)، الثالث عبدالحليم الحاج شحادة (جبل لبنان).

في التلاوة : الاول حسن العتر (الشمال)، الثاني ميثم الرفاعي (البقاع)، الثالث محمد البزري (الجنوب)، ثم وزع المفتي قباني وسلام على الجميع الجوائز التقديرية.

الأخوان فليفل في بال الوطن

في ذكرى مؤسسي موسيقى قوى الامن الداخلي الضابطين الراحلين احمد ومحمد فليفل، اقيم احتفال موسيقي مساء في جامعة بيروت العربية – قاعة الرئيس جمال عبد الناصر، بدعوة من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن.

احيت الاحتفال موسيقى قوى الامن الداخلي وفرقة الفنان سليم محمد فليفل، وحضر المفتش العام حلمي شعبان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس سليم الحص والنواب: زهير العبيدي وعدنان طرابلسي ومحمد برجاوي وعصام نعمان والوزير السابق عثمان الدنا ونقيب الصيادلة في لبنان الدكتور غسان الامين وحشد من ضباط قوى الامن الداخلي والشخصيات.

وقبل بدء الحفلة الموسيقية، كلمات من السيد عبد الرحمن غزال ثانيا عن الشاعر جورج غريب فقال، "كان العبقريان محمد واحمد صاحبي مدرستين: واحدة في دنيا الفن وواحدة في عالم الكلمة. من حيث الاولى كانا رائدين في تلحين النشيد وبنائه وهندسته حتى يغدو عالمي المستوى، ساعة الوتر حضارة امة. ومن حيث الثانية كانا ضليعين باسرار الحرف والمحافظة والتركيب والبلاغة".

والقت كلمة آل فليفل الزميلة السيدة امل فليفل شعبان شاكرة اللفتة وقالت: "ان هذا التكريم ما هو الا للوطن لابنائه، الذين وان غابوا عنه بالجسد، لا يزالون معه بالروح والمبادىء والقيم، التي آمنوا وعملوا بها طوال سنوات العمر".

وقال الموسيقار سليم محمد فليفل تعليقا على التكريم: "حمل والدي وعمي البندقية والنغم جنبا الى جنب رسالة وواجبا يؤديانهما نحو الوطن. وطن الارز والخلود الذي خلد وتخلد بالحانهما واناشيدهما. وكان طبيعيا ان يعهدا الي في هذه الامانة وهذا الارث الضخم وان يحملاني مسؤولية حمل الشعلة ومواصلة المسيرة وخدمة لتراب هذا الوطن وحبا لشموخه وبقاء لارزه. ان تكريمهما اليوم تكريم لكل وطني صادق ولكل فرد وضابط من جهاز الامن الداخلي وفرقته الموسيقية ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اقدر مدى المسؤولية الملقاة على عاتقي وهل اضخم من حمل لواء النغم النابض بالوطنية والاباء لتسليمه الى الاجيال المقبلة؟".

مجلس كلّية الاعلام

انتخب الدكتور جان صقر بالتزكية ممثلا للاساتذة في مجلس الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق واكتمل عقد المجلس الذي يضم: المدير الدكتور نسيم خوري والدكاترة الاعضاء: ادوار البستاني، جان كرم، جورج فرحة، انطوان متى وجان صقر.

ميلاديّات في الجنوب وقانا والأشرفية – الحكمة القوات الدولية تشارك والأطفال هم الغاية

الأب عبود يقدس في قانا الجليل، داخل المغارة.

مدايا لهم في صربين.

في مطرانية الروم الارثوذكس في صور. (اسماعيل صبراوي)

في ثانوية مار ضومط المتن.

مع الميلاد ورأس السنة، عمت الاحتفالات المناطق اللبنانية والزينة شوارع المدن وساحات القرى، وتسلقت الاضواء والانوار اشجارا كثيرة، وارتفعت الترانيم والاناشيد الميلادية، وكذلك دقت اجراس الكنائس غبطة.

وفي هذا الاطار اقامت الجمعية المسيحية للشابات – صور احتفالا في رعاية رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري وحضور زوجات الوزير نديم سالم والنائب ميشال موسى والنائب احمد عجمي ومديري المدارس ووجوه اجتماعية ونقابية وثقافية وتخلل الاحتفال كلمة الجمعية المسيحية للشابات القتها الآنسة ريما خياط ثم كلمات لاطفال، تبعتهم السيدة بري، فحفلة غنائية للمطربة ليليان حداد التي تزيت بابا نويل، وكان توزيع للمدايا.

وكذلك، جالت بري بين اطفال قرى الجنوب فكانت محطتها في عربصاليم القريبة من خطوط التماس حيث وزعت ثياب الشتاء، نحو ٥٠٠ قطعة (كنزة وبنطلون) على اطفال مدرستي عربصاليم الرسمية والارشاد.

وتكلمت بري في مدرسة عربصاليم الرسمية: "نحاول ان نتشرف باعتلاء منبر على خطوط التماس ليس من اجل ان نكتسب هذا الشرف بل من اجل ان نكتسب شرف الانتماء مجددا ودائما الى هذه الارض الطيبة، مشاركتي اليوم احبائي اطفالنا وابناءنا في عربصاليم ليست الا جزءا يسيرا لا يسد حاجة بل فقط لنعبر عن مدى محبتنا ومدى تذكرنا دائما اينما كنا نتذكر ونعيش بفكر اطفال عربصاليم وجوارها، وبقية القرى على خطوط التماس ومي مبادرة رمزية لتشجيع الاخرين ولفت نظر جميع اللبنانيين الى هذا الاسم المقدس عربصاليم".

وفي صور ("النهار") افراح واحتفالات وزينت المحلات التجارية بالانوار واشجار الميلاد ووزعت المدايا في اكثر المدارس. وفي مطرانية الروم الارثوذكس مثل عدد من الفتية ميلاد السيد المسيح ووزع بابا نويل المدايا على الذين غصت بهم القاعة.

وفي منتدى صور الثقافي اقيم حفل حاشد ضم المئات من الاطفال واماليهم رقصوا وغنوا ووزع عليهم بابا نويل ودبدوب المدايا.

قانا الجليل

ومن صور ("النهار") احتفل امس بقداس الميلاد في مغارة قانا الجليل ترأسه كاهن البلدة الاب ميخائيل عبود وحضره المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب والمختار كامل فتوني وضباط من القوات الدولية ورجال الامن الداخلي.

ومن ثم احتفال امام حائط رسوم منحوتة تمثل السيد المسيح. وتلامذته داخل المنارة حيث القى السيد شكيب حداد كلمة اهالي البلدة. وتحدث الخطيب عن معاني ولادة المسيح وولادة لبنان كله في معاركه مع الانماء والاعمار.

وشاركت وحدة دولية فيدجية في عزف موسيقى الميلاد المجيد.

وفي بنت جبيل ("النهار")، سادت الاستعدادات لعيدي الميلاد ورأس السنة المنطقة الحدودية، ففي المنازل المغارة واغصان العيد بأضوائها المتلألئة والالوان الزاهية واللون الاحمر سيدها، وغصت المحلات التجارية بالمشترين المدايا لاولادهم وحملوها لبابا نويل الذي سيقدمها لهم ليلة العيد، وكذلك زينت ساحات القرى بالشجيرات وصور بابا نويل وفي عين ابل زينت ساحة الكنيسة وشجرة السرو واقيمت مغارة.

وفي بلدة صربين الحدودية المعزولة، انزلت امس الوحدة الدولية الايطالية بابا نويل بطائرة مروحية محملة بالمدايا، وكانت الوحدة اشترتها من غلة البيتزا التي صنعتها عناصرها وباعتها للقوات الدولية في الناقورة والمراكز وعند الساعة العاشرة صباحا حطت المروحية قرب مركز الوحدة النيبالية ونزل منها بابا نويل وتجمع من بقي من الاهالي وكانت المدايا للصغار والكبار.

الجمعية الخيرية المارونية

وفي الاشرفية، كانت للجمعية الخيرية المارونية رعية مار يوسف، الحكمة احتفالاتها، وحضر ٦٠٢ اطفال بين السن الثالثة والرابعة عشرة عرضا تمثيليا لميمي فرح وفرقتها على مسرح لاساجيس، وقدمت الجمعية مدايا ثمينة للاطفال الذين شكروا بصلاة صغيرة الطفل يسوع.

وشكرت الجمعية المساهمين معها في ادخال الفرح الى قلوب الاطفال وذويهم الذين ملأوا القاعة. وكانت المدايا ثيابا شتائية وسكريات.

وككل سنة، احيت ثانوية مار ضومط في رومية المتن احتفالها الميلادي الغنائي في رعاية رئيسة الثانوية الاخت جوديت هارون على مسرح كلية الهندسة – رومية المتن واحيا الحفل التلامذة من الصف الابتدائي الاول حتى الصف الثاني المتوسط وعددهم حوالى ٥٠٠ تلميذ، انشدوا ١٨ اغنية ميلادية، في اشراف استاذ الموسيقى في الثانوية ايلي اشقر. وغصت القاعة بالحضور من الاهالي واعضاء الهيئة التعليمية وبعض هيئات المنطقة، الى كاهن الرعية.

والقت الاخت جوديت هارون رئيسة الثانوية والراعية كلمة عيدت فيها الامل وللجميع واثنت على المشتركين الذين ادهشوا المستمعين بما ادخلوا في قلوبهم من فرح وسرور.

وفي زغرتا، رعى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي افتتاح عروض مسرحية "صدى الغابة" (اعداد ميمي فرح) في مسرح راهبات المحبة – زغرتا. وحضر ممثلون لكاريتاس ورعية زغرتا والهيئات الاجتماعية.

ووزع الوزير الدويهي وقرينته ماري بصفتها رئيسة جمعية "العونة" الاجتماعية هدايا على نحو ٥٠٠ طفل من زغرتا والشمال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

علي محمد رضى عسيران

زوجته ندى سعد الدين الفضل

بناته منى فلاريسيو بوسكو ودينا رمزي فرعوني وميرا

شقيقاه رياض محمد عسيران والمرحوم رضى

شقيقاته منيفة ارملة المرحوم علي البوبو وسهيلة ارملة المرحوم مصطفى فرعوني ومطيعة ارملة المرحوم راسخ الخليل.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول للنساء في منزل الفقيد في عبرا ملك حسيب نصار الطابق الثاني والرجال في منزل ابن شقيقته غسان فرعوني في الطابق الرابع من المبنى نفسه.

الآسفون آل عسيران والفضل والبوبو وفرعوني والخليل والعداوي وشرف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مفدية سعد طعمه

زوجة نعيم عساف ابي عازار

والدة العميد فريد وغسان والمرحوم ناجي وسمير ونمى زوجة منيف حنفور وسميرة زوجة بدرو شامجي والهام زوجة انور مسعود.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء ٢٦ كانون الاول في كنيسة مار تقلا في الحازمية – مار تقلا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في مارتقلا – الحازمية بناية النصر قرب مدرسة الانطونية.

ريموند زوجة روبير سانت – ماري وعائلتها

جورج جوزف سلامه وعائلته

جوزف بيرتو وعائلته

جيلبيرت فخر ارملة المرحوم ايلي بيرتو واولادها

وعموم عائلات سلامه وبيرتو ودالاتي وسانت – ماري وبدارو ونصر وابي خليل والشقر ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والنسيبة

جوزفين انطوان بيرتو

ارملة المرحوم جوزف سلامه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس البادواني في حرج تابت – سن الفيل.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في سن الفيل مستديرة الحايك بناية المرحوم الدكتور جاك عون نزلة شركة منقارة.

زوجة الفقيد سمير جوزف حداد

ابنتاه الين وفاليري

اشقاؤه موريس وعائلته ووجدي وعائلته وميامي وعائلته (في المهجر)

ارملة شقيقه المرحوم الفرد، اليكسا نجيب صفير واولادها وعائلاتهم

شقيقته نهاد ارملة المرحوم نبيه سالم واولادها وعائلاتهم

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

شوقي اميل صفير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول في كنيسة مار روكز الرعائية في ريفون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في قاعة كنيسة مار روكز في ريفون.

اولاد الفقيدة منير وديع رنو وعائلته

والمحامي نديم وديع رنو وعائلته

وعائلة المرحوم القاضي كمال وديع رنو

بنتاها عايدة ونللي

شقيقاها ميشال بطرس الحداري وعائلته

والبير بطرس الحداري وعائلته

جمال البستاني ارملة المرحوم فؤاد بطرس الحداري

ماري الجامل ارملة المرحوم اميل بطرس الحداري واولادها

شقيقتها ميترفا ارملة المرحوم توفيق مرهج واولادها

وكلير وريته بطرس الحداري

ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

اولغا بطرس الحداري

ارملة المرحوم وديع رنو

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الاول في منزلها في فرن الشباك شارع سيدة المعونة الحائمة ملك الياس باسيل الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جنفياف جبور ابو عسل

ارملة المرحوم عبدو بطرس ابي راشد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في سن الفيل مستديرة الصالومي فوق صيدلية سن الفيل.

زوج الفقيدة انطوان الياس زخيا

ولداها الياس والين

والدها يوسف ملحم مرعي

والدتها تقلا بطرس روحانا

اشقاؤها انطوان مرعي

وجورج مرعي وعائلته

وملحم مرعي وعائلته

وبيار مرعي وزوجته

وجان مرعي

شقيقتها ريتا مرعي

ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

مريم يوسف ملحم مرعي

زوجة انطوان الياس زخيا

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ كانون الاول في منزل الفقيدة في شارع اسد رستم- القبيات – الرميل ملك زخيا.

رئيس مجلس الادارة

اعضاء الادارة العامة وموظفو الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

ماري مرعي

زوجة انطوان زخيا

المنتقلة الى رحمته تعالى في ٢٣ كانون الاول.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ منه في منزلها في الاشرفية – مار مخايل شارع اسد رستم منطقة القبيات.

زوج الفقيدة حنا توما

ولداها المهندس سعد توما والمحامي بشارة توما

ابنتها دعد توما

امال قسطنطين ارملة شقيقها المرحوم نعيم توما واولادها

شقيقتها بديعة توما زوجة انطون كامل وعائلتها

ينعون فقيدتهم المأسوف عليها

سعاد يوسف توما

ينقل جثمانها من مستشفى اوتيل ديو الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول الى مسقط رأسها كرخا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا في كرخا – قضاء جزين.

تقبل التعازي بعد الدفن وغداً الثلثاء ٢٦ منه في منزل الفقيدة في كرخا، ويومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في جل الديب – بقنايا حي الروم ملك سامي مزهر.

الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مارسيل الياس باز

ارملة المرحوم فرنسوا نجيب باز

اولادها سيمون ونجيب وليليان ومارلين وماغي وسامي

شقيقتها دنيز ارملة المرحوم بول باز وعائلتها

وعموم عائلات باز في دير القمر وجبيل ينعونها بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة شارع المتحف بناية اميل نصار مفرج.

زوج الفقيدة مخايل سرحال (رئيس بلدية انطلياس والنقاش)

اولادها انيس وعائلته والدكتور سمير وعائلته وسامي وعائلته

بنتاها اليس ارملة المرحوم جوزف يونس واولادها وناديا ارملة المرحوم سعدالله الغول واولادها

شقيقتها نمى زوجة جورج سلامة واولادها (في المهجر)

ولدا شقيقها المرحوم جميل، ايلي مينا وعائلته وفاديا الحاج وعائلتها

اولاد شقيقتها المرحومة شمس وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

عدلا الياس مينا

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول في منزل ولدها الدكتور سمير في النقاش الجديد ملك عياش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس نديم سليم ابو سمرا

زوجته سامية انطوان فضول

ابنه سليم

شقيقته شادية زوجة المهندس كمال حداد وعائلتها

وعائلات ابو سمرا وفضول ولحود وحداد وسفراوي وعموم عائلات برمانا ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء ٢٦ كانون الاول في كنيسة مار شعيا للموارنة في برمانا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في برمانا قبالة مدخل مدرسة برمانا العالية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال الياس نصر

زوجته فرجيني طرابلسيان

شقيقاته لويزة زوجة جورج عوض (في المهجر)

ولولو ارملة المرحوم انطوان رزق (في المهجر)

وماري تريز زوجة الياس ابي راشد (في المهجر)

واميلي ارملة المرحوم موريس نصر

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الاول في منزله في عين الرمانة قرب غاليري زعتر ملك وفيق جعفر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا سليم سلوم

اولاد شقيقتها المرحومة ليلي، انطوان وليلي وسليم وريا

جورجيت ارملة شقيقها المرحوم جوزف سلوم واولادها

ينعونها بمزيد من الاسى.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ٢٤ كانون الاول في كنيسة مارمارون في الجميزة ثم ووريت في مدفن العائلة في مار مخايل.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة شارع كلية مار يوسف قبالة الكنيسة ملك فياض.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مدى سامي بستاني

اشقاؤه ادمون صايغ وعائلته

والبير صايغ وعائلته

وعائلة المرحومة اوديت زوجة انطوان تابت

اولاد اشقائه بيار وباتريك وبول صايغ

وعموم عائلات صايغ وبستاني وتوما وبشور وثابت وفرح والحلو وقرطباوي وسولس وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ريمون بيار صايغ

حامل وسام القديس غريغوار الاكبر رتبة كومندور

ووسام الاستحقاق الاسباني رتبة فارس

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٩ بناية عفيف خوري.

الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماري واكيم واكيم

ولده غسان وعائلته

ابنتاه سوزان وفيفيان

شقيقتاه تريز زوجة انطون زيادة وعائلتها ولودي زوجة جورج الشدياق وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

انطوان ابرهيم ملحم بو عبود

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الاول في منزل الفقيد في الدكوانة – الساحة في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٢٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته

حسن الحاج سليم حلاوي (ابو شريف)

ابنتاه صفية زوجة غازي كامل حلاوي وفوزية زوجة عماد حلاوي

اشقاؤه المرحومون كامل ومحمود وعلي

ولدا شقيقه عارف وعلي حلاوي

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم للرجال في نادي الامام الصادق في صور الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وللنساء طوال النهار في منزل المرحوم كامل سليم حلاوي.

الآسفون آل حلاوي وهاشم.

تصادف غدا الثلثاء ٢٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عميد آل حاطوم المرحوم

احمد الشيخ محمد حاطوم

اولاده القاضي محمد سمير وبسام

شقيقاه المرحومان حسن ومحمود

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدية برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة صباحا حتى الثامنة صباحا، وللرجال من الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون رابطة آل حاطوم وآل رضا ورمضان.

تصادف غدا الثلثاء ٢٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الاستاذ سعيد سلام

تقبل التعازي في منزل ابنه نبيل في محلة الوتوات شارع البستاني ملك سكرية الطابق الثاني.

الآسفون آل سلام وعوض وشبارو وقرنفل وانسباؤهم.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد

نبيل مسعود ريشا

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل وبرقيات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليه

محيي الدين كامل الداعوق

ولده عنتر

اشقاؤه عبد الرحمن وخالد والمرحوم منير

شقيقاته وداد ارملة المرحوم سامي ياسين وانعام ارملة المرحوم فؤاد الداعوق واقبال ارملة المرحوم الدكتور فوزي الداعوق وليلى ارملة المرحوم الدكتور حسن ادريس والمرحومة ثريا ارملة المرحوم حسن الداعوق.

تقام مراسم الدفن في باريس وتقبل التعازي في بيروت في موعد يعلن.

فاكس فرنسا: ٠٠٣٣١٣٩١٥١١٤١

اولاد الفقيدة ميشال ونسيمة وريما

والد الفقيدة الياس غندور المعلوف

شقيقاها انطوان وعائلته وجوزف وعائلته

شقيقتاها ناديا زوجة جوزف ابو عراج وعائلتها ومدى زوجة الياس صليبا وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ليلى الياس المعلوف

ارملة المرحوم جورج الخوري يوسف عطيه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول في كنيسة مار مخايل طريق النهر ثم توارى في مدفن العائلة في صيدا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في عمارة شلهوب – نمر الموت خلف محلات الياس شفيق الاسمر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

صابر ابي مرشد

اولاده حكمت وجودت وزيدان.

تقبل التعازي في منزل ولديه حكمت وجودت في عاليه وبيروت اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول

الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل ابي مرشد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال انطون ترزيخان

ارملة المرحوم سعيد جرجس مرموش

والدة جورج وادمون وميشال والمحامي فيكتور وسمير والدكتور انطوان والياس

شقيقة جوزف والمرحوم يعقوب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الثلثاء ٢٦ كانون الاول في كنيسة دير مار الياس الطوق في زحلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة عين الزوق حتى مساء الاحد ٣١ منه.

الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف جرجي نمور

زوجته اوجيني ريشاني

اولاده جورج وانطوان وتقلا ودنيا والهام

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ كانون الاول في منزل ولده انطون في عين الرمانة شارع وديع نعم قبالة الدفاع المدني.

الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة عبد الاحد وعائلته ويعقوب وسمير وعائلته والياس وعائلته وبطرس وعائلته وبولس وعائلته

بنتاها جاكلين زوجة الاب بيار دويهي وسميرة زوجة فادي غنيمة

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم حنا جرجس

ارملة المرحوم ابرهيم عبد الاحد مراد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في السبتية طلعة مستشفى البيطار.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها عبد الاحد مراد في جديدة المتن طلعة الشالية سويس ملك كارولين عزيز.

الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماري ارسلانيان

جيرار بارسوميان وعائلته

آني زوجة القاضي اسامة العجوز

لرا بارسوميان وعائلته

الوزير شاهي بارسوميان وعائلته

كارو ايكافيان وعائلته

سرج ايكافيان وعائلته

وعموم عائلات ارسلانيان وبارسوميان وبربريان وميثريان وميتليان والعجوز وخياط وكازانجيان وسيمون

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

واهرام موسيس بارسوميان

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٢٤ كانون الاول.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل ولده الوزير شاهي بارسوميان في قرنة شهوان طريق بكفيا قرب حاجز الجيش بناية عجيل.

المدير العام لوزارة النفط الدكتور نقولا نصر

المدير العام لوزارة الصناعة الاستاذ ميشال ايوب

وموظفو وزارة الصناعة والنفط

ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

واهرام موسيس بارسوميان

والد معالي وزير الصناعة والنفط الاستاذ شاهي بارسوميان.

انتقل الى رحمته تعالى في طوكيو الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المهندس الطيار

خليل ابرهيم حسن

(ابو ابرهيم)

زوجته السيدة ليلى محمد حيدر

اولاده ابرهيم وعلي وعلياء

شقيقه احمد.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الغبيري بولفار الغبيري – الشياح بناية البنك اللبناني للتجارة ملك برو الطابق الخامس.

يعلن موعد الدفن لاحقا.

الآسفون آل حسن ورمضان وحيدر وحريبي.

نقابة الطيارين اللبنانيين

تنعى بمزيد من الاسى

المهندس الطيار

خليل ابرهيم حسن

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٠ كانون الاول اثناء تأدية عمله.

وتتقدم من زوجته ليلى محمد حيدر وشقيقه احمد واولاده ابرهيم وعلي وعلياء وعموم عائلات حسن ورمضان وحيدر وحريبي باصدق واخلص التعازي سائلة الله ان يرحمه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ خالد خليل المصفي

وصلي على جثمانه ثم ووري في مسقط رأسه بعقلين ظهر امس الاحد ٢٤ كانون الاول

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت غدا الثلثاء ٢٦ منه من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة بعد الظهر.

لكم من بعده طول البقاء.

الآسفون آل المصفي وطليع وعلم الدين.

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت

تنعى بمزيد من الاسى امين سرها العام سابقا

المهندس خالد المصفي

وتتقدم من عائلته ومن شركة طيران الشرق الاوسط بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه.

انتقلت الى رحمته تعالى

فرات عبد القادر بعلبكي

ارملة المرحوم محمد ابرهيم جمال

شقيقة العميد محمد بشير بعلبكي وزهير بعلبكي

والدة ابرهيم وهشام ونبيل وندى جمال.

التعزية في الثالث اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول في منزل شقيقها العميد محمد بشير بعلبكي في مار الياس طلعة شحادة ملك انيس النصولي الطابق الاول، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

الآسفون آل بعلبكي وجمال.

مسابقة الـ LBC لمناسبة رأس السنة

١- من قدم برنامج "إفتح يا سمسم"؟
* ريمون ضو
* جورج شموان
* زياد نجيم

٢- سم ٣ مسلسلات عرضت عل LBCI:
* ماريا وبس
* ماريا مرسيدس
* الاغنياء ايضاً يبكون
* معاً الى الابد
* كاسندرا

٣- دور "أنا كريستينا" في مسلسل "مهما كان الثمن" كان بصوت:
* نهى الخطيب سعادة
* نملا عقل
* إلسي فرنيني

٤- اول نقل مباشر من خارج لبنان على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال:
* EUROVISION مباراة الاغنية الاوروبية
* حفل تطويب القديسة رفقا في روما
* الانتخابات الرئاسية الاميركية

٥- اول مقدمين للبرامج الرياضية عل LBCI:
* بشارة خوري وبوب ابو جودة
* إدي رزق وبشارة سماحة
* جان طرابلسي وايلي سعادة.

٦- اول مسلسل محلي عرض عل LBCI:
* حسون
* مبارك
* الاومباشي.

٧- أي من هذه الاعمال نالت جائزة PHENIX؟
* بس عل LBCI
* زهرة حارت منارة
* PROMOTION WIMBLEDON

الاسم: ....
العنوان: ....
هاتف: ....

آخر مهلة لتسلم الاجوبة ٩٥/١٢/٢٧ على العناوين التالية:

— LBCI، ادما/ —AVM، اشرفية، طلعة العكاوي، مبنى جريدة النهار.

— الجنوب، برس، صيدا — تلفزيون طرابلس.

— BOULEVARD، زحلة — PRO-GROUP، بناية مسلم.

في ضوء النهار

سلام لبنان ومسرة اهله!

يدخل الاميركيون بيوت الشرق الاوسط من المدخن ويلقون "هداياهم الملونة" في هذه الايام. ولكن ليس من الواضح حتى الآن اذا كان "بابا نويل التسوية السلمية" سيدخل من المدخنة اللبنانية، او اذا كانت قد بقيت مدخنة في المنزل اللبناني.

وهكذا تتشابه الامور في هذه الايام التي تفيض بالمشاعر والتأمل، فكما يقف بعض الناس على قارعة الاعياد وافراحها، يقف لبنان على قارعة التسويات وما تثيره من آمال وطموحات، وكما يبقى بعض الناس على هامش الفرح يبقى لبنان على هامش الاطمئنان والراحة وهو لا يعرف او لا يريد ان يعرف، ماذا سيواجه في اطار التسوية السلمية التي تعيد رسم كل الادوار والمفاهيم في المنطقة.

وقبل ان يستيقظ المسؤولون من "احلامهم الملونة" سيأتي من يسألهم غدا الالتحاق بمفاوضات التسوية السلمية. وهناك من يقول ان وارن كريستوفر العائد الى المنطقة في العاشر من الشهر المقبل سيحمل معه ما يتعلق بالتحاق لبنان بالمفاوضات خصوصا في ظل الايجابيات المتدافعة على المسار السوري.

ولكن السؤال الذي يتبادر الى الاذهان في هذه الايام: اين الوفد اللبناني الى المفاوضات؟

عمليا لقد انفرط عقد هذا الوفد وليس هناك ما يشير الى رغبة او نية في اعادة جمعه وكأن لبنان لا يصدق انه سيفاوض او انه مدعو الى المفاوضة!

والواقع ان اعادة جمع اعضاء الوفد تتطلب اكثر من عشرة ايام وخصوصا ان ثلاثة من اعضائه يقومون بمهماتهم كسفراء في الخارج... فهل يمكن الحديث في ضوء هذا الواقع عن استعداد لبناني للتفاوض؟

وهل يمكن الاطمئنان الى وجود ملف لبناني تفاوض على اساس محتواه؟ واذا كان موجودا، الا يستحق الان اعادة درس او تقويم في ضوء التطورات العاصفة وما اكثرها؟!

قياسا بالمواقف والسياسات المعلنة، يبدو لبنان وكأنه خرج من المفاوضات او استقال منها، وقياسا بخطط المفاوضين الاسرائيليين واقتراحاتهم وافكارهم واستراتيجياتهم، يبدو لبنان كأنه يكتفي بدور نملة تحتضر في مقاومة جاموس هائج، والا فما معنى كل هذا السكوت ولماذا كل هذا النوم والاستغراق في القشور والترهات؟

وفي النهاية، من اين تدخل التسوية الى لبنان، وهو بلد النوافذ المغلقة والعقول المغلقة؟ ومن اين تهبط "هدايا بابا نويل التسوية" والبيت السياسي اللبناني بلا مدفأة ولا دفء... وكيف يكون على ارض لبنان السلام وفي اللبنانيين المسرة؟

راجح الخوري

فروسيّة المعادن والدروع والجذور الأوروبية يمارسها أميركيّون بالسلاح والشرف المتوارثين



فارسان يتبارزان باسلحتهما ودروعهما الواقية الشبيهة بالقطع الآتية من القرون الوسطى.



٣٠٠٠ فارس يخوضون معركة الدفاع عن شرف ملكهم.

الفارس حاملاً خوذته وسيفه بيده يجلس على خصمه المنهزم.

تنشرت "لوفيغارو ماغازين" في زاوية "حنين" تحقيقا عن جماعة (١٩٠٠٠ اميركي) يعيد اعضاؤها احياء ذكرى الفروسية في القرون الوسطى بالالبسة الواقية المعدنية ويتبارزون باسلحة شبيهة بتلك البعيدة، وهي منسوخة طبق الاصل عنها ولكنها من الخشب وباوراق معدنية لتكون امينة للسلاح المعدني الاصلي. والملابس والاسلحة كلفتا هما الاف الدولارات ومئات الساعات من العمل والتوثيق. والمبارزات في بنسلفانيا والاعضاء المنضوون تحت لواء هذه الجماعة التي تعود الى المفارقات التاريخية الاوسطية وتحاول احياء تقاليدها ومبارزاتها ومعاركها بحماسة واندفاع تدفع البعض الى الابتسامة او الاستهزاء والسخرية. واميركا التي تفتقر الى هذه الحقبة بالذات تستعير من اوروبا قسما من تاريخها المجيد في الفروسية والطقوسية والعادات التراثية في فنون الحروب والمعارك وطبعا الملاحم البطولية ونشوة الانتصارات.

وفي اميركا اليوم يمكن الرجال ان يغازلوا النساء بشيء من التكلف وباستعادات شاعرية دون ان يتهموا بانهم يقومون بالتحرش، وللنساء ان يحكن السجاد دون الخوف من جمعيات النساء اللواتي يطالبن بالتحرر ولن يزدن كمية الكولسترول في دم اولئك دون تحدي التجمعات التي تناضل ضد الامراض القلبية، ثم ان يعمد اولئك من جمهوريين او ديموقراطيين الى انتخاب ملك لهم دون ان يثيروا غضب اتباع ماك آرثر، وان يحلموا بتحويل الدولار الى قطع الذهب التي كانت سائدة قبل اختراع العملة من الورق. ومن اجل التمتع بهذه الحقوق يكفي الانضواء تحت راية الجماعة التي اتخذت لها رموز القرون الوسطى في الفروسية.

عالم في المعلوماتية

ادوار موديل (٤٣ عاما)، المدعو حديثا مسير وليم اوف فيرملفن، متخصص بالمعلوماتية ويعيش في نيويورك المسماة "سينيوري دو ستقارد" يرسل بواسطة الحاسوب رسالة الى عضو من الجماعة بهذه الطريقة من العبادات والتسميات المضحكة:

"عزيزي البارون آرون فاهود سويفتروتير، جوابا عن مراسلتك الي، ومن اجل تحمل المبارزة وانت ترتدي عشرين كيلوغراما من الالبسة والدروع الواقية، هناك حلان، المشي كل صباح ووضع الخوذة فوق الرأس، وشرب كمية كبيرة من المياه. اتمنى ان يكون ملكنا الجديد، بلفادفون غرونوالد وملكتنا لونا التوولف، فخورين بك عندما تقوم بالمبارزة الجديدة. تلتقي يوم الثلثاء من اجل التمارين، كالعادة، في يونيون سكوير".

ومسير ادوار يعترف بان الانضواء الى جماعة الفروسية القروسطية يجب ان تقبله القوانين الداخلية التي تفترض معرفة تامة بالتاريخ وبمعنى آخر ان يبرهن العضو انه يحترم اصول الشرف والاداب العامة والبسالة والفروسية والعادات والتقاليد التي كانت في القرون الحادي والثاني والثالث عشر، ولا يكتفي بالتأكيد انه ينتمي الى النخبة التي كانت في الولايات المتحدة اي البيض الانكلوسكسونيين البروتستانتيين.

والتسعة الالاف من الاعضاء يحملون اسماء مستعارة مأخوذة من التاريخ ويتصرفون بجدية تامة في شخصيتهم المرسومة لهم. يعيدون كتابة تاريخهم وهويتهم وانتماءاتهم كمتخصصين بعلائم النسب والشعائر، ويعزفون على آلات قديمة وعلى حساب نوطات تعود الى برنار دوفونتادور ويدرسون ويتحققون الوثائق عن فن المبارزة والحروب في مؤلفات قرواساد، ويعرفون ايضا من الوثائق كل ما يتعلق بشعارات الشرف والنسب والعلامات الفارقة في الانشادات التي تميز كل سيد شريف من آخر.

معركة "الابنسيك" بالسيوف والخوذ والفؤوس والمناصل واهم الامور التي تشغلهم هي الحرب السنوية "الابنسيك" التي يخوضونها بين جيش المملكة الشرقية وجيش مملكة الوسط، وهاتان المنطقتان الشاسعتان والمضمرتان تبلغان الاراضي الاميركية والكندية وتوزع حسب تقسيمات قروسطية وهي للنبلاء تحمل اسماءهم وتخص قصورهم وارثهم الوهمي. وللمشاركة في المعركة يجب أن يعرف الكل استعمال الاسلحة وهي السيف، الساطور، الفأس، والمنصل والحربة والخوذة. ويشير المسير ادوار ان التمارين تستغرق اربع سنوات قبل ان ينال العضو لقب فارس، وافضلهم يرسل الى بنسلفانيا - (٣٠٠٠ فارس تقريبا) مع الخدم والحاشية للدفاع عن بيرق ملكهم في موقع سمي نيوكاستل (او القصر الجديد). والمعارك خمسة ايام في حقول زودت تحصينات من التبن المرصوص. وفي النهاية تعلى رتب الفرسان ويمنحون القابا جديدة كالبارون والامير، وهذا يمكن ان ينتخب وبعد مرور ستة اشهر على المعركة السنوية، ملكا على المجموعة وفي المعركة يربح الذي يتمتع بعضلات اقوى من خصمه ويطلقون صيحات معترفا بها للتجمعات ولا ضرورة ان يموت احدهم، يكفي ان يقع ارضا فيصبح الخاسر والمهزوم. ولدى انتهاء المعركة يأسف هؤلاء الفرسان ان لا يكون المخيم مجهزا بالهواء البارد ولكنهم يعوضون منجزات الحضارة بتناول المآكل الدسمة على الطريقة السابقة. ويشربون النبيذ بدل الوسكي وعلى ضوء الشموع وعلى انغام كارمينا بورانا. وطبعا تحوطهم السيدات النبيلات اللواتي ينشدن ويهللن لبطولات فرسانهن وهي ينطقن بالكلمات الكلاسيكية والمختارة وعلى طريقة اوليفياد هافيلاند في فيلم "روبن الغابة". ومثل صوفي مارسو في فيلم "بريف هارت" الذي يعرض حاليا في بيروت.

والسير ادوارد يعترف انه سمح لبعض الصبايا بالدخول الى الجماعة ومن في تمارين على استعمال السيف ويتمثلن بجان دارك.

وهذا الحنين الى الماضي يفسره ادوارد موريال: نهرب من اعباء الحاضر الضاغط ونعيد ارتباطنا بجذورنا الاوروبية.

● اعداد لور غريب

أجمل ميلاد أن يلتقي المتباعدان أخ وأخته كانا في خفاء التبني

تعرفت اميركية وشقيقها بعضاً على بعض في سياق عمليات بحث شاقة ومضنية، اذ تبنتهما في العشرينات عائلتان تقيمان في منطقتين بعيدتين واخفتا عنهما اسم والديهما والمكان، وقالت الاميركية اديث شيلبي انها اكتشفت "اجمل هدايا عيد الميلاد".

ولدت اديث في العام ١٩٢٧ وولد اخوها جورج في العام التالي. وتكتمت العائلتان عن اسم والديهما وقالتا لهما انهما ثمرة حب عابر وكان ذلك فضيحة في الولايات المتحدة تلك الحقبة.

ويوم الجمعة ذهب جورج ريتشاردسون (٦٧ عاما) من لوكبورت (ولاية ايلينوي في وسط الولايات المتحدة) لاستقبال شقيقته اديث شيلبي (٦٨ عاما) في مطار شيكاغو حيث تعانقا طويلا وذرفا دموعا غزيرة.

وقالت اديث المقيمة في كيسيمي، في فلوريدا والارملة والام لمولد بالتبني: "عمري ٦٨ عاما ولم يخطر في بالي ان لي اخا". وعاشت في نيويورك سنوات عدة حيث كانت تعمل في شركة هاتف. اما شقيقها جورج الذي يدير شركة عقارية فقال:"فاجأني الامر واغضبني". وهو الذي بدأ عمليات البحث والتقصي عندما اكتشف بعد وفاة والدته بالتبني صندوقا يحتوي على وثائق عن تبنيه فاتصل بالهيئة التي نظمت عملية التبني. وبمساعدة منها تمكن من معرفة مكان شقيقته في فلوريدا. ولم يبق عندئذ سوى ان يجري اتصالا هاتفيا للاتفاق على موعد للقاء. وبعد تردد طويل اتصل ولسانه يقول هل تريد ان تلتقي بي بعد هذه السنوات وهل استطيع ان اتحمل رفضها؟ واخيرا عثر على اخته اديث مساء الجمعة في شيكاغو.

كالغورلي الأوسترالية لئن ذاعت بالذهب فهناك أيضاً أكواخها تجلب المغامرين

انها بلدة كالغورلي الاوسترالية النائية للتعدين ذاعت بالجنس فيها على قدر شهرتها بالذهب تقريبا.

منذ ان اصابت حمى الذهب تلك المنطقة النائية في غرب اوستراليا في ١٨٩٠ اصبحت صناعة الجنس في البلدة الحدودية تدر الربح اياه تقريبا كصناعة التعدين.

وعلى جانبي حي المواخير في هاي ستريت اكواخ صغيرة من الصفيح. وتقف العاهرات في الطرقات محاولات جذب الزبائن المحتملين الى غرفة كبيرة بما يكفي لسرير من الحجم الكبير.

وتجذب الحانات في البلدة المقامرين عن طريق نادلات يرتدين الملابس الداخلية او البكيني واللائي يراهن بعملات قيمتها دولاران مع الزبائن على الجزء الاعلى من البكيني هل يبقين اياه او ينزعنه.

وقال عامل مناجم يعيش في كالغورلي منذ اكثر من ٢٠ عاما "ان هذا كله جزء من شخصية هذا المكان".

ووضعت كالغورلي على بعد ٥٩٥ كيلومترا شرق بيرث على الخريطة في عام ١٨٩٣ عندما اكتشف المنقب عن الذهب بادي هانان تلك المنطقة الغنية جدا بالذهب.

وبعد ذلك بقرن بدأت البلدة تزدهر اعتمادا على صناعة الذهب الاوسترالية وهي ثالث اكبر مصدر انتاج للذهب في العالم.

وفي كالفوري التي تشهد الان انتاج النيكل اكبر عدد من الاثرياء بناء على دخل الفرد في اوستراليا.

وتفتخر كالغورلي حيث "سوبربيت" وهو اكبر منجم للذهب في اوستراليا بوجود ٢٦ حانة مزدحمة استمرارا ولاسيما في اشهر الصيف عندما ترتفع درجة الحرارة الى ٣٧ درجة مئوية.

لكن البلدة لا تواجه مشكلة ابدا في اجتذاب الفتيات لملء المواخير او حانات العري لان صناعة الجنس تدر عائدا اكثر من اي مكان اخر.

وقالت ليه وهي صاحبة ماخور في هاي ستريت ان العائد المادي افضل في كالغورلي من اي مكان آخر في اوستراليا. وأن هذه الصناعة تجتذب فتيات من كل انحاء اوستراليا الى اجنبيات في عطلات عمل. يأتين هنا لاكتساب المال وتوفيره".

وتتقاضى فتياتها ١٢٠ دولارا اوستراليا (٨٩ دولارا اميركيا) في ٣٠ دقيقة والفي دولار (١٥٠٠ دولار) اذا كان الزبون يريدهن الليل كله.

وقالت ليه ان "احدى فتياتي التي عملت بهمة ولم ترد ابدا احدا على عقبيه كسبت ٤٥ الف دولار (٣٣٧٥٠ دولارا) خلال سبعة اسابيع فقط وذهبت الى بالي لقضاء عطلة".

وانها تربت في كالغورلي ولكنها غادرتها على انها ذكر وعمرها ١٧ عاما وعادت اليها بعد عامين ونصف عام انثى وتزوجت في العام الماضي شريكها في الولايات المتحدة.

وقالت الجميع في البلدة يعرفونني. لم نحصل بعد على ترخيص لكن البلدة والشرطة تتغاضيان عن نشاطنا".

بليندا غلود سميث (رويتر)

حفيد فلاّح تخلّى عن الموسيقى ليكون المزارع الساحر مع القرعة



فيليب ديبروس وسط قرعاته

منذ اسطورة سندريون لم يتسن للقرعة (او اليقطينة) الدخول في صفحات الحكايات ولا في اخبار الاحداث الى ان لعبت عصاة الساحر لعبتها بين يدي فيليب ديبروس ملك القرع واليقطين والخضر المنسية منذ خمسة وعشرين عاما.

هذا الساحر يشبه بطلته الممثل الهوليوودي كلينت ايستوود، وفي هواياته لا يشبه الا ذاته، وحوله اسئلة تطرح. فماذا حدا حفيد فلاح، مولعا بالموسيقى الى حد ان اوصلته الى المكالمة الاولى في "الهيت - باراد"، كي يتخلى عن عالم النغم والوعود المنجمة حوله من اجل القرع واليقطين؟

يقول: فجأة ملأت اجواء "الشو-بيز"، شعرت بميل الى قيم اعمق في التربة.

لكن ديبروس هذا لم تهزه رعشة التأملات التجاوزية التخلي عن المدينة لمصلحة الحقول والماريخوانا والقمصان المزهرة. كلا، ديبروس لم يحمل امتعته وزوجته واولاده في عربة خيل هربا من صخب المدينة حتى الانصهار في مبادئ بهاغافاد - فيتا المندية. بل غايته بسيطة، بريئة براءة المزارعين، ساذجة سذاجة الفصول:

"- وددت من كل قلبي ان اخترع شكلا جديدا من الخضر وابني حوله حياتي. البيولوجيا منذ ربع قرن كانت موضوعا يسخر منه الناس. اما انا فقررت ان ادخلها من الباب الكبير".

مئة وستون هكتارا تلك مزرعة في سان - مارتان في فرنسا حيث ولد المركز النموذجي الاوروبي للمزارعة الايكولوجية البيولوجية العضوية، العام ١٩٩٣ بارادة من المجموعة الاوروبية. هنا تنضج كل عام وبدون اسمدة كيماوية خمس مئة طن من فصائل القرع ذات الاسماء العجيبة، الغريبة، وتبلغ ما لا يقل عن مئة وسبع من الفئات، يطلق روائعها ديبروس ذاته. ومن تسنى له تذوق كعكة الملوك المشغولة بفئة من فئات القرع العديدة "الباتيرو"، لا بد انه سيتخلى حتما عن انواع الحلويات لدى كبار صناع الحلويات.

والقرع ليس هاجس ديبروس الاوحد. هنالك البندورة النادرة اللذيذة وتبلغ الحبة الواحدة منها كيلوغراما. الى البطاطا الزرقاء وازهارها النادرة المتصاعدة كدوار الشمس، والكوسا المارحة والبذور البيولوجية الحاملة توقيعه لانه منتجها الوحيد في فرنسا ويتهافت عليها ثلاثون الفا من زبائنه المسجلة اسماؤهم في "كاتالوغاته" وهل قرعة ديبروس كقرعة سندريون تسمح له بأن يعيش اميرا؟

"ليس حقا" لكن هذا الساحر فاز في رهانه، كما توصل الى توظيف عشرين مزارعا مقابل موظفين في حقل مستثمرين لا خيال لهم ولا ابداع.

يحترق لأقناعها وزوجته تتفرج عليه

القاهرة - و ص ف - اصيب رجل في السادسة والثلاثين بحروق خطيرة اشعل النار في ملابسه لاقناع زوجته ببيع مصاغها لشراء جهاز فيديو جديد، الا ان الزوجة اكتفت بالتفرج عليه ولم ينقذه سوى تدخل جيرانه، وفق صحيفة "الاخبار" المصرية امس الاحد.

وفي الصحيفة ان محمد عبده محمد (٣٦ عاما) نقل الى مستشفى الحسين الجامعي في حي الجمالية في القاهرة يوم السبت وبه حروق غطت ٦٠٪ من جسده بعدما سكب مادة الكيروسين على نفسه واشعل النار في ملابسه.

واضافت الصحيفة ان الزوج لجأ الى ذلك لرفض زوجته بيع مصاغها لشراء جهاز فيديو جديد لتشغيله في المقهى الذي يملكه علما تخاف فتعطيه ما يريد، الا ان قلب الزوجة كان اقسى مما توقع، فاكتفت بمشاهدة ما يحدث غير آبهة الى ان تدخل الجيران لنقل الزوج الى المستشفى قبل فوات الاوان.

"أبيفير" لعلاج الايدز يشفي التهاب الكبد

واشنطن - و ص ف - في مجلة "نيو انغلند جورنال اوف مديسين" المتخصصة ان دواء "ابيفير" الذي سمح باستخدامه الشهر الماضي في علاج الايدز اثبت فاعليته في محاربة التهاب الكبد الفيروسي "بي".

وقالت المجلة ان دواء "ابيفير" اثبت ذلك في علاج التهاب الكبد "بي" الذي ينتقل عبر الجنس والحقن الملوثة او نقل الدم. واوضحت ان اعطاء الدواء لمدة ١٢ اسبوعا لـ٣٢ مريضا بالكبد "بي" ادى الى تقليص الفيروس لديهم الى ان جعلت التحاليل غير قادرة على كشفه.

وقالت المجلة ان النتائج الاولية للعلاج بدواء "ابيفير" بينت ان هذا الدواء قادر في بعض الحالات ان يقضي على اي التهاب حتى بعد مرور وقت طويل على توقف العلاج.

ربّ البيت رحل وجاءه الجوز واللوز

كل سنة قبل عيدي الميلاد ورأس السنة يأتي بائع من القامشلي في سوريا الى زحلة يبيع ما لديه من جوز ولوز وبندق وقضامي بسكر وتين مجفف ومشمش مجفف وغيرها من نقولات في سلال واكياس على كتفه وفي كوعيه. وكان رب عائلة شاب يشتري منه دائما ويزين كعب شجرة الميلاد بهذه الاصناف التي يحبها اولاده الاربعة الصغار. فهو جعلهم يحبونها ويفضلونها على الشوكولا والبونبون التي تضر الاضراس وفي الواقع اغلى ثمنا من النقولات التقليدية المرتبطة بعادات الشتاء وترقى الى زمن بعيد، والتحلق حول الصوبيا يغري بها.

هذه السنة حضر ايضا البائع ينادي على نقولات العيد: معنا جوز معنا لوز معنا قضامي بسكر. وتوقف قرب بيت رب العائلة الشاب كعادته كل سنة. ناداه قائلا: يا صاحب البيت كل عام وانت بخير. جينا السنة متل العادة، وينك؟

خرجت الزوجة مجللة بالسواد وحزينة. فوجئ البائع. قالت له صاحبك مات. وانا ما راح اقدر اشتري. صمت البائع قليلا ثم قال: ولا يهمك يا اختي.

وضع أكياسه وسلاله وراح يكمش بيديه من كل صنف ويضع ذلك على مقعد في سطيحة البيت حيث الزهر والورد زينة الاحواض، وكان يعتني بهما الزوج. وصارت تعتني الزوجة.

قال البائع: ما بدي منك شي يا اختي. بس بدي فنجان قهوة حتى اترحم عليه.

صنعت ركوة قهوة وقدمت له. قالت دامعة "ما بتخلى الدني من الاوادم". قال: "الله يرحمه".

قام يحمل الاكياس والسلال ينادي على بضاعته في الاحياء القديمة والزواريب ويغني "الله بدو يجبرهم" لانه فعل فعل خير. وقامت هي الى داخل البيت حاملة هدايا البائع، وهي تغني: لا تبكي يا ورود الدار ضلك غني بغيابو.

مي ضاهر يعقوب

العازفون الهواة في مباراة لهم

باريس - و ص ف - ثمانون مرشحا من ثلاثة عشر بلدا في المباراة الدولية لكبار هواة العزف على البيانو ومرحلتها النهائية في ٢١ كانون الثاني ١٩٩٦ في باريس. وخلال المباراة نصف النهائية في ١٤ كانون الثاني سيتأهل عشرة عازفين للنهائية. والجميع من الهواة ذوي المستوى الرفيع ويمارسون نشاطات مهنية مختلفة: هم اطباء وموظفون ومهندسون وطلاب. وسيحصل الفائز الاول وحده على جائزة بقيمة عشرة الاف فرنك فرنسي (٢٠٠٠ دولار) وستتألف لجنة التحكيم من محترفين.



النهار — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام وليد تويني — الاعلانات: الحمراء، شارع روما، الاشرفية، العكاوي — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦